مجلة اعرف دينك

العدد 42
السنة الرابعة

مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية شهرية لباقة من العلماء وطلبة العلم







وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

عيد أضحى مبارك



أحكام وفتاوي الأضحية والعيد وفضل عرفة و العشر الأوائل لباقة من أهل العلم

إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية- ذي الحجة 1447هـ - 2026م





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين وبعد..

هذا هو العدد 42 –عدد ذي الحجة من السنة الرابعة من العام الهجري ١٤٤٧، والموافق شهر يونيو عام ٢٠٢٦ م-وفي هذا العدد نتنوع في مختاراتنا بين بيان أحكام العيد وفقه الأضحية وفضل العشرة الأوائل من ذي الحجة ..هذا غير مواضيع مفيدة في الفقه والحديث واللغة ..الخ

وأما مواضيع الحرب وغزة فقد خفت وتيرتها بشكل ملحوظ في صفحات الأفاضل لتوقفها ..ولكثرة الفتن داخل بلدنا الحبيبة مصر وآخرها قانون الأسرة وهو مصيبة بكل المقاييس الشرعية ولغي بعض اركان الزواج كإشتراط الولي وأصبح بدل أن يكون زواجًا إسلاميًا أشبه أو يتحول وسيحدث تدريجيًا لنفس لطغيان العلمانية والتصوف إلي زواج مدني بالقانون وليس بالشرع!

وأما أرهزنا الشريف وشيخه فهو في غيبوبة أو ممنوع من الكلام ..وحسبنا الله ونعم الوكيل.

و نستمر في أبواب وعناوين خاصة بالمجلة كركن المرأة وفتاوي اعرف دينك مع الحرص علي التنوع والترقي بها مستقبلًا، وإضافة أفاضل جدد فضلًا عن ذكر بعضًا من منشورات الأفاضل مما شرفونا منذ البداية تقديرًا لهم فهذا العدد يصدر في مناسبة من المناسبات المباركة بين إيام الحج ومافيها من بركة وعبادة وعظيم الثواب من رب العالمين...

واختيارنا لبعض الأفاضل ليس للأفضلية –والله علي ما أقول شهيد-وأن كان هناك مختارين كهيئة تحرير ثابتة لدينا وهو اختيارنا لغزارة مواضيعهم وتنوعها ليس إلا.

ويتم أختيار البقية حسب حاجتنا وسياستنا أو لوجود مناسبة ما!...

،ونسأل الله التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل

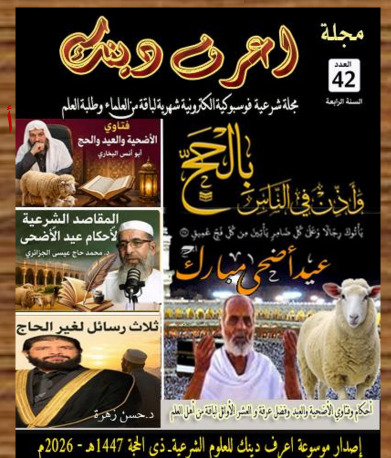


هيئة تحرير العدد

مجلة اعرف دينك

مجلة اعرف دينك أول مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية في هذا العالم الافتراضي الأزرق وقبس من ضوء يشع الطريق للحائرين للسمو الروحي والرقي بالنفس لأفاق عالية في رحاب الشريعة الربانية بلا إفراط أو تفريط.

ولكل من يلتمس أهميتها كمجلة دعوية تضم علماء وأفاضل من طلبة العلم الثقات في تخصصات شتي أن يساهم في نشرها بكل وسيلة يقدر عليها والدال علي الخير كفاعله.

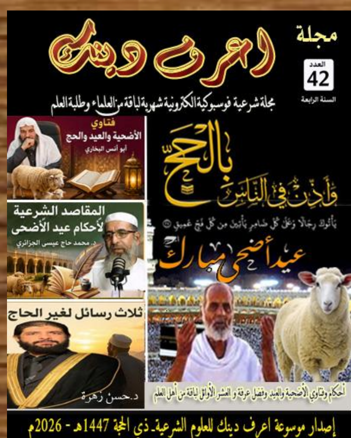


مجلة اعرف دينك

أول مجلة فوسبوكية إلكترونية شرعية أسسها الكاتب المصري سيد مبارك وصدر

العدد الأول في رجب ١٤٤٤ هـ -الموافق٢٠٢٣م







د.محمد سرور النجار

الحمد لله وبعد:-
الانتحار كبيرة عظيمة لا يأمن صاحبها الخلود في النار، فلا ندري هل استحل ذلك أم لا؟
ولا ندري هل صاحبَ ذلك الفعل اليأس من رحمة الله أم لا؟
ويكفيك في خطورة ذلك قوله سبحانه: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا، وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا).
وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (مَن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالداً مخلداً فيها أبداً ، ومَن تحسَّى سمّاً فقتل نفسه فسمُّه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ، ومَن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً)



وفي الصحيحين كذلك من حديث جـندب بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : (كان فيمن كـان قبلكم رجـل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحـز بها يـده فما رقأ الدم حتى مات . قال الله تعالى : بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة)
وقد ترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على المنتحر زجرا عن هذه الفعلة الشنعاء.
فحياتك هبة ونعمة من أعظم النعم وأطيبها، فلا تكن غبيا رعديدا، وتهدرها وتودي بها لضياع الدنيا وعذاب الآخرة!
ومع أن الانتحار ليس كفرا، لكنه كبيرة من أعظم الكبائر وصاحبها ليس حرا في أن يرتكبها متى شاء، وينبغي انتشار خطاب الترهيب، والزجر، بل ينبغي لأصحاب الهيئات أن يمتنعوا من الصلاة على المنتحر تخويفا لمن أراد الإقدام على تلك الفعلة الشنيعة.
فقد ضيع المنتحر نفسه في الدنيا والآخرة، وأحرق كبد أبويه، وضيع من يعول، وأدخل الحزن على محبيه، وهو بعد ذلك تحت المشيئة وفي خطر عظيم.
يا بني خذ مني هذه النصائح الغاليات:-
١ -اصنع لنفسك هدفا دنيويا وأخرويا عاليا، اسع لتحقيقه، ولتكن صاحب همة وعزيمة؛ مبتغيا بذلك رضا مولاك سبحانه، فإن بلغته فذاك، وإلا فيكفيك شرف المحاولة.
٢ -صلاتك ترياق أمراضك فأدها بخشوعها تامة مستحضرا قلبك ملتفتا عن الدنيا.
٣ -اجعل لك صدقة يومية ولو بربع جنيه، فهو من أعظم أسباب انشراح الصدر.
٤ -اجعل القرآن أنيسك وجليسك وليكن لك منه ورد يومي لا تفوته ولو انطبقت السماء على الأرض.
٥ -اصنع لنفسك صحبة صالحة طيبة، تعينك على أمري الدنيا والآخرة، وتجنب رفقاء السوء فهم الداء والوباء المقيم.
٦ -اجعل لك وقتا تخلو فيه بربك فهو أحن عليك وأرحم بك من والديك، فاستغفره، وادعه، واستغثه، وتوسل إليه، وبثه همك كله، فهو سبحانه جواد كريم، بر رحيم، واجعل ذلك كله في ركعتين قبل الفجر تغسل بهما نفسك وتطهر روحك وتتحرر بهما من أغلال الدنيا وموبقاتها.
٧ -مارس الرياضة، لا تتركها أبدا، واتبع برنامجا غذائيا صحيا، فلا يستقيم سيرك في مصالحك، ولا سلوكك إلى الله إلا بجسم معافى.



٧ -اسمع موعظة يومية ولو خمس دقائق من أهل الفضل والخير، كالشيخ الشنقيطي، أو خالد السبت، أو الحويني، أو حتى بعض الطيبين كأخي حازم شومان، لا تهمل ذلك وسترى أثره.
٧ -طالع سيرة الرسول باستمرار، وليكن لك كتاب تكثر المطالعة فيه حول حياته صلى الله عليه وسلم، فهو خير معلم وموجه، وخير من تقتدي به.
٨ -ليكن لك ورد من الذكر تسبيحا وتحميدا وتكبيرا وتهليلا واستغفارا، ولا تهمل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، فهي من أعظم أسباب انشراح الصدر.
٩ -صلة الأرحام والتواصي بهم خيرا والإحسان إليهم، من أعظم أسباب الرزق والبركة في العمر، فاحرص عليها وواظب.
١٠ -أوقات فراغك ابذلها في نفع الخلق والإحسان إليهم، من خلال بعض الجمعيات، أو تفقد أنت أحوالهم واسع في مصالحهم وسترى خيرا كثيرا.
١١ -اعلم أن الدنيا قصيرة، وأنها دار بلاء ونصب، ولكل منا بلاؤه ونصيبه من العنت فيها، وأن غمسة واحدة في الجنة تنسي كل هموم الدنيا، كما أن غمسة واحدة في النار تنسي كل نعيمها.
وقانا الله وإياك شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.

مقتطفات



طبعا ليس هذا القول بأول قول لهـذا المفتري على الله ورسوله وهو رجل جاهل جهلا شديدا ببدائه الشريعة، بعيد عن أن هـذا القول وكثير من أقواله؛ ك.فر صراح مخـــرج من الملة؛ وردة صريحة لا مداورة فيها ولا شك.
ولا أدري والله كيف يسمح لمثل هــــذا الرجل بالظهور وتشويه عقائد الناس وإفساد دينهم؟!



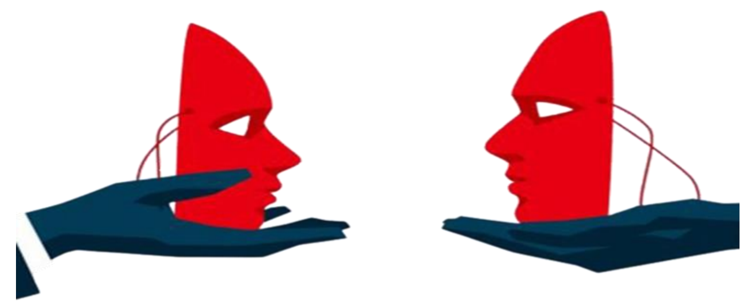


تخيل إن هذا الشخص الفاشل حتى في الفساد والتمثيل ويملك محلات خمـــور ويسعى في الأرض فسادا؛ يتكلم عن العفيفات الطاهرات، هذا الشخص التافه الذي لا قيمة له ولا قـــدر ولا يجيد إلا الصياعـــة والصرمحة يريد أن يصدر نفسه لنا على أنه مفكر ويتكلم في أمور أكبر من حجمه بمراحل، عاوز بس أقوله: يا عم اتنيل جتك خيبة أكتر ما أنت خايب



هذه السنة أعني ٢٠٢٦، ستكون سنة تغيرات كبرى في العالم كله؛ وسيعصف التغيير بالشرق الأوسط أكثر من غيره؛ وهي سنة فاصلة ولن يكون ما بعدها كما قبلها.
طبعا يا جماعة هذه قراءة متأنية جدا للفترة الماضية؛ وكم المقدمات المهول الذي سيؤدي لا محالة لتغييرات جذرية؛ يعني مش تنجيم ولا رؤى وأحلام ولا تتخيلات ومن قرأ في التاريخ تبين له هذا بجلاء ووضوح.
اللهم هيئ لأمتنا أمر رشد.
احفظوا عني هذا...





يا جماعة الخير نفسي جدا إذا بلغك كلام عن أخيك المسلم الذي لم تجد منه سوء أن تتبين وتواجهه، فالله سبحانه يقول: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ).

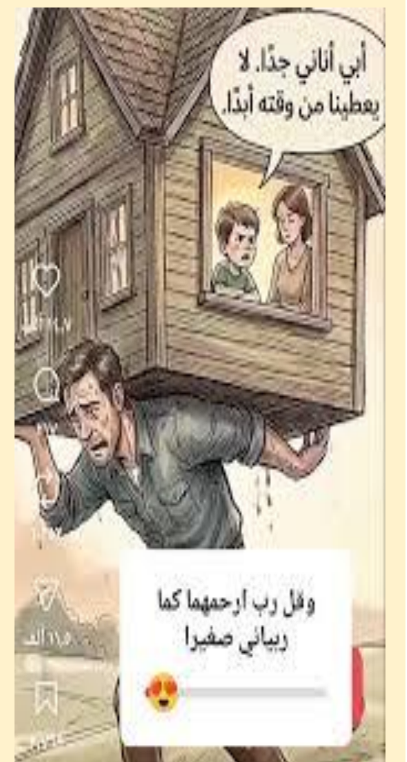
لا تثق بكلام سوء ينقل إليك أبدا مهما ظننت الخير بمن نقله؛ فقد يكون فاسقا سيء الطوية وأنت لا تدري وربما كان حسن النية فهم الكلام على غير وجهه؛ وهو رجل ردئ على كل حال إذا نقل كلاما للإفساد بين الناس، فلك أن تتخيل أن شخصا لم يحصل بيني وبينه أي سوء من أي نوع وبيننا علاقات قوية؛ ولم يصدر من ناحيتي إيذاء له أبدا؛ قد خرب كل علاقاتي ببعض الطيبين؛ ولم يستطع ذلك إلا بأنه يخلق الكذب، يخلق افتراءات ويبثها في نفوس من حولي؛ فتفاجأ أن شخصا تكن له الحب كله والنصيحة والود فيقابلك متجهما متغير الوجه ويلوك عرضك وانت لا تدري ما السبب؟!

كم قطعت من علاقات وساءت ظنون وزرعت الإحن بين الأصفياء فقط لأننا لا نتكلف عناء التثبت!

يا أخي ارفع الهاتف على أخيك وتثبت وإياك وسوء الظن لمجرد نقل الكلام؛ حافظوا على إخوانكم وصفاء القلوب ولا تراكموا الظلمات بسماع الكلام الردئ عن الشخص البرئ وتبنوا جبالا من الأوهام والظنون وتقيموا عداوات من مجرد ظن بني على كذب مختلق.

راجعوا إخوانكم احرصوا على موداتكم القديمة، لا تفتحوا الأبواب على مصاريعها لشياطين الإنس الذين هم أشد ضررا من شياطين الجن!

حسبنا الله ونعم الوكيل.



إي والله.

وليس غير الأب؛ حكاية تضحية صامتة ممتدة لا تنتهي إلا مع الموت.

الأب وحده دون الناس هو ذلك الشخص الذي تحت كل شعرة بيضاء قصة كفاح لتأمين أولاده وحمايتهم رغم كل عقوق أو إساءة؛ ثم بعد أن تهلكه الحياة وتحطم عظامه؛ يقول لأولاده: اعبروا الآن بسلام، لا أريد إلا أن أراكم بخير...

وخير من ذاك كله وصية الله سبحانه: (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)



ومن المسائل القديمة والتي يكاد يكون الخلاف فيها غير سائغ أصلا بل نقل فيها الإجماع، ولم أر أحدا من الصحابة يختلف في ذلك، وهو المعتمد في المذاهب الأربعة= قضية حرمة المعازف ولا عبرة بعد ذلك بخلاف بعض المتأخرين أو تأصيلات بعض المعاصرين التي تنهار تنظيراتهم ومبناهم الفقهي أمام هذا الكم الهائل من أقوال الصحابة والأئمة المتقدمين وطريقتهم في النظر والفقه...

والمعازف ليس كما يريد البعض أن يروج؛ أنه ليس لها تأثير على النفس والقلب؛ بل تأثيرها كبير وكذلك سائر الفنون كالدراما ويدخل في ذلك الإسهاب في قراءة الروايات وغير ذلك؛ لكنها باب من أبواب الشر عظيم وتكمن خطورتها في أنها تغني عند كثير من الناس عن الوحي؛ وهي في هذه الحالة كالغذاء الفاسد قد تمتليء به البطن لكنه يترك خللا شديدا وأمراضا جمة، ويصعب التخلص من أثره...

الوحي ليس فيه إلا الشفاء التام فهو غذاء صحي كامل للبدن والعقل والروح، ولا يزاحمه شيء إلا أفسد بقدر مزاحمته.

والمعازف كالأدوية الكيماوية تعالج أشياء وتفسد أشياء ولابد لها من آثار جانبية ففيه بعض الشفاء ولكن مفاسده جمة.

ولو استشفى الناس بالوحي لوجدوا فيه الشفاء والنور والبركة والرحمة والهداية التامة ولاستغنوا عن كل ما سواه..

والاستشفاء بالوحي يكون بتعلمه وتعليمه وتدبره والعمل به، ليس مجرد القراءة الباردة التي ليس لها أثر في الروح والنفس والعقل ...

وطريقة الصحابة في ذلك هي أسد الطرق؛ فلم يكن يشغلهم عن القرآن شاغل...

والقلب إذا صلح لم يشبع من الوحي أبدا ولطلب الزيادة دوما...

ومعظم من يتكلم في حل المعازف إنما أصابته لوثة الحداثة ووالتغريب، وذاب في معطيات العلمنة

أحكام الشريعة المحكمة لذلك؛ فغير معالم الشريعة وثلم في الاجتهاد الصحيح ثلمة عظيمة وأتى بطريقة في النظر والتفقه مخالفة لما كانت عليه القرون المفضلة والأئمة المتبوعين؛ وخطورة ذلك الطريق= أنه مع الاستمرار فيه يغير المبنى الفقهي المستقر خلال أربعة عشر قرنا بما يعود على الشريعة بالتحريف في نهاية المطاف.

والمعازف قد تزهد في الوحي وتتسبب في الصدود عن عذوبته

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في بيان حال من اعتاد سماع الغناء: "ولهذا يوجد من اعتاده واغتذى به لا يحن على سماع القرآن، ولا يفرح به، ولا يجد في سماع الآيات كما يجد في سماع الأبيات، بل إذا سمعوا القرآن سمعوه بقلوب لاهية وألسن لاغية، وإذا سمعوا المكاء والتصدية خشعت الأصوات وسكنت الحركات وأصغت القلوب "

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "إنك لا تجد أحدا عني بالغناء وسماع آلاته إلا وفيه ضلال عن طريق الهدى علما وعملا، وفيه رغبة عن استماع القرآن إلى استماع الغناء". وقال عن الغناء: "فإنه رقية الزنا، وشرك الشيطان، وخمرة العقول، ويصد عن القرآن أكثر من غيره من الكلام الباطل لشدة ميل النفوس إليه ورغبتها فيه."

وإذا كان ذلك كلام الأئمة عن تلك المعازف البسيطة في عصورهم وتلك الكلمات الراقية: فكيف لو سمعوا ذاك الصخب وتلك القذارات التي يتغوطها المهزأون في هذا العصر المليء بحرب الله ورسوله؟!

ولو جاءت الشريعة بحل المعازف؛ فإن ما نراه اليوم يوجب على النظر الفقي أن يحظر ذلك لما صاحبها من شر وفساد عريض وتضييع للحقوق والواجبات وأنفس الأوقات؛ فكيف وقد وردت النصوص وتواردت كلمات القرون المفضلة بحرمتها والتحذير منها؟...!

وصيتي لك أيها الجيل الحائر: صادق القرآن؛ أقبل عليه بقلبك وعقلك، وفرغ له مساحات واسعة؛ فلا يمحو وسخ الحداثة والعلمانية والمادية الطاغية، ولا يخرجك من ذاك التيه الطويل إلا طهارة الوحي ونقاء منهجه القويم وطريقه المستقيم...



أحمد التابعي محمود البرش

سبائك الذهب ، وميزان العدل ، وإنصاف الأئمة:-

قال الإمام الحافظ الذهبي - رحمه الله تعالى - في ترجمة قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله :

"وَهُوَ حُجَّةٌ بِالإِجْمَاعِ إِذَا بَيَّنَ السَّمَاعَ، فَإِنَّهُ مُدَلِّسٌ مَعْرُوْفٌ بِذَلِكَ، وَكَانَ يَرَى القَدَرَ - نَسْأَلُ اللهَ العَفْوَ.-

وَمعَ هَذَا، فَمَا تَوَقَّفَ أَحَدٌ فِي صِدقِهِ، وَعَدَالَتِهِ، وَحِفظِهِ، وَلَعَلَّ اللهَ يَعْذُرُ أَمْثَالَه مِمَّنْ تَلَبَّسَ بِبدعَةٍ يُرِيْدُ بِهَا تَعْظِيْمَ البَارِي وَتَنْزِيهَه، وَبَذَلَ وِسْعَهُ، وَاللهُ حَكَمٌ عَدلٌ لَطِيْفٌ بِعِبَادِه، وَلاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ.



ثُمَّ إِنَّ الكَبِيْرَ مِنْ أَئِمَّةِ العِلْمِ إِذَا كَثُرَ صَوَابُه،

وَعُلِمَ تَحَرِّيهِ لِلْحقِّ،

وَاتَّسَعَ عِلْمُه،

وَظَهَرَ ذَكَاؤُهُ،

وَعُرِفَ صَلاَحُه وَوَرَعُه وَاتِّبَاعُه،

يُغْفَرُ لَهُ زَلَلُهُ،

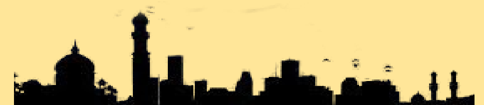
وَلاَ نُضَلِّلْهُ وَنَطرْحُهُ وَنَنسَى مَحَاسِنَه.

نَعَم، وَلاَ نَقْتَدِي بِهِ فِي بِدعَتِه وَخَطَئِه،

وَنَرجُو لَهُ التَّوبَةَ مِنْ ذَلِكَ".

[سير أعلام النبلاء (٥/٢٧١)]

لا تخبروا بها أمثال ابن شمس فيمرض!





مشاري (نقطة ومن أول السطر)!

١ -قارىء ومُنشد ، له وعليه ، وما سلمَ أحدٌ من النقد قط ، إلا ما نَدُر ممن لا يُقاسُ على مثله لتفرده، ومقالي ليس في تقييم الرجل، ولا في الموازنة بين مدحه وقدحه، أو بيان ما له -من وجهة نظري-، وما عليه ، فليس هذا بمقصودي، ولا بمرادي ، بل ولا مما أوليه العناية من الأساس، فليُنتبه إلى ذلك، ولا يحملنّ مادح أو قادح مقالي على غير غايتي.

٢ -الأصل في المُسلم أن يكون مُصان العِرض، آمن الجناب من النقد الجزاف إلا أن يأتي بما يستأهل نقده، والأولى لحافظ القرآن والواجب تجاهه أن يُكرم، وأن يُقدّم، وأن يُحسن به الظنّ، وأن يُلتمس له العذر، بَيْد أنه كذلك ينبغي عليه أن يصون نفسه عن الوقوع فيما يُحترزُ منه، وأن يترفع عن الدنيّات، وأن ينأى عن التزلّفات لأصحاب العروش.

٣ -لا يُشترطُ -كإطلاق- على المرء أن يستوفي النقد والرد على الناس جميعا، لينتقد أو يرد على فرد منهم، ولا إلزام يجب عليه حين يهجو فئاما من الناس يكون مقتضاه هجاء آخرين لعلة فيهم، فمن رد على اليـهود لا يلزمه بالضرورة الرد على النصارى، ومن فنّد معتقد البابية مثلا لا يلزمه كواجب تفنيد ما عليه البوذيون، وقِس على ذلك الرافضة.

٤ -رجل يرى بلده تُقصف فيها محطات تحلية المياه، وتُدمّر فيها محطات توليد الطاقة، وتهدّم فيها بيوت سكنية، وعمارات مدنية، ويخرج فيها مطارها الوحيد عن الخدمة، فهجا القاصف، وسب المعتدي، وأنشد ما كان ليقوله جُلّ من يتعرض لمثل ما وجد، فماذا كان؟!، والأمر هنا ليس دفاعا ولا تبريرا، ولا كذلك تغافلا عن الوجود الأمريكي بالكويت.

٥ -انهالت أقلام لها دوافعها، واستطالت بالمقالات ألسنة لها ما يسوّغ لها، وانبرت صفحات لهجاء وتسفيه ذاك الذي أنشد قائلا "تبت إيدين إيران" وجعلوا ذلك دفاعا عن إسرائيل، والصهايـ.نة، ومنافحة عن أمريكا والصليـ.بية، واستنكروا عليه صمته عن الإنشاد دفاعا عن القدس، وسكوته عمن أجرموا في غزة، وفي غيرها، والقائمة تطول.

٦ -الذي أكاد أجزم به، أن جُل من أزرى بالرجل، إنما فعلها ليس لطارىء حدث، أو لموقف حصل، وإنما لأمور سابقة، وأمور في النفوس محققة، فما كان سوى بزوغ ما بمثله تسنح الفرصة، فاهتبلوها، ليبثوا ما وقر في الصدور من قديم، وليظهروا المكتوم مما حمله القلب، ولم يبده اللسان والقلم، سواء كنت أنا أوافقهم أو أخالفهم في المشار إليه.

٧ -ما عاينته، وأقوله تحقيقا بعد نظر ورويّة، أن أكثر من نالوا منه لقوله في إيران، هم أنفسهم من هلّلوا لها، وسعدوا لأجلها، وضموها إلينا، وحسبوها علينا، وسموا غلاتها مسلمين، ووصفوهم بالرجال، والأبطال، والصفات الطوال، ولولا زمرة كريمة من أهل السنة الذين وقفوا في خندق الدفاع عن الملة، لبدّلت"أكثر"، وكتبتها"كل"لكن الخير في الإنصاف.

٨ -أوكان ينتظر من انتقد أن ينشد الرجل ما يُنسج على المفهوم من قوله سبحانه "يد الله فوق أيديهم" ؟!، أو يستخرج قصيدة بعنوان "إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى"، ليمتدح الصواريخ التي تهدف السقوف على الرؤوس في بلده ؟!، أوَلازم هجائه لليد التي تضرب داره، أن يُقبّلها كذلك لأنها تطيح بمملكة عدوه - إن كانت قد فعلت- ؟ !

٩ -ولازم قولهم، أو قول أكثرهم، -وأخص مادحي إيران على طول الخط-، أن سكوتهم عن قصفها للأهداف المدنية، والتجمعات السكنية، أو للمحطات الخدمية، يعني موافقتهم ورضاهم لما يقومون به، وكذلك يلزمهم أن يذموا ويقدحوا ويسبوا هذا "الرادود" الذي يخرج فيطل علينا بوجهه الأكلح، سابا للصحابة، معرّضا بشرف أمهات المؤمنين!

١٠ -عود على بدء، ليس هذا مقال للدفاع عن شخص، ولا الموافقة المطلقة لموقفه وموقف بلاده تجاه حدث بعينه، وإنما لإعادة صياغة "الميزان" كمصطلح له حده ودلالاته ومقتضياته، وللتنبيه على "إنصاف" ضاعت حدوده ومعالمه وآثاره، للتأكيد على تسعّر "إجحاف وتعصّب" صارا عنوان الراية المرفوعة بين الخلق، والله تعالى من وراء القصد.

وبالأخيرة تمت العاشرة،
وانقضت بها الخاطرة،
فلله سبحانه الشكر على نعمه الباطنة والظاهرة،
وله تعالى الحمد في الأولى والآخرة!

اللطمية السنية ، والإنصاف الغائب!

١ -الأصل في الأحكام الشرعية ، والحكم على الأفراد ، والتناول المنصف لأي قضية ، أن يُجرى بالميزان العلمي الصرف ، وباجتناب الهوى ، وكف النفس عن التحيز والمحاباة ، ولو بتكلف الإنصاف ، وحمل القلم واللسان على العدل حملا ، ولو أدى ذلك لهضم حظ النفس هضما.

٢ -المرء مجبول على الفرح بما يحب، ولو جاء من خصم، والحزن بما يكره ولو جرى من حبيب، لكن يجدر ألا نكون كالريشة المعلقة في أصل شجرة ، تحركها الريح ظهرا لبطن، وإلا لصرنا إمعات، إن أحسن الناس أحسنا، وإن أساؤوا تبعناهم في السوء، لذا فنحن أحوج ما نكون للإنصاف.

٣ -قضية الشيعة الروافض الإثني عشرية، ليست ضربا من الترف العلمي، ولا الفراغ الفكري، ولا هي ذريعة يتخذها المرء مطية لإثارة النعرات المذهبية، أو الحميات الخلافية، وإنما هي قضية عقيدة وملة ودين، فهي متعلقة بالتوحيد والاتباع الذَين هما أصل الأصول وطريق الوصول فهما المبتدأ والخبر.

٤ -ما حدث في الأيام الماضيات، قد أبان تلك الثلمة التي انكشفت بها ظهورنا، وأوتينا مِن قِبلها ، حيث بدا جليا ذاك الخوار الذي أصاب حرّاس الحدود، وأصبحنا بعد فقد ثلة من أكابر أهل العلم الأثبات، لا نرى إلا قلة أقل من القليل، والبقية ما بين كُسير وعوير وهذا الذي خلا من كل خير!

٥ -عبد الله الشريف هو أحدهم الذي تصدّر المشهد بداية من ظهوره كشاعر "حلمنتيشي" يُدخل الكلمات الفصحى بالعامية، ويصيغ من العبارات ما تطرب له آذان من ضجَّ بحنق وجده، أو أنَّ لوجع مرَّ به، وهو في ذلك موهوب صاحب لسان، وأداء يعجب من يشاهد ومن يسمع ، ولكن!

٦" -لكن الاستدراك" تلك هي سيتبعها تشخيص الداء، وتوصيف الدواء، والوقوف على لُب البلاء، فإن أتعس الناس حظا من تصدّر لما لا يفقه، واستشرف ما لا يتقن، واعتلى منبراً كان جديرا به أن يُحسن ما ينبغي عليه أن يحصّله قبلاً، فلا غرو أن وجدنا الهنّات والزلات والسقطات والبليات والطامات

٧ -عود على بدء، فاتباع الهوى في الحكم على القضايا آفة متى استولت على العبد أضلته، ومتى استشرت بين أمة أغرقتها في أوحال الضلال، ولسنا نبيع ديننا لنصر زور زائف، ولا يلزمنا من هوان أهل السنة ولو كانت علته خيانة عروش وخوار ملوك، أن نرمي بأصولها ونضرب بها عرض الحائط!

٨ -الرجل الذي انبرى إطراءً يُثني به على من يقذف أمه، ويكذب كتاب ربه، ويطعن في سنة نبيّه، وينسب لبعض الخلق ما لا يكون وجوبا إلا لربه جل وعلا، تذرعا بمصلحة، وطلبا لتصفية حساب بينه وبين نظام أو سلطة، وأقبحه ما يتخذه مطيّةً لنصرة القدس وأهل غزة، وتلك وربي لثالثة الأثافي!

٩ -ما إن وجد صاحبنا تذمّر بني جلدته من أهل السنة، ونقمتهم عليه، إلا ووجد ضالته في الرد على "رادود" كأنما كان أشقاهم، وأول من أحدث السبّ، وكأنها أول غدراتهم، وبكر فجراتهم !، أوما درى أنهم يسبحون بالسب، ويهللون بالشتم، ويتقربون بالطعن، ويتعبدون باللعن ؟؟ فاللهم غفرا وعفوا!

١٠ -كنتُ لأقول أن ردّه أعجبني بلطميته التي أرادها قهرا أن تكون سنية، ولو كنتُ متبعا حظ نفسي، وسرت خلف هواها لأثنيتُ عليها، مع كوني أدعو الله تعالى أن يجزيه خيرا على صالح نيته، وسلامة قصده، ونبل غاياته، إن كانت، لكننا أُمرنا أن ننطق بعلم، ونصدع بالحق، بل هي مذمومة هي الأخرى!

استقيموا يرحمكم الله تعالى ،
لا نرد على اللطميات بلطميات ،
ولا على أغنيات بأغنيّات ،
فلنا نهج علمنا إياه رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ،
والرد بالهجاء لا يُشترط به فيه موافقة الخصم في هيئته، ولا في سبابه،
ولولا أني اشترط على نفسي الاكتفاء بالعاشرة،
لأطلت في مقالي بتلك الخاطرة،
لذا أكتفي مختتما بالصلاة والسلام على النبي،
وبحمد الله تعالى في الأولى والآخرة!

-لك قلب ينبض قرابة مائة مرة في الدقيقة!!!
"غيرك يتمنى منها نبضة من دون أجهزة"

-لك عقل يعي وينظم ويحفظ ويوازن و...... (بما لا يحوي وصفه وصف)!!!
"غيرك ...؟؟؟!!!! نسأل الله العافية"

-لك أنفاس لا يُحصيها إلا الله ، لا تبذل فيها أي جهد!!
"غيرك يبحث له عن نفس واحد بأجهزة أو بدون"

-لك كليتان تغسلان دمك في اليوم أكثر من ٣٢ مرة في اليوم!!!
"غيرك لا يستطيع إلا أن يغسله مرة كل يومين بعد الانتظار على أعتاب المستشفيات "

-لك كبد يحارب السموم ، ويفرز ، ويُحول ، و!!! ....
"غيرك يتمنى منه فصاً واحد ليبقى على قيد الحياة"

-لك مريئ ومعدة وأمعاء وقولون و... تهضم ، وتمتص ، وتصرف ، و .... !!!
"غيرك لا يستطيع أن يشرب جرعة ماء فقط"



-لك عينان تبصران كل شئ بلا تعب!!!
"غيرك يبحث عن بصيص من أثر الضوء"

-لك أذنان تسمع بهما في اليقظة والمنام!!!
"غيرك لا يعرف معنى الصوت"

-لك لسان لا يكلُّ من الكلام!!!
"غيرك يتمنى أن يُحدث شيئا من صوت مفهوم"

-تنام على سريرك بلا دواء!!!
"غيرك لن ينام إلا به بعد عناء"

-تنام بلا ألم!!!
"غيرك يتمنى أن لو عاش لحظة من العمر مفارقاً له"

-تسير على قدميك!!!
"غيرك لا يستطيع أن يمسح وجهه فقط"

-تعي ما حولك!!!
"غيرك ما عاد له من معاني الحياة إلا بقاء الروح في جسده فحسب"

-تنعم بالعافية
"غيرك يكابد الأمراض"

-لك........... ولك................... ولك.......... ولك.........ولك........
"غيرك .... كثير وكثير وكثير ؟!؟"!

-اصطفاك الله بالإسلام!!!
"غيرك ..... ؟؟؟؟"

...
"وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها"
"قل الحمد لله"
"اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور"

العُمْرُ ، والعُمْرَةُ ، وتاء التوق والتطلع المربوطة.-:

-عمرة وحيدة هي تلك التي حظيت بها فيما قضيت من عمري ، مر عليها خمس سنوات ، كانت جميلة ، ممتعة بكل ما تحويه معاني اللغات والألسن ، إذ كانت عائلية ، تمتعنا فيها بالمناسك ، ولم الشمل ، وكنت أحاول جاهدا أن أقتنص منها كل لحظة ، واهتبل كل فرصة ، لأملأ رئتي من عبق الكعبة ، والروضة ، وأتضلع من ماء زمزم ، وأملّي عيني من رؤية الحرمين ، وأشنف أذنيّ من أصوات أئمتها ، وتلبية وأدعية زائريها .



******

-نزلنا بمكة أولا ، وصلنا ليلا بعد العشاء ، انطلقنا للعمرة محرمين ملبين ، لكننا لم نتمكن ليلتها من الاقتراب من الكعبة ، إذ طفنا بتلك المطافات الدائرية العلوية ، ثم رجعنا للفندق ، وسرحت في جمال الكعبة من خلال التلفاز ، هي الآن على بُعد أمتار ، تسبقني روحي إليها ، وددت لو نزلت فطوفت حولها ، أمرغ وجهي في مطافها ، وأمسك بستائرها بهيئة المستغيث العائذ ، الذي فرّ إلى الله تعالى ، لائذا به ، عائدا لجنابه ، طامعا في رحمته ، زفرات وشهقات وتنهدات تتسابق ، وتتسارع وتيرة أنفاسي ، فإني لا أطيق الصبر إلى الفجر ، خذوني واطرحوني في أرض الحرم.

******

-جملة قلتها عابرا ، واستغفر الله منها ، بعدما نظرت إلى التلفاز ، وقد امتلأ صحن الكعبة ، وحولها ، وحجر إسماعيل قد امتلأ عن آخره ، لا تجد فيه مغرز إبرة قد خلا من إنسان ، "طب وهاندخل الحجر إزاي ؟! دا أمر شبه مستحيل !" ، تلك أو قريبا منها ، ووجهت هذ ا السؤال ساعتها لأختي التي من الله تعالى عليها، وسبقتنا هناك بمرات ومرات ، فضحكت وقالت " هاتدخل وهاتصلي وتتبسط ، دا بيتهيألك بس ، ساعتها ، كل واحد هياخد رزقه ، وهاتحس إن الدنيا واسعة هناك" ، تلك أو قريبا منها كذلك ، كان الجواب.

******

-مضت أيام ، وطفت حول الكعبة ، اقترب شوطا بعد شوط ، من الكعبة ، تحدثني نفسي بدخول الحجر ، ونظري متعلق بباب الدخول ، والناس في زحامهم المعهود ، وتزاحمهم ذي المجهود ، فجأة يخرج الناس جميعا من الحجر! ، والحرس في حالة انزعاج ، واتصالات بأجهزة اللاسلكي من بعضهم ، انسكبت بعض (تنكات) ماء زمزم حتى امتلأت الأرضية بالماء ، ما يقارب ١٠ سم ارتفاعا ، وخلا الحجر عدا من أفغاني أو باكستاني ، خمنت ذلك من زيه ، ومظهره ، والرجل وحيدا داخله منشغل بالصلاة والسجود في الماء في جوف الحجر ، فكنت أنا الثاني ، وأغلق علينا الحجر !

******

-مدة طويلة ، وإن مرت لحلاوتها كالبرق ، أمضيتها في ساحة الحجر ، وقد خرج الرجل الأول ، ومضيت - فيما أذكر - وحيدا داخله ، ونظرا لزحام خارجه ، ما استطاع عمال الحرم الدخول لتدارك الموقف ، وقفت مسبحا مستغفرا الله تعالى ، على تلك الجملة آنفة الذكر "هادخل الحجر إزاي ؟! ...." وها أنا داخله ، وحيدا ، والحرس خارجا يمنعون الناس من الدخول ، سبحانك ربي سبحانك! ، ما أكرمك !، وما أقدرك !، وما أرحمك! ، صليت ما من الله تعالى عليّ ساعتها ، ثم كان ما أفضل أن يكون خبيئة ، ....، وما خرجت إلا راضيا ، حامدا الله تعالى على هذه المنة والمتعة .

******

" -وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا" ، جُل المتع تذهب بتحصيلها ، وتزهد في بعضها بحصولها ، غير تلك التي تنالها بالطاعة ، والانغماس في المناسك ، فنفسك تدعوك إلى المزيد ، وكلما ذقت عرفت وتشوقت ، وتاقت نفسك لالتماس المزيد من جديد ، حتى أن نفسك التي نازعتها لتخرج خارج المسجد ، لتدعوك من جديد للدخول والولوج ، والارتقاء والعروج ، لتتنسم مسك الكعبة ، وطيب الروضة ، وعبق المناسك المباركة ، والبقاع المقدسة المطهرة.

...

-العُمرة لحظة العُمر ، كأنها اسم مكانه ، وزمانه ، وهيئتة ، ومَرته، وآلته.





أبشروا!

-لو أنفق أحدنا ملئ الأرض ذهبا ليحذر من كائن السوء ، وإنسان الفحش ، الذي أفسد على العباد شهرهم ، وشغلهم عن قيامهم ، بعد أن نشر البذاءة ، والعهر ، وسوء الخلق ، ما استطاع أن يصنع ما جرت به محض الأقدار الإلهية ، وما عليه سنن الله تعالى الربانية "فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون! "

-الله تعالى ناصر دينه، ففي جوف دار فرعون تربى كليم الله موسى - على نبينا وعليه الصلاة والسلام - في الوقت الذي كان يقتل أبناء بني إسرائيل مخافة الهلاك ، ليكون هلاكه على يد من كبر على عينه ، وأودعه حجر بيته.

-ألقى إخوة يوسف - على نبينا وعليه الصلاة والسلام - أخاهم في الجب ، ثم لبث في السجن بضع سنين ، ليكون الجب والسجن قنطرته إلى التمكين في الأرض ، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

-ظل اليـهود يتوعدون غيرهم بنبي آخر الزمان ، ويتهددونهم بنصرته والغلبة عليهم ، فجعل الله تعالى دعوتهم توطئة لقدومه صلى الله عليه وسلم ، وتبشيرا به، فآمن به الناس ، وكفرت به اليـهود ، فسبحان من خلق كل شيء بقدر!

-هذا الأزرق الذي نكتب على صفحاته، إنما صنعه من يناصب الدين العداء، ويوالي أعداء الله تعالى بأشد ما يكون الولاء ، فكان أن جعله الله تعالى منبرا لدينه ، ووسيلة نتبلغ بها أسفارنا في الدعوة "والله يعلم وأنتم لا تعلمون! " " -وما يعلم جنود ربك إلا هو"

أسقطهم الله تعالى بأفعالهم ، وأذلهم بذنوبهم ، وجعل الصغار على من خالف أمر نبيه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، فصار الدعيّ مهانا صاغرا حقيرا محلا للسخرية والاستهزاء "ومن يهن الله فما له من مكرم! "



واقتراح شخصي 👇

"للزوج حق الرجوع في العقد في أي وقت ، في حال مخالفة المواصفات المتفق عليها ، وله كذلك اشتراط الحصول على شهادة ضمان خمس سنوات قابلة للتجديد ، تكفل له صيانتها على حسابها أو حساب أهلها ، مع تعويضه عن أي جاتوهات أو أكلات أو شبكات أو مصوغات أو تجهيزات أو مصروفات أو إيجارات أو أثاثات أو مكالمات أو تنقلات أو سفريات قام بها في مرحلة ما قبل وأثناء وبعد الخطوبة ، وكتب الكتاب ، والزواج ، في حالة الرجوع من طرفه ، دون قيد أو شرط أو إعذار أو إنذار أو اعتراض. "



مجلة اعرف دينك



الشيخ أحمد الأهواني

(✍اطَّلَعْتُ في النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ)

👈الحديث دا كـــل مـا أسمعه أتعجب جـــدًا ..(لما النساء عارفـــين الحقيقة دي مبيدوروش على سبل للهروب مــن النار ليه؟)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ
متفق عليه

[#نظام_الطيبات](#)👈😍

باشا!!!!!!!!!!!!!!!!

في مشكلتك الزوجية متقعدش تعالج العَـرَض وتسيب أصل المَرَض ياباشا

متبقاش مُغيب

خناقتك معاها على حاجة هايفه ممكن يكون دافعهـــا شوية أعـــراض، مش هي المَرَض الحـــقيقي، مش بالضرورة تكـــون متخلفة ومجنونة كـــل مــــرة

متقعدش تراضي بكلمـــتين وانت مغيرتش الطَـــبع وتفتكر إنك بكدا حليت المشكلة.. ياباشا إنت كــــدا عامل زي اللي عمل "يوم فري" وسط أسبوع بايظ!

عالج الأصل.. تِرتاح في التفاصيل

لو قعدت تداوي الجــــــرح من بره "بالسكوت" أو "التطنيش" يبقى بتضحك على نفسك

المَرَض ممكن يكون في كلمة محبوسة، أو في حـــق ضايع، أو اهتمام مات ياباشا!!!!!!!!



متهتمش وإنت بتزرع شجرة استقرار حياتك بمعالجة الورق اللي برا وبس، الجذور ياباشا ممكن تكون مش واخده غذا

التطنيش داعامل زي اللي بيكنس التراب ويخبيه تحت السجادة.. البيت بيبان نظيف بس الريحة هتطلع هتطلع

باشا!!!!!!!!!!!!!!!!

في مشكلتك الزوجية.. متعملش زي اللي بياخد "حبوب تخسيس" وهو مبيتحركش من مكانه!

متقعدش تعالج "العَرَض" المتمثل في (الخناقة والصوت العالي) وتسيب أصل "المَرَض" اللي هو (النفوس اللي شايله)

الجواز محتاج "نظام" تفاهم، مش مسكنات وقتية

فُوق.. متبقاش مُغيب ياباشا!!!!! وامشي عالنظام مظبوط

"عُمر الدهان ما بيخفي شروخ الحيطة.. رَمِّم الأساس الأول بالله عليك"

[#نظام_الطيبات](#)❤️

[#كيف_تتعايش_مع_الطيبات](#)😍



✍تعالوا كدا نناقش الشبهة دي بهدوء 👇

الشـــاب/ سعيد اتقدم لناس

واتفق معاهـــم إنه هيتزوج

من غير قايمه، يعني هيجهز

شقته كلـــها وهيدفع مهر،

والبنت مـــش هتجيب حاجة

"ســـعيد" اتزوج، وبالفعل

دخل بالأخـــــت "نادية"،

وبعـــد شهر طلقها...(ليه؟

أصحـــاب الشـــبهة لحد

دلوقتي بيقولوا إنه هيطلقها بس لأجل شهوة الطلاق عنده، أوبشن وحابب يجربه) 😂

"سعيد" دلوقتي خسر المهر اللي دفعه عاجل، وهيخسر المؤخر المكتوب في القسيمة (دا لو مكنش دفع المهر كامل)، وبقى عليه نفقة مُتعة ونفقة عِدة

المهم...."سعيد" بعد ما طلق راح بيت علشان يتزوج الثانية،(خلاص بقى هو بقى خبرة في الطلاق)

الناس وافقوا على "سعيد" لبنتهم "سارة" كدا من غير ما يسألوه عن سبب طلاقه الأول من "نادية"، وقبلوا لبنتهم واحد جاي مطلق كدا بكل سهولة، والبنت وافقت تدخل على عفش" نادية" المُستعمل

وعمل نفس اللي عمله مع الزوجة الأولى...(المهم إن عنده عفش بيخسر عليه كل ده بس العفش ثابت) 😀

"سعيد" راح البيت الثالث والرابع والخامس ولحد دلوقتي مش عارفين نوقفه 😀😀😀

أنا مش هجادل أصحاب الشبهة دي وهتهمهم بالعبط ولا حاجة، ولا هعمل منشن لمستشفى العباسية للأمراض العقلية

أنا بس عاوز أستفسر منهم...(هو سعيد بيدخل البيوت دي وبيتزوج بسهولة إزاي؟)

بجد والله، أنا عارف مئات الشاب اللي وضعهم زي وضع سعيد بس من غير ما يغدروا ولا حاجة والبيوت رافضاهم

بالله عليكوا قولوا لنا الطريقة كدا علشان نفيدهم بيها بدل وقف الحال ده

[#تصحيح_مفاهيم_الزواج](#)

عيد أضحى مبارك
EID ADHA MUBARAK

✍️النقطة المحورية في الرسالة دي هي اللي الأخت بعتتها في رسالتها الثانية بقولها "مع العلم، هو أب هايل وحنين مع أولاده جدًا "

غالبية مشكلات الأخوات اللي زوجهم بيعدد إنهم بس بيكونوا محتاجين حد عاقل حواليهم يفهمهم إن الموضوع دا عادي وإنه شرع ربنا ومفيهوش أي مشكلة

الزوجة الثانية بتعمل جاهدة علشان تحببه في البيت بينما الزوجة الأولى بتكون راميه ودانها لكل واحدة بتقابلها في سوق أو ماركت أو عالسلم تعوج لها بُقها وتقول لها "ياعيني ياحبيبتي، مش عارفه هيلاقي هناك إيه مش هيلاقيه عندك" أو تلاقي الست اللي زوجها مقضيها مع كل واحدة بيقابلها في الحرام بس بيلف يلف ويرجع يلتف بلحافها تقول "هو الرجالة كدا عينيهم زايغة😭 "

[#أختي_الفاضلة]

الصراع اللي بحكي فيه دا موجود بداخلك وانتي في حيرة من أمرك، ما بين إن الزوج "كويس" حتى لو كنتي بتنسبي حلاوته دي لعياله

وما بين مجموعة من المخببات ملهمش هَم إلا إفشال التجربة بتاعة زوجك علشان يزيحوا أي فكرة عن دماغ أزواجهم

موجات النَكد اللي بتعمليها بسبب الصراع دا بتخلي الراجل تدريجيًا يفقد السَكَن في البيت الأول وييأس بالثاني

وبدلًا من اجتهادك في هذه المنافسة الشريفة التي جعل الله جزاءها الجنة، بتبدأ الواحدة تسمع من هنا ومن هناك ومش فاهمه ما يجري في كواليس البيوت

⬅️أكبر خدعة دخلوها في عقول النساء في زمامنا أن التعدد يسبب أذى نفسي للمرأة

بيداروا عليهم إن الأذى النفسي ما هو إلا سرطان نابع من تدخل كل مَن هَب ودب في حياة المرأة الشخصية

بقى زوجها بيعدد وهي مطلوب منها تجد مبررات للنساء من حولها "هو عدد ليه !"

عاوزة تلاقي رد تقوله لبياعة الطماطم في السوق اللي هتسألها" ناقصك إيه ياحبيبتي، دا حتى التانيه عاملة زي الطمطماية المفعصة"؟

تلاقي حجة لمرات البواب اللي تقول لها "هي اللي راكبه العربية مع زوجك دي مين، يسيب الهانم دي ويجري ورا دي"؟

وكل زاحدة بتعمل دا علشان اللي عمله زوجك ميتعملش في بيتها، مش علشان يواسوكي خالص

مشكلتنا مش في التعدد، مشكلتنا الحقيقية في كتائب من المغيبات محشورين في المجتمع مستكترين عليكي زوج كويس وبيخلوكي تسترجعي شوية مواقف له ممكن تكون معدودة في حياتكم علشان تكون سبب ومبرر لمنع هذه "الشعيرة"

يأختنا...ارفعي بزوجك المُعدد رأسًا، ممكن يكون هو الوحيد في اللي حواليكي اللي صائك وحافظ على دينه، ولو فيه بعض السلبيات بعدين شايفاها معاه اتكلمي فيها بلُطف وحببيه في البيت واتفنني في إسعاده، وسيبك من الشيطان اللي بيحمل كل الأبعاد دي على الزوجة الثانية يأختنا

[#تصحيح_مفاهيم_الزواج]

-في صدر الإسلام "نفقة عدة" و "نفقة مُتعَة "

2026-نفقة "عِشرة السنين "

2027-نفقة "بُخل المشاعِر "

2028-نفقة "نَط بدون تصريح "

2030-نفقة "أنا إيه اللي جابني من بيت أبويا"



وَصَدَقَ الله ❤️

{ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا (٦٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا (٦١) }[سُورَةُ النِّسَاءِ: ٦٠-٦١]

رسالة مجهولة

السلام عليكم عاوزه اعرف الحكم الشرعي للعلاقه بين الزملاء في العمل بين الرجل والمرأة الي فيها المرأة بتحكي للزميل عن مشاكلها مع زوجها بطريقه محترمه والزميل بيعاملها انها اخته مع العلم ان زوجها غيور جدا جدا واغلب المشاكل بسبب الغيره وهو رافض فكرة انها تعمل وهي بتعاند معاه وتعمل بدون رضاه واحيانا تتحدث مع الزميل في الموبايل بدون علم الزوج

من "الإختلاط المُحَرَّم" أو "الصداقة" واللي بتوصل مع المرأة إنها تجلس بالساعات يوميًا تتحدث مع رجل أجنبي عنها، وبيوصل الحديث إنهم بياكلوا ويشربوا مع بعض، وبيشوفوا بعض على كل الحالات المزاجية في الشغل، وأحيانًا بيواسيها وتواسيه ويتناقشوا في مشكلاتهم يوميًا الوضع دا نفسه لا يجوز في حق "الخاطب" اللى دخل بيت يتزوج منه، فما بالكم بمَن هو دونه؟

2/مفيش حاجة اسمها "زوج غيور" وفي نفس الوقت زوجته بتشتغل

الصورة دي أنا لحد دلوقتي مش مستوعبها مطلقًا ومش عارف بتيجي معاهم إزاي

وفكرة إنه علشان "غيور" فهو مش موافق أو متضايق من شغلها فكرة "عبثية "

لإن الغيور أساسًا مش بيوصل لحد المرحلة دي

فلا الزوجة "أخت" لصاحبها في العمل، ولا "صديق العمل" مَحرَم لها، ولا اللي بيتزوج واحدة دا حالها "غيور" فضلًا إنه يكون مُتصف بصفات الرجولة بداية

[#تصحيح_مفاهيم_الزواج]

2 س · ابرز المعجبين

أحمد الأهواني يحترم رأي حضرتك وبفهم منه أحياناً أشياء غائبة عنا واللهم لك الحمد الذي تقوله أنا بعمله بالفعل من 3 سنين نزلت ابني يشتغل ولما أخذ اول راتب قلت له ادي اخواتك البنات وبالفعل اعطي كل واحدة 50 جنيه هو حاليا عنده 17 سنة ومن ساعتها اي راتب يتقاضاه يعطي اخواته الاتنين منه حتي بدون تذكير مني لاني فعلاً اوقات بنسي اللهم لك الحمد ربنا يديمها نعمة

طريقة جميلة في التربية

✍️الطريقة دي في التربية طريقة في غاية الروعة ❤️

تعويد "الوَلَد" على الشغل، وفي نفس الوقت تعليمه الإغداق على إخواته "البنات" من شغله

بيعمل حاجات مهمة أوي 👇

١/بيعود الولد على إنه يكون صاحب اليد العُليا، وبيعلمه الكَرَم والإعتماد على النفس

٢/بيملأ فراغ عند البنت، اللي الشيطان لما بيدخل لها بيدخل لها من باب وجود "ولد" في حياتها

مهم جدًا إخواتها هما بنفسهم يقفلوا الثغرة دي مع "الأب"

٣/بيفهم البنت إن خدمتها لإخواتها مش عيب ولا بيقلل منها وكل واحد له دوره [دا في البيوت السوية اللي بيربوا البنت على كدا، مش البيوت اللي بيربوا البنت بشنبات]

[#تصحيح_مفاهيم_الزواج]

✍️القصة دي هتاخد من وقتك دقيقتين ونصف 👇😀

عارفين الفكر النسـوي المتدثر برداء الشريعة علشان يدخل على النساء من باب الدين بيعمل إيه؟

بياخد شوية مواقف من بيت النبي ﷺ أو من حياة الصحابة بس مش بيقول باقي الموقف ولا بيفهمهم العـــبرة النهائية مـــن الموقف إيه، وبالتالي الأخت من دول بتاخد الموقف وتمشي عليه ولما الزوج يتصرف معـــاها التصرف الموجود في باقي الموقف بيتهموه بالتشدد وعـــدم فهم الدين تعالوا كـــــدا معايا نشوف الحكاية دي 👇

سيدنا "عُمر بن الخطاب" رضي الله عنه كان بيوصف حال قبيلة قُريش في التعامل مع النساء فبيقول: (كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ) يعني الرجل القُرشي مكنش فيه مجال لزوجته تبدي رأيها في أي شيء، فلما جت الهجرة للمدينة وعاشوا مع الأنصار وجدوا إن رجال الأنصار بيدوا مساحة لنسائهم للتعبير أو الكلام بيقول عُمر (فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ)

يعني المرأة القُرشية بقت تتعلم من المرأة الأنصارية وعاوزه تبدي رأيها وتاخد وتدي مع زوجها عادي

في يوم حصل مشكلة بين عُمر وبين زوجته، ولقاها بتراجعه في الكلام، بتقول له (لو صَنَعتَ كَذا وكَذا)

بتقترح عليه موضوع يعمله مثلًا 😀

سيدنا عُمر لسه بينكر عليها، لقاها بتقول له (مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ)

يعني بتنكر عليا ليه؟ دا أزواج النبي ﷺ بيعملوا معاه كدا، دا كمان ممكن يهجروه اليوم كله لحد بالليل)

عُمر سمع الكلمة دي كان هيتجنن، عارفين ليه؟

لإنه له واحدة في بيت النبي ﷺ وهي "حفصَة" رضي الله عنها

عُمر دلوقتي في مقام "حما" النبي ﷺ، وسمع من زوجته حاجة غلط بتحصل في بيت زوج بنته اللي هو النبي ﷺ[بحاول أبسط لكم القصة طبعًا مع حفظ المقام النبوي الشريف]

سيدنا "عُمر" مكذبش خبر، ترك زوجته واللي عملته معاه وطلع بسرعة على بنته "حفصة" رضي الله عنها

يقول عُمر: (فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ: أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟)

قَالَتْ حَفصَة: (نَعَمْ)

قال عُمر: (وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ؟)

قَالَتْ حَفصَة: (نَعَمْ)

قال عُمر: (قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَخَسِرَ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ لاَ تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ تَسْأَلِيهِ شَيْئًا، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلاَ يَغُرَّنَّكِ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكِ -يُرِيدُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-)

يعني حذرها من الخسارة والخيبة وغضب ربنا عليها لو عملت كدا مع النبي ﷺ، وقال لها لو عاوزه حاجة اطلبيها مني ولا تشقي على النبي ﷺ، وكان متصالح مع نفسه جدًا وهو بيقول لها لو "جارتك" وهي عائشة رضي الله عنها أقرب للنبي ﷺ وبتعمل دا وبيتقبله فهي أحب للنبي ﷺ منك

وفي يوم جه واحد من أصدقاء عُمر له بخبر مفاجيء قال له:(حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ!)

فقال عُمر: (وَمَاذَا؟ أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟)

عُمر بيسأله، إيه الأمر العظيم ده؟ الغساسنة هجموا علينا؟

قَالَ له صاحبه: (لاَ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ؛ طَلَّقَ الرَّسُولُ نِسَاءَهُ!)

قال عُمر: (قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا)

عُمر افتكر بنته واللي عملته وقال لنفسه (قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا) يعني كنت عارف إن دا هيحصل

سيدنا عُمر بيقول: (حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟)

فَقَالَتْ: (لاَ أَدْرِي، هُوَ هَذَا مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ)

يعني معرفش طلقنا ولا لأ بس هو اعتزلنا وقاعد في "المَشْرُبَة" ودي غرفة كانوا بيخزنوا فيها الطعام

سيدنا "عُمر" طلع على النبي ﷺ واستأذن في الدخول عليه، ولما النبي ﷺ أذن له قال له عُمر: (أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ؟)

فقال له النبي ﷺ: (لا)

⬅️



عارفين عُمر عمل إيه علشان يخفف عن النبي ﷺ اللي هو فيه بعد ما عرف إن حفصة وباقي النساء متطلقوش وإن دا كان ظن فقط من صاحبه اللي بلغه الخبر ؟

قال "عُمر":(اللَّهُ أَكْبَرُ! لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَغَضَّبْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْمًا فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ. فَقُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)

عمر قعد يحكي له الموضوع علشان يضحكه ويخفف عنه دا مسكتش كمان لما ضحك مرة واحدة

قال" عُمر": (يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ: لاَ يَغُرَّنَّكِ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكِ، فَتَبَسَّمَ أُخْرَى)

النبي ﷺ ضحك كمان مرة 😀

#انتوا عايشين الموقف؟

بسبب القصة دي أو موقف تاني مع أُمنا "حفصة بنت عُمر"، واتفاقها مع أُمنا" عائشة بنت أبي بكر" في قصة "العسل" اللي ممكن نحكيها بعد كدا حدث الآتي 👇

١/بينزل قرآن بلهجة شديدة جدًا لأمهات المؤمنين، رب العالمين يقول لهن مع مكانتهن في الدين { إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ (٤) عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا (٥) }[سُورَةُ التَّحْرِيمِ: ٤-٥]

متخيلين؟ 😥

٢/النبي ﷺ أَقْسَمَ أَلَّا يَدخُلَ على زوجاتِه شهْرًا كاملًا(هجرهن تأديبًا لهن)

٣/بعد نهاية الشهر النبي ﷺ بدأ بالدخول على "عائشة" فقالت له "عائشة": (يا رسول الله، إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرًا، وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا، فقال: الشهر تسع وعشرون ليلة فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة) واخد بالك من (أعدها عدًا دي؟)

٤/موقف " عُمر" المُحب للنبي ﷺ، الحريص على بيت ابنته، والحريص على موعظة ابنته، وكيف جلس مع النبي ﷺ حتى أخرجه مما هو فيه

#دلوقتي ياإخواننا وياأخواتنا👇

الفكر النسـوي الخبيث، بدل ما يقول للنساء إن دا غلط، وإن الغلط دا كان عليه عقوبة من الزوج، وكان عليه تخيير من رب العالمين، وبدل ما يعلمهم تصرف الزوجة الصحيح في إدارة الأزمات والتعلم من أخطاء الماضي، ويعلم أولياء البنات يعملوا إيه في بيوت بناتهم لما تحصل مشكلة

بقينا نلاقي اللي بتحتج بالفعل الغلط وناسيين آليات العقاب، وكأن السيرة جاءت إلينا لنأخذ منها الكَدَر ونترك صفو الحَدَث

#ربنا يعلمنا🙌

#تصحيح مفاهيم الزواج



محمد عبده



مسائل في الأضحية:

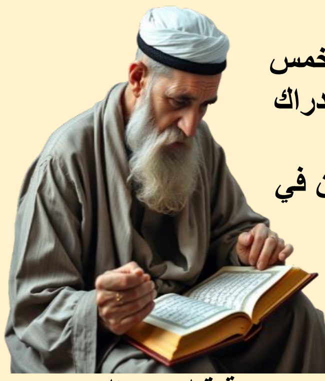
🎯حكم الأضحية:
سنة وليست واجبة.
ويُكره تركها من القادر عليها لما جاء من النصوص في الترغيب فيها.
🎯وقت الأضحية على مذهب الحنابلة:
من بعد صلاة العيد (يوم العيد او النحر) ويومان بعده فقط.. أي ثلاثة أيام فقط.. وهو من مفردات الحنابلة.. نقله الإمام أحمد عن خمسة من الصحابة .
وأما الجمهور فأربعة أيام (يوم العيد وثلاثة أيام بعده)
🎯يحرم إعطاء جازرها منها.
كما يحرم بيع جلدها وشيء منها، إنما يُنتفع به.
🎯أفضل الأضحية: من الإبل ثم البقر ثم الغنم إذا ضحّى بالإبل والبقر كاملة عنه نفسه بغير اشتراك.
اما إذا اشترك سبعة في الإبل أو البقر فكان نصيب الفرد سبع بدنة او سبع بقرة، فالشاة أفضل.
🎯والسن معتبر في الأضحية.
فلا يجزئ من الإبل والبقر والماعز إلا الثني.
وثنى الإبل : ما تم له خمس سنين.
وثني البقر: ما تم له سنتان.
وأما المجزئ من الضأن فالجذعة وهي ما تم له ستة أشهر على مذهب الحنابلة أو ما تم له سنة على مذهب الشافعية.
أما الماعز فيشترط ان يكون ثنيًا وهو ما له سنة.
🎯تجزئ الشاة عن واحد وأهل بيته.
وأما البدنة والبقرة فتجزئ عن سبعة.
🎯عيوب تمنع الإجزاء:
١ .الهزيلة التي لا تُنقي (لا مخ في عظامها)
٢ .العوراء البيّن عورها، والعمياء من باب أولى .
٣ .العرجاء البيّن عرجها، وهي التي لا تطيق مشيًا مع الصحيحة.
٤ .ذاهبة الثنايا أو أكثر أذنها أو قرنها وهي العضباء.
٥ .دون السن .



🎯يسن أن يقسمها أثلاثا:
ثلث يأكله، وثلث يهديه، وثلث يتصدق به.
ويجوز ان يأكلها كلها إلا أوقية وهو ما يساوي ١١٩ جرام فيجب أن يتصدق به.
وإذا أكله وجب عليه أن يشتري بما يعامله لحما من السوق ويتصدق به.
🎯مسألة: إذا اتفق وقت العقيقة والأضحية فهل تجزئ شاة عنهما؟
يجزئ ذلك على مذهب الحنابلة.
وهذه من المسائل التي أخذها الحنابلة من تخريجات ابن القيم رحمه الله واعتمدوها.



كيف تستثمر خير أيام الدنيا؟



١ .المحافظة على الصلوات الخمس في جماعة في المسـجد وإدراك تكبيرة الإحرام.
يساعدك في ذلك أن تكـون في المسجد مع كل أذان .
٢ .أداء جميع السنن الرواتب مع الضحى والوتر. ويستحب أن تكون بالبيت .
٣ .تلاوة ٣ أجزاء ووجهين لتختم ختمة قبل يوم العيد.
فإن لم تستطع فلا أقل من جزء واحد يوميا. (قراءة الجزء مع الحدر المعقول لا تستغرق نصف ساعة)
٤ .المحافظة على القيام يوميا إحدى عشر ركعة مع الوتر.. فإن لم تستطع فلا أقل من ركعتين قبل أن تنام ثم الوتر. ونم على وضوء.
٥ .جدّد التوبة؛ فالتوبة خير ما تُستقبل. به المواسم الفاضلة؛ لتنال معونة الرّبّ عزّ وجلّ.
٦ .صيام التسع لاسيما يوم عرفة، فإن لم تستطع فلا أقل من يوم عرفة.
فالصيام يدخل في جملة العمل الصالح الذي يحبه الله في هذه العشر، وله مزيد مزية لحديث (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) رواه الشيخان .
٧ .الأضحية، وهذه تحتاج لمنشور مستقل، ومن نواها فيحرم على مذهبنا عليه أن يأخذ من أشعاره وأظفاره شيئًا من هذه الليلة، وهو من مفردات الحنابلة، والنهي محمول على الكراهة عند غيرنا.
٨ .التحميد والتهليل والتكبير، ونعني به التكبير المطلق الذي يبدأ من هذه الليلة يكبّر الناس وحدانًا في الطرقات والأسواق والمجامع والدور كما صحّ ذلك عن ابن عمر وأبي هريرة.
ولحديث ابن عمر عند أحمد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد)
٩ .وأفضل ما يُفعل في هذه العشر حج بيت الله الحرام للمستطيع.
١٠ .الصدقة وتفقد الفقراء والمساكين وأهل الحاجات وتفريج الكربات وعيادة المريض وصلة الرحم.
١١ .اولى الناس بالبر والإحسان هما الوالدان، فليكن لهما مزيد عناية ورعاية.
١٢ .كثرة ذكر الله، فهو عمل قليل المؤنة عظيم الأجر، وهو أحب الأعمال إلى الله.
لحديث (ما عمل آدميٌّ عملًا أنجى له من عذاب الله يوم القيامة من ذكر الله)
١٣ .استصحاب نية المرابطة والجهاد في سبيل الله.
فقد كان الجهاد ميزان الصحابة يقيسون به فضل العمل.
ففي الحديث : ولا الجهاد في سبيل الله؟
قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء.
هذا ما تيسر إعداده وتهيأ إيراده.
والله تعالى من وراء القصد.
#كتبت_يوما

#فقه_الحج:

(درس مختارة من دروس الشيخ)

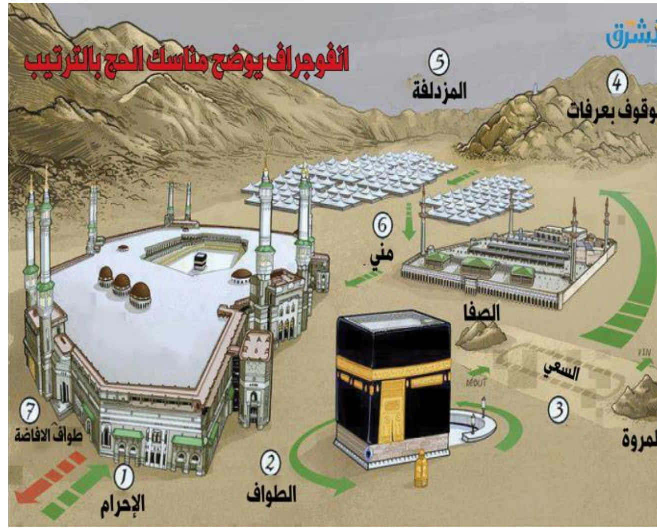
شروط السعي:

-شروط السعي سبعة:

١،٢،٣ (النية، والإسلام، والعقل؛ لأن هذه الثلاثة شرط لصحة كل عبادة.

٤ (الموالاة؛ لأن الرســـول ﷺ والى بينها وقـــال: (لتأخذوا مناسككم)

٥ (أن يكون السعي معه طواف، ولو كان الطواف مسنونا، وهذا مذهب الأئمة الأربعة.



٦ (تكميل السَّبْعة أشواط؛ لأن الرسول ﷺ طاف سبعا.

٧ (استيعاب ما بين الصفا والمروة، والحد الواجب: هو الطريق الفاصل للعربيات، كما يقول ابن عثيمين.

-إن بدأ بالمروة لم يُعتد بذلك الشوط.

-من سعى راكبا فسعيه صحيح بلا خلاف، وهو صحيح بلا عذر أيضاً على الصحيح.

-من قدم السعي على الطواف فسعيه مجزئ، وهو رأي عطاء، وابن باز، وابن عثيمين؛ لعموم: (افعل ولا حرج).

-القارن يجزئه طواف وسعي واحد للحج والعمرة؛ لحديث عائشة المتفق عليه: (أما الذين جمعوا الحج والعمرة، فإنما طافوا طوافا واحدا)، وهذا قول جماهير العلماء.

-على أنه يستحب للقارن والمفرد أن يأتيا بطوافين كما فعل الرسول، وسعي واحد، إن شاء قدمه مع طواف القدوم، أو أخره مع طواف الإفاضة.

-المتمتع يلزمه سعيان: سعي لعمرته، وسعي لحجته، عند الجمهور، واختار شيخ الإسلام أنه لا يلزمه إلا سعي واحد؛ لحديث جابر: (لم يطف النبي ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافا واحدا).

وقول الجمهور أصح لحديث ابن عباس: (ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج، فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت، وبالصفا والمروة، فقد تم حجنا وعلينا الهدي) فهو أمرهم بسعيين.

-(سنن السعي):

١ (الطهارة في السعي مستحبة لما فيه من الذكر.

٢ (ستر العورة، هذا لو كان وحده، ولو سعى وحده وعورته بادية فسعيه صحيح عند الأئمة الأربعة. أما أمام الناس فيجب ستر العورة.

٣ (الموالاة بينه وبين الطواف؛ لحديث: (لما فرغ النبي من طوافه أتى الصفا، فَعَلا عليه) فلا تجب الموالاة.

٤ (يسن أيضاً الشرب من ماء زمزم لما أحب، ويرش على بدنه، وثوبه.

-شد الرحل إلى قبر النبي بعد الحج لا أصل له، ويشرع السلام عند القبر لمن كان في المدينة.

التوبة تجب ما قبلها

لم يصح عن نبيك:

-حديث : ((التوبة تَجُبُّ ما قبلها))

-الدرجة : لا أصل له .

-المصادر : (السلسلة الضعيفة) " ١٠٣٩"

-و المعنى صحيح إذا صدقت التوبة ؛ لقوله تعالى { قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف } ، لكنه ليس من حديث النبي صلى الله عليه و سلم.

و يغني عنه :

-حديث الرجل الذي قتل تسعة و تسعين نفساً.

أما ما جاء فيما يهدم أو يجُبّ ما قبله فهو (الإسلام و الهجرة و الحج)

أخرج الإمام مسلم في صحيحه في حديث إسلام عمرو بن العاصي أن رسول الله قال له:

"أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؟ وأن الحج يهدم ما كان قبله؟"

ومن العجيب الغريب قول ابن تيمية رحمه الله ـ وهو من هو ـ (فَإِنَّ الَّذِي قَالَ : { الْإِسْلَامُ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ } هُوَ الَّذِي قَالَ : { التَّوْبَةُ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا } وَذَلِكَ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ العاص رَوَاهُ أَحْمَد وَمُسْلِمٌ.

وكذلك قال ابن كثير في تفسير سورة التحريم :فأما إذا جزم بالتوبة وصمم عليها فإنها تجب ما قبلها من الخطيئات كما ثبت في الصحيح ((الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها)) وقال أيضا((.........لعموم قوله عليه الصلاة والسلام : التوبة تجب ما قبلها))

-و هذا يدلك أن الكبير يهم و ينسى و يختلط عليه ، فسبحان من لا ينسى و لا ينام!!

هوا فيه إيه بالضبط؟

كله ضرب ضرب.. مفيش شتيمة..

ما أراه أنه تقنين لامتناع الشباب عن الزواج..

وكأنه عقوبة على الطلاق..

طب ما نطبق شرع ربنا ونرتاح..

ليه كل التشريعات في صالح المرأة؟

طب زي ما فيه رجال ولاد ستين ..&@# فيه نسوان بنـ ستين..&#@

فيه كده وكده..

التشريعات دي مش لحماية حد من حد.. ده ترسيخ للتفسـ الأسري وتحويل الحياة الزوجية اللي قوامها المودة والرحمة إلى حالة احتراب واصطراع..

تدمير مقنن لآخر معاقل الخير في الأمة (الأسرة)

عشان لو اتدمرت الأسرة مفيش أجيال هيخرج فيها خير

مش حبا في المرأة والله العظيم..

حبا في تفكيك المجتمع



الست المحترمة دي فاهمة في الشرع وبتنطلق من الفقه أحسن من مولانا باحث الشريعة المزعوم..

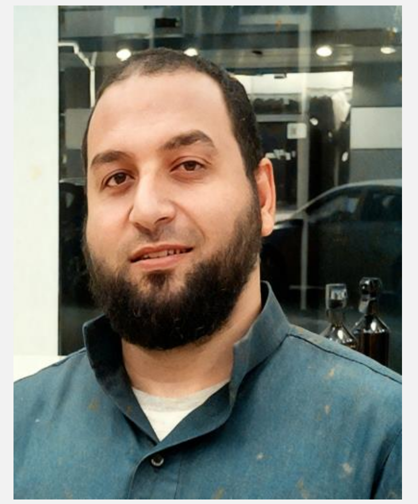
عارفين ليه؟

مولانا داخل بنفرين يجامل على حسابه دينه!

الشيخ عارف مش جاهل بس بيجامل..

كمّل يا مولانا في خط بيع دينك.. ربنا يجزيك على قد نيتك





خليل العناني





"الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ".. معادلة قد يراها القارئ المتعجل بسيطة لسهولة قولها وتلاوتها، لكنها عصيةٌ على من تدبرها، فلو تأملت حال فريق الذين قالوا عن الذين جمعوا، وإيمان الذين قالوا" :حسبنا الله ونعم الوكيل"، لوجدت أن فهم الصحابة الكرام -رضوان الله عليهم- قائم على التمييز بين رتبة الخالق القادر، ورتبة المخلوق العاجز، فرأوا أن الناس مهما جمعوا واجتمعوا فلن يخشوهم، بل اعتبروا كل تهديدهم لا يعدو كونه مجرد قول لا غير، لم يرتقِ لمرتبة العمل القلبي، فما كان قول المثبِّطين إلا سبباً في زيادة إيمانهم وصدق توكلهم. قال تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}. فلما كان منهم هذا التصديق واليقين {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ}. الشاهد أن المسلمين إلى الآن لم يتعلموا الدرس؛ فقد جمع الطغاةُ لهم، وقال لهم المثبطون: خافوهم، فخافوهم ولم يتوكلوا عليه حق التوكل، فانقلبوا بخزيٍ ومسَّهم السوء.. فقتل المصري، والسوري، والعربي كله مقتول ومسجون؛ لأنه نسي الدرس ولم يتعلمه.





لم يكن فرعون يتصور أن موافقته على موعد موسى عليه الصلاة والسلام (وأن يحشر الناس ضحى) في يوم فراغهم وشغلهم بالزينة، ستكون سببا في ثورة الناس عليه، وخروجهم من سطوته إلى عداوته؛ فقد كان مطمئنا إلى انشغالهم عن أصل قضيتهم، حتى فوجئ بقولهم: (لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا). وهذا هو النهج ذاته الذي يسلكه فراعنة اليوم؛ فيشغلون الناس بقضايا شتى لصرفهم عن قضاياهم الحقيقية، ولو كان على حساب الدين، وثوابته.



هل بان لك بعد أحداث غزة وإيران أن من روج لفكرة (لابد من تكافؤ القوى) لمجابهة القوة المعتدية، إنما روج لفصلك عن رجولتك ودينك؟ بل تركك تدافع عن معني الخيانة والعمالة الواضحة .
القرآن يقول: "ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ" فدخولهم الباب يستلزم الشجاعة، ولا يلزم العدة التي تضاهي عدة العدو، فأنتم في معية الله ضد أعداء الله، ولو كان هذا بأبسط العتاد فأنتم غالبون ، لكن هؤلاء بثوا في الناس فكرا مغايرا تماما للتوجيه القرآني الذي يقول أيضا أيضا: "وأعدوا لهم ما استطعتم"، مما زاد التأكيد أن القرآن لم يضع "التكافؤ" شرطا في قتال العدو، بل لم يجعله شرطا في الغلبة ألبتة، وإنما جعل بذل "الاستطاعة " هو السبيل لتحقيق الغلبة "فإنكم غالبون."



يقول قائل: "إيران لا تهتم لغزة أصلا حتى تطلب وقف العدوان عليها."

لم يطلب أحد من إيران أن تهتم لغزة بل هي التي فرضت اهتمامها، وهذا بشهادة قادة حماس -رضي الله عنهم جميعا- لكن أخي الكريم إيران استحدثت لنفسها بعدًا روحيًا في معركتها خطفت به أفئدة الأمة، فلو أنك نظرت إلى مركزية الحرمين الشريفين وحضورهما في ضمير و وجدان الشعوب الإسلامية، لرأيت أن مفتاح فهم هذه التعقيدات أساسه هذا البعد، بل هو العنصر الأساسي في إعادتها لمجموع الأمة.. وهذا ذكاء من إيران لامتلاكها بعدا روحيا يعيش في الوجدان الإسلامي..
لكن السؤال الذي كان عليك أن تسأله: هل إيران ستتخلى عن هذا البعد إذا حدثت تسوية مع العدو أم لا ؟! وما تداعيات ذلك؟



وإني لتعروني حيرة ودهشة ورعدة كلما نظرتُ إلى عدد المسلمين وقد بلغَ عددهم المليارين، وأسأل نفسي: لِمَ نحن ساكنون واجمون إلى هذا الحد؟ ولِمَ نحن أجبن وأذل وأحقر من الصهاينةِ الملاعين في هذه الحقبةِ الحالكة؟ لِمَ رضينا من أنفسنا أن نكون أهونَ وأذلَّ من الصهاينةِ الذين لا يبلغُ عددهم عددَ حيٍّ من أحياءِ بلادنا؟ كيف استبدَّ بنا العجز عن انتزاعِ فلسطين منهم، كما فعلوا هم حين انتزعوا فلسطين منا؟
لم نحن ساكتون ساكنون كأنَّ على رؤوسنا الطير؟
لا أدري مِمَّ نخاف؟ وعلى أيِّ شيءٍ نحرص؟ وما هذه الحياةُ التي تجعلُ حكامنا مسلطين على إذلالنا، يقاتلون دفاعاً عن مستعبديهم؟
أما آن الآوان؟!



إن اللغط الدائر حول "السلفية"، و وسمها ب"السلفية المعاصرة"، بل تطور الأمر حتى ألصقوا بها لفظًا ملازمًا لها وهو "انحرافات السلفية المعاصرة" ثم تتابعوا على تكرار ذلك على مدار ثلاثة عشر سنة والسلفية مضطهدة لا تستطيع الدفاع عن نفسها، مما جعل أكثرهم _كل من هب ودب حتى من أراد الخروج من مربع السلفية إلى مربع الطرف الغالب _ لا يتوانون في قطع ارتباطها بالنهج السليم، وأسرها داخل سجن "الانحرافات" في كل مجال دون أدنى تمييز بين أي سلفية يقصدون نقدها أو نقضها.

_فهل قصدهم "المنهج السلفي" ذاته؟! أم قصدهم أفراد وآحاد المنهج السلفي؟! أم يريدون فريقًا بعينه من التيار السلفي؟! أم أن أكثر ما يشنعون به هو من باب إسقاط السلفية كلية؟! وهل السلفية تتحمل كل هذا الدائر؟! وما مقصودهم منه؟.!

هذا ما سنشرع في تبيينه بحول الله وقوته إن شاء الله.



عجيب جدا، الناس هنا لا يرضون من أنفسهم إلا الكمال والإحاطة بكل شيء!.

الناس هنا يتكلمون في كل مسألةٍ وكأن عقولهم قد أحاطت بكل شيءٍ علما، ونسوا أو تناسوا أن : {وفوق كل ذي علم عليم}، فعلم البشر مهما بلغوا من التحصيل والعقل والذكاء فهو قليل من قليل. ولو أردنا أن نبين الفارق بينهم وبين عالم محقق قد جمع الله له خصالاً عدة ليست موجودة الآن، لوجدنا حجم الهوة التي وقعنا فيها ونحن مبصرون لها، عازمين على السقوط فيها.

=الأستاذ محمود شاكر -رحمه الله- في عمله على "تفسير الطبري" كان يختم قوله في كلمة حققها، وبذل فيها كل جهده أو ما أدّاه إليه علمه في بحثه قال :

١ "_هذا ما رأيته، وفوق كل ذي علم عليم."

٢ _وقال أيضًا: "ومهما يكن من شيء، فهذا مما لم أتبينه ولا عرفته، وفوق كل ذي علم عليم."

٣" _وبعدَ هذا كله أجدُني عاجزًا كل العجز عن معرفة أصلِ هذه الكلمة، وعن وجهٍ يُرتضى في تصحيفها أو تحريفها أو قراءتها، وقد استقصيتُ أمرَها ما استطعت، ولكني لم أنَل إلا النَّصَب في البحث، فعَسى أن أجد عند غيري مِن عِلمها ما حرَمني الله علمَه، وفوق كلِّ ذي علم عليم."

٤" _ولولا أني لا أجدُ في يدي البرهانَ القاطع، لقلت: إن الذي في المخطوطة هو الصواب؛ وذلك أني أذكر أني قرأتُ مثلَ هذا التعبير في غير هذا الموضع، وجهدت أن أجده، فلم أظفر بطائل، فإذا وجدته في مكان آخر أثبتُّه إن شاء الله، وكان حجةً في المعنى الذي فسرتُه، وفوق كل ذي علم عليم."

الشاهد: أن المتكلم في قضية أو مسألة عظيمة هي أكبر من بلده كلها على وسائل التواصل الاجتماعي لم يبلغ خصلة واحدة من خصال الأستاذ ثم هو لا يرضى من نفسه إلا الكمال والإحاطة بكل قوله، وما يصدر عنه، وهذا شيء أشبه بالجنون والعته لا العقل والحكمة.



لا تجد مؤمنا بالله واليوم الآخر يقف في صف "أمريكا وإسر ائيل."



يعد الولاء والبراء داخلا ضمن توحيد الألوهية،

قال تعالى: {لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله}

فحقيقة الولاء هي الحب، وأعلى ثمراته هـــو النصرة، وهذه حقيقة الولاء الشرعية أن يكون الحب لله، ولما يحب الله، ولمن يحب الله،

وأن يثمر ذلك الحب أقوالاً وأعمالاً وأحوالاً تتفاوت في درجاتها حتى تصل إلى أعلاها وأعظمها وأظهرها،وهي النصرة لله ، ولدينه، ولرسوله، وللمؤمنين.. لذلك لا تجد مؤمنا بالله واليوم الآخر يقف مع "أمريكا وإسر ائيل."

_وعكس الولاء هو البراء، والبراء قائم على البغض عكس الحب، وحقيقة البغض الشرعية وما يثمره ذلك البغض هي العداوة وهي اعلى صور البغض، وتتوجه لما يبغضه الله، ولمن يبغضه سبحانه وتعالى .

وعليه فإن حقيقة الولاء وما ينبني عليه من البراء حقيقة العبودية؛ لأن الاثنان أساسهما محبة الله عزوجل، ومحبة الله أصل عظيم في علاقة العبد بربه سبحانه وتعالى. فالبراءة بيننا وبين "أمريكا وإسر ائيل "قائمة على العداوة والبغض أبدا حتى يؤمنوا بالله وحده.

وهذا هو سر إدراج الكلام عن الولاء والبراء ضمن حقيقة توحيد الألوهية لله سبحانه وتعالى .

"التفسير الوسيط للقرآن الكريم"



اشترك في تأليفه الشيخ محمد سيد طنطاوي، والشيخ الدكتـــور أحمد السيد الكومي -رحمهما الله-

نعم، هذا التفسير لم يكن مــن عمل الشيخ محمد سيد طنطاوي وحده، فقد شاركه في تأليفه الدكتور أحمد السيد الكومي، وكان هـــذا العالم آية في بابه، بصيراً بكتاب الله، محيطاً بأقوال المفسرين، حاضراً بقلبه وعقله حين يكتب، فخرج تفسيرهما علماً نافعاً، قريب المأخذ، سهل العبارة، جامعاً بين التحقيق والإيضاح، ولا ندري لم حذف اسم الدكتور "أحمد السيدالكومي" من على الكتاب؟!.. ولا يعيب هذا التفسير من جهة الصناعة العلمية ما نُقل وقيل عن الشيخ محمد سيد طنطاوي قبل فتاويه أو بعدها.

ومن أبرز ما يتميّز به هذا التفسير:

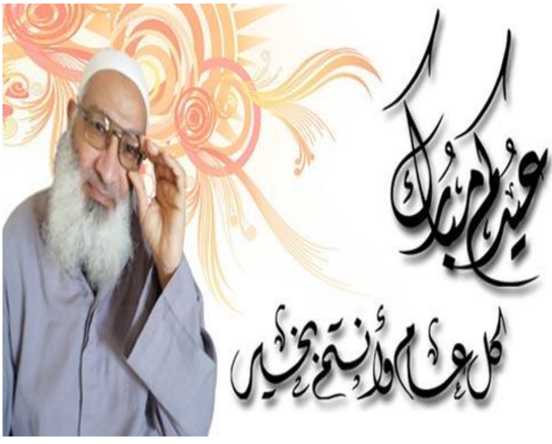
١-أنه يقوم على التحقيق اللغوي الدقيق، فيرجع إلى الأصول، ويزن الألفاظ بميزانها.

٢-أنه يلخّص أقوال العلماء بلسان سهل، ويعرض حاصل المعنى عرضاً جميلاً، فهو يسير في طريق الطبري وابن كثير في الجمع والترجيح.

٣-أنه يختار أرجح الأقوال، حتى ليكاد تسعون في المائة من تفسيره يدور على القول الراجح المتَّسق مع أصول التفسير.

٤-أنه كتاب ينتفع به المتخصص كما ينتفع به القارئ البسيط، يجمع بين التحقيق والتعليم، حتى كاد يكون من أفضل ما أُلِف في هذا العصر من التفاسير.

-ومع ذلك، فالكمال لله وحده، وقد أُخذ عليه أنه في مواضع قلائل لسرعة التأليف، جمع بين قولين متقابلين في عبارة واحدة دون تنبيه، فيظنّ القارئ أن المعنى واحد، وهو في نفسه متعدّد.



أحبتي في الله تقبل الله منا ومنكم،وعيدكم مبارك

واليكم سنن العيد وأحكامه وآدابه في كلمات مختصرة والله المستعان .
أعلموا أن الأعياد في الإسلام اثنان فقط وهما: عيد الفطر وعيد الأضحى، وهذان العيدان يتكرران في كل عام، وهناك عيد ثالث أسبوعياً وهو يوم الجمعة، وكل ما سوى هذه الأعياد الثلاثة فهو بدعة محدثة في دين الله أن أرتبط بالدين.



سيد مبارك

صلاة العيد:

صلاة العيد مشروعة بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين.
وقد شرعت صلاة العيد في السنة الثانية من الهجرة، وهي سنة مؤكدة واظب عليها النبي ـ صلى الله عليه وسلم . ـ

وقت صلاة العيد :

يبدأ وقت صلاة عيد الفطر بعد شروق الشمس بربع ساعة تقريبا، وينتهي بدخول وقت صلاة الظهر ومن السنة تأخير وقت صلاة عيد الفطر وتقديم الأضحى ليتسع وقت الأضحية.

مكان إقامة صلاة العيد:

من السنة إقامة صلاة العيد في مصلي مخصص لذلك يجمع الناس في الخلاء وهو ارض واسعة بعيداً عن المسجد وهي سنة النبي وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد ترك مسجده في صلاة العيدين وأدائها في المصلى الذي على باب المدينة الخارجي (انظر زاد المعاد لابن القيم ١/ ٤٤١) .
وقد روى البخاري عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ وَالأَضْحَى إِلَى المُصَلَّى، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلاَةُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ، وَيُوصِيهِمْ، وَيَأْمُرُهُمْ، فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ، أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ. «
وعلي كل حال يجوز صلاتها في المسجد ، ومن صلى في المسجد فصلاته صحيحة.

أحكام عن صلاة العيد:

صلاة العيد ليس لها سنة قبلية ولا بعدية لحديث عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا .."- البخاري
وطالما هي في المسجد فيسن تحية المسجد قبل الجلوس كالعادة.
وكذلك ليس لصلاة العيد أذان ولا إقامة لحديث عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ، غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ» مسلم

كيفية صلاة العيد:

صلاة العيد ركعتان وصفتها :يكبر الإمام فى الأولى سبع تكبيرات سوى تكبيرة الإحرام وتكبيرة الركوع، وفى الثانية خمسًا سوى تكبيرةِ القيام والركوع، والتكبيراتُ قبل القراءة؛ لما روى "أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى سَبْعًا وَخَمْسًا، فِي الأُولَى سَبْعًا، وَفِي الآخِرَةِ خَمْسًا، سِوَى تَكْبِيرَةِ الصَّلاةِ" آخر جه الدارقطني، والبيهقي.
ومن فاتته تكبيرات لا شيء عليه وله أن يسلم مع الأمام ، ولا يأت بما فاته من التكبيرات ؛ لأنها سنة فات محلها، وإن فاتته ركعة كاملة فإنه يقضيها بتكبيراتها على صفتها ، ويستحب لمن فاتته صلاة العيد كلها ولم يدركها مع الإمام أن يقضيها قبل الظهر على هيئتها، وبنفس العدد من التكبيرات
قال أهل الفضل: ومن العلماء من قال: يصليها أربعاً، واحتج بأثر وارد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: "من فاته العيد فليصل أربعاً"، ولكنه منقطع كما قال الشيخ الألباني في (إرواء الغليل ١٢١/٣). – والراجح هو القول الأول وهو أنه يقضيها ركعتين كأصلها، ولا يصح قياسها على الجمعة فمن فاتته الجمعة صلى أربعاً أي الظهر لأن الجمعة إنما تفوت إلى بدل وهو الظهرانتهي.

خطبة العيد :

يسن الخطبة بعد أداء صلاة العيد والإنصات لها ومن أراد أن ينصرف بعد الصلاة فلا حرج عليه لحديث عبد الل "صححه الألباني في صحيح أبي داود برقم/ ١٠٤٨ ه بن السائب قال: " شهدت مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العيد. فلما قضى الصلاة قال: " إنا نخطب؛ فمن أحب أن يجلس للخطبة؛ فليجلس، ومن أحب أن يذهب؛ فليذهب."

ومن آداب العيد وسننه:

١ -التجمل للعيدين: لحديث جابر رضي الله عنه قال : "كان للنبي صلى الله عليه وسلم جبة يلبسها للعيدين ويوم الجمعة " صحيح ابن خزيمة ١٧٦٥.
أما النساء فيتجنبن الزينة و يحرم عليهن وضع العطور إذا خرجن لأنهن منهيات عن إظهار الزينة للرجال الأجانب والتعطر
ويجوز للنساء في العيد إظهار البهجة والسرور من خلال الغناء المباح في مجتمعهن الخاص، كما يجوز فيه الضرب بالدفوف أُسوة بالنكاح أما الغناء المتضمن للكلام البذيء المصاحب للمعازف فهو محرَّم في العيد وغيره كما لا يخفي..
٢-ومن التجمل الغسل للعيد وليس فيه حديث صحيح ولكن صح في الموطأ وغيره أن عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يعدو إلى المصلي . (الموطأ ٢٨)
٣- التكبير يوم العيد : لقوله تعالى : {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥)}-البقرة
ووقت التكبير في عيد الفطر يبدأ من ليلة العيد وينتهي عندما يدخل الإمام لصلاة العيد ومن صفة التكبير ... الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد .
٤- التهنئة بالعيد: ومن آداب العيد التهنئة الطيبة مثل قول بعضهم لبعض : تقبل الله منا ومنكم أو عيد مبارك وما أشبه ذلك ولم يرد فيها نص في السنة ولكنه فعل الصحابة والأمر واسع ولله الحمد والمنة
٥- ومن السنن الخروج مشياً أن كان مكان المصلي قريباً ومخالفة الطريق : لحديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ». رواه البخاري ٩٨٩
وقيل الحكمة من ذلك ليشهد له الطريقان عند الله يوم القيامة ، وقيل لإظهار شعائر الإسلام.
وخروج النساء والصبيان إلي المصلي يجوز ومن السنة لحديث أم عطية،" عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، الْعَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» ،مسلم (٨٩٠)
وختاماً قال أهل الفضل زيارة المقابر في يومي العيدين يدخل في عموم النهي عن اتخاذ القبورعيدا،إذ إن قصدها في أوقات معينة،ومواسم معروفة من معاني اتخاذها عيدا.
يوم العيد فرصة لصلة الرحم وزيارة الأقارب وإدخال السرور عليهم، وهذا من جلائل الأعمال وسبب في بسط الرزق وتأخير الأجل.انتهي
هذا والله أعلم وأحكم





أحكام الأضحية

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك تكثر الحاجة لمعرفة وتذكر أحكام الأضحية لتكون اضحيتنا مقبولة عند الله رب العالمين.
وقد جمعت لكم ولله الحمد والمنة وباختصار شديد الصحيح والصواب عـن الأضحية وآدابها وشروطها مع الأدلة الصحيحة والله المستعان وعليه التكلان.

ماهي الأضحية؟

الأضحية هي ما يذبح يوم عيد الأضحى تقرباً إلي الله –عز وجل-والأصل في مشروعية الأضحية: الكتاب والسنة ففي كتاب الله تعالي قوله-عز وجل-:{ فصل لربك وانحر} [الكوثر:٢] وفي السنة الصحيحة عن أنس-رضي الله عنه- قال» :ضحَّى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده، وسمَّى وكبَّر، ووضع رجله على صفاحها»-متفق عليه

حكم الأضحية

الأضحية سنة مؤكدة عند كثير من أهل العلم للقادر عليها كابن العثيمين وغيره وسنة مندوبة عند البعض كالشوكاني وابن حزم وغيرهما. .
قال ابن العثيمين-رحمه الله-:" الأضحية سنة مؤكدة ولكن نظرا لأنها قربة صار لابد فيها من شروط، إذ لو كان المراد مجرد اللحم لجازت بكل شيء، حتى بالدجاج والضباء والأرانب والصغار والكبار، لو كان المراد مجرد اللحم، لكن المراد التقرب إلى الله تعالى بالذبح، الذي قرنه الله بالصلاة في قوله تعالى:{ فصل لربك وانحر} [الكوثر:٢]، وقوله تعالى{قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له }الأنعام:١٦٢-١٦٣
وبذلك نعرف قصور من ظنوا أن المراد بالأضحية الانتفاع بلحمها، فإن هذا ظن قاصر صادر عن جهل، فالمراد هو التقرب إلى الله تعالى بالذبح، واذكر قول الله تعالى: {لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم }[الحج:٣٧] وإنما نبهت على هذا لأن بعض إخواننا العطوفين الرؤوفين صار يرسل الدراهم إلى البلاد الفقيرة الإسلامية، ليضحي بها هناك، وهذا من جهله وتقصيره وقصوره أيضا، لأن الأضحية يقصد بها التقرب إلى الله بالذبح وإذا ذبحتها فأدها إلى من شئت إلى بلادك أو خارج بلادك، أما قبل الذبح فلا، لا تذبح إلا في بلدك والأفضل في بيتك ليشاهد ذلك الأهل ويعرفوا هذه الشعيرة العظيمة ".اهـ-انظر سلسلة لقاءات الباب المفتوح ولا تجوز الأضحية إلا من الأنعام وهي الإبل، والبقر، والضأن، والمعز لقوله تعالى: {لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ} وأن تكون خالية من العيوب فالتقرب إلي الله يكون بالأفضل والأحسن وليس الأقبح المعيب لأحاديث منها" أربع لا يجزين في الأضاحي: العوراء البين عورها و المريضة البين مرضها و العرجاء البين ظلعها و العجفاء التي لا تنقي ."- حديث رقم : ٨٨٦ في صحيح الجامع.

السن المعتبرة في الأضحية:

ينبغي ألا يذبح إلا مسنة وهو الأفضل في الأضحية لحديث " جابر-رضي الله عنه-قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن"-أخرجه مسلم

- والمسنة من الأبل ماله خمس سنوات، ومن البقر : ماله سنتان ، ومن المعز ما له سنة
- وأما "الجذع "من الضأن فقيل ماله سنة لحديث جابر أنفاً، وقيل ستة أشهر، وقيل ثمانية أشهر ويجزئ ذلك عن المضحي وحمل أهل العلم حديث جابر-رضي الله عنه- المذكور أنفاً علي سبيل الاستحباب كما قال النووي والحافظ ابن حجر-رحمهما الله-

وقت الذبح:

من ذبح قبل صلاة العيد فهي صدقة وليست اضحية ومن ذبح بعد الصلاة فهي أضحية وأصاب السنة لحديث " أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم "من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين"-متفق عليه

ما يجزئ عن الشخص:

تجزئ شاه عن الشخص الواحد وعن أهل بيته، والبقرة أو والأبل تجزئ عن سبعة وأهاليهم والدليل حديث " جابر-رض الله عنه- قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة"-أخرجه مسلم

شروط الذبح:

*أن يسمي بأن يقول"بسم الله والله أكبر" ويستحب أن يزيد " اللهم هذه عن فلان " ويسمي نفسه" وآل بيته "أو يقول "اللهم إن هذا عني وعن أهل بيتي، اللهم إن هذا منك ولك"
*أن ينهر الدم وذلك بقطع الودجين علي الأقل، ويجوز للمضحي أن يتولى الذبح بنفسه ويجوز له أن يوكل غيرة-الجزار مثلاً- ويكون مسلماً.

آداب لمن أراد أن يضحي:

من أراد أن يضحي فليمسكك عن قص شعر رأسه ولحيته وأظافره من أول أيام شهر ذي الحجة والمنع من أخذ الشعر يشمل الحق والتقصير والنتف ونحوه، وسواء في ذلك شعر الإبط والشارب والعانة والرأس غير ذلك من شعور البدن.
لحديث " أم سلمة-رضي الله عنها-قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره"-أخرجه مسلم

****ويلاحظ ان:**

-أن المخاطب في الحديث عن قص شعره واظافره هو الذي يضحي فقط دون أهل بيته فلهم قص الشعر وغيره.
-ليس صوابا القول بأن من اخذ من شعره شيئا أو قلم أظافره فأضحيته باطلة وغير مقبولة بل لو اخذ شيئاً من ذلك يأثم لمخالفته السنة أضحيته مقبولة أن شاء الله ولا فدية عليه.
-قال العلامة ابن العثيمين –رحمه الله-: ولا ارتباط بين أخذ الشعور والأظفار والأضحية، فلو أن الإنسان تعمد وأخذ من شعره وأظفاره وضحى، فإن الأضحية تجزئه، لكنه يكون آثماً بكونه أخذ من شعره وأظفاره لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.اهـ
-ليس صحيحا القول ان المضحي كالحاج يحرم عليه ما يحرم على الحاج بل له فعل كل شيء من محظورات الإحرام عدا قص الشعر والاظافر لأنها سنة في حقه ولا غير.
-أن لم ينوي الاضحية في بداية شهر ذي الحجة فله ينوي في أي يوم ولو قبل يوم النحر بأيام ويلتزم بالسنة في المنع من قص الشعر والاظافر حتى يضحي.
-لو أنكسر ظفر له قصه لرفع الأذى ولو سقط من شعره شيء دون قصد منه لا شيء عليه.



تعيين الأضحية وحكمها

لا تتعين الأضحية إلا بالذبح وهذا هو الراجح إلا لنذر فيجب كما نذر الشخص بمعني لو اشتري بقرة ليضحي بها ثم باعها وذبح غيرها ولو شاه فلا شيء في ذلك فالعبرة بالذبح وأن تكون من الأبل أو البقر أو الغنم.

ولكن لو نذر ذبحها فلا يحق له أن يتصرف فيها بسبب النذر لا بالبيع ولا بغيره ليوفي بنذره.

توزيع الأضحية

قيل في توزيع الأضحية يتصدق بالثلث ويطعم الثلث ويأكل الثلث هو وأهله، وقد ورد في هذا آثار ضعيفة، والصحيح أنه في ذلك مخير وله أن يقسِّمها كما شاء، ولو تصدَّق بها كلها جاز، وأن تصدق ببعضها وأكل أكثرها جاز وعموماً يستحب للمضحي أن يأكل من أضحيته ويدَّخر ويُطعم.

**ولا يجوز اعطاء الجزار منها شيء كأجرة له وأن جاز اعطائه منها أن كان فقيراً.

لحديث عليٍّ –رضي الله عنه-قال: «أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بُدنْه، وأن يقسم بُدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها، ولا يعطى في جزارتها شيئًا»-البخاري

-قال الحافظ بن حجر في الفتح (١٩٥/٦) في شرح الحديث: قال البغوي في " شرح السنة ": وأما إذا أعطي أجرته كاملة ثم تصدق عليه إذا كان فقيرا كما يتصدق على الفقراء فلا بأس بذلك.اهـ



قانون الأسرة وزواج بدون ولي
سن قوانين وضعية بالهوى ..
محاربة الشرع .. فساد المجتمع
سن قوانين وضعية
بالهوى وتحت مسمى الإصلاح، والهدف طمس معالم الشريعة وتطويع الدين لأغراض سياسية.
زواج بدون ولي
هدم لركن من أركان الزواج في الإسلام، وتفكيك للأسرة وفتح أبواب الفوضى والانحلال.
محاربة الشرع
بسن قوانين تخالف كتاب الله وسنة نبيه ﷺ
فساد المجتمع
نتيجة حتمية لقطع الصلة بأحكام الله، وانتشار الرذيلة وضياع القيم والأخلاق.
ميزان عدل مبتور
لا يغيب شيء عن الله، وسيأتي يوم لا ينفع مال ولا جاه، وسيُقتصُّ لكل مظلوم، ويجازي كل من خالف أمر الله.
بقلم سيد مبارك

قانون الأسرة بين الهوي والشرع

يسألني..مارأيك بقانون الأسرة الجديد...علي سبيل المثال وغيرها كثير.. قالوا في المادة ١٦ -

"للرجل والمرأة أهلية مباشرة عقد زواجهما بتمام ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة".

معـقوله ممكن الزواج دون ولي أليس هذا زنا وجعلوه قانونا والشرط السن.. والدليل حديث "أيُّما امرأةٍ نَكَحَت بغيرِ إذنِ مَواليها ، فنِكاحُها باطلٌ ، ثلاث مرَّاتٍ فإن دخلَ بِها فالمَهْرُ لَها بما أصابَ منها ، فإن تشاجَروا فالسُّلطانُ وليُّ مَن لا وليَّ لَهُ"صحيح أبي داود وصحح إسناده الألباني

قلت من الآخر والخلاصة ..ياحبيب أخوك..

في بعض بلادنا عادات لن تتغير.. زواج مبكر للبنت أو الولد.. وسيكون سرًا وستضيع الحقوق خوفا من التوثيق..و..و..وفي المدن يعقد الزواج بلا أذن ولي بعد السن أياها!!

لحب أعمي أو خداع وتدليس أو طيش شباب .. لن يكون للولي قيمة في القانون الوضعي والزواج المدني هذا..

أنه قانون عليه بصمة الشطان لإشاعة الفاحشة والعداء حتي بين الابن وأبيه والأم وابنتها..

هذا قانون خرج من رحم العلمانية والنسوية العفنة وموافقة شيوخ السلطان التي تريد أن يكون الدين طقوس بين جدران المساجد ولا علاقة له بدنيا الناس..

ويكون التشريع بالهوي لا بالشرع.. والوحي الرباني (كتاب وسنة)

إذاَ ماذا نفعل والأزهر ساكت وشيوخنا لا يتكلمون.

قلت ..أليس الدنيا دار بلاء وامتحان -قال:بلي

-أليس الموت حق والفناء يعم الجميع - قال:بلي

-أليس المعاد و الحساب حق والكل سوف يسأل وأنا أو أنت سيجردك الله عرياناَ يوم القيامة ويسألك عن الصغير والكبير والنقير والقطمير

قال:بل -أليس الله يمهل ولا يهمل وبطشه شديد وأن الظلم لا يدوم وأن مع العسر يسر وأن بعد ظلمة الليل لابد من طلوع شمس الصباح وأن الفرج قريب -قال:بلي

-قلت أذًا أعمل ما تقدر عليه ولو شطر كلمة حق أو منشورًا في صفحتك..أو تحذيرًا رفضًا لهذا السقوط والإسفاف وقلة الأدب لبراءة ذمتك..

فالكل زائل والرب باقي..والحساب عسير فمن يقدر أكثر من ذلك للمنع ولم يفعل فلينتظر قيامته..وانشغل أنت بما ينتظرك فكما للجنة أهل فالنار لها أهلها ووقودها من بني الإنسان





ولنا فيهم عبرة

تأمل قوله تعالي (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ((34)

قال القرطبي

وإنما جعل " بعضهم من بعض " في الموالاة في الدين، والموازرة على الإسلام والحق، كما قال جل ثناؤه: وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ [سورة التوبة: ٧١]، وقال في موضع آخر: الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ [سورة التوبة: ٦٧]، يعني: أنّ دينهم واحدٌ وطريقتهم واحدة، فكذلك قوله: " ذرية بعضها من بعض "، إنما معناه: ذرية دينُ بعضها دينُ بعض، وكلمتهم واحدةٌ، وملتهم واحدة في توحيد الله وطاعته

فهذا الخنزير يستقبل أبنه الوسخ ليبشره ويهنئه بتفعيل قانون الإعدام. فكما أن أولادك وذريتك تعينهم علي الطاعة والتوحيد الحق منذ البدء هكذا يفعلون من أجل إبادتك وتصفيتك..

فالوضع الطبيعي والفطري أن تضع بذرتك وترعاها ليكون نسخة أفضل منك وعلي نفس مبادئك وعقيدتك.. لكن العجيب أن منا من أفسد بذرته ونسخ منه نسخ مشوهه وحلوه ومتسامحة وعصرية وشيخ كيوت يقبل التلون والاندماج ..(قد يفهم هذا التلون والله به أعلم .. لسبب شرعي كالاضطرار والضرورة المؤكدة كما هو معلوم من الشرع ..ولكن كعقيدة لنفسه وأهله ويمارسها ويبيحها في كل وقتٍ وحين فهذا خلل ومرض وتناقض مردود)..فقط ليعلم من يفرط في الرخص أو يتشدد لدرجة الضرر الأكيد والهلاك.. أن الإفراط والتفريط كلاهما مذموم..وكل إنسانًا علي نفسه بصيرة.

يموت من مات علي الكفر الصريح ولنا الظاهر ..يقال هو شـهيد أو يترحم عليه، ومن مات علي الإسلام ومات بسبب ظاهر ليقال شـهيد علي سبيل الرجاء وليس القطع .. قالوا بل هو مجـ.رم وخائن ،وأن سرق أو زنا أو أرتكب كبيرة...قالوا له جهنم وبئس المصير وأن كان يجاهر بلا إله إلا الله محمدًا رسول الله..!!

الهوي هو من يتحكم في جيل اليوم حتي مشايخ بعمم رمم جعلوا الجنة ليس حكرا علي المسلمين والمؤمنين الموحدين بل هي للكافـ.ر بربه والمشرك به فكما يرزقهم في الدنيا جميعًا..يرحمهم كذلك وهو أرحم الراحمين.

ويقال كفوا تشددًا أيها النابتة الوهابية.. وأقول حاضر ..وماهي الحكمة من النبوة والرسالة أيها المتبجح ..بل والخلق والحساب..والجنة والنار ..وحسبنا الله ونعم الوكيل



أ . د . _محمد حاج عيسى الجزائري

إن تصدق الله يصدقك

حقيقة الإخلاص في العمل أن لا تقصد به إلا الله تعالى، وأن لا تتطلع أن يشاهدك أحد في الوجود سواه. وتام الإخلاص وكامله أن لا تطلب به من الخلق مدحا أو ثناء، أو إعجابا أو رضاء، أو أي عرض زائل من متاع الدنيا .

وعلامة الإخلاص العاجلة أن تجد أثر ذلك العمل في نفسك، تجده في نزول السكينة والإطمئنان، وفي زيادة الإيمان، وفي دفء الأنس بالرحمن.

وثمرة الإخلاص الآجلة أن يثبتك الله على الصراط ولا يمكر بك ويرزقك حسن الختام ، وأن يثقل به أعمالك في الميزان، ثم يورثك النعيم الدائم في الجنان.

فنسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في كل أقوالنا وحركاتنا وسكناتنا، ونسأله سبحانه أن يهدينا إلى صراطه المستقيم ويثبتنا عليه إلى يوم نلقاه.

كتب في ٢٢ افريل ٢٠٢٢

سمعت أحدهم يعظ آخر في النميمة تحذيرا له من أهلها : أن بعض الناس قد يسمع الكلام فيزيد فيه، وربما ينقله مبتورا عن سياقه، ثم قال:" وربما قد تأتمن بعض الناس على سر فيفشيه ".. وبمجرد سماع الجملة الأخيرة لا أدري لماذا انزعجت-رغم كونها حقيقة واقعة-.. وذكرت نماما محترفا ينسب للناس أقوالا خلاف ما هو مشهور عنهم فإذا قيل له ..قال هذه أسرار لا يذكرونها إلا لخاصة الخاصة ..يزعم ذلك لمحو أثر جريمته وقطع الأمل من التثبت من بهتانه.. قاطعت الواعظ قبل تمام كلامه بذكر خبر من أخبار الجن المدونة في كتب الأدب، والتي لا ندري من سمعها حتى وصلت إلى هذه المدونات ..لأبين له أن من استباح النميمة حتى صارت خلقا له؛ لن يعجزه الافتراء والتلفيق والتركيب، وأنه لا يحتاج إلى من يفشي له سرا من الأسرار ..

وتماما للفائدة ننقل هذا الخبر المندرج في المعنى المذكور.. جاء في كتاب الحيوان للجاحظ (٦/ ٤٢٣) أن من الجنّ جنس صورة الواحد منهم على نصف صورة الإنسان، يسمى شقّ، وأنّه يعرض لمن يسافر وحده، فرّبما أهلكه فزعا، وربما أهلكه ضربا وقتلا، وممن قتل وهو مسافر علقمة بن صفوان بن أميّة الكناني، قال الجاحظ:" خرج في الجاهلية، وهو يريد مالا له بمكة، حتى انتهى إلى موضع يقال له حائط حزمان، فإذا هو بشقّ له يد ورجل، وعين، ومعه سيف، وهو يقول :

علقم إني مقتول ... وإن لحمي مأكول

أضربهم بالهذلول ... ضرب غلام شملول[1] رحب الذّراع بهلول

فقال علقمة:

يا شقّها مالي ولك ... اغمد عنّي منصلك[2] تقتل من لا يقتلك

فقال شقّ:

عبيت لك عبيت لك ... كيما أتيح مقتلك

فاصبر لما قد حمّ لك

فضرب كلّ واحد منهما صاحبه، فخرّا ميّتين" انتهى كلامه.

وبعد قراءة هذه القصة حق لنا أن نتساءل: هل كانت هناك كاميرا مراقبة؟..أم وجدوا في متاع علقمة بن صفوان جهاز تسجيل..؟؟؟

------

[1]الهذلول: عنى به سيفه. الشملول: أراد به الخفيف السريع(هامش الكتاب).

[2]اغمد: أراد اغمدن. المنصل: السيف. (هامش الكتاب)

كتب في ٢٦ افريل ٢٠١٨



هل تمني الموت يرفع الضر

قال النبي صلى الله عليه وسلم :" لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فإن كان لا بُدَّ مُتَمَنِّياً فَلْيَقُلِ: اللهمَّ أَحْيِني مَا كَانَتِ الحياةُ خَيْرًا لِي وتَوَفَّني مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لي" متفق عليه .

بعض الناس حرم كثيرا من الخير في هذه الدنيا وربما أحاط به شيء من الضر فيها، فيتمنى الموت ليتخلص منها ومن ضرها ، أو يدعو لنفسه بانقضاء الحياة ليستريح، وذلك لا ينبغي من وجهين اثنين:

الأول : أن ما يطمع فيه من الراحة بالموت غير معلوم، وإنما يستريح من ضمن المغفرة من الله تعالى، وللمغفرة أسباب منها التوفيق للأعمال الصالحة والتوبة، ومنها تتابع البلاء المطهر للعبد إذا صحبه الصبر أو الرضا، وكلاهما قد يتنافى مع تعجيل الموت، أما إذا اشترط كما في توجيه النبي صلى الله عليه وسلم فقد سلم من هذا المحذور .

الثاني : أن الخير الذي تأخر قد يأتي، وأن الضر قد يزول فيكون طول عمر المبتلى خيرا له، فالمريض قد يشفى والفقير قد يستغني والشقي قد يسعد، وقد يبدل الله تعالى الأحوال كلها بقدرته ومشيئته وفق حكمته جل في علاه ، إنه فعال لما يريد ، وهو علام الغيوب الذي يستخار في جزئيات أمور الدنيا، ويستخار في أصل البقاء فيها أو الخروج منها.



عقيدة ٢: عقيدة الولاء والبراء: إن موالاة المؤمنين والبراءة من غيرهم أمر واجب تفرضه العقيدة الإسلامية وهو من أوكد أصولها، الولاء بمعنى المحبة والنصرة والبراء بمعنى البغض والمعاداة، وهذه العقيدة ثمرة عملية مباشرة لمحبة الله تعالى، إذ محبة الله تعالى إن كانت صادقة ستصبح هي المفرقة بين ما ينبغي أن يحب من الأشياء والأفعال والأشخاص، فما أحبه الله تعالى أحببناه وما أبغضه الله تعالى أبغضناه، ومن أحب الله واليناه ومن أبغض الله وأشرك به تبرأنا منه، ومن نصر دين الله تعالى نصرناه ومن حاربه عاديناه وحاربناه، ولكن المسلمين ليسوا في مرتبة واحدة في الإيمان وفي قربهم من الله تعالى وطاعاتهم وإحسانهم، فولاؤنا لابد أن يكون بحسب ذلك، وكثير منهم يجتمع فيه ما يوجب المحبة من الطاعات وما يوجب البغض من الانحرافات، فيجب علينا أن نحبهم على معهم من طاعة وإيمان وأن نبغضهم على ما فيهم من انحراف وعصيان في الوقت نفسه، ونغلب بين هذا وذاك بحسب ما غلب منهم، وأدناهم إيمانا وأكثرهم عصيانا هو أفضل عند الله تعالى من الكافر الذي لا حسنة له؛ لذلك نحن نفضل عصاة المسلمين على الكفار وننصرهم عليهم، والكفار أيضا منهم مسالم متعاون ومنهم مسالم غير متعاون، ومنهم المحارب باللسان ومنهم المحارب بالسنان، فدرجة البراءة منهم أيضا مفاوتة حسب سلوكهم وحسب عدائهم للدين، ولا ينفي هذا البراء حسن التعامل مع المسالم وأن يرد الإحسان لمن أحسن، ولا ينفي دعوتهم بالتي أحسن ما لم يجاهروا بالعداء، هذه هي العقيدة الصحيحة والمنهج الوسط، وهذا هو الميزان الذي وضعه رب العالمين، وإن هذه العقيدة مهمة جدا لأنه بها تحفظ الأمة وحدتها وتماسكها، وبها تحفظ وجودها وتحمي كيانها من الذوبان في غيرها، وقد أدركت الولايات المتحدة هذه الحقيقة فكان أول الدروس التي طلب حذفها من برامج الدراسة في البلدان الإسلامية درس الولاء والبراء، وذلك حتى يضيع الميزان فلا يكون المسلمون يدا واحدة على عدوهم، وحتى لا يجد أولادنا حرجا في محبة رموز الغرب وتفضيلهم على رموز الإسلام. كتب في ٢٦ افريل ٢٠١٦



المقاصد التشريعية لأحكام عيد الأضحى ج ١

الحكمة من تشريع العيدين : الفطر والأضحى

إن للأمم المختلفة جميعها عربها وعجمها أعيادها الخاصة بها، وهي أعياد لها مناسبات معينة ترتبط بشعائر دين أو معتقدات أو إحياء ذكرى عظيم من عظمائها أو نحو ذلك، ونبينا صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة التي كانت عاصمة دولته الفتية وأراد وضع مقومات الحضارة الجديدة ووجد لأهل المدينة عيدين معظمين عندهما؛ ولعلهما كانا النيروز والمهرجان المعروفين عند الفرس وغيرهم، والذي كان أحدهما في بداية الربيع وهو أول السنة الشمسية، والآخر في بداية الخريف، فقام النبي صلى الله عليه وسلم بإلغاء هذين العيدين واستبدلهما بالعيدين الإسلاميين الفطر والأضحى، فقد صح أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قدم الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ: " قَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ ". (أبو دواد والنسائي) ولهذا الاستبدال حكمتان بارزتان:

الحكمة الأولى تحصيل تمييز الأمة الإسلامية عن الأمم الأخرى، وهذا التمايز للمسلمين عن أهل الديانات السابقة والحضارات الأخرى؛ قد عُلم في تفاصيل الشريعة باسم مخالفة الكفار والمشركين، وهو تمايز يمس الأمور الدينية العقدية وغيرها مما يعد من الشعارات،ولا تزال الأمم عبر التاريخ وإلى عصرنا هذا تسعى للحفاظ على العناصر التي ترمز إلى تاريخها وثقافتها وتُميزها عن غيرها، ولما جاءت هذه العولمة التي هي في حقيقتها أمركة العالم اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، رفضتها دول عريقة كثيرة حتى من المعسكر الغربي مثل فرنسا، فرفضت المناهج التربوية الأمريكية، وقد تدخل رئيسها السابق فرنسوا ميتران شخصيا لمنع تسويق مأكولات مكدونالد الأمريكية في باريس؛ واعتبر ذلك تهديدا للثقافة الفرنسية، وإذا كانت الأمم تسعى للحفاظ على هويتها من خلال المأكولات واللباس والقبعات، فكيف بالأعياد المرتبطة بالمعتقدات الدينية، ونبينا صلى الله عليه وسلم قام باستبدال هذين العيدين بغيرهما في هذا السياق الذي نسميه بمصطلح معاصر "التمايز عن الآخر"، ويسمى بالمصطلح الشرعي "مخالفة الكفار"، وشواهد هذا المقصد الشرعي أكثر من أن تحصر.

والحكمة الثانية من إلغاء أعياد الجاهلية قطع ذرائع الشرك وأسبابه، وذلك أن الحضارة الإسلامية إنما بُنيت على عقيدة التوحيد وأحيت الملة الحنيفية الخالصة من شوائب الشرك، ومنه فإنه لابد أن تكون شعائرها وأعيادها نابعة من هذه العقيدة سالمة من كل ما يضادها، وما دامت أعياد الأمم والحضارات كما سبق قد ارتبطت بمناسبات دينية أو صاحبتها طقوس ذات صلة بمعتقدات أهلها أو فيها إحياء ذكرى عظماء سابقين، فإن إبطال هذين العيدين واستبدالهما بغيرهما فيه قطع لمظاهر الشرك وأسبابه ووسائله ولو احتمالا ، وأدلة مقصد سد ذرائع الشرك كثيرة جدا، ومنها ما هو متعلق بالأعياد والمواسم، فقد ثبت أن رجلا نذر أَنْ يَنْحَرَ إِبِلًا بِبُوَانَةَ (اسم مكان) فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟» قَالُوا: لَا قَالَ: «فَهَلْ كَانَ فِيهِ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟» قَالُوا: لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أوف بِنَذْرِك» . (أبوا داود وابن ماجة).

المقاصد التشريعية لأحكام عيد الأضحى ج ٢

حكمة التكبير والصلاة في العيدين

وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم في هذين العيدين بين مظاهر الفرح والذكر لله تعالى، وهذا الجمع مندرج في المقصدين المذكورين وخادم لهما فهو مظهر من مظاهر التمايز عن الآخرين، كما أن فيه ربطا للعيدين بعقيدة التوحيد، وفيه معنى الجمع بين حق الله تعالى وحق النفس، والجمع بين حاجة الروح وحاجة المادة، ففي العيدين الإسلاميين نجد مظاهر الذكر لله تعالى وتوحيده وتعظيمه في التكبير والصلاة المشروعين فيهما، مجتمعة مع مظاهر الفرح واللهو واللعب؛ فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما كان الحبشة يلعبون يوم عيد في المسجد:" العبوا يا بني أرفدة لتعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة" (رواه أحمد)، ولما عجب أَبُو بَكْرٍ من غناء الجاريتين في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أجابه نبينا بقوله: "يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا" (رواه ابن حبان).

ومعنى التعليل في الخبرين ظاهر كما أن تعلق التكبير والصلاة بالعيدين معلوم، ومن خلال هذا الجمع خرجت أعياد الإسلام عن كونها مجرد اجتماع على اللهو واللعب.

وقد زاد بعض أهل العلم مناسبة لجعل صلاة العيد تشرع في المصلى خارج المدينة، ولمخالفة طريق في الذهاب والإياب وهي إظهار شوكة المسلمين وكثرة تعدادهم ببروزهم الجماعي إلى المصليات، وفي سياق إبراز هذه الكثرة أمر بإخراج الصبيان والنساء، فكأن هذا الخروج بمثابة الاستعراض للقوة إلا أنه لا حمل فيه للسلاح، ولكن فيه لما هو أهم وهو القوة البشرية مع التكبير والتهليل وهي القوة الإيمانية، وقد صرح بعض العلمانيين أن خروج المصلين للعيد وهم يكبرون في الشوارع كان يدخل الرعب في قلوبهم، وعدُّوا ذلك من مظاهر الإرهاب الإسلامي.

حكمة اختيار عيد الفطر

ذكرنا فيما سبق أن الأعياد لابد أن ترتبط بمناسبة من المناسبات؛ وأعياد المسلمين كذلك، فلعيد الفطر مناسبة طبيعية وأخرى شرعية، فأما الطبيعية فهي فرح المسلم بالفطر بعد صوم رمضان، وفرح الفقير بما يصله من صدقات، وأما المناسبة الشرعية فهي فرح المسلم بأداء فريضة الصيام التي هي ركن من أركان الإسلام، وفرحه بأن مد الله تعالى في عمره وعمر أهله سنة أخرى حتى أدى هذه الفريضة، ذكر هذه المعاني ولي الله الدهلوي في حجة الله البالغة

.



يتبع

حكمة اختيار عيد الأضحى

وأما عيد الأضحى فهو مرتبط بذكرى إمام الملة الحنيفية إبراهيم عليه السلام وقصته مع ولده إسماعيل عليه السلام وهو أمر معلوم مشهور، ويصادف يوما هو أفضل الأيام عند الله تعالى، كما جاء في الحديث :"أَفْضَلُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ ويوم القَرِّ" (أبو داود) وهو اليوم الذي وصفه الله تعالى بيوم الحج الأكبر، وقد علّل العلماء كثيرا من أحكام الأضحى بالتشبه بالحجاج في أحوالهم.

حكمة التكبير المقيد في الأضحى

وأما التكبير في الأضحى فعلته التشبه بالحجاج الذين أمروا به في قوله تعالى : (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) (البقرة : ٢٠٣) وهو عند مالك والشافعي منسجم مع هذا التعليل حيث يبدأ من ظهر يوم النحر وهي أول صلاة بعد قطع الحجاج للتلبية وشروعهم في التكبير، ويستمر إلى عصر اليوم الثالث من أيام التشريق، وأما عند الحنفية وأحمد فيبدأ من فجر يوم عرفة لفعل جمع من الصحابة فقدموا التكبير بيوم اتباعا لا قياسا.

محاضرة المقاصد التشريعية لأحكام عيد الأضحى ج ٣

حكم تشريع الأضحية

إن تقديم الأضاحي ذبحا ونحرا يُعد من أعظم مظاهر العبادات وأفضل القربات، وقد قرنها ربنا عز وجل في كتابه بعمود الدين وهي الصلاة فقال سبحانه : (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) وقال : (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الأنعام: ١٦٢) ولم تنفرد شريعة الإسلام بهذه العبادة؛ بل هو أمر موجود منذ القدم عند جميع أتباع الديانات السماوية –كما وجد عند الوثنيين– وقد قال الله سبحانه (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ) (الحج: ٣٤) فبين ربنا عز وجل أن النسك قد شرع في جميع الأمم، والغاية من تشريعه هو توحيد الله بذكره وشكره على نعمه التي من تسخير هذه الأنعام للبشر، وذلك أن الله تعالى هو الخالق الرازق فهو المستحق للعبادة والشكر .

والديانات الوثنية التي هي في الغالب تحريف للديانات السماوية السابقة لها، قد وجد فيها تقديم القرابين والأضاحي في أعيادها، ولكنها خالفت ما قصد إليه الرب سبحانه، فحرّفت هذه الشّرعة في المتقرَّب إليه– فجعلت لله شركاء من الجن والبشر والشجر والحجر أو الشمس والقمر، وحرفتها في جنس القربان أحيانا، وفيما يفعل به أحيانا أخرى، فكان من الأمم من يحرم أكل القرابين المقدمة للآلهة؛ فيقومون بحرقها لتشمها الآلهة التي علموا أنها لا تطعم، وربما أطعموا بها حيوانات مقدسة كالتماسيح عند قدماء المصريين،والعرب في الجاهلية أيضا كانوا يحرمون على أنفسهم تلك اللحوم فكانوا يضعونها على النصب ويلطخون بدمائها البيت والأصنام التي حوله.

وفي تصحيح هذا الوضع أنزل قوله تعالى: (وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣٦) لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ) (الحج :٣٦–٣٧) وقد تضمنت هذه الآيات والتي قبلها مجمل مقاصد تشريع الأضحية وشرحها فيما يأتي:

المقصد الأول : تحقيق الإخلاص في هذه الذبائح خاصة، لأن الله تعالى سخر لنا هذه الأنعام وأباحها وأكثر ما يذبح هو بقصد الأكل وإكرام الضيف، فأراد الله تعالى أن يكون شيء منها يذبح لوجهه أصالة، وتكون مصلحة الأكل والإطعام تابعة ومصلحة التجارة ممنوعة، وهو من معنى التقوى المصرح بقصده في الآية، وهو من معنى ذكر اسم الله تعالى عليها، لأن التسمية واجبة عند كل ذبيحة، ولكن هذه تخص بكونها لله تعالى فيقال فيها اللهم منك وإليك. ولذلك كانت النية شرطا أساسيا في صحة الأضحية وقبولها، والنية تطلب لتمييز المقصود بالعمل وهو الله تعالى، وقبل ذلك لتمييز العمل بحد ذاته هل هو عمل عادي أم عبادي.

ومن فروع هذا المقصد تحريم بيع لحمها أو أي جزء منها أو جعله أجرة للجزار، وأيضا فإن من صحت نيته لم يجد حرجا في التضحية بالماعز إذا لم يجد غيره، وكذلك لم يمتنع أن يشترك في البقر والإبل خلافا لمن جعل قصده الأساس تسلية الأولاد ولعبهم بالخروف، أو كان قصده أن يرى الجيران أضحيته ويسمعوا ثغاءها.

المقاصد التشريعية لأحكام عيد الأضحى ج ٤

المقصد الثاني: تحقيق الشكر لله تعالى على ما رزقنا من بهيمة الأنعام، وقد تكرر في الآيات المن من الله تعالى بأنه رزقنا إياها، وسخرها لنا، وجعل لنا فيها خيرا دنيويا وأخرويا، وحق هذا المن بهذه النعمة أن يقابل بالشكر والإحسان، وقد صرح به في قوله (لعلكم تشكرون) وقوله (وبشر المحسنين) والشكر لهذه النعمة يكون بالقلب اعترافا وباللسان ذكرا وتكبيرا وبالجوارح ذبحا وتقريبا لبعض منها، وهي قربة مصنفة في القرب المالية المتعلقة بالوجد والسعة .

المقصد الثالث : الأكل منها وإطعام الأهل، وهو منصوص صراحة لتحقيق مصالح منها : الحفاظ على المال من الضياع ومخالفة أهل الجاهلية ودخال السرور على الأهل، وهذا الأكل من تمام الشكر لله تعالى ومن معاني الهداية لأن الأمم قد ضلت عن الدين وضلت إذ حرمت على نفسها من هو حلال، وظنت أن للإله حاجة إلى هذه اللحوم والدماء. فقال سبحانه (فَكُلُوا مِنْهَا) وهذا الأمر دائر بين الإباحة والندب وحمله بعض الشافعية وابن حزم على الوجوب، ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يأكل من أضحيته،، بل كان يصبح صائما حتى يطعم من أضحيته فعَن بُرَيْدَة قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ، وَلَا يَأْكُلُ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يَرْجِعَ فَيَأْكُلَ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ». (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْن مَاجَه وأحمد واللفظ له)، والحكمة من هذا التأخير للفطر إظهار الاعتناء بالأضحية والتبرك بها، ولم يثبت أنه كان يأكل من كبدها رواية، ولكنها أسرع ما يمكن طهيه

المقصد الرابع : إطعام الفقراء وصلة الأرحام والجيران، قال فيه تعالى: (وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) وفي هذا الإطعام تحقيق معنى الحفاظ على المال ومعنى مخالفة أهل الجاهلية إضافة إلى تحقيق التكافل الاجتماعي وتقوية الروابط بين أفراده، وفي تفسير القانع والمعتبر أقوال منها أنها الفقير سواء المتعفف أو السائل ومنها أن القانع هو الفقير والمعتر هو من لم تكن له ذبيحة وإن لم يكن فقيرا، والقول الثاني أشمل من الأول يحقق معنى إكرام الجار وصلة الأرحام زيادة على الرحمة بالفقراء.

وقد اتفق الفقهاء من السلف والخلف على جعل نصيب من الأضحية للفقراء ثم اختلفوا في تحديده ، فمنهم من قال هو الثلث أخذا من الآية وجعل للأكل ثلثا والثلث الآخر للهداية، ومنهم من جعل حق الفقير النصف واستدل بقوله: (فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) (الحج: ٢٨)، ومنهم من اعتمد حديث :"كلوا وادخروا

وتصدقوا" (متفق عليه)



فجعل للفقير الثلث، وزاد ثلثا للادخار مع أنه داخل في معنى الأكل، وهو استدلالهم فيه ضعف لأن سبب ذكر الإدخار في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد نهاهم عن ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث ليتصدقوا بها في عام جاع فيه الناس وقلّت الأضاحي، ثم إنه رفع النهي أرخص في الادخار، بهذا الحديث والتقسيم الأول أولى لشموله للهدية التي هي صلة للأرحام والجيران.

واعتبارا لهذا المقصد قد قال بعض الشافعية فيمن أكل جميع الأضحية ولم يتصدق منها بشيء أنه يعيد أخرى، وقال آخرون بل يخرج قيمة حق الفقير واختلفوا فيه، فقيل قيمة نصفها، وقيل ثلثها، وقيل أقل ما يصح أن يتصدق به.

المقصد الخامس : إحياء ذكرى أبي الأنبياء إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام والاقتداء بهما في معاني الطاعة والامتثال والبذل والتضحية، التضحية بالنفس وبالمال والجهد والوقت.

تمت المحاضرة

الحمد لله رب العالمين

فضل طول العمر مع حسن العمل

إننا بالجبلة نحب الخير لأنفسنا بكل ما تدل عليه كلمة خير من معاني، ونحب أيضا طول العمر ونعد ذلك من أعظم الخير، بل كثير من الأمنيات والمشاريع متوقفة على طوله أو البركة فيه ..إننا نحب هذا وهذا لكنهما قد يتعارضان فيكون طول العمر في علم الله تعالى وفي واقع كثير من الناس شرا لهم لا خيرا ...يكون شرا للمرء في دينه او دنياه ..

فقد يكون المرء على خير وصلاح في دينه فيطول عليه الأمد فيقسوا قلبه وينتكس ظاهرا وباطنا أو باطنا لا ظاهرا ..فيصير إلى الفسق والانحراف بعد أن عاش دهرا على الإيمان والاستقامة؛ بترك الأعمال الصالحات أو اقتراف موبقات أو انقلاب في النيات، وقد يكون على خير وصلاح في دنياه، فيكون صحيحا غنيا يتمنى طول العمر ليتنعم بما رزقه الله من الطيبات فيسبق القدر وتزول النعمة ويطول عمره وهو في مرض وفقر وحاجة، ولِزوال نعم الدنيا أسباب كثيرة، منها ما يرجع إلى أعمال العبد كصرفها في غير الطاعة، ومنها ما لا يرجع إليها كإرادة الابتلاء، وفي كل حال لم تعد الدنيا كما كانت ولم تطل حياته كما كان يرجو ..

ولذلك ندعو لأنفسنا ولغيرنا بطول العمر مقيدا بالخير، ومن دعا لك بذلك فأمّن بعد ذكر قيد الخير، وتأمل معي هذا الحديث الصحيح الذي رواه النسائي تجد دلالة على ما ذكرت:«اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وقُدرتِكَ على الخَلق أَحْيني مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَى وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَى بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زِيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ.. "

اغتنم العشر الأوائل من ذي الحجة ولا تكن من الغافلين

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشَرَةِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ» . رَوَاهُ الْبُخَارِي.





الاختراق اليهودي للكنيسة الكاثوليكية ؛ كان هدفه تبرئة اليهود من دم المسيح؟؟ ..ومن ثم التصالح مع الكنيسة لتؤيد قيام الدولة العبرية ..وسهل الأمر لأن اختراق القمة يُخضع القاعدة في كنيسة ذات طابع كهنوتي، وأما البروتستانت ذات الثلاثمائة طائفة فلم يمكن التحكم فيها من جهة ..ومن جهة أخرى سهل التوغل نظرا لكثرة الكنائس (الطوائف) وسهولة انشائها، وأيضا لإباحة البروتستانت قراءة العهد القديم (التوراة) منذ انشقاقهم عن الكاثوليك مما يورث عطفا على اليهود شعورا بوحدة المصير.. لذلك فإن الحركة الصهيونية اتمزجت منذ بداياتها مع البروتستانت في بريطانيا مما نتح عنه وعد بلفور، ووجد اليهود تأييدا غير مشروط لدى كثير من الكنائس التي يدعمونها كطائفتي السبتية (adventist) وشهود يهوه (temoins de jehovah)وهما كنيستان قد أخلت بأسس النصرانية لصالح اليهودية، ومنها الكنائس الجنوبية للطائفة المعمدانية (baptist) في الولايات المتحدة المريكية المعروفة بدعمها للحزب الجمهوري وتأييدها لسياسة أمريكا في الشرق الأوسط.. وهنا يطرح سؤال: ..وهل غفل اليهود عن نحو هذا الاختراق للمسلمين ..من أجل التطبيع ..وتأييد قيام الدولة العبرية؟

نشر في الفيسبوك في ٢٤ افريل ٢٠١٧

عيد أضحى مبارك





حسام جاد



(نصيحة للجيل الصاعد المتدين)

إياكم والانضمامَ لأي جماعة، أو حزب، أو طائفة، أو طريقة، فإن ذلك كلَّه يُعمي ويُصِم، ولن يكون ولاؤكم ولا براؤكم إلا لجماعتكم وحزبكم، شعرتم بذلك أم لم تشعروا.

واعلم أيها المسلمُ أن كلَّ حزب بما لديهم فرحون، وعلى أقوال شيوخهم يوالون ويعادون، ومتى خالفهم مخالف فهو المخطئ عندهم لا محالة، ومستحق لوسمه بالضلالة، بل بلغ بأكثرهم التعصب والهوى إلى حد أنّ مَن ليس منهم ولا معهم فهو عليهم! لا يُسمع له، ولا يُتعلم منه، ولا يُثنى عليه، بل ما دام غير مُنْتَمٍ لجماعتنا وحزبنا فقطعا عنده خلل، وواقع في الزلل، ومتلبس ببدعة أو ضلالة أو صدامية! وإلا فما الذي يمنعه من الانتماء للكيان!!

حتى الأمور الأخلاقية التي لا يختلف فيها اثنان ولا ينتطح فيها عنزان ولا تحتاج إلا إلى الفطرة، ستجد نفسك أيها المتعصب تسوغ لشيخك أو حزبك ما يكون من مساوئها وقبيحها، وما ذلك إلا لانتكاس فطرتك وانطماس إنصافك الذي صار أبعد من مناط العيوق ومن بيض الأنوق!!

ولن أشوش المنشور بذكر أمثلة التعصب والموالاة والمعاداة لكل جماعة موجودة الآن؛ فإنّ مَن لم ير ذلك واضحا كالشمس فقد أعماه التعصب والهوى، و «أخو الظلماء أعشى بالليل»!! {وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ}.

قَدْ تُنكِرُ العينُ ضوءَ الشّمسِ مِن رَمَدٍ
ويُنكِرُ الفمُ طعمَ الماءِ مِن سَقَمِ

وحديثي هنا عن القدر المشترك بين الجماعات والأحزاب الذي هو التعصب والموالاة والمعاداة ورؤية القذى في عيون مخالفيهم وعدم رؤيتهم الجذع في أعينهم، وليس حديثي عن الحق والباطل الذي هو موجود عند كل منها.

يكفيك أيها المسلم أن تكون على بصيرة من دينك، معتدلا في أصول الدين وفروعه، طالبا للعلم، عاملا بما تعلم.

يكفيك في الاعتقاد أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

١ [فتؤمن بوجود الله، وربوبيته بأنه المنفرد بالخلق والرزق والتدبير وجميع أفعاله جل وعلا، وألوهيته بأنه المستحق وحده لجميع أنواع العبادة، و أسمائه وصفاته بأنه المنفرد بالأسماء الحسنى والصفات العلى.

٢ [وتؤمن بجميع الملائكة، ومنهم: جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وحملة العرش ومنكر ونكير ومالك ورضوان وغيرهم مما لا يعلمهم إلا الله.

٣ [وتؤمن بجميع كتبه، ومنها: التوراة والإنجيل والزبور والقرآن.

٤ [وتؤمن بجميع الرسل والأنبياء، ومنهم: خمسة وعشرون ذكروا في القرآن الكريم.

٥ [وتؤمن باليوم الآخر، ومنه: الإيمان بالبعث والنشر والحشر والعرض والحساب والميزان والصراط والحوض والجنة والنار والشفاعة وكتب الأعمال.

٦ [وتؤمن بالقدر خيره وشره، ومنه: العلم بكل شيء، والمشيئة لكل ما كان وما يكون، والكتابة لذلك، وأنه خالق كل شيء، ومن ذلك خلقه لأفعال العباد، وأن له سبحانه الحجة البالغة، وأنه لم يظلم مثقال ذرة.

ويكفيك في العبادات أن تقيم صلاتك، وتؤدي زكاتك، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا ... والامتثال لكل ما أوجبه الله، والإكثار من النوافل.

ويكفيك في الصلة والبر صلة رحمك وبر والديك والإحسان إلى جيرانك والتخلق بالخلق الحسن مع جميع خلق الله.

واحرص على تعلم ما ينفعك في العقيدة والفقه والتفسير والحديث، وفي كل كتب أهل العلم خير.

*كتب سهلة للقراءة:

١) - ٢٠٠) سؤال وجواب في العقيدة. ٢ -عقيدة المؤمن.
٣ـ الفقه الميسر. ٤ـ الشرح الممتع. ٥ـ المختصر في التفسير.
٦ -تفسير السعدي.
٧ -شرح رياض الصالحين.
٨ -عمل اليوم والليلة لابن السني.

والله الموفق والمستعان.

مختارات فوسبوكية



ولو أن رجلا خرج على الناس، فادعى الألوهية، لوجد له أتباعا وأنصارا.

تخيل امرأتين تقول إحداهما للأخرى: «فلان دا بيعرف، اللي عايزة جوزها يحبها تروحله، واللي عايزة ابنها يُشفى تروحله، واللي عايز دخله يتحسن تروحله«....

وأخرى تقول: «ياختي، فلانة بِعِد عَنِّك كانت رجليها مقطوعة، راحت لفلان ... ما شاء الله رجليها نَبِّتِتْ😅 «



العاقل يعرف قدر نفسه؛ فلا هو يرفعها فوق قدرها، وإلا صار ضُحَكَة! ولا هو يخفضها عن قدرها، وإلا صار مهينا.

وذلك في كل شيء، كالعلم والمال والصحة والجاه ...إلخ.



»ما كانوا أحياء أصلا، فكيف صاروا أمواتا«!!

»هل كانوا أحياء حتى يصيروا أمواتا«!!

الحياة الحقيقية هي حياة القلب بالإيمان والقرآن، وذلك يكون بامتلاء القلب بالله، واشتغاله بالله عمن سواه، الذي مَن آمن به هداه، ومن توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن وثق به نجاه، ومن اتقاه وقاه ، ومن استهداه هداه، ومن استعان به أعانه وقواه، ومن استعاذ به أعاذه وحماه، ومن استغنى به أغناه وأقناه، ومن اعتصم به عصمه واجتباه، ومن أخلص له قربه وأدناه، ومن تاب إليه تاب عليه واصطفاه.

فعجبا لأقوام ماذاقوا الحياة، ثم يقال عنهم يوما: «ماتوا!!«



من أدوية ضيق الصدر: التسبيح بحمد الله، والصلاة 👇

}ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون * فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين * واعبد ربك حتى يأتيك اليقين.{

الطريق واضحة، والسبيل لائحة، {فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى* ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى}

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رحـمة الله للعالمين سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعـين، وبعد، فقد أرســل إلي أخ كريم هذه الصــورة بلا تظليل على الاســم،وقد سألني عما فيها

[redacted]

كانت العرب تسجد لحجارة حول الكعبة
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدم هذه الحجارة وقال لهم: أنتم مشركون.

ثم سجد هو ومن معه للكعبة -وهي حجارة- (يعني جهة الكعبة) وقال نحن موحدون.

والحجارة هي الحجارة، والسجود هو السجود، فما الفرق الذي جعل الأول كافرا والثاني مسلما؟!

الفرق هو:
أن كفار العرب كانوا يسجدون
١- للحجارة (يعني جهة الحجارة) = الفعل
٢- للحجارة (يعني عبادة للحجارة) = النية
٣- يريدون بذلك التقرب لله تعالى. = النتيجة.

أما النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه فكانوا يسجدون
١- للحجارة (يعني جهة الكعبة) = الفعل
٢- لله وحده (يعني عبادة لله وحده) = النية
٣- يريد بذلك التقرب لله تعالى. = النتيجة.

فوافقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظاهر الفعل لا غير، ووافقهم في النتيجة وهي التقرب إلى الله زلفى، لكنه خالفهم في النية لأنه نوى عبادة الله وهم نووا عبادة الأوثان.

وأقول -مستعينا بالله وحده-: قول القائل: ' الكعبة ... ثم سجد –رســـول الله صلى الله عليه وسلم- هو ومن معــه للكـعبة وهي حجـــارة يعني جـــهة الكعبة "ثم قوله بعدها: "والحجارة هي الحــــجارة والسجود هو الســـجود" قول باطــل؛ حيث جعل سجود الكفار هو هو سـجود سيد الخلق أجمعين، "والحـــــجارة هي الحجارة والسجود هو السجود"!!

و الألف واللام في قوله "والســـجود هــو السجود" للعهد الذكري، يعـــني سجود الكفار هـــو وسجود سيد الأبرار واحــد بلا خلاف!!

قل هل يســــتوي من يسجد لله وحده، ومن يسجد للحـــجارة متــــخذا إياها آلهة من دون الله؟! أفلا تعقلون.

ومعلوم أن بداية التلبيس في كلامه هي "سجد هو ومن معه للحجارة يعني جهتها"؛ إذ ما فائدة ذكر الجهة هنا، نحن إنما ننكر على الكفار عبادتهم غير الله تعالى، فلا يقال: نحن نشترك معهم في هيئة السجود، ونشترك معهم في كوننا نسجد للحجارة وهم يسجدون للحجارة ... سبحانك هذا بهتان عظيم.
ثم نقول :سجودنا لله متجهين للكعبة ما كان ليجوز إلا بإذن الله، فصلينا أولا وكانت القبلة بيت المقدس، وحينها لو اتجه أحد المسلمين جهة البيت الحرام لأثم وكانت صلاته باطلة، ثم نسخ الله ذلك وجعل البيت الحرام قبلة المسلمين في صلاتهم، فلو أن أحدا صلى بعد علمه بذلك متجها لبيت المقدس لما صحت صلاته وأثم.

فالعبرة إذًا بالإذن الشرعي، أذن الشرع في تقبيل حجر، وفي رجم حجر، سمعنا وأطعنا، فمن أذن للكفار بما فعلوه؟

فإن قال: أعني أن الصورة واحدة، يعني هيئة السجود منه ومنهم واحدة.
قيل :من المعلوم أن المسلمين يعبدون الله، والكفار يعبدون غير الله، فهل يقول قائل: والعبادة هي العبادة؟ ما لنا والأمور المطلقة التي لا تكون خارج الذهن إلا مقيدة؟! نحن الآن بصدد الحديث عن سجود النبي صلى الله عليه وسلم لله وسجود الكفار لآلهتهم، أم بصدد الحديث عن هيئة السجود؟!
هل سنصحح شيئا في هيئة السجود؟!
هل إنكارنا على المشركين ومن شابههم سببه هيئة السجود؟!
وهل يصح ونحن في صدد الحكم على الزاني الأثيم أن نتكلم عن جماع الرجل زوجته، ونقول الجماع هو الجماع وكذا هو كذا ...إلى آخر هذا العبث. نسأل الله العافية.

ثم انظر إلى العجب العجاب في كلامه حيث قال: "فما الفرق الذي جعل الأول كافرا والثاني مسلما؟
الفرق هو: الكفار العرب كان يسجدون
١ -للحجارة يعني جهتها = فعل
٢ -للحجارة يعني عبادة للحجارة = نية
٢ -يريدون التقرب لله تعالى = نتيجة
أما النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه فكانوا يسجدون
١ -للحجارة يعني جهتها = فعل
٢ -لله وحده = نية
٣ -يريدون بذلك التقرب من الله تعالى = نتيجة"
وأقول: أولا: جعل فعل الكفار وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم واحدا. وانظر إلى ما سماه فعلا تجد ذلك صراحة، يعني يجوز لك على مذهبه أن تقول: فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل الكفار سواء، وكأن الفعل شيء منفصل عن النية.
ومرة أخرى هل يمكن عند ذكر مباينة الإسلام للكفر ذكر أوجه الشبه؟ وهل عند ذكر مباينة الزواج للزنا ذكر أوجه الشبه؟ هل هذا يعقل؟!
لقد اتفقنا على أن الكفار كفروا بسجودهم لغير الله، فهل يعقل أن يقال في مثل هذا الموطن: سجودهم وسجود النبي صلى الله عليه وسلم سواء وفعله كفعلهم.
ثانيا: لقد خلط خلطا عظيما فجعل إرادتهم هي النتيجة، مع أن النتيجة تنتج عن إرادتهم، فجعل المنتج للنتيجة والنتيجة شيئا واحدا.
ومن الخلط أيضا أنه جعل السجود لله وحده نية، وإرادتهم التقرب منه نتيجة!! ففرق بين إرادتهم ونيتهم !!
كما أن من الخلط أيضا -وهو عجيب- أن جعل نتيجة المسلمين ونتيجة الكفار واحدة، يعني مع اختلاف النية تماثلت النتيجة!!
أيُّ نتيجة هذه؟! وما وجه تسميتها بالنتيجة؟ وإذا كانت نتيجة المسلمين ونتيجة الكفار متماثلة فما قيمة التفرقة بينهما؟!
وما المراد من هذا الكلام؟ أعقيدة الإرجاء التي لا ترى كفرا إلا بالقلب؟! وليس هناك أقوال مكفرة ولا أعمال مكفرة، ولا تروكات مكفرة؟!!
الفرق بين المسلمين والكفار بوضوح كما قال تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}
هل وصل الأمر بنا إلى الاحتياج إلى معرفة الفرق بين الكفر والإسلام والمسلم والكافر؟ ثم نضع خطوات واهية ضالة مضلة لنعرف الفرق من خلالها!!
المسلمون لا يعبدون إلا الله، ولا يعبدون الله إلا بما شرع، وأما الكفار فيعبدون من دون الله ما لم يُنزل به سلطانا.
هذا، وإني لأفرق بين الحكم على الفعل والحكم على الفاعل، فقد يقع بعض الناس في أمور كفرية ومع ذلك لا يكون بذلك كافرا، ولا يخرج من دين الإسلام، إذ الحكم بأي حكم يحتاج إلى توافر شروط وانتفاء موانع، ومرتكب الكفريات يمكن أن تكون الشروط غير موجودة فيه، وتوجد فيه الموانع المانعة من تكفيره.
هذا مع خطورة هذا الحكم؛ لما يترتب عليه من أمور كبار، فلا يكون ذلك على معين إلا من خلال العلماء الكبار بعد إزالة الشبهات وإقامة الحجج.
والحمد لله رب العالمين.





أحمد الشرقاوى

إذا عطـــــــش قلبك فلا تسقه إلا بالقرآن...
وإذا استوحش فلا تؤنسه إلا بذكر الرحمن...
فمن أوى إلى الله آواه...
ومن فوض أمره الى الله كـفـاه...
ومن باع نفسه الى الله اشــتراه...
فطوبىٰ-:
لمـــن آواهُ ربهُ وكـــــفاهُ واشتراهُ
فرضي عنه وأرضاه جعلني اللـــــه
وإياكم منهم

الأخطاء الشائعة في تلاوة سورة الفاتحة

◈•┈┈•▶【🌹】◀•┈┈•◈

من ترَك ترتيبَ قراءةِ الفاتحة أو أبدَلَ حرفًا بحرفٍ مع صحَّةِ لسانِه، أو لحَن لحنًا يُخلُّ المعنى لم تصِحَّ قراءتُه ولا صلاتُه، وهو مذهبُ الشافعيَّة، والحنابلةِ، وقولٌ للمالكيَّةِ وذلك لأنَّ مَن ترَك حرفًا مِن الفاتحةِ- وكذلك من ترك تشديدة فهي بمنزلةِ حرفٍ؛ فإنَّ الحرفَ المُشدَّدَ قائمٌ مقامَ حَرفين- لم يُعتدَّ بها؛ لأنَّه لم يقرَأْها، وإنَّما قرَأ بعضَها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

فرق كبير بين التدين والدروشة



♦عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فيضربوا أعناقكم وتضربوا أعناقهم"، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: "ذكر الله تعالى."

♦وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ" قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ" :الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ."



♦الأذكار التي حافظ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة وقد صح عنه الأجر العظيم في قولها والالتزام بها وورد عنه صلى الله عليه وسلم الإكثار منها

حتى أنك تعجب من الأثر عن أبي هريرة رضي الله فقد كان يسبح اثني عشر ألف تسبيحة

وبعد كل هذا تجد من يدلك على غير هذه الأذكار ويقول لك هناك أسرار نوارنية لا يطلع عليها أي أحد ، وإن سألتهم عن دليل فعلهم وسنده وعن من أخذوه؟

قالوا لك أخذناه بالسند المتصل والإذن من شيخنا عن شيخه

وهذه عينة من أذكارهم ولك أن تحكم بنفسك:

♦من أوراد الطريقة الجيلانية " وأسألك الوصول بالسر الذي تدهش منه العقول ، فهو من قربه ذاهل أتينوخ ب أملوخ ب ي وأمن آي وأمن مهباش الذي له ملك السماوات والأرض"

♦ومن أوراد الطريقة الدسوقية " اللهم آمني من كل خوف وهم وغم وكرب كدكد كردد كردد كرده كرده ده ده الله رب العزة"

♦ومن أوراد الطريق البرهانية "احمى حميثا أطمى طميثا ..بها بها بهيا بهيا بهيات بهيات القديم الأزلي يخضع لي كل من يراني لمقفنجل يا أرض خذيهم

♦ومن أوراد الطريقة الكتانية)يَا طَمُوشُ يَا طَمُوشُ يَا يَحُومُ يَا سَيْحُومُ يَا شَبْطُوشُ يَا سَيْطُوشُ يَا شَعْيَابُ يَا هَيْلُوتَا يَا شَيْلُوتَا يَا عَلْشَاقِشُ يَا مَهْرَاقِشُ يَا شَعْيُوبُ يَا شَرَاهَيَا أُدْنُ مِنِّي عَلَى سَطْحِ الشِّينِ فِي نَفْسِ التَّعَيُّنَاتِ العَدَمِيَّةِ المَوْجُودَةِ المَنْقُوشَةِ فِي يَاقُوتَةِ الذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ، حَتَّى أَغِيبَ عَنْكَ بِكَ فِي هُوِيَةِ إِجْمَالِ حَتَّى إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا، وَاجْذُبْنِي إِلَيْكَ جَذْبَةً لَهْوَانِيَةً فَهْوَانِيَةً حَتَّى أَنْبَسِطَ فِي مَيَادِينِ مَا عَلَى المُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ (

♦وآخر يقول لك عليك أن تقول : " اهمن سقك حلع يص 1111 " مرة فهذا اسم الله الأعظم لكي تصل إلى الولاية والرضا من الله تعالى وتفريج الكرب وقضاء الحوائج

وإذا كلمناهم بدليل ذلك من الكتاب والسنة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين قالوا لنا الدليل هو التجربة والحس وجربناها فنفعتنا وأنتم أهل جمود

ويتهموننا بالتخريف في دين الله تعالى ثم يصفون من يقول هذه الخزعبلات في دين الله بأنه الإمام المجدد

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وحقيقة لا أجد وصفا أفضل مما قاله عبد الله بن المبارك: «إني أرى أن الموت اليوم كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة، فإنَّا لله وإنا إليه راجعون، فإلى الله نشكو وحشتنا، وذهاب الإخوان، وقلة الأعوان، وظهور البدع، وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء وأهل السنة، وظهور البدع«

📚البدع لابن وضاح (٩٧)

والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

هذا دين الله ومهما حاولو تحطيمه فلن يستطيعوا

هذا دين الله ومهما حاولو تحطيمه فلن يستطيعوا مهما فعلوا ومهما كادوا ودبروا

بل ما تركوا شعيرة من شعائر الدين إلا وسخروا منها وحاربوها ما تكلموا عن المتبرجة التي فتنت الناس فخرجت سافره

وهمزوا ولمزوا في المحجبة الملتزمة بشرع ربها وما تركوها إلا وأهانوها في كل مكان فقط لأنها متسترة بشعيرة ومظهر من مظاهر الإسلام الذي يحاربونه لأن الالتزام به رجعية.

ولا أدري لما يتعجب الناس من هذه الحرب على الدين وأهله ألم يعلموا أنها حرب باقية إلى يوم الدين

قديما قالوها وإلى الآن : آخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون

نعم جريمتهم أنهم يتطهرون يريدون أن يتقربوا إلى الله عز وجل بتمسكهم بشعائر الدين التي أصبحت الآن وكأنها جريمة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قال الشيخ بكر أبو زيد ـ رحمه الله: ـ

□إنَّ المراهنة على اندثار هذا الدين بشعائره العظيمة وفرائضه، بل وسننه، مراهنة خاسرة

لم تفز يومًا منذ زمن أبي جهل ولكنكم قومٌ تستعجلون.

□واعلم -ثبَّت الله قلبك- أنَّ الإسلام لا يموت ، لكنه يمر بفترات تمحيص ينجو فيها أهل الصدق، ويسقط فيها مرضى القلوب في أوحال الإنتكاسة ، فاصبر واحتسب ؛ فلستَ خيرًا من بلال ، ولستِ خيرًا من سميَّة رضي الله عنهم أجمعين.

□واعلم أنه ستمر بك أيام عجاف، القابض فيها على دينه كالقابض على الجمر، سيُحزنك الواقع، وتؤلمك المناظر، هذه المشاعر عظيمة عند الله، ودليل خير وقر في قلبك، فلا تنحرها بسكين الإنتكاسة!

□ويا أخي لا يغرنَّك في طريق الحق قلة السالكين ، ولا يغرنَّك في طريق الباطل كثرة الهالكين ، أنت الجماعة ولو كنتَ وحدك ، { إن إبراهيم كان أمة } ، كن غريبًا .. وطوبى للغرباء.

□أخيراً : اِعلم أن خروجك من قافلة الخير لا يضر أحدًا سِواك ، ووجودك فيها فضل من الله ونعمة أنعم بها عليك، والخروج منها هو الخسران المبين.

□واعلم أنَّ شريعة السماء تسير غير آبهة بأسماء المتخاذلين، تسقط أسماء وتعلو أسماء

}وإنْ تتولوا يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم.{

والحمد لله رب العالمين فهو سبحانه المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

أهل الله سلسلة أسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اعتمدت في التراجم على كثير من المؤلفات والمنشورات وأجتهد أن تكون مختصرة تظهر لمحات من حياة من نذكرهم وهذه التراجم ليست علمية وإنما لذكر فضل هؤلاء والتعريف بهم واليوم فضيلة الشيخ المقرئ الدكتور عباس المصري رحمه الله تعالى (ت ١٤٢٥ هـ)

■ عالم كبير في القرآن والقراءات، له بصمات واضحة وجلية في تعليم كتاب الله تعالى وتخرج على يديه أكابر من القراء والعلماء.

■ ولد الشيخ عباس مصطفى أنور إبراهيم المصري بالقاهرة في ١٨ / شعبان / ١٣٦٤هـ - الموافق ٢٧ / ٧ / ١٩٤٥ م، وعاشَ حياةً عادية لا يميِّزه فيها شيء عن غيره حتى بلغ الثلاثين من عمره، وفيها اشتعلت جذوة نشاطه الدِّيني فأقبل على كتاب الله تعالى وعكف عليه قراءة وحفظًا وإتقانًا فأنعم الله به عليه، وكان بعد إتمام الحفظ يفرّغ من يومه أوقاتًا كثيرة لتثبيت الحفظ حتى صار من الحافظين المتقنين لكتاب الله.

■ أما عن شيوخه فهم أكابر وهم :

١-فضيلة الشيخ أحمد مصطفى قرأ عليه حفص من الشاطبية.
٢-الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه حفص من الشاطبية
٣-قرأ السبعة إلا قالون بالإفراد على الشيخ أحمد مصطفى
٤-ثم قرأ قالون مع حفص بقصر المنفصل على الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف تلميذ الشيخ الزيات.
٥-ثم قرأ حفص بقصر المنفصل على الشيخ محمد عبد الحميد بالإسكندرية
٦-ثم قرأ ثلاثة الدرة بالجمع على الشيخ أحمد مصطفي في خمسة عشر يوما
٧-ثم قرأ الدرة بالإفراد على الشيخ محمد عبد الحميد في أربعة عشر يوما
٨-ثم قرأ السبعة إلا حمزة و ابن عامر على فضيلة الشيخ بكري الطرابيشي و هو أعلى من يقروؤن الشاطبية سندا في العالم و كان ذلك في مسجده بحي المهاجرين بدمشق
٩-ثم جمع عاصم و الكسائي و أفرد ورش ثم قالون ثم ابن كثير براوويه ثم أبا عمرو براوويه و ورش من طريق الأصبهاني من طيبة النشر على الشيخ محمد عبد الحميد
١٠-و كان آخر ما قرأه شعبة من طريق طيبة النشر على الشيخ أحمد مصطفى.
و قد قرأ متن الدرة على الشيخ محمد عيد عبدين و أجازه بها متنا فقط.

■ الْتحَقَ الشاب "عباس المصري" أول عهده بكلية الشرطة وتخرَّج فيها وعُيِّن في أكاديميتها، وأثناء ذلك حصل على الماجستير ثم الدكتوراه في الحقوق، ودرس في جامعات عدَّة، داخل مصر وخارجها، إلا أن الرجلَ "المصطفى" قد رغبتْ نفسه عن ذلك كله، وتاقَت لتعليم كتاب الله وإقرائه، ففرَّغ نفسه لذلك تمامًا، وخلَّى مناصبَ الدنيا وراء ظهره، ومِن كلية الشرطة حيث يُعلِّم الأمن والانضباط انتقل إلى تدريس القرآن الكريم وضبْط القراءات، فشغَل القرآنُ - الذي درسه محتسبًا - كل حياته وملأ عليه جميع أوقاته، وقد شهد له كل الذين شرفهم الله بالقراءة عليه والجلوس بين يديه بالإتقان، إلى جوار صفات أهل القرآن الحسَنَة؛ الصبر، والذكر، والبذل، والكرم، والحفاظ على وقت العلم وطلابه، وعلوّ الهمة، وتلك لعَمر الله صفات المحسنين، نسأل الله أن يكون الشيخ منهم وأن يُبوّئه منازلهم.

■ قال شيخنا الكريم وتلميذه النجيب الدكتور وليد المنيسي حفظه الله :

وكان الشيخ يبدأ يومه بعد أن يصلي إماما في مسجده صلاة الفجر وكان يقرأ فيها بالقراءات المختلفة حيث إن معظم المصلين في الفجر هم من طلبته الذين جاؤوا لقراءة القراءات عليه ، وبعد الأذكار يتحلق حوله الطلبة ويقرؤون عليه ، وكان يقرأ عليه عشرات الطلاب ، والشيخ يحب إفراد القراءات عليه ، فكل طالب يقرأ برواية ، وإذا فرغ من الختمة شرع في ختمة جديدة بالرواية الأخرى ويستمر الطلبة في القراءة عليه من الفجر إلى أن يحين وقت ذهابه للعمل ، فيصاحبه بعضهم في طريقه إلى الشقة ويقرؤون عليه في المصعد ، ثم ينتظرونه أمام باب الشقة ويقرؤون عليه إلى السيارة ، ويركب معه في السيارة طالبان أو ثلاثة أو أربعة يقرؤون عليه إلى أن يصل إلى النظيم.

وبمجرد أن ينتهي من عمله قبيل العصر إذا به يجد بعض الطلاب ينتظرونه عند باب السيارة ويقرؤون عليه في طريق العودة من النظيم إلى البطحاء.

ثم تستمر القراءة عليه من العصر إلى الساعة ١٢ منتصف الليل تقريبا إما في المسجد وإما في البيت ، وكان عابداً زاهداً من الصالحين ، نحسبه كذلك والله حسيبه. ولم أر على كثرة من رأيت من المقرئين مقرئاً يبذل نفسه ووقته للإقراء كما كان الشيخ عباس يفعل وأخشى أن يكون هذا هو الذي قضى عليه به من تعب أو مرض ليقرئ الناس



وكان يقرئ الطلاب محتسباً أجره عند الله لا يأخذ على القرآن أجراً بل كان يحسن إلى الفقراء من طلابه من ماله ويواسيهم وكان لا يتوقف عن الإقراء إلا ساعة أو أقل قبل المغرب يتوقف فيها عن الإقراء ليقرأ هو ما تبقى من ورده ، وكان يختم القرآن كل أسبوع ، وكان سريع القراءة جداً كان يقرأ أمامنا من حفظه المتقن الجزء في نحو ١٨ دقيقة ، قرأ ختمة كاملة من حفظه على شيخنا الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله فلم يخطىء في القرآن كله إلا في كلمة واحدة سها فيها (وهي : قدرناها بدل قدرنا إنها أو العكس)

وبعد عودتنا إلى مصر كنت أقيم بالإسكندرية وهو يقيم بالقاهرة ، وقد شرفني فضيلته بزيارتي في بيتي بالإسكندرية ومعه ثلاثة من طلابه اصطحبوه في سيارته وقرؤوا عليه في الطريق ذهابا وإياباً ، وألححت عليه أن يبيت معنا فأبى ورجع إلى القاهرة في نفس اليوم.

وكونه على فضله وشرفه يزور تلميذه العبد الفقير هو من دلائل تواضعه وكرم أخلاقه.

ومما تميز به الشيخ عباس حرصه على اقتناء كتب القراءات حتى صوّر معظم مخطوطات القراءات في العديد من مكتبات العالم ويبذل المال الكثير في سبيل الحصول على كتاب في القراءات ليس عنده أذكر أنه سمع بوجود كتاب المقدم في الأداء لابن يالوشة بإحدى المكتبات التونسية فكلف بعض التونسيين أن يصور له الكتاب ، فأخبره أنهم طلبوا قيمة تصويره ٨٠٠ ريال رغم أنه نحو ٤٠ أو ٥٠ صفحة فقط فلم يمانع وحصل على تلك الصورة ب٨٠٠ ريال ثم جعل يعيرها للراغبين من طلابه لتصويرها وقد استعرته منه وصورته بـ ٣ ريال أو نحوها ومكتبته الضخمة في القراءات التي عانى في جمعها ما عانى من الأسفار والنفقات مبذولة لطلابه يستعيرون منها ويصورون ما يشاؤون

■ ويحكي يقول أحد تلامذة الشيخ عباس المصري:

كنا نذهب إليه في مزرعته لكي نقرأ عليه وبين المزرعة والطريق الرئيسي الموصل لها ثلاثة من الكيلو مترات ، فكان الشيخ يوصلنا بسيارته في الغدوة والروحة رافضا أشد الرفض أن نمشي هذه المسافة على أقدامنا.

و كان الشيخ يصطحب معه الكثير من طلبة العلم في سيارته ويوصلهم إلى منازلهم أو قريبا منها !! فرحمه الله.

خلقه الحسن ولسانه العفيف: كان الشيخ ذا خلق دمث وأدب جم وذوق رفيع وأخلاق عالية ولسان عفيف رفيقا بكل الناس كان يلاطف طلاب العلم ويضاحكهم ويرفق بهم ، وما رأيناه – على طول عهدنا به - قسا على طالب أو سخر من قارئ أو نهره لكونه أخطأ بل كان يوضح له خطأه بأسلوب رقيق ولسان عذب جميل.

بعد هذه الحياة الحافلة بطاعة الله وذكره وتعليم العلم ونشره قدر الله أن يمرض شيخنا مرضه الأخير الذي توفي فيه وكان ذلك يوم الخميس ١٢ شوال ١٤٢٥هـ حيث صلى الشيخ صلاة الصبح بالناس في مسجده ، وفي عشية هذا اليوم شعر بالتعب الشديد وبعد صلاة العشاء بفترة سقط الشيخ على الأرض فحملوه من المسجد إلى المستشفى فأخبرهم الأطباء - الخبر المروع الذي روع قلب كل محب للشيخ - بإصابة الشيخ بنزيف في المخ : ولا حول ولا قوة إلا بالله.

علامات حسن خاتمته: لقد بدت علامات كثيرة دلت على حسن ختام شيخنا فمن ذلك آخر عهده بالدنيا كان ببيت الله فقد حملوه من المسجد إلى المستشفى: وهو في العناية المركزة قال له الشيخ الدكتور محمد يسري يمازحه: معي علاجك !! فقال : يا شيخ محمد علاجي الحور العين.

يحدث أولاده أنه قبل وفاته بيوم واحد يظل يردد الشهادتين بكثرة ويقول : رب اجعلني من الصالحين ، رب اجعلني من الصالحين.

جاءه خبر أفرحه وهو على فراش مرضه فقال: انظر إلى الإنسان كيف يفرح بشئ تافة فما بالك إذا قيل "ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون" في اليوم الذي توفي فيه وضعوا المذياع عند رأسه وكان ذلك بعد أذان الفجر فإذا بالقاريء يبدأ قراءته بقول الله عزوجل " إن للمتقين مفازا ، حدائق وأعنابا" آخر شيء فعله أنه دخل عليه وقت الصبح وهو فى العناية المركزة، فطلب ترابا فتيمم وطلب أن يُدخلوا عليه الشيخ الدكتور محمد يسري فدخل وصلى به الفجر في جماعة ثم حدث التدهور والغيبوبة فما أفاق منها إلى أن توفي.

■ توفي الشيخ في ظهر يوم الاثنين الموافق ١٦ شوال ١٤٢٥هـ ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٤م وصُلي عليه بعد صلاة المغرب بمسجد الإيمان بشارع مكرم عبيد وحضر جنازته جمع غفير من طلبته ومحبيه ، وكانوا يتنافسون على حمل جثمانه . رحم الله شيخنا رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وجمعنا به في جنته بشارات بعد موته: أقسم بالله أحد تلامذته ممن حضروا جنازته أنه عند وضع شيخنا في قبره وهم يفكون أربطة الكفن تكشف وجه الشيخ فرأى نورا قويا من وجهه إلى صدره رأى له بعض الإخوة رؤى حسنة منها: أن بعضهم رآه وحوله مجموعة من الناس ، وإذ بباب يفتح من السماء وينادي مناد : إن عباسا في الجنة

فاللهم ارحم عبدك عباس المصري واجزه خير الجزاء وألحقنا بهذا الركب المبارك في أعلى الجنان



د.أحمد طه

من معاني العيد
(تمني خيرك في غيرك ـ إفشاء العدل والإنصاف ونعمة الحاكم العادل- نماء أرض الإسلام)
"قال عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: شَتَمَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَشْتُمُنِي وَفِيَّ ثَلَاثُ خِصَالٍ :
إِنِّي لَآتِي عَلَى الْآيَةِ مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَوَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ عَلِمُوا مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَعْلَمُ،
وَإِنِّي لَأَسْمَعُ بِالْحَاكِمِ مِنْ حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ يَقْضِي بِالْعَدْلِ، فَأَفْرَحُ بِهِ، وَلَعَلِّي لَا أُقَاضِي إِلَيْهِ أَبَدًا،
وَإِنِّي لَأَسْمَعُ بِالْغَيْثِ يُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْ أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ فَأَفْرَحُ بِهِ، وَمَا لِي بِهَا مِنْ سَائِمَةٍ أَبَدًا".
تحياتي

من خواطري في رحلة العمرة



وقع القران الكريم في النفوس في ربوع مكة مختلف مسموعا ومقروءا كما أن وقع الحديث الشريف في مدينة رسول صلى الله عليه وسلم له طابع خاص والخلاصة مخالطة أماكن التنزيل والرواية لها ما ليس لغيرها لمن تدبر



تدبر :
أحمد/ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُـــولُ: سَمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــــــلَّمَ يقولُ: " أَسْلَمَ النَّاسُ، وَآمَـــنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي " حسن
قلت: في الحديث دلالات مهمة
-قد تكون متأخرا في الاسلام أو الالتزام لكن قدومك أثمر ممن سبقك وقلبك أخير وأخلص
-يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم أن الناس متفاوتون في زمنه فمنهم من لم يتجاوز الإسلام ومنهم من رسخ في قلبه الإيمان كعمرو
-منقبة لعمرو بن العاص من رسول الله صلى الله عليه وسلم
-هناك دائما الرجل الأمة ولكن أول ما يميزه هو إيمانه وعلاقته بالله
-تحقق من إيمانك وإسلامك ولا تبكي كثيرا على ما فاتك واستدرك
-لعل النبي صلى الله عليه وسلم أردا بهذه المقولة بيان الفارق الحقيقي للمعادن الداخلي إلى الإسلام، أو يسد بابا من الفخر والخيلاء لمن سبق إسلاما أو دعوة إذا ما قورن بعمرو ، او أراد أن يشحذ همة عمرو لاستدراك ما فاته، وكل ذلك لا يكون إلا بحق.
نصيحة :كن كعمرو جاء متأخرا ولكنه لم يخرج من دنياه إلا متقدما
تحياتي





تغريدات فوسبوكية



تذكر:
لعل أكثر ما يضر العملية العلمية في هذا الفضاء التواصلي هو عشوائية المعلومة العلمية ولها أشكال كثيرة
-الخلط بين المعلومة العلمية والمعلومة الثقافية والمعرفية
-غياب السلم التدرجي في الموضوع الواحد
-القفز بين الافكار دون ربط تصاعدي بينها
-كتابة ما يصدر على الخاطر دون مراجعة دقيقة
-اختيار آية او حديث وشرحهما دون بيان سياقهما والباب الواردان فيهما
-مخاطبة الجميع مخاطبة واحدة
-الطرح السردي دون الطرح الإشكالي واغلاق ثغراته
-غياب منهجية واضحة ومبينة في المقالات
-الانتقال بين التخصصات الكثيرة دون داعي



تذكر: الظالم يخشى سطوة الحق وصولة العدل وهما آتيان لا محالة ولو بعد حين



من مخرجات الأحداث:
*أخطر هزيمة هي الخوف عندما تخاف فأنت مهزوم قبل المواجهة
*ليس المدافع عن أرضه ووطنه كالمدافع عن مغتصبه وما ليس ملكا له
*عندما تغتر بنفسك فأعلم أن هذه نهايتك كتبتها بيدك
*ترسانة حربية متقدمة لا قيمة لها إذا كان من يديرها أو يحملها لا عقيدة تحركه أو تثبته
*الولاءات الخارجية قدم على نهر متجمد سطعت الشمس فوقه وسرعان ما ينهار ويذوب
" *المتشبع بما لا يعطى كلابس ثوبي زور " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
*البنايات القديمة تمكث أكثر في الارض من الكيانات الحديثة فالاولى بنيت بدقة وعرق الرجال وطين الارض والاخيرة بنيت بالعدة التي لا تعرف بقلب
تحياتي



تذكر:
أنا اعتبر كل من يصدر للناس الغرائب وما ليس من منهج العلماء المعتبرين فارغا علميا أو مطموسا البصيرة
-عندنا أحاديث كثيرة لا يعرفها الناس مليئة بالهدي ومجيبة على كثير من أسئلة الناس
-عندنا كثير من أقوال السلف المأثورة التي تصلح أن تكون قاعدة حياتية وتجربة واقعية من أهم ما يجب أن يطلع عليه الجمهور
-عندنا كثرة من الكتب التي لم تشرح والعلوم التي لم تبلغ أولى بهذا
-عندنا فقهيات لم تنشر بين الناس جديرة بنشرها وبثها
-عندنا كم كبير من المعاني والمقاصد والرؤى التي يحملها القرآن والسنة والتي تحتاج لمجالس التدبر واخراج الكنوز
-عندنا منهج رباني معجز ومحفوظ وفريد ومعايش وشامل أولى أن نجمع الناس حوله
أيها الشيخ الذي تحب أن تتصدر لو سمحت طالع واقرأ واتق الله فيمن يجلس حولك ويأتي إليك تحياتي.

حديث الأنس

منهجية: "كانَ بالناس جَهْدٌ"

روى البخاري ومسلم عَنْ سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ النبيُّ " ρ: مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ: نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا العَامَ المَاضِي؟ قَالَ: كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ العامَ كَانَ بالناسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيها. وَقَالَ مُسْلِمٌ «أَنْ تَفْشُوَ فِيهِمْ".«

المفردات:

"ضحى": أي ذبح الأضحية

"بعد ثالثة ": أي بعد ثلاث أيام

ما وراء النص:

١- في الحديث دليل على تلمس الراعي أمر رعيته، ومعرفة ما ألم بهم، ونزل إلى ساحتهم من فاقة أو ملمة أو غير ذلك، ميدانية القائد ومعرفة الواقع وديمومة النظر في معايش الناس، ونوازل الحياة.

٢-في الحديث دليل على أن التزام الرعية لا يتم إلا إذا كان أول الملتزمين الراعي فالنبي ρ واحد من قومه يلزم نفسه ما يلزم به مجتمعه بل كان على نفسه أشد في التحمل والصبر ، تمر به الشهور ولا يوقد في بيته نارا، ولم يشبع من طعام قط، أيها الراعي علامة السمع والطاعة إلزام نفسك بما تلزم به رعيتك، وأن يرى ذلك منك

٣- في الحديث إرساء لفكرة الحلول السريعة الفعالة التي تجدي وبيان أن الاستبطاء فيها يضيع الجهود ويغيب المقصود.

٤- في الحديث تأسيس لمنهج العلاج الجماعي أو المجتمعي فلا نجاح ولا مجاوزة لخطر دون المشاركة الجماعية، الكل في خدمة الكل " لتأكيد الإحساس بينهم، وتثبيت التفكر والتفاعل للوصول لنجاتهم، وكذلك أهل السفينة.

٥-في الحديث عدم المماطلة والمراجعة في القرار الصادر عن القيادة النبوية تنفيذ سريع، وتفعيل حرفي، وتعميم النفع وإيصال المعروف، وإن غابت العلة وتغيبت الحكمة.

٦- في الحديث تعليم الراعي التفكير الدائم في إسعاد رعيته وتخفيف الحمل عليهم وإمرار مواطن أعيادهم بكل سرور وفرح حتى وإن كان الحل المقترح حلا مؤقتا لحظي لكنه في النهاية جزء من بيان ما يشغل الراعي بفكره برعيته وما يستطيع أن يقدمه لهم في سبيل إسعادهم

٧-في الحديث سؤالهم على بقاء الأمر لبيان استواء الفعل والترك عند الراعي والرعية، المهم مرضاة الرب، وتأكيد الحب للراعي والخلق.

٨-في الحديث أن النبي ρلم يحمل الناس فوق طاقتهم ولم يخدعهم بديمومة المصاب وإرهاق الصعاب، أمرٌ لمّ فَحُلّ وانتهى، فلا تزييف للوعي ولا كتم للشفافية ولا نكران للجميل.

٩ - في الحديث شفافية النبي (الراعي) لرعيته في زوال الأمر وبيان العلة والحكمة من الفعل حتى لا يفتح بابا لشياطين الإنس والجن ولكي يرسي منهجية أحقية الناس في معرفة مستجدات الأمر

١٠- في الحديث أن الحل الجماعي المتضافر عليه الجهود، والمتعاون فيه الناس بإخلاص وصدق وأخوة، كفيل في إزالة الملمات، فلا يبق عام إلا وعادت استقامة الحياة وارتفعت المشكلات، ووسع على العباد

١١-منهجية " كانَ بالناس جَهْدٌ"

-فيها دليل عدم وجود الفوارق الطبقية والمجتمعية بكثرة فكلمة الناس دليل أنه السواد

-وفيها دليل على الإحساس المستمر بالأخر من الفرد والمجتمع

-وأيضا: يستنبط منه ديمومة النظر في الرعية وتحمل المسؤولية

-وفيها دليل على أن أولى مهمات الراعي مناط مطعم الناس وقوتهم ومشاربهم فلا تأسيس لبنية تحتية أو مشاريع عالمية إلا بعد أن يسد رمقهم ويخفي عوزهم

-وفيه دليل على أن الجهد قد وصل منتهاه وعلامة الصبر سجية عامة بين الرعية فلا اعتراض على قضاء الله وقدره ايمانا بالابتلاء وطمعا في الفرج، والأصل استفراغ الجهد وجمع الأسباب في دفعه كما فعل رسول الله

-وفيه دليل على ان من صفات الراعي وسمته أن يكون أسبق نظرا وأعمق فكرا وأدرى وضعا لمن يسوسهم فلا انتظار لتقارير ترفع إليه ولا تعامي عن أمور سرت فيهم وبدلت حالهم

-ويستنبط منه محبة الرعية واحترامهم ودعمهم لراعيهم، استشعر بهم وسن قوانين في خدمتهم ولم يزل يفكر بهم حتى زالت صعابهم ، ولم يغفل، أو يشرد أو يقدم عليهم شيء فنعم رسول الله ρ ونعم سنته.

تحياتي



تذكر:

لعل أكثر ما يضر العملية العلمية في هذا الفضاء التواصلي هو عشوائية المعلومة العلمية ولها أشكال كثيرة

-الخلط بين المعلومة العلمية والمعلومة الثقافية والمعرفية

-غياب السلم التدرجي في الموضوع الواحد

-القفز بين الافكار دون ربط تصاعدي بينها

-كتابة ما يصدر على الخاطر دون مراجعة دقيقة

-اختيار آية او حديث وشرحهما دون بيان سياقهما والباب الواردان فيهما

-مخاطبة الجميع مخاطبة واحدة

-الطرح السردي دون الطرح الإشكالي واغلاق ثغراته

-غياب منهجية واضحة ومبينة في المقالات

-الانتقال بين التخصصات الكثيرة دون داعي









الشيخ عبد الغنى القاسمى-الجزائر

الدعوة إلى الله بين النمط الحزبي و النمط الشرعي.

الدعوة إلى الله

المعلوم أن الدعوة إلى الله واجب شرعي قد يكون على الأعيان كما قد يكون على الكفاية و ليس هذا محل التفصيل فيه لأنه ليس الغاية من المنشور ، و ميدان الدعوة إلى الله أصله خارج المسجد في أماكن الغفلة كالأسواق و دور الألعاب و غيرها من تجمعات الناس لأن رواد المسجد طالبون و هم بحاجة إلى التعليم و الذين خارجه هاربين يحتاجون إلى التذكير و الدعوة ، و قصدنا من المنشور الدعوة إلى الله في شكلها الجماعي فنرى في الساحة جماعات إسلامية دعوية تفرغت للعمل الدعوي و هي في حاجة إلى منهجية و أصول و مبادئ تنظم دعوتها أمر ضروري ما دامت تنشط تحت مظلة أهل السنة و الجماعة ، و اشهر هذه الجماعات على الساحة (جماعة التبليغ و السلفية بجميع اطيافها و الإخوان المسلمون و انصار السنة) و ليس هذا موضع التقييم و التقويم لهذه الجماعات ، و وجود هذه الجماعات بهذه الاعتبار لا يوجد مانع شرعي يمنع وجودها إلا إذا انحرفت عن الشرعية و قد نخصص لاحقا منشورا حول مشروعيتها من عدمها إن شاء الله.

فهذه الجماعات الناشطة قد تكون أصولها التي بنت دعوتها عليها صحيحة من حيث المنظور الشرعي إلا أن ذهنيات أتباعها و سلوكياتهم قد تسيئ إلى منهجها فيتولد فساد عظيم ، و هنا نفرد كرؤوس أقلام أهم هذه الإنحرافات و التي يجب على رواد هذه الجماعات التنبه إليها:

📌عقد الولاء و البراء لمبادئ هذه الجماعة عليها يوالون و عليها يعادون فمن انتقدهم بحق نصبوا عليه العداء و حذروا منه ، و هذه اسبابه كثيرة منها أن الفرد منها يبدأ إلتزامه فيها فيربيه الأقدمون على تقديس الجماعة بلسان حالهم فيظن أنها الحق المطلق و غيرها ضلال مطلق.

📌تغيير المصطلحات الشرعية في خطاباتهم بمصطلحات حزبية تربوية فيستوحش المريد عندما يسمع أحدا في خطابه يتكلم بألفاظ شرعية فيتولد منه نفرة بسبب مخالفة المألوف الذي ألفه في جماعته.

📌إنزال كلام مشايخهم و فتاويهم منزلة الأدلة الشرعية فيصبغونها بصبغة القداسة فلو جئتهم بأدلة شرعية قالها بها الكبار و قد خالفت ما ذهب إليها مشايخهم رفضوها و اتهموك بالضلال أو صاحب شبهة.

📌جعل أصول منهجهم التربوي و الدعوي هو القبلة و الشريعة هي التابع فينزلون النصوص الشرعية على مقرراتهم الدعوية و إن خالفت المعنى الاصلي للنص و لا يلتفتون إلى أقوال المفسرين و لا اسباب النزول او الورود.

📌العزوف عن اي عالم ليس من جماعتهم حتى و إن كان اعلم أهل الأرض في تخصصه.

و هناك أسباب أخرى يصعب ضبطها فنكتفي بما ذكرنا ،

📝العلاج لكل ما سبق.

✍العلم قبل القول و العمل ، فهذه قاعدة ذكرها الإمام البخاري في باب العلم من صحيحه و هي قاعدة. مضطردة و قد يقول قائل يوجد جماعات اهتمت بجانب العلم اهتماما كبيرا ، فنقول لا يكفي هذا فلا بد أن يكون المنهج العلمي الذي سار عليه الاوائل الذي يخدم الدين و الأمة لا الجماعة و الأغراض الحزبية.

✍اقوى العلوم التي تقي من هذه المزالق ثلاثة علوم:

🖋علم التربية و التزكية.

🖋علم أصول الفقه.

🖋علم مقاصد الشريعة.

✍القيادة الرشيدة و يشترط فيها ثلاثة شروط:

🖋العلم الشرعي و خاصة فيما ذكرناه اعلاه.

🖋التقوى و الورع.

🖋الإخلاص.

هذا ما أمكنني جمعه في هذه العجالة في هذا الموضوع و الله من وراء القصد و هو الهادي إلى سواء السبيل.

أغلوطات يجب أن تصحح.

انتشرت منذ مدة ليست قليلة و تلقفها كثير من الطلبة و انتشرت حتى عند العامة بأن المشركين في عند النبوة و قبلها و بعدها و إلى اليوم كانوا مشركين في الألوهية أي في العبادة بينما كانوا في الربوبية موحدين ، و هذا من أكذب ما قيل في باب العقائد و التوحيد فالمشركون كانت عندهم الإقرار بالخالقية لأنه يصعب على العاقل دفعه أما في الربوبية فكانوا مشركين أيضا و من الأدلة في ذلك ما اخرجه الشيخان عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال : صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة ، فلما انصرف أقبل على الناس فقال : (هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ، فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته ، فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب ، وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب) الحديث.

و لا شك أن الإعتقاد بأن الذي يغيث بالمطر هو الله وحده فمن اعتقد بأن غيره سبحانه يعطي المطر فقد أشرك هذا من الربوبية ، فلا تلازم بين الإقرار بالخالقية و بين توحيد الربوبية.



خاطرة حديثية

الحديث الضعيف عند أهل الحديث منهجية في التعامل معه سواء في الأحكام أو غيرها ، و على طالب العلم أن لا يستعجل لرده لمجرد ضعف فيه فالمسألة لا تخضع لحكم كلي بل خاضعة للاستقراء و الطالب النجيب هو الذي يمعن النظر في أحكامهم و معرفة مناهج الفقهاء في التعامل مع أحاديث الأحكام و من ثم يدرك أن الصناعة الحديثية لا تكفي في مناهج الاستدلال ، و بعض الشباب و غيرهم عندهم الحديث الضعيف و الموضوع يضعونهما في سلة واحدة و هذا خطأ يجر إلى إتهام العلماء بأن عيانتهم بالحديث ضعيفة لاستدلالهم بالضعاف



من تلبيس إبليس على بعض الدعاة

قد يلبّس إبليس على بعض الدعاة في أنه في عصر النبوة كان يأتي رجل من البادية و يعرف كلمة التوحيد فيرجع إلى قومه داعيا إلى الله و هذا يعني أنه لا يشترط العلم في الداعي و هذا يدل على أمرين :

الأول أن هذا الممارس للدعوة إلى الله لم يتعلم من ابجديات الدين و ترأس فصعب عليه النزول للتعلم فلم يجد حجة لتبرير جهله إلا هذا المذكور أعلاه و قد لبّس عليه إبليس و الغالب أن يبقى متلبسا بهذا حتى يلبس كفنه

الثاني أنه جهل مراحل الدعوية في عهد النبوة و مراحل التشريع فظن أن الدعوة إلى الله لا تصلح إلا بتلك المرحلة الأولى المتقدمة و هذا أيضا من تلبيس إبليس.

و الخلاصة أن التحصيل الشرعي محمود مطلقا و منه ما هو فرض على الأعيان و منه ما هو فرض على الكفاية و الممارس للنشاط الدعوي فهو في حقه واجب الأبجدي منه على الأقل لأن من أركان الدعوة هي البصيرة و البصيرة هي الحاجة الواضحة كما قال ابن عاشور في تفسيره و من البديهي أن الحجة الواضحة أبعد ما تكون من الجاهل في العلم بأبجديات الدين.

و هذا لا يعني أن يكون الداعية متمكنا في جميع العلوم الشرعية بل الواجب عليه أن لا يتكلم او يتصرف إلا بما علم



الداعي إلى الله بين مسائل الخلاف و القواعد الكلية ١.

الداعي إلى الله يختلف عن طالب العلم العادي الذي لا يمارس الدعوة بشكل منتظم ، فالداعية عليه أن يجتنب مسائل الخلاف التي قد تعكر عليه مسيرته الدعوية أو يحسن التصرف معها بارجاعها إلى كلياتها حتى يتكلم بعدل و علم كما قال الإمام ابن تيمية رحمه الله } : لابد ان يكون مع الانسان أصول كليه ترد اليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل ، ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت ؟ والا فيبقى في كذب و جهل في الجزئيات وجهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم { مجموع الفتاوى.

و هذه قاعدة ذهبية لا بد أن يلتزم بها الداعي و العالم و طالب العلم على حد سواء ، ففقدان الكليات في تحرير الجزئيات هي من الإنحرفات لكل من تكلم في أمور الدين لذا اشترط الله تعالى الدعوة ان تكون على بصيرة و ربط الجزئيات بالكليات هي من معاني البصيرة.

و هذا يتأكد و يصبح أكثر لزوما إذا كان الداعي ينشط في عمله الدعوي بشكل جماعي أي ينتمي إلى مدرسة دعوية وضعت أصولا ادبية تربوية لنشاطها الدعوي ، فيلتزم روادها بتلك الأصول حتى تنتظم نشاطتهم الدعوية بفكر موحد و سلوكيات منتظمة ، فإذا انفرد فرد من أفرادها و خالف تلك الأصول عاد على تلك المدرسة بالضرر الجماعي و إن كان قد اكتسب هو مكاسب فردية فهنا لا بد له مرعاة مقاصد الشريعة ، اللهم إلا إذا كانت مدرسته خالفت أمرا مشروعا متفق عليه ، و مثله كمثل الإمام اللخمي عند المالكية قالوا بأنه مزق المذهب لا لأنه خالف مسائل معينة بل خالف الأصول فعابه جل المالكية على ذلك كما وصفه غيرهم بأنه قاده الدليل فقط ، المهم أردت أن أمثل لذلك حتى نقرب الفهم ، بل لنمثل بذلك على واقعنا المعاصر خذ مثلا مدرسة جماعة التبليغ تبنت نظاما دعويا معينا من بينها:

- ✓تجنب الخوض في مسائل الخلاف.
- ✓تجنب مصادمة المخالف و جداله و الدعوة له بظهر الغيب.

فإذا خالفت المبدأين بحجة أنها ليست ملزمة و أنها نظام فقط فخضت في مصادمات و خصومات مع المعارض لمدرستي الدعوية أو قناعتي العقدية و السلوكية و تكلمت بإسم التبليغ فلا شك أنه سيعود بالضرر لتلك المدرسة و مقاصدها لأن منها تجميع أهل السنة مع إختلاف توجهاتهم العقدية و الفقهية و السلوكية لأنها تنظر على أنها مسائل فرعية حتى و إن وقع البعض في بعض البدع فمدرسة التبليغ تنظر على المذاهب السنية العقدية ثلاثة جمهور الحنابلة و تسمى بالأثرية و الأشاعرة و الماتوريدية و الفقهية في الأربعة المعروفة ، و سنفصل هذا في المنشور التالي إن شاء الله فقد حان وقت العشاء ، و لا يستعجل الأفاضل بالاعتراض على هذا الأخير حتى نكمل في الفصل الثاني بإذن الله

...تابه التكملة



الداعي إلى الله بين مسائل الخلاف و القواعد الكلية ٢.

كنا فيما سبق تطرقنا إلى تصرف الداعي في مسائل و كيف يتصرف معها و خلصنا أن عليه في مسيرته الدعوية أن يراعي مقاصد الشريعة و يعرف متى يقدم المصالح على المفاسد و مراتب المصالح و مراتب المفاسد و هذا يدفعنا على أنه على الداعي من فقه علم المقاصد حتى يصطحب ذلك في نشاطه الدعوي ، و أيضا تكلمنا عن جهده الدعوي الجماعي و أنه يقدم مكاسب الجماعية على مكاسبه الذاتية

فالتعاون و اصلاح ذات البين من أهم المقاصد التي اتت بها الشريعة ، فحتى في قوله تعالى: (و لتكن منكم أمة يدعون إلى الخير)أتت بعد امتنان الله أن ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا فكانه سبحانه امرهم بدعوة غيرهم إلى هذه النعمة نعمة الأخوة و الحياة الإيمانية و حذرهم بعد هذه الأية أن يتفرقوا و يختلفوا و الملاحظ أن الأية اشارت إلى الإجتماعية في العمل الدعوي ، فالاصلاح ذات البين و حسن التعامل مع الخلاف مطلوب شرعا حتى مع التباين في المسائل الشرعية بل العقدية منها و هذا نموذج من الإمام ابن تيمية رحمه حيث يقول:

)والناس يعلمون أنه كان بين الحنبلية والأشعرية وحشة ومنافرة وأنا كنت من أعظم الناس تأليفا لقلوب المسلمين وطلبا لاتفاق كلمتهم واتباعا لما أمرنا به من الاعتصام بحبل الله وازلت عامة ما كان فى النفوس من الوحشة وبينت لهم أن الأشعرى كان من أجل المتكلمين المنتسبين إلى الإمام أحمد رحمه الله ونحوه المنتصرين لطريقه كما يذكر الأشعرى ذلك فى كتبه وكما قال أبو اسحاق الشيرازى انما نفقت الأشعرية عند الناس بانتسابهم الى الحنابلة وكان أئمة الحنابلة المتقدمين كأبى بكر عبد العزيز وأبى الحسن التميمى ونحوهما يذكرون كلامه فى كتبهم بل كان عند متقدميهم كابن عقيل عند المتأخرين لكن ابن عقيل له اختصاص بمعرفة الفقة وأصوله وأما الأشعرى فهو أقرب الى أصول أحمد من ابن عقيل واتبع (... مجموع الفتاوى (٢٢٧/٣) أ هـ.

و رغم ذلك كانت للإمام إبن تيمية رحمه الله ردود على الأشاعرة كما في تسعينية و غيرها على حسب ما أداه إليه نظره و ما زال الناس يرد بعضهم على بعض و خاصة في المسائل التفصيلة الكلامية كما رد على متأخري الحنابلة ، فالإنصاف من صفات الكبار.

فالتغافل ركن أساسي في المسار الدعوي و هذا مسلك الأنبياء و الصالحين.

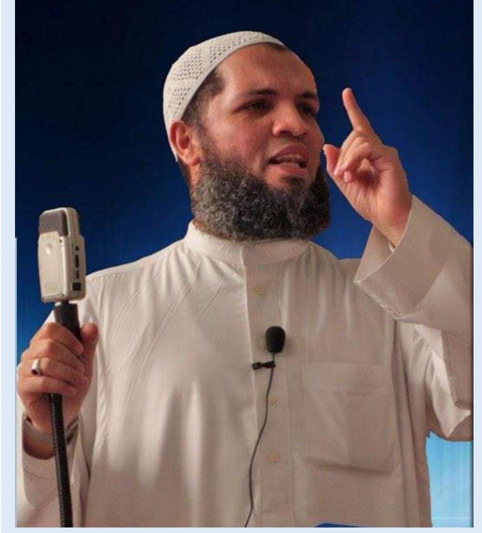
من أحسن ما روي في التغافل، فعل نبي الله يوسف عليه السلام لما ذكر أمر ما وقع من إخوته - بعد وعده لهم أنه لا تثريب عليهم – قال: {وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاء بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي} [يوسف:١٠٠]. ولم يقل: من بعد أن فعل إخوتي ما فعلوا من محاولة قتلي أو التخلص مني وحرماني من أبي أو حرمانه مني، وإنما نسب الفعل إلى الشيطان، بل وبدأ بنفسه فقال: {بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي} حتى لا يكون هناك تلميح ولو من بعيد بأن الشيطان أتى من ناحيتهم.

- قال أبو علي الدقاق: جاءت امرأة فسألت حاتماً عن مسألة، فاتفق أنه خرج منها صوت في تلك الحالة فخجلت، فقال حاتم: ارفعي صوتك، فأوهمها أنه أصمّ، فسرّت المرأة بذلك، و قيل: إنه لم يسمع الصوت فلقّب بـ «حاتم الأصم.«
- ومن هذه المواقف الجلية في أدب التغافل، ما ذكره ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح قال: إن الرجل ليحدثني بالحديث فأنصت له كأن لم أسمعه قط وقد سمعته قبل أن يولد.

هذا الذي اردته من خلال هذا المنشور و الله الهادي' إلى سواء السبيل.

انتهى.





الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي

•صيْحة نذير

•كَثْرَةُ حَالَاتِ الانْتِحَارِ نَذِيرُ شُؤم وَفِيهَا دَلَالَة وَاضِحَة عَلَى ضَعْف الإِيمَان فَعَلَى الَّذِينَ يُحَارِبُونَ الْقِيَمَ وَيَهْدِمُونَ الثَّوَابِتَ وَيَطْعَنُونَ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَتُرَاثِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْقَنَوَاتِ أَنْ يَتَّقُوا اللهَ تَعَالَى وَلَابُدَّ مِنْ إِفْسَاحِ الْمَجَالِ لِلعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ وَالدُّعَاةِ الْمُخْلِصِينَ لِتَرْبِيَةِ النَّاسِ عَلَى الْمُعْتَقَدِ الصَّحِيحِ وَالْقِيَمِ وَالْفَضَائِلِ لابُدّ مِنْ عَوْدَةِ الْقِيَمِ الْإِيمَانِيَّةِ لِلبَيْتِ وَالْمَدْرَسَةِ وَالْجَامِعَةِ وَمَرَاكِزِ الشَّبَابِ وَالْأَخْذِ بِيَدٍ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى أَيْدِي الْعَابِثِينَ بِثَوَابِتِ الدِّينِ مِنَ الْإِعْلَامِيِّينَ وَالْمُفَكِّرِينَ الظَّلَامِيِّينَ وَالْفُسَّاقِ مِنَ الْمُمَثِّلِينَ وَالْمُمَثِّلَاتِ الْمُرَوِّجِينَ لِلْفَاحِشَةِ وَالْأَفْكَارِ الْإِلْحَادِيَّةِ إِنْ أَرَدْنَا الْخَيْرَ لِأَنْفُسِنَا وَمُجْتَمَعَاتِنَا أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ .



د.شوقي علام

الإنفاق والدفع في مصالح الناس وإعانة الفقراء أولى من الحج النافلة والعمرة النافلة، فكلما كانت المنفعة متعدية كانت أولى من المنفعة القاصرة على النفس، ونحن في هذه الظروف الاقتصادية نحتاج إلى وعي مجتمعي

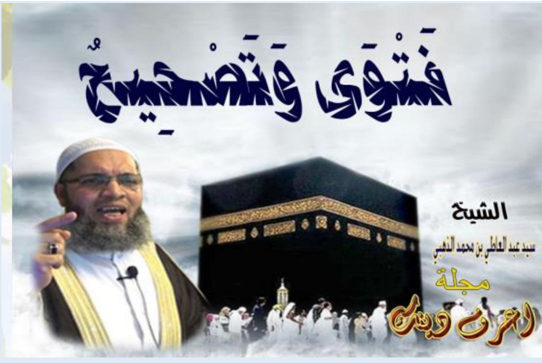
رَدًّا عَلَى الْمُفْتِي

•عِنْدَمَا يُطْلَقُ الْكَلَامُ دُونَ تَحَقُّقٍ فَلَابُدَّ مِنَ الرَّدِّ حِفَاظًا عَلَى الشَّرِيعَةِ وَصِيَانَةً للمَنْهَجِ فَعِنْدَمَا يَقُولُ الْمُفْتِي إِنَّ الإِنْفَاقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ خَيْرٌ مِنْ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ النَّافِلَةِ نَقُولُ لَهُ: وَمَا الْمَانِع مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ وَخَاصَّةً وَأَنَّ النَّبِيَّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-حَثَّ عَلَى تَتَابُعِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَبَيَّنَ أَنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا جَاءَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي سُنَنِهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ بِرَقَمِ(٢٦٣٠)مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ-

قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:

{تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَيْسَ لِلحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ}.إنّ الْعَلْمَانِيَّةَ الْمُعَاصِرَةَ لَا هَمَّ لَهَا إِلَّا طَمْس شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ الظَّاهِرَةِ كَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْأُضْحِيَةِ وَرَفْعِ النِّدَاءِ لِلصَّلَاةِ،فَبَدَلًا مِنْ تَزْهِيدِ النَّاسِ فِي الْعِبَادَاتِ وَشَعَائِرِ الْإِسْلَامِ نَقُولُ الْإِنْفَاق عَلَى الْفُقَرَاءِ أَوْلَى مِنَ الْإِنْفَاقِ عَلَى الْحَفَلَاتِ وَالْمَهْرَجَانَاتِ وَالذَّهَابِ إِلَى الْمَسَارِحِ وَدُورِ السِّينِمَا وَمُشَاهَدَةِ مُبَارَيَاتِ كُرَةِ الْقَدَمِ وَإِقَامَةِ السُّرَادِقَاتِ لِلأَمْوَاتِ وَالذَّهَابِ إِلَى الْمَصَايِفِ وَالْبِلَاجَاتِ وَهَكَذَا فَاسْتَقِيمُوا يَرْحَمْكُمُ اللهُ.





•انْتَشَرَتْ فَتْوَى مُخَالِفَة للدَّلِيلِ عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ فَحْوَاهَا أَنَّ الدُّعَاءَ عِنْدَ قُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَآلِ الْبَيْتِ مُسْتَجَابٌ.

•التَّصْحِيح:

-هَذِهِ فَتْوَى بِدْعِيَّةٌ مُحْدَثَةٌ لَا دَلِيل شَرْعِيّ عَلَيْهَا وَالدُّعَاءُ عِبَادَةٌ وَالعِبَادَةُ تَوْقِيفِيَّة فَلَا يَجُوزُ التَّخْصِيص إِلَّا بِدَلِيلٍ شَرْعِيٍّ فَزِيَارَةُ الْقُبُورِ بِقَصْدِ الدُّعَاءِ عِنْدَهَا بِدْعَةٌ مُحْدَثَة لَمْ يَفْعَلْهَا الصَّحَابَةُ وَمَنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِم مِنَ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمُعْتَبَرِين.

-يَقُولُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّة -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-:{وَأَمَّا الزِّيَارَةُ الْبِدْعِيَّةُ؛ فَهِيَ الَّتِي يَقْصِدُ بِهَا أَنْ يَطْلُبَ مِنَ الْمَيِّتِ الْحَوَائِجَ، أَوْ يَطْلُبَ مِنْهُ الدُّعَاءَ، وَالشَّفَاعَةَ، أَوْ يَقْصِدَ الدُّعَاءَ عِنْدَ قَبْرِهِ لِظَنِّ الْقَاصِدِ أَنَّ ذَلِكَ أَجْوَبُ لِلدُّعَاءِ. فَالزِّيَارَةُ عَلَى هَذِهِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا مُبْتَدِعَةٌ، لَمْ يُشَرِّعْهَا النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَلَا فَعَلَهَا الصَّحَابَةُ، لَا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،وَلَا عِنْدَ غَيْرِه، وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الشِّرْكِ، وَأَسْبَابِ الشِّرْكِ}. اهـ.

•فَلَا تَأْخُذُوا فَتْوَى مِنْ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ مُبْغِضِي السُّنَّةِ الَّذِينَ يَحْتَكِمُونَ إِلَى الْأَهْوَاءِ وَخُذُوا الْعِلْمَ عَنِ الْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ الَّذِينَ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا بِالدَّلِيلِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ،

وَكَمَا قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ الْقَيِّمِ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي نُونِيَّتِهِ:

الْعِلْمُ قَالَ اللهُ قَالَ رَسُولُهُ
قَالَ الصَّحَابَةُ هُمْ أُولُو الْعِرْفَانِ
مَا الْعِلْمُ نَصْبُكَ لِلْخِلَافِ سَفَاهَةً
بَيْنَ الرَّسُولِ وَبَيْنَ رَأْيِ فُلَانِ



الانْتِحَارُ وَالْفَوْضَى الْعِلْمِيَّة

•الْجَهْلُ آفَةٌ صَاحِبُهَا يَتَعَجَّلُ فِي الْإِنْكَارِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَآلَاتِ كَحَالِ رُوّاد الْفَضَاءِ الْأَزْرَقِ -إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللهُ-مَعَ قَضِيَّةِ الانْتِحَارِ فَمَنْ بَيَّنَ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ وَهُوَ أَنَّ الْمُنْتَحِرَ مُرْتَكِبٌ لِكَبِيرَةٍ وَلَيْسَ كَافِرًا مَا لَمْ يَسْتَحِلّ هَبَّ أَهْلُ الْجَهَالَةِ بِالْإِنْكَارِ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ بِذَلِكَ يُهَوِّنُ هَذَا الْفِعْل سُبْحَانَ اللهِ أَيْنَ التَّهْوِينُ فِي بَيَانِ الْحُكْمِ؟ فَمِنَ السُّنَّةِ عَدَم تَأْخِيرِ الْبَيَانِ عَنِ الْوَقْتِ وَنَحْنُ فِي زَمَنٍ ظَهَرَ فِيهِ الْجَهْلُ وَقَلَّ فِيهِ الْعِلْمُ فَتَجِد مَنْ يَسْأَل عَنْ حُكْمِ تَغْسِيلِ وَتَكْفِينِ وَالصَّلَاةِ عَلَى الْمُنْتَحِرِ وَالْبَعْضُ يُكَفِّرُهُ بِجَهْلٍ فَوَجَبَ بَيَانُ الْحُكْمِ بِأَنَّهُ مُرْتَكِبٌ لِكَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ وَعَظِيمَةٍ مِنَ الْعَظَائِمِ وَهُوَ فِي الْمَشِيئَةِ فَيُغَسَّل وَيُكَفَّن وَيُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُدْفَن فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَيُتَرَحَّمُ عَلَيْهِ وَهَذَا بَيَانٌ لِلحُكْمِ وَلَيْسَ فِيهِ تَهْوِينٌ الْبَتَّة فَهُوَ مُرْتَكِبٌ لِكَبِيرَةٍ وَعَظِيمَةٍ مِنَ الْعَظَائِمِ فَيَالَيْتَ مَنْ لَا يَعْلَم يَسْأَل مَنْ يَعْلَم قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ وَيَنْشُرَ فَمِحْنَةُ الْعُلَمَاءِ فِي كَلَامِ الْجُهَلَاءِ فَلَوْ سَكَتَ الْجُهَلَاءُ لاسْتَرَاحَ الْعِلَمَاءُ.

•أقوال أهل العلم في حكم التَّكبير أيَّام التَّشريق:



الحمدلله وحده والصَّلاة والسَّلام علي مَن لانبيَّ بعده. أمَّابعد:

فاعلم ياطالب العلم-رحمني الله وإيَّاك-أن التَّكبير شعيرة من شعائر الإسلام في الأعياد،من ليلة عيدالفطروحتَّي صلاة العيد، وفي عيدالأضحي من أوَّل ليلة من ليالي عشر ذي الحجَّة حتَّي غروب شمس أخريوم من أيَّام التَّشريق وهويوم الثَّالث عشرمن ذي الحجَّة وإليك أقوال أهل العلم حول صيغته وكيفيته ووقته:

•قال العلامة ابن الحاجّ _رحمه الله_ (المتوفى سنة ٧٣٧ هـ):

{السُّنَّة أن يكبِّر الإمام في أيَّام التَّشريق دبر كلِّ صلاة تكبيراً يسمع نفسه ومن يليه ، ويكبِّر الحاضرون بتكبيره ، كلٌّ واحد يكبِّر لنفسه ولا يمشي على صوت غيره على ما وصف من أنَّه يسمع نفسه ومن يليه فهذه هي السُّنَّة . أمَّا ما يفعله بعض النَّاس اليوم من أنَّه إذا سلم الإمام من صلاته كبَّر المؤذنون على صوت واحد ، والنَّاس يستمعون إليهم ولا يكبِّرون في الغالب ، و إن كبَّر أحد منهم فهو يمشي على أصواتهم فذلك كلَّه من البدع إذ أنَّه لم ينقل أنَّ النَّبيَّ- صَلَّى الله عليه وسلَّم- فعله ولا أحد من الخلفاء الرَّاشدين بعده} .(المدخل (٢ / ٤٤٠)).

•وقال العلاَّمة صدِّيق حسن خان- رحمه الله- :{وأمَّا تكبير أيَّام التَّشريق : فلا شكَّ في مشروعيّة مطلق التَّكبير في الأيَّام المذكورة ، ولم يثبت تعيين لفظ مخصوص ولا وقت مخصوص ، ولا عدد مخصوص ، بل المشروع الإستكثار منه دبر الصَّلوات وسائر الأوقات ، فما جرت عليه عادة النَّاس اليوم استناداً إلى بعض الكتب الفقهيَّة من جعله عقب كلِّ صلاة فريضة ثلاث مرَّات ، وعقب كلِّ صلاة نافلة مرَّة واحدة ، وقصر المشروعيَّة على ذلك فحسب ، ليس عليه أثارة من علم فيما أعلم ، وأصحُّ ما ورد فيه عن الصَّحابة أنَّه من صبح يوم عرفة إلى آخر أيَّام منى}. (الرَّوضة النَّديَّة: "١/٣٨٨").

•وسُئلت اللَّجنة الدَّائمة للبحوث العلميَّة والإفتاء برئاسة سماحة الشَّيخ العلّامة عبد العزيز بن باز -رحمه الله- ونائبه سماحة الشَّيخ عبد الرَّزَّاق عفيفي- رحمه الله- (والعضو) الشَّيخ عبد الله بن قعود

. السُّؤال التَّالي : (فتوى رقم ٦٠٤٣)

أمر الله تعالى بذكره مطلقاً أيَّام التَّشريق ، ما دليله ، وما صفته ، وعدد مرَّاته ؟

-الجواب:

أمر الله تعالى بذكره مطلقاً أيَّام التَّشريق ، فقال :{وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ}.(البقرة: ٢٠٣) ولم يثبت في القرآن ولا في السُّنَّة النَّبويَّة عقب الصَّلوات الخمس أيَّام التَّشريق تحديد عدد ولا بيان للكيفيَّة ، وأصحّ ما ورد في صفة التَّكبير في ذلك ما أخرجه عبد الرَّزَّاق بسند صحيح عن سلمان الفارسيّ- رضي الله عنه- ، أنَّه قال : (الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيراً) ، وقيل : يكبِّر ثنتين ، بعدهما : لا إله إلا الله والله أكبر ، الله أكبر ولله الحمد . جاء ذلك عن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما .

وبالله التَّوفيق . وصلّى الله على نبيِّنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم.

•تنبيهات مُهمَّة:

•التَّكبير الجماعيُّ خلاف السُّنَّة وهو من المحدثات إنَّما السُّنَّة أن يكبِّر كلُّ واحد بنفسه ويرفع صوته بالتَّكبير، وعلي أئمّة المساجد تعليم النَّاس السُّنَّة ويكبِّر الإمام بصوت مرتفع لتذكير النَّاس بهذه الشَّعيرة من أجل أن يكبِّر المأمومون بتكبيره فرادي وينبِّه علي بدعيَّة التَّكبير الجماعي وهو الاجتماع جماعة علي صوت واحد يبدأون معاً وينتهون معاً وهذامن المحدثات.

•كما لايجوز إلغاء التَّكبير دبر الصَّلوات في أيَّام التَّشريق بحجَّة ما أحدثه بعض النَّاس فيه فنعالج بدعة ببدعة ولكن نعلِّم النَّاس السُّنَّة ونحذِّرهم من البدعة ونحرص علي إظهار شعائر الله لقوله تعالي:{ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ }. (الحجُّ:٣٢).

•البعض يفهم بعض آثار السَّلف علي غير مرادهم ومن ذلك قول بعضهم: {اقتصادفي سنَّة خيرمن اجتهاد في بدعة}فإذا ببعض طلاب العلم إذا وجدوا شعيرة أحاطها البعض من عوامِّ النَّاس ببعض المحدثات يقوم بالغاء الشَّعيرة بدلاً من تعليم النَّاس السُّنَّة ويستدلّ بالأثر السَّابق وهذا استدلال غير صحيح فليس معني الأثرإلغاء السُّنن الَّتي أدخل عليها البعض بعض المحدثات في الكيفيَّات ولكنَّ المراد الحرص علي السُّنَّة وتعليمها للنَّاس والتَّحذير من البدعة فافهم.

•ومن صيغ التَّكبير :

-الأوَّل :{الله أكبر .الله أكبر .لا إله إلا الله ، الله أكبر .الله أكبر .ولله الحمد }.

-الثَّاني :{الله أكبر . الله أكبر .الله أكبر .لا إله إلا الله ، الله أكبر .الله أكبر .الله أكبر .ولله الحمد }.

-الثَّالث :{الله أكبر .الله أكبر .الله أكبر .لا إله إلا الله ، الله أكبر .الله أكبر .ولله الحمد }.

-والأمر واسع في هذا لعدم وجود نص عن النَّبِيّ- صَلَّى الله عليه وسلَّم- يحدّد صيغة معيَّنة.

•أقسام التَّكبير في العشر من ذي الحجَّة:

-ينقسم التَّكبير علي مائدة العشر الأوائل من ذي الحجَّة وأيَّام التَّشريق إلي قسمين:

(1)مطلق:

وهو الَّذي لا يتقيَّد بشيء ، فيُسن دائماً ، في الصَّباح والمساء ، قبل الصَّلاة وبعد الصَّلاة ، وفي كلِّ وقت.

(2)مقيَّد:

وهو الَّذي يتقيَّد بأدبار الصَّلوات.

-فيُسنُّ التَّكبير المطلق في عشر ذي الحجَّة وسائر أيَّام التَّشريق ، وتبتدئ من دخول شهر ذي الحجَّة (أي من غروب شمس آخر يوم من شهر ذي القعدة) إلى آخر يوم من أيَّام التَّشريق (وذلك بغروب شمس اليوم الثَّالث عشر من شهر ذي الحجَّة).

-وأما المقيَّد فإنَّه يبدأ من فجر يوم عرفة إلى غروب شمس آخر أيَّام التَّشريق - بالإضافة إلى التَّكبير المطلق – فإذا سلَّم من الفريضة واستغفر ثلاثاً وقال :{اللهمَّ أنت السَّلام ومنك السَّلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام } بدأ بالتَّكبير.

-هذا لغير الحاجّ ، أما الحاجُّ فيبدأ التَّكبير المقيَّد في حقِّه من ظهر يوم النَّحر(وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحجَّة).

•سبب تسمية أيَّام التَّشريق بهذا الاسم:

-فقد اختلف العلماء في سبب تسمية أيَّام التَّشريق بهذا الاسم على قولين :

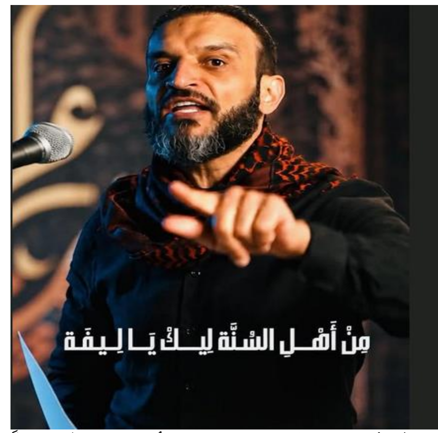
-أحدهما: أنَّهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحي، أي يقدِّدونها ويبرزونها للشَّمس، فسمَّوها أيَّام التَّشريق لذلك .

-والقول الثَّاني: أنَّها سمِّيت بذلك لأنَّ صلاة العيد إنَّما تصلَّى بعد أن تشرق الشَّمس، فسمِّيت الأيَّام كلُّها بأيَّام التَّشريق تبعاً لليوم الأوَّل: يوم العيد، وهذا من باب تسمية الشَّيء باسم بعضه، وهو مشهور ومعروف لغةً.

•فاللَّهمَّ أعنَّا علي ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، ويسِّر المناسك لحجيج بيتك، واجعل سعيهم مشكوراً، وعملهم مقبولًا، وحجَّهم مبرورا، وفرِّج كرب أمَّتنا، وفكَّ أسركلِّ أسير، واجبركلَّ كسير، وجنبنا مضلَّات الفتن ما ظهر منها وما بطن، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.



الشيخ محمد حمدي رضوان



هل فعلُ عبدِ الله الشريف الأخير، الذي ردَّ فِيه على الرادور الشيعي، حلالٌ أم حرام؟

نقول بعد حمدِ الله، والصلاةِ والسلام على سيدنا رســـــول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

الأصلُ في الأشياءِ الإباحةُ ما لم يرد نصٌّ بالتحريم، وهذه قاعدةٌ لا يجهلها أصغر طالب علم.

الأمرُ الثاني: أن الفعلَ الذي قام به إنما هو أبياتٌ شعريةٌ تردُّ على الأبياتِ الشعريةِ التي قالها الرجلُ يسبُّ أمَّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وهذا النهجُ سلكه أصحابُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحسان بن ثابت: «اهْجُهُمْ – أو قال: هَاجِهِمْ – وَرُوحُ الْقُدُسِ مَعَكَ»، وقال حسان: يا رسول الله، لأسلَّنَّك منهم كما تُسَلُّ الشعرةُ من العجين.

قد يقول قائل: أَلَمْ يُحرِّمِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللطمِ؟

فنقول: نعم، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ .«

فاللطمُ الذي حرَّمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو اللطمُ الحقيقيُّ، أن يضربَ الإنسانُ وجهَه، وهذا الفعلُ لم يكن مقصودًا، ولا موجودا وإنما أُطلقت الكلمةُ من غير فعل.

الأمرُ الثالث: يقولون إن هذا تقليد.

قلتُ: إن الصحابةَ رضي الله عنهم كانوا يزفنون – أي: يرقصون – على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويفعلون أفعالَ الأحباش؛ فقد ثبت أن الأحباش كانوا يلعبون في المسجد، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ.«

كما ثبت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لزيدٍ: «أنت أخونا ومولانا»، وقال لجعفر: «أشبهتَ خَلقي وخُلُقي»، فَحَجَلَ جعفرٌ رضي الله عنه، والحَجَلُ هو القفزُ على قدمٍ واحدة، وهو من فعل الأحباش.

فالموافقة في غير ما نُهي عنه جائزة فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُسدِل شعره أول الأمر موافقةً لأهل الكتاب، كما في الحديث:

»كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُسدل شعره، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، وكان أهل الكتاب يُسدلون رؤوسهم، فأحبَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موافقةَ أهل الكتاب فيما لم يُؤمر فيه بشيء» (متفق عليه).

وكذلك اتخاذ الخاتم: لما قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الملوك لا يقرؤون كتابًا إلا مختومًا، اتخذ خاتمًا (متفق عليه)، وهذه عادة ملوك الفرس والروم.

حفر الخندق في غزوة الأحزاب كان باقتراح سلمان الفارسي، وهي طريقة فارسية لم تكن من عادة العرب، فأقرّها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعمل بها الصحابة.

فهذا ليس تشبّهًا محرّمًا، إذ ليس كلُّ تشبّهٍ يكون ممنوعًا، بل إن من يفعل ذلك قد يكون له هدفا كبيرا لزود عن الاسلام وهذا يوضّح أن باب "التشبّه" ليس على إطلاقه، بل منه ما هو مباح

وبالتالي، من أراد أن يقول إن هذا الفعل حرام، فليأتِ لنا بدليلٍ قاطعٍ صريحٍ يدلُّ على التحريم.

بعض صفات المنافقين المتعلقة القلب والعقيدة

١)إظهار الإيمان وإبطان الكفر

هو لبّ النفاق: يُعلن الإسلام طلبًا للمصلحة أو دفعًا للضرر، بينما قلبه منسلخ عن الإيمان.

خطورته أنه يفسد الصفّ من الداخل لأنه يُحسب من أهله وهو ضدهم.الى في سورة المنافقون: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾

---

٢)اتخاذ الأيمان جُنّة يجعل الحلف وسيلة وقاية؛ يكثر من الأيمان ليغطي كذبه

﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (المنافقون:٢)

---

٣)الكذب

الكذب عنده منهج لا عارض؛ يكذب في الشهادة والوعود لتثبيت صورته الظاهرة.

به ينهار ميزان الثقة، وهو علامة جامعة لبقية صفات النفاق.

)وهو مذكور في نفس الآية السابقة تأكيدًا(

﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾

---

٤)الشك والريب

قلبه متردد لا يرسو على يقين؛ يتأرجح بين الإيمان والكفر بحسب المصلحة.

هذا الاضطراب يمنعه من الثبات ويجعله سريع الانقلاب عند الشدائد.

قال تعالى في سورة التوبة:

﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾)

---

٥)مرض القلب

مرضٌ من الشبهات (تشكيك) والشهوات (انحراف)، فيضعف إدراك الحق ومحبتُه.

كلما نزل الوحي ازداد نفورًا، فيتراكم عليه الرجس حتى يقسو قلبه.

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

---

٦)عدم الفقه في الدين

لا يفقه معاني الوحي ولا يعي مقاصده؛ السمع موجود لكن الفهم معطَّل.

السبب طبع القلب بسبب الإعراض، فيبقى جاهلًا ولو سمع كثيرًا.

﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (التوبة:٨٧)

---

٧)كراهية ما أنزل الله

يُبغض أحكام الشرع إذا خالفت هواه أو مصلحته، فلا يسلّم لها قلبًا.

هذه الكراهية تُحبط العمل وتكشف أن الانقياد الظاهر بلا قبول باطن.

قال تعالى في سورة محمد:

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾)٩(

---

٨)النفور من الحق

إذا سمع الحق ضاق به صدره وانصرف عنه، ويبحث عن أي مخرج للتفلّت.

النفور نتيجة مباشرة لمرض القلب، وعلامة على فقدان محبة الهداية.

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا ۚ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ (التوبة:١٢٧)

وغيرها تصل الصفات بالعدد ل ٣٢ صفة

فتش في نفسك وتجرد لله فليس أوضح من كلامه في كشف زيغ القلوب

أحكام الدماء الواجبة في الحج

أحكام الدماء الواجبة في الحج

الأول دم ترتيب وتقدير على المعتمد



١-ترك الاحرام من الميقات
٢-ترك المبيت بمزدلفة
٣-ترك المبيت بمنى
٤-ترك رمي الجمرات
٥-ترك طواف الوداع
٦-دم التمتع
٧- دم القران
٨-دم الفوات
٩-دم إخلاف نذر المشي
-(ذبح شاة أو ما يقوم مقامها، فإن عجز صام ١٠ أيام)

الثاني تخير وتقدير

١-دم الحلق؛ ثلاث شعرات فما فوق
٢-دم قص الأظفار أو قضمها
٣-دم لبس المخيط أو المحيط عدا الساعة والخاتم
٤- دم الدهن
٥- دم التطيب
٦-دم الجماع الثاني (بعد الجماع المفسد)
٧-ودم الجماع بين التحللين
٨-ودم المباشرة ول من غير انزال
(ذبح شاة أو صوم ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين ٣ آصع)

الثالث دم ترتيب وتعديل

١-دم الاحصار (ذبح شاة أو ما يقوم مقامها، فإن لم يجد قومها بالطعام فإن عجز صام عن كل مد يوما(
٢-دم الوطء الذي أفسد النسك قبل التحلل الأول (ذبح بدنة أو بقرة أو سبع شياه فإن لم يجد قوم البدنة واشترى بها طعاما فإن عجز صام عن كل مد يوما)

الرابع دم تخيير وتعديل

١-دم قتل الصيد
٢-قطع الشجر
إن كان له مثل ذبحه أو ما يقاربه في الشبه أو يقومه ويشتري طعاما أو يصوم عن كل مد يوما
اذا لكم يكن له مثل فان كان الصحابة قد قوموه فيخرج ما قوموا وإن لم يقوموه (قومه أو صام)
تهذيب حاشية الباجوري

فضل الأيام العشر الأولى من ذي الحجة



هذه الأيام المباركة قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس: (ما من أيام العمل الصالح أحب إلى الله فيها من هذه الأيام العشر -أي: العشر الأوائل من ذي الحجة- قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله، قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بأهله وماله فلم يرجع من ذلك بشيء)

الأعمال التي شرعها الله لغير الحاج أيام الحج

أولاً: صيام التسع الأول من ذي الحجة، أما اليوم العاشر فهو يوم عيد الأضحى والصيام فيه محرم، فحاول أن تصوم التسع الأول من ذي الحجة، فعن حفصة رضي الله عنها عند النسائي في السنن أنها قالت: (أربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم: صيام عاشوراء، والعشر، وثلاثة أيام من كل شهر، وركعتين قبل الغداة).

وإن فاتك صيامها فلا يفتك صيام يوم عرفة؛ لأن يوم عرفة هذا يكفر الله به ذنوب سنتين كاملتين، أي: سنة ماضية وسنة مستقبلة، كما روى ذلك مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه وأرضاه. قال صلى الله عليه وسلم: {صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة الماضية والسنة الآتية}

وإن من أعظم بركات الحج أن الله عز وجل يغفر ذنوب الحجاج جميعاً، وأكثر ما يعتق الله من الرقاب يعتقها في يوم عرفة، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة)، فالحاج يكفر الله ذنوبه في عرفة، وغير الحجاج الصائمون في يوم عرفة يكفر الله ذنوبهم وهم في بلادهم على بعد مئات أو آلاف الأميال عن مكة، وهذه نعمة من الله عز وجل.

ثانياً: صلاة الجماعة بالنسبة للرجال في المسجد، والصلاة على أول وقتها بالنسبة للنساء، وهذا من الواجب أن يكون طوال السنة، لكن الشيطان يغلب المسلم ويحرمه الأجر الكثير لصلاة الجماعة أو للصلاة على أول وقتها، والله سبحانه وتعالى من رحمته بالمؤمنين جعل لهم مواسم يشتاق فيها المسلم للعبادة، ويتقوى عليها هذه الأوقات، كشهر رمضان، وكالعشر الأوائل من ذي الحجة، فهي فرصة ليس فقط لتحصيل كم هائل من الثواب، ولكن للتعود والتدرب على هذه الفضائل طوال السنة، وليس فقط طوال السنة، بل طيلة العمر إن شاء الله.

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عن صلاة الجماعة بصفة عامة: (من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح)، والحديث في البخاري ومسلم، فماذا تريد أكثر من هذا؟ ألسنا نحسد الحجاج على وعد الله لهم بالجنة؟ فإن الرسول صلى الله عليه وسلم: (الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)، هذا حديث رائع! لكن أنت لديك الفرصة وأنت في بلدك، فلا تتعلل بأنك لا تستطيع أن تحج، فإنك كلما ذهبت إلى المسجد أعد الله لك بيتاً في الجنة ذاهباً وعائداً (كلما غدا إلى المسجد أو راح).

الثالث: الإكثار من صلاة النافلة، فالحجاج لديهم فرصة ضخمة لتحصيل الأجر من الصلاة في البيت الحرام والصلاة في الحرم النبوي، لكن الله سبحانه وتعالى لم يحرمك من فرصة زيادة الحسنات عن طريق صلاة النافلة وأنت في بلدك، بل وأنت في بيتك، واسمع هذا الحديث الرائع: عن أم حبيبة رضي الله عنها أم المؤمنين قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة).

يتبع في الصفحة التالية....





تابع فضل الأيام العشر الأولى

تفسير هذا الحديث في رواية الترمذي عن أم حبيبة رضي الله عنها أنها: اثنتان قبل الصبح، وأربع قبل الظهر، واثنتان بعد الظهر، واثنتان بعد المغرب، واثنتان بعد العشاء. فهذه اثنتا عشرة ركعة.

رابعاً: ذكر الله عز وجل، فالذكر في هذه الأيام له وضع خاص جداً قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: {وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ} [الحج:٢٨]، قال: هي أيام العشر.

فهذا أمر مباشر بذكر الله عز وجل، وكل أنواع الذكر محمودة، يقول صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: (سبق المفردون، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟! قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات)، هؤلاء هم الذين سبقوا، وأنواع الذكر كثيرة: سبحان الله، الحمد لله، الله أكبر، لا إله إلا الله، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم، لا حول ولا قوة إلا بالله، وأي ذكر آخر.

خامساً: الدعاء. فالرسول صلى الله عليه وسلم رفع من قيمة الدعاء حتى قال كما جاء في سنن أبي داود والترمذي: عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما: (الدعاء هو العبادة)، سبحان الله، وإذا كان الحجاج عندهم فرص لدعاء لا يرد في مكة، كالدعاء في الطواف، وفي الركن اليماني، وفي السعي بين الصفا والمروة، ويوم عرفة، وعند الشرب من زمزم، وعند رمي الجمرات وبعد رمي الجمرات، مواطن كثيرة يقبل الله عز وجل الدعاء فيها من حجاج بيته، إذا كان كل هذه الفرص متاحة للحجاج، فالله عز وجل لم يحرم عموم الأمة من فرص إجابة الدعاء في غير مكة.

من ذلك: الدعاء في الثلث الأخير من الليل، وهناك فرصة تكون أقرب وأقرب من ذلك، وهي عند السجود في أي مكان في الأرض، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء).

وعلى العموم ادع الله سبحانه وتعالى في أي وقت وفي كل ظرف ومناسبة، فهذه الأيام العشر أيام عظيمة وشريفة، وسيكون الدعاء فيها إن شاء الله أكثر قبولاً

سادساً: قراءة القرآن نعمة كبيرة جداً أن يمنّ الله عز وجل عليك بأن تحب قراءة كلامه سبحانه وتعالى، فهي نعمة أكبر من أي نعمة أخرى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اقرأ القرآن ولك بكل حرف حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: الم حرف ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف).

فما رأيكم أن نختم القرآن في التسع الأيام الأولى من ذي الحجة، هل هذا صعب؟ نعم صعب، لكن ليست مستحيلة، ألم تكن تريد أن تفرغ أسبوعين كاملين لكي تحج؟ فاعتبر نفسك أنك ستحج هذه السنة، وفرغ كل يوم ساعتين فقط لقراءة القرآن،

سابعاً: المكث في المسجد بعد صلاة الصبح وحتى شروق الشمس ثم صلاة ركعتين تنل بذلك أجر حجة وعمرة تامة تامة تامة

ثامنا الوحدة بين المسلمين، فإذا كان الحجاج ذاهبين ليتعرفوا على المسلمين من كل أقطار الأرض، فأنت عندك فرصة أن تقوي من أواصر الوحدة بين المسلمين في بلدك، وأولهما الوالدين إذاً: لا بد في هذه الأيام العظيمة أن نبر بالوالدين عن طريق زيارات أو تلفونات أو قضاء الحاجات، أو إدخال السرور عليهما بكل طاقة وبكل جهد عندك، واذكر أنك كنت تريد أن تحج لكي تدخل الجنة أليس كذلك؟ كذلك الوالد والوالدة يدخلانك الجنة إن شاء الله .

ثم صلة الرحم، ألست تبحث عن رضا الله عز وجل؟ فاستمع إلى كلام الله عز وجل في الرحم، ففي الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه ذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه ذكر فيه أن الله عز وجل يخاطب الرحم فيقول: (أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟)، فأنت بوصلك للرحم تكون أهلاً لأن يصلك الله عز وجل، ثم الأصحاب والمعارف والجيران، فرصة أيضاً في هذه الأيام المباركة أن تزيد من المحبة في المجتمع المسلم، والله سيعطيك أكثر مما تتخيل، فقد روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلاً) قال الترمذي: هذا حديث حسن ثم إصلاح ذات البين، فابحث في علاقاتك مع معارفك، وانظر من بينك وبينه نزاع، وحاول أن تحــلها في هذه الأيام، اغفر له سامحه، افتح صدرك له، ابتسم في وجهه، وإنها لمشكلة خطيرة أن يكون الشقاق قائماً بين المسلمين، ففرصة في هذه الأيام الكريمة أن تذكر أن الله عز وجل يغفر الذنوب للمتصالحين، ويؤجل المغفرة لمن بينهما شقاق حتى يصطلحا، وهذا كلام في منتهى الخطورة، وهو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ قال: (تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا)، انظر إذاً من الذي استثناه الرسول عليه الصلاة والسلام قال:

(إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا)، علينا واجب مهم في هذه الأيام المباركة، وهو أن نوحد أواصر المسلمين عن طريق بر الوالدين وصلة الرحم والزيارات في الله، وإصلاح ذات البين.

تاسعاـ الصدقات: {وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ} [البقرة:٢٧٢].

فهذه الأيام أيام سعيدة، وفقراء المسلمين في أشد الحاجة إلى السعادة في هذه الأيام فأكثر من النفقة، ولا شك أن الأجر مضاعف في هذه الأيام عن غيرها، فالذي يذهب ليحج ينفق من ماله ليتم مناسك الحج، ويكون إنفاقه كبيراً جداً، ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله، الدرهم بسبعمائة درهم] وهذا متاح لنا في كل أوقات العام

العاشرة والأخيرة في هذه الوجبات: الأضحية، من أعظم القربات إلى الله عز وجل، وتجعلك تعيش تماماً في جو الحج والهدي والذبح، ويكفي أن أذكر لكم حديثين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحديث الأول: رواه ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً أحب إلى الله تعالى من هراقة دم، وإنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأظلافها وأشعارها، وإن الدم ليقع من الله عز وجل بمكان قبل أن يقع على الأرض، فطيبوا بها نفساً)،

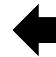
روى الامام أحمد عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قلت: أو قالوا: يا رسول الله ما هذه الأضاحي؟ قال: «سنة أبيكم إبراهيم» . قالوا: ما لنا منها؟ قال: «بكل شعرة حسنة» . قالوا: يا رسول الله فالصوف؟ قال: «بكل شعرة من الصوف حسنة"





آخر آية نزلت من القرآن !؟


د.باسم عليوه

هل تعلم ما هي آخر آية نزلت من القرآن !؟
في أكثر أقوال العلماء... كانت عن الربا
ليست عن الصلاة ولا عن الصيام .
وليست عن الجهاد.
آخر كلام ربنا نزّله على النبي ﷺ — عند كثير من العلماء — كان:
﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١]
وهي آية جاءت بعد سبع آيات متتالية في تحريم الربا.
يعني ربنا ختم كتابه... بتحذير من الربا.
والسؤال: ليه الربا بالذات أخذ كل المساحة دي في القرآن؟ وليه ربنا ما حرّمهوش مرة واحدة زي ما حرّم لحم الخنزير مثلاً؟
تعالوا نمشي مع الآيات بترتيب نزولها عشان نفهم المنهج الإلهي في التعامل مع الربا 
(١) المرحلة الأولى — في مكة
الآية نزلت والمسلمين لسه في مكة. مفيش دولة. مفيش تشريع. مفيش اقتصاد إسلامي.
الناس لسه بتتعلم "لا إله إلا الله."
فربنا ما قالش حرام .
ما قالش اتركوه .
بس غيّر المفهوم في دماغهم:
﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ ۖ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ [الروم: ٣٩]
مش انت فاكر الربا بيكبّر مالك؟
ربنا بيقولك لا .
مش بيزيد عنده ولا حاجه .
اللي فعلاً بيتضاعف هو الزكاة والصدقة.
الحكمة هنا إن ربنا بدأ بتصحيح المقياس .
قبل ما يقولك سيب الحاجة، انما هدم القواعد اللي كانوا متربين عليها وغير مفهومهم للربا الذي ظاهره الزيادة والزكاة التي ظاهرة النقصان
وده بالظبط نفس اللي عمله في الخمر لما قال: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ — اعترف بالمنفعة لكن قال الإثم أكبر. ما حرّمش. بس زرع الشك في مقياس النفع والضر.
(٢) المرحلة الثانية — أوائل المدينة
الناس هاجرت .
بقى في مجتمع .
وبقى في يهود في المدينة بيتعاملوا بالربا وعاملين منه تجارة ومسيطرين على السوق زي ما كتير اليوم بيقولوا ما الغرب بيتعاملوا بالربا و عادي عايشين وأثرياء وشوف مستوى دخل الفرد عندهم وعندنا كمسلمين .
فربنا نزّل آية مش بتتكلم عن المسلمين... بتتكلم عن بني إسرائيل:
﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [النساء: ١٦١]
يعني حتى بني إسرائيل ، قد نُهوا عن الربا ولما أخذوه فربنا عاقبهم بعد الانتهاء من مرحلة الابتلاء والاستدراج
الحكمة هنا إن الإنسان بيتعلم من غلطات غيره أكتر ما بيتعلم من الأوامر المباشرة .
بدل ما تقول لحد "ما تعملش كده" قوله "فلان عمل كده وشوف اللي حصله ."
وده أسلوب تربوي عبقري.
والآية ربطت الربا بأكل أموال الناس بالباطل .
يعني فهّمتهم إن المسألة مش مجرد معاملة مالية. ده ظلم .
ده أكل لحقوق ناس.
(٣) المرحلة الثالثة — بعد غزوة أُحد تقريباً 

هنا لأول مرة ربنا ناداهم بصفة الإيمان وقال بشكل صريح: لا تأكلوا.
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٠]
لكن لاحظ إنه قيّد النهي بـ"أضعافاً مضاعفة ."
وده كان ربا الجاهلية المشهور: الراجل ما يقدرش يسدد، صاحب الدين يقوله إما تسدد وإما نزوّد. فالدين يتضاعف .
الألف يبقوا اتنين .
الاتنين يبقوا أربعة. وهكذا.
الحكمة هنا إن ربنا حرّم الصورة الأبشع الأول .
الصورة اللي مفيش عاقل يختلف إنها ظلم .
عشان لما ييجي يحرّم كل صور الربا بعد كده تكون النفوس اتهيأت.
وده نفس اللي عمله في الخمر لما حرّم الصلاة في حالة السكر: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ﴾ — ما حرّمش الخمر بالكلية لسه، لكن ضيّق وقت شربها لحد ما الناس بدأت تقلل بنفسها.
(٤) المرحلة الرابعة والأخيرة — من آخر ما نزل من القرآن
وهنا جاء التحريم القاطع النهائي لكل صور الربا. مش الأضعاف المضاعفة بس كل صوره و كل أشكاله ،اللي فات واللي جاي.
وجاءت سبع آيات متتالية في سورة البقرة، كل آية فيها رسالة مختلفة:
الآية الأولى — وصف مشهد يوم القيامة والرد على أكبر شبهة:
﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٥]
هم قالوا "البيع زي الربا، الاتنين فيهم ربح، إيه الفرق؟
فربنا ردّ بأربع كلمات حاسمة: وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا .
مش رأي مش اجتهاد .
حكم إلهي قاطع .
وفتح باب التوبة: اللي فات عُفي عنه. لكن اللي يرجع بعد ما عرف يبقى من أصحاب النار.
الآية الثانية — محق البركة:
﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦]
لاحظ إن ربنا رجع لنفس المعنى اللي بدأ بيه في سورة الروم لكن بصيغة أقوى .
في الروم قال "لا يربو عند الله" — يعني مش بيزيد .
هنا قال "يمحق" — يعني بيمحيه ويزيله خالص .
والصدقات مش بس بتزيد، ربنا بيربيها لك كما ورد في الحديث .
فالدائرة اكتملت من أول آية في الربا لآخر آيات الربا.
الآية الثالثة — المخرج لمن ترك:
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٧]
بعد التخويف جاء التطمين، مش بس بيقولك سيب الحرام، بيقولك اللي ساب الحرام وأدى الزكاة — وهي بديل الربا — ليهم أجرهم ولا خوف عليهم.
الآية الرابعة — الأمر الأخير:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨]
لاحظ "ما بقي" — يعني حتى المعاملات القديمة القائمة سيبوها. مش بس ما تعملوش جديد .


كان عندك كام سنة لما عرفت الفرق بين فقه المعاملات المالية والاقتصاد الإسلامي والمالية الإسلامية والتمويل الإسلامي والهندسة المالية الاسلامية و المؤسسات المالية الإسلامية والبنوك الإسلامية!؟

(١) فقه المعاملات المالية :
هو فرع من فروع الفقه الإسلامي يُعنى ببيان الأحكام الشرعية المتعلقة بالتصرفات المالية بين الناس، مثل البيع، والإجارة، والشراكة، والقرض، والربا، والضمان.
وظيفته الأساسية هي التمييز بين الحلال والحرام، وتحديد صحة العقود وشروطها وآثارها.
مثال عملي:
الحكم على عقد "بيع بالتقسيط مع زيادة في السعر" هل هو جائز أم ربا؟ هنا يأتي دور فقه المعاملات.

(٢) الاقتصاد الإسلامي:
هو نظام وفكر اقتصادي مستمد من الشريعة الإسلامية، يهدف إلى تحقيق العدالة في توزيع الثروة، ومنع الظلم والاستغلال، وتحقيق الكفاية والاستقرار للمجتمع.
يهتم بالقضايا الكلية مثل الإنتاج، والتوزيع، والاستهلاك، ودور الدولة، والزكاة، ومنع الاحتكار.
مثال عملي:
تصميم نظام زكاة يحقق إعادة توزيع الدخل وتقليل الفقر داخل المجتمع.

(٣) المالية الإسلامية :
هي علم إدارة الأموال والاستثمارات وفق أحكام الشريعة الإسلامية، بما يشمل التخطيط المالي، وإدارة الأصول، وإدارة المخاطر، وتقييم المشاريع.
تركز على "كيف ندير المال" بشكل شرعي.
مثال عملي: إدارة محفظة استثمارية بدون أسهم محرمة أو أدوات ربوية، مع تحقيق عائد متوازن.

(٤) التمويل الإسلامي :
هو فرع من المالية الإسلامية يختص بتوفير الأموال (رأس المال) بطرق متوافقة مع الشريعة، بعيدًا عن القروض الربوية.
يركز على "كيف نحصل على التمويل" بشكل حلال.
مثال عملي: تمويل شراء سيارة من خلال عقد مرابحة بدلًا من قرض بفائدة.

(٥) الهندسة المالية الإسلامية :
هي علم تصميم وتطوير أدوات ومنتجات مالية جديدة تتوافق مع الشريعة، لتلبية احتياجات السوق المعاصر مع الالتزام بالضوابط الشرعية.
تجمع بين الفقه والاقتصاد والمالية في صورة تطبيقية متقدمة.
مثال عملي: تصميم صكوك إسلامية لتمويل مشروع ضخم بدلًا من السندات الربوية.

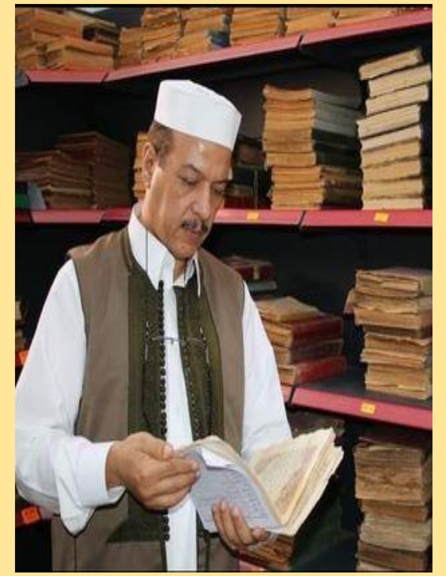
(٦) المؤسسات المالية الإسلامية :
هي الكيانات التي تقدم خدمات مالية متوافقة مع الشريعة، مثل البنوك و شركات التمويل، وشركات الاستثمار، وصناديق الاستثمار، وشركات التأمين التكافلي.
تمثل الجانب التنفيذي والتطبيقي للمنظومة.
مثال عملي: شركة استثمار تدير أموال العملاء وفق ضوابط شرعية وتقدم منتجات متوافقة مع الشريعة.

(٧) البنوك الإسلامية :
هي نوع من المؤسسات المالية الإسلامية، تقدم خدمات مصرفية مثل الحسابات والتمويل والاستثمار، لكن وفق صيغ شرعية مثل المرابحة والمشاركة والمضاربة، وبدون التعامل بالفائدة.
مثال عملي: بنك إسلامي يمول مشروع تجاري من خلال المشاركة في الأرباح والخسائر بدلًا من إعطاء قرض بفائدة.

📌**الخلاصة :**
فقه المعاملات يحدد الحكم- الاقتصاد الإسلامي يرسم النظام
المالية الإسلامية تدير الأموال -التمويل الإسلامي يوفر رأس المال
الهندسة المالية تطور الأدوات- المؤسسات تطبق
والبنوك جزء من هذا التطبيق
#شريعة_أوديت


حتى اللي لسه ما اتقفلش اتركوه .
وربط الأمر بالإيمان: "إن كنتم مؤمنين" — يعني ترك الربا علامة على صدق إيمانك.
الآية الخامسة — إعلان الحرب:
﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩]
ودي أشد آية في القرآن كله عن الربا. مفيش ذنب تاني في القرآن ربنا أعلن عليه حرب منه ومن رسوله. لا الزنا ولا القتل ولا السرقة.
وفي نفس الآية: خد أصل فلوسك بس. الزيادة مش ملكك. لا تظلم ولا تُظلم.
الآية السادسة — البديل:
﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٠]
الشريعة ما سابتش الناس في الهوا .
الربا كان موجود عشان الناس كانت محتاجة فلوس ومفيش بديل .
فربنا قال: البديل هو الإمهال. لو المدين معسر أمهله لحد ما يقدر. ولو تصدقت وسامحته يبقى خير ليك. يعني عالج السبب اللي خلى الربا يظهر أصلاً.
الآية السابعة — الختام:
﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١]
ربنا ختم كتابه بالتذكير بيوم القيامة في سياق آيات الربا. آخر كلام نزل من السماء للأرض كان: اتقوا اليوم اللي هترجعوا فيه لله وكل حاجة عملتوها هتلاقوها.
ليه التدرج ده؟ وإيه الحكمة الكلية؟
ربنا سبحانه يعلم إن الربا كان متغلغل في حياة الناس. مش عادة بسيطة .
ده نظام اقتصادي كامل .
فلو حرّمه مرة واحدة كان ممكن الناس ما تقدرش. فبدأ بتغيير القناعة، ثم التخويف بمصير الأمم السابقة، ثم تحريم الصورة الأبشع، ثم التحريم الكامل مع فتح باب التوبة وتقديم البديل.
وده نفس المنهج بالظبط في تحريم الخمر:
المرحلة الأولى قال فيهما إثم كبير ومنافع. الثانية قال لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى. الثالثة والأخيرة قال فاجتنبوه.
وفي ده درس لكل مصلح ومربي ومعلم: لو عايز تغيّر سلوك في مجتمع أو في بيتك أو في شغلك، ابدأ بتغيير المفهوم والقناعة... مش بإصدار الأوامر .
لأن الأوامر من غير قناعة بتولّد مقاومة .
لكن القناعة لما تتغير السلوك بيتغير لوحده.
والعجيب إن ربنا بدأ آيات الربا بالمال وختمها بالآخرة. بدأ بـ"لا يربو عند الله" وختم بـ"واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ."
الرسالة واضحة: المال ده هيخلص .
واللي هيفضل هو اللي بينك وبين ربك.
ربنا يرزقنا الحلال ويكفينا الحرام ويبارك لنا في أموالنا 🤲
📌**لو في حد عنده سؤال عن معاملة مالية مش متأكد منها... اكتبه في الكومنتات وهنرد عليه بإذن الله 👇**
⚠️**وما تنساش تسمع سلسلة التفسير الاقتصادي لسورة البقرة هترك لك اللينك في التعليقات 👇**
#شريعة_أوديت
#مراحل_تحريم_الربا




د.خالد إبراهيم المحجوبى-ليبيا

أنا عاجز عن احترام : عربي لا يحسن الحديث بالعربية ، ومسلمٍ لا يظهر إسلامه إلا في بطاقة الهوية ، وصاحب شهادة عليا لا أثر لها إلا في ملفه الوظيفي.

مقتطفات من كتاب الفرائد والحكم لفضيلته في موسوعاتنا

استثمار الروح دون الجسد؛ تيه و كساد . واستثمار الجسد دون الروح؛ عبث و فساد.

شرح

الإنسان جسد وروح، إن لم يحسن الإنسان التوازن بينهما، والقصد في إيفائهما حقهما؛ طغى أحدهما على الآخر؛ وفقد سويّتهُ، وعدِم اعتداله، ووجد نفسه إما غائباً عن شرف الروح وصفائها، وإما محروماً من حالات الجسد وعطاياها العاجلة الموقوتة. وليس للإنسان السوي غُنية عن الامتياح من عطايا الجسد، وهدايا الروح. فإنْ أحدٌ من الناس أقصى دواعي ومقتضيات جسده، واستغنى بدواعي ومقتضيات الروح، فما مصيره إلا إلى عطالة عن الحياة ولوازمها. وإن هو أبعدَ دواعيَ ومقتضيات روحه ، واستكفى بلوازم وحاجات الجسد؛ فقد حجز نفسه في ساحة لا يشاركه فيها إلا العجماوات .

يعيش الإنسان ناظراً هداية وحي ، أو إعانة إلهام،أو توجيه معرفة، أو إضاءة عقل، ثم موتاً ينقله حيث يستحق.

شرح

اعتماد الناس في حيواتهم ليس قائماً على مصدر موحد، في اقتباسهم المفاهيم والمعاني والأفكار والحقائق. فمنهم مؤمن ومنهم كافر ، وفيهم ملحد ، وفيهم، حائر. وهم بما هم عليه من تفارق مصدري وتزيّل منهجي، لا يستغنون عن مصدر للاستبصار، ومورد للانتهال؛ فالعقول لم تزل تسأل، والقلوب لم تزل تنهل ، والجسوم لم تزل تعمل .

وليس للإنسان –والحالة هذه- إلا أن يعتمد شرعة يرِد إليها ، ومصدراً يقصده لسُؤله. فمن كان منهم مؤمناً جعل الوحي أساساً لاستقائه ، واستعان بالإلهام، والعقل. ومن كان منهم لا دينياً توجّه للمعارف البشرية وتجارب الحكماء، ومن كان منهم ملحداً اعتمد على إضاءة العقل، الذي قد لا يمنحه غير إظلام يحسبه إضاءة. ثم تنتهي رحلة كل واحد منهم إلى مصير واحد، لينتقل إلى المكان الذي أراده الله له.

لن تُجديَك معرفة هدفك إن لم تحدِّد وِجْهته، ولن ينفعك تحديد وجهته، إن لم تتحرك إليه، فإن تحركت، فلن يضيرك عدم الوصول.

شرح

هنا يتضح الفرق جلياً بين السعي العملي، وبين السعي الأَمَلي، فالأول يقتضي تحركاً ومبادرة للفعل الواقعي، والآخر يقف عند المعرفة المجردة عن العمل، فمن عرف هدفه ومراده، فمجرد معرفته لن توصله، ثم إن زاد وحدد وجهته ، فمعرفة الوجهة لن توصله، مالم ينضمّ إلى ذانك الخطوتين خطوة ثالثة هي التحرك نحوه عملياً وفعلياً.

إذاً هي خطوات ثلاث: الأولى- معرفة الهدف، والثانية: تحديد وجهته، والثالثة: التحرك نحوه . وبالاكتفاء بالحالتين الأوليين، يلام الإنسان، ويلوم نفسه أنْ لم يوفق إلى تحقيق هدفه، أما إن اجترح الثالثة ولم يصل، فلا لوم عليه، ولا لوم منه. ولن يكون ضائراً له عدم الوصول لأنه استنفد جهده وبذل ما في مُكْنته، فلا تثريب عليه من الآخرين، ولا من نفسه. لأنه برئ عن مشاكلة الكُسالى، ومماثلة أهل الاتّكال، وأصحاب الأمانيّ، المُخلدين إلى الأرض، المكتفين بالتمني وبالكلام، ممن يلحقهم العتاب، ويستحقون الملام.

إذا عَدمتَ عظماء الرجال في واقع حياتك ؛ فالتمسهم في أضابير الكتب، فسيرة رجل-ميت- على الورق، أنفعُ من ألف رجل -حيٍّ- من ورق.

شرح

لا يستغنى الإنسان عن قدوة -بشرية-يسترشد بها، ويستهدي بفكرها أو سلوكها، يستلهم منها الرشد في قوله وعمله ، ولا فرق بين أن تكون القدوة إنساناً حياً أو ميتاً، لكن أغلب الناس قدواتهم من الأموات، لذلك فكل من طلب له قدوة حيةً فلم يجدها، فلا يترك البحث والاستهداء، وليقصد الكتب وتواريخ الرجال، وليلتمس لنفسه من هو أهل للاقتداء، فالعيش بلا قدوة وبلا مرشد ملهم، أمر خطير على الإنسان مهدد لطموحه، ومربك لمسيره، ومظلم لسبيله، ومعرقل لإنجازاته.

وعلى كل حال إن قدوة ميتة استبطنتها كتب التاريخ هي خير وأنفع من ملء الأرض من رجال هم كالورق، خفة، وضعفاً، وهواناً .لذلك فرجل في الورق خير من ألف رجل من ورق.

مواقف المذلة مواقد للعزة، ولا يلتذّ بحلاوة العز إلا من ذاق مرارة الذلّ .

شرح:

ليس للعاقل ولا منه أن يعرض نفسه للمذلة، لكن لو اصابته الحياة وصُروفها ببعض من لسعات الإهانة والمذلة، فالعاقل والحازم هو من تكون إصابته منها موقدة لطموحه، ومؤرثةً لنار عزيمته، من ذلكم ابتلاء بعض الفضلاء بسجون الظالمين، أو إصابتهم بالأذى في معيشتهم وأرزاقهم بما يقتضى إهانتهم في بعض وجوه معيشتهم، فكثير الشرفاء ابتُلوا بهذا النوع من البلاء ، فكانت مواقف المذلة تلك دافعة للعزة في نفوسهم ، فخرجوا بنفوس عالية، وهمم رابية، فكانوا على أعلى شرفات العزة، وأسنى ذرى المجد .وليس يغرُب عنا أن لذة المفقود إذا حصل عليه الفاقد المحروم هي أعلى وأحلى من لذته عند من لم يجرب الفقد ولا الحرمان. ولعل مما يقترب من هذا المعنى ما ورد عن الشافعي قوله:

اصبر على مر الجفا من معلم ** فإن رسوب العلم في نفراته
ومن لم يذق مر التعلم ساعة ** تجرع ذل الجهل طول حياته.

فكثير من طلبة العلم يلاقون أثناء سنوات طلبهم صنوفاً من النصب

مفهوم العقيدة : (من كتابه في موسوعاتنا) (مداخل إلي علوم الشريعة)



كلمة العقيدة في لغة العرب مأخوذة مـن العقد ، بمعنى الربط، والتوثيق، فكل مـا رُبط وأوثق فهو بالتذكير عقيد ، وبالتأنيث عقيدة، على وزن فعيل ، وفعيلة.
وقد سُميت أمور العقيدة بهذا الاسم؛ لأن المؤمن يجعلها في قلبه مصدقاً بها، وكأنه عقدها فيه عَقداً مُوثقاً لا ينفك .
أما في اصطلاح علماء الشريعة فالعقـيدة يقصد بها مجموع المعاني، والأخبار التي يؤمن بها المسلم على نحو قطعي، بحيث لا يتم إيمانه إلا بتصديقها تصديقاً يقينياً.
من ذلك مثلاً التصديق بوحدانية الله، والتصديق بنبوة محمد عليه السلام، والتصديق بالحياة الآخرة، والتصديق بعالم الغيب ، وبالثواب والعقاب في الجنة والنار.

مصادر استمداد العقيدة:

إن العقائد في الإسلام من أوكد وأوثق وأهم ما يجب الاحتياط لتحمله وتلقيه، فلا تؤخذ إلا من مصدر قطعي الثبوت ، قطعي الدلالة. وهذا ما لا يتوفر إلا في مصدرين هما :

١- القرآن المجيد: وذلك بكل آياته التي نؤمن بتواترها . فتؤخذ العقائد اليقينية مما دلت عليه قطعيات الآيات في دلالتها. كقوله تعالى{قل هو الله أحد}وقوله {محمد رسول الله}، وقوله {ثم إنكم يوم القيامة تبعثون}.

٢-الحديث النبوي المتواتر: حيث إن صفة القطع لا تتوفر إلا فيما تواتر من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد رأى بعض أهل العلم أن ما لم يتواتر من النصوص يصلح لأخذ العقائد منه. وهو ما يسمى بأخبار الآحاد .وهو قول له أدلته وشواهده .

وليس يصح أخذ عقائد الإسلام الأساسية من كتب علم الكلام، والجدل العقدي، فكثير من كتب علماء الكلام والعقيدة، ضمّت تقريرات لعقائد، وتفاصيل عقدية، لا يستقيم جعلها في مرتبة ما دل عليه القرآن المجيد، أو متواتر الحديث النبوي الشريف.من حيث حجيتها ، وإلزاميتها ، وكان الخلاف بشأنها من أهم أسباب ضعف الأمة الإسلامية، لشدة ما جره الخلاف من تفرق وتخالف بين المسلمين وفرقهم وطوائفهم ؛ لعدم اكتفائهم بما دلت عليه النصوص ، وتتبعهم لتقريرات علماء الكلام، وما استحدثوه من مسائل خلافية في العقيدة. لم يكن من هدي الصحابة والتابعين الخوض فيها ، ولا تفريع الكلام في تفاصيلها.

وبحسب المسلم ويكفيه أن يلتزم ويوقن ويعتقد ما ورد صحيحاً صريحاً في القرآن والسنة، من كلام الله ونبيه، الذي بلّغ ما أوحي إليه ولم يكتم شيئاً . وقال لأمته في أواخر حياته: ((لقد تركتكم على مثل البيضاء ، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك)).

الإيمان والكفر

الإيمان : في اللغة هو بمعنى التصديق . وفي المعنى الاصطلاحي العام : هو التصديق المطلق لما أخبر به النبي عن ربه، مما جاء به الوحي . وقد جاء الإيمان بمعنى مخصوص، وأركان محددة في حديث جبريل حين سأل النبي قائلاً ((... فأخبرني عن الإيمان . قال: أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)).([1])

والإيمان يقابله الكفر. وهو لفظ يأتي ويستعمل بمعنى عام ، ومعنى خاص .وهذا واضح في استعمالاته ضمن النصوص القرآنية والنبوية.

أما المعنى العام فهو جحود نعم الله على العبد ، و إنكار فضله . كأن يجحد الإنسان فضل الله عليه في الرزق، والصحة، والغنى؛ فلا يؤدي شكر تلك النعم، ولا يقابل إحسان الله إليه إلا بالتقصير في حقه، وتجاوز أمره، وتخطي حدوده. فهذا كفر بالله بمعناه العام،

وهو الذي لا يخرج به المسلم عن ملة الإسلام، بل يظل مسلماً لكنه عاص ومقصر.

وأما المعنى الخاص فهو جحود شرع الله، أو جحود ذاته . وجحود الشرع مثاله أن ينكر شخص ما أن السرقة محرمة، أو أن ينكر أن الصلاة مفروضة على المسلمين. فهذا إنكار لمعلوم من الدين بالضرورة. يكفر القائل به إن توفرت فيه الشروط ، وانتفت الموانع الآتي ذكرها بعد قليل .

ومن الأمور المهمة الواجب الانتباه إليها وجوب التفريق بين تكفير النوع (المطلق)، وبين تكفير (المعين)، أي المسلم المحدد بعينه وشخصه.

ولايشترط في تكفير الأول سوى ثبوت كون الفعل كفراً. أما المُعين فلا يكفر إلا بثبوت شروط التكفير وانتفاء موانعه، وهي التالية:

موانع تكفير المعيّن:

١-الجهل: وذلك بأن يصدر عن الإنسان فعل من أفعال الكفر، دون أن يكون على علم بأنه مكفر، فيسمى بذلك جاهلاً .فلا يحمل فعله على محمل تقصّد الكفر .

٢- الخطأ: ويكون الخطأ بفعل أمر مكفر دون قصد ولا تعمد، كأن يقذف شخص بمصحف في مكب قمامة، دون أن يكون عالماً بأنه مصحف.

٣- الإكراه: ويحدث الكفر بالإكراه، حين يجبر الإنسان على فعل أمر مكفّر ويكره عليه بتهديده مثلاً بقتله، أو تعذيبه عذاباً لا يطيقه . وذلك نحو ما حدث للصحابي عمار بن ياسر رضي الله عنه .

٤-التقليد: بأن يفعل الإنسان فعلاً من أفعال الكفر تقليداً منه لغيره ظناً منه أنه صواب ومباح غير مكفّر. كمثل حدثاء الدخول للإسلام تجد فيهم مثلاً من يدعو غير الله، تقليداً لشخص رآوه يفعل ذلك.

٥- التأويل : بأن يجترح الشخص فعلاً مكفراً ؛ وهو يحسب أنه غير مكفر، لتأويل عنده توهم به أنه لا يكفُر بفعله. كأن يترك الصوم، ظانا أنه واجب على الأغنياء فقط. وهذا النوع متداخل مع مانع (الجهل) و(التقليد) .

٦- عدم التكليف: حيث إن الإنسان لا يكون مكلفاً إما لصغرٍ، حين يكون غير بالغ سن الرشد ، أو لا يكون مكلفاً لزوال عقل، أو عدم بلوغ الدعوة . فكل هذه الحالات تخرج الإنسان عن نطاق التكليف .

أما الشروط الواجب توفرها لصحة الحكم بالكفر فهي التالية:

١-العلم : أن يكون الفاعل عالماً بالفعل الذي اجترحه، غير جاهل بفعله إياه . غير مخطئ فيه ولا ساهٍ بعمله.

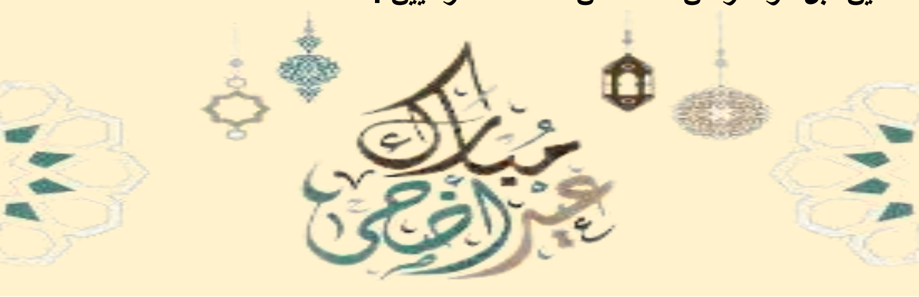
٢-القصد: بأن يكون قاصداً متعمداً لفعل المكفّر، لا أنْ يصدر منه غلبةً، أو دون قصد ولا تعمد .

٣-الاختيار : بحيث لا يكون مكرهاً على الفعل الذي هو من المكفّرات . فلو أجبر وأكره إنسان على فعل مكفّرٍ أو قوله؛ لكان ذاك الإكراه مانعاً عن تكفيره، ويحكم له ببقاء إسلامه. ومن أشهر مثالات ذلك ما حديث مع الصحابي عمار بن ياسر حين عُذب حتى اضطر لقول كلام كفريٍ، فأقره النبي على ما فعل، وقبله بين المسلمين، ونزل قوله تعالى {...إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان}

٤- عدم التأويل : بأن يفعل الرجل فعلاً مكفراً ، دون شبة، أو توهمٍ لجوازه، ودون أن يكون له فيه وجه يعذر به .

٥- عدم التقليد : بأن يكون فعله للمكفِّر باجتهاد منه مبنيٍ على علم ودراية من غير اتباع وتقليد لغيره فيه.

ومما يجب الانتباه إليه أن الحكم بالتكفير لا يدخل باب الفتاوى، فهو ليس من شأن الفقهاء المفتين، بل هو أمر من اختصاص القضاة الشرعيين .





والذل ، والمرارة سواء من شيوخهم أو من الناس، وتكون لكثير منهم حوافز للانطلاق نحو التميز والارتقاء .كما قد تكون لبعضهم متلفة للطموح، ومركسة للهمة.

لم يخلق الإنسان ليعيش، بل خلق ليحيا، و بين العيش و الحياة يتوزع الناس بين سُفول[1] مسفٍّ، و علوٍ مشرِّف.

شرح

١-العيش حالة بيولوجية، يمارسها كل كائن حيٍ، ويمر بها كل مخلوق . لذلكم أراد الله من الإنسان أن لا يكون في مرتبة كل ذوات الأرواح من الكائنات التي تعيش وتعتاش، وأراد له الله أن يحيا، بمعنى يشمل حياة الروح، وحضور النفْس، فضلاً عن الجسد. فمن كان وجوده مرتكزاً على احتياجات الجسد؛ فهو قائم بالعيش، ومن كان وجوده موازناً بين مطالب الروح ، والجسد فهو في حالة حياة. وما بين الحالتين يُحكم بأن إحداهما أشرف وأرقى، والأخرى أسفل وأدنى. وفي وصف أهل العيش، المعرضين عن الحياة الحقيقية الشاملة للروح والعقل قال تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ



المهندس /محمد شلبي

تنبيه لشيء خفي

لو هتصوم التسع من ذي الحجة تصوم "إخلاصا لله"
تجنب إن يكون صيامك مـــع الناس أو بدافع الجو العام ومكسوف تكـــــــون مفطر في وسط اللي حواليك
أخلص النية لله
أخلص = بدون أي شوائب
كمان نقطة : الأعمال الصالحة مش هي بس الصيام نوع في الأعمال الصالحة

سألني سائق تاكسي شاب:
ساعات باكون فوق خالص باصلي الخمس فروض وساعات بالاقي نفسي قاعد بدون سبب وسامع الأذان ومش باصلي.
قلت:
مبدئيا كل إنسان له أحوال فوق وتحت بس ده مش بينطبق على الفرائض؛ الفرائض خط أحمر. يذنب يتوب يشتم يبطل شتيمة يصلي نوافل يبطل لكن الفرائض برا القصة دي.
تاني حاجة تعال نقسم قصة حياة الإنسان لمراحل
حياته هنا والصراع والجري وكل سعينا هنا بمشقته وملذاته
وبعدين مرحلة الموت وقت ما بيموت
وبعدها القبر تخيل الناس اللي ماتوا من أول الخلق في القبر في نعيم أو عذاب حسب أعمالهم .
وبعدها يوم البعث والحشر والموقف والصراط والعرض على الله عزوجل والجنة أو النار تعال نشوف نسبة كل ده ووقته لوقت حياتنا في الدنيا
قلت له سمعت عن موقف الناس يوم الحشر قال آه وبعدها حسيت إنه بدأ يدرك الرسالة احنا في فرصة بسيطة ومهلة صغيرة ووعدني إنه مش هيترك فرض إن شاء الله.
#اغتنم_ال_مهلة



عندي مشكلة نفسية مخيفة مع بعض المغنيين والممثلين أكثر من غيرهم؛
أنا كنت طفل في تالتة ابتدائي وهما بيعملوا اللي هما بيعملوه وبقيت جدو وفي عامي الستين ميلادي والثاني والستين هجري وهما بيعملوا اللي بيعملوه وبيموتوا على ذلك شيء مخيف جدا!.
أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ
#اغتنم_ال_مهلة



يميل الناس للتعميم في وضع القوانين لأنه مريح للذهن؛

قوانين في العلاقات الاجتماعية والزواج نطبقها دون تمييز؛ قوانين في التعامل مع الحيوانات إما الرحمة والتساهل ولو على حساب الإنسان وإما التخلص؛ قوانين في الصحة إما الانصياع التام للأطباء وتنزيههم وإما إلغاء الطب والاعتماد على الأنظمة الغذائية؛ قوانين في التعامل مع الذكاء الصناعي من التسليم التام وإلغاء الجهد والعقل أو النبذ التام والإصرار على العزق اليدوي.

والتوازن ودراسة الأنسب في كل حين يحتاج جهدا وتفكيرا ولكنه الصواب والعدل.

#م_ما_تعلمت





أغلب الأخلاق الحميدة في جوهرها مرتبطة بالاعتدال العقلي والتفكير السوي ولكن ينازعها جشع النفس وبغيها وشهواتها ويردها للحق التزامها بالشرع ومراقبة الله
فإذا أعطى الإنسان نفسه فرصة للنقاش العقلي والنقد الذاتي فسوف يصل لما ينبغي عليه في كل حين
ويبقى أن يوفق ويسدد للالتزام وليس مثل الدعاء عون على ذلك "وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ، لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ"
#ال_فطرة



من كان ينوي الحج فأوصـــيه وأشـــدد عليه أن يتعلم الحج ويذاكر أحكامه بأي وسيلة مقروءة أو فيديو...
الأمر يسير لا يحتاج أن تأتي وقتها تقول فعلت كذا ما الحكم..
ولا تفعل شيئا لا تعلمه في حجك وعمرتك إلا بعد أن تستفتي.
وخاصة مع ارتفاع الأسعار

تنتشر في مواسم الحج والعمرة والأضاحي منشورات تنصب تعارض بين تلك العبادات وبين الصـــدقة على المحتاجين وحل مشاكل المسلمين في الأرض ولا يجب الاستهانة بها بل تؤخذ في اطار فكرة عامة تنتشـــر للتهوين من شـــان الحج والتهوين من شان الاضاحي
ولا يخفى عليكم ان الصـحابة بل ونبينا صـلى الله عليه وسـلم كانوا فقراء ومع ذلك لما وجدوا الاستطاعة للحج حجوا فورا ثم لا تعارض فهناك مليارات اخرى تنفق
على امور تافهة ينفقها المسلمون مثلا الافراح واعياد الميلاد والمباريات والحفلات والغناء والمسلسلات
ولو أن أحدنا خرج وقت مباراة قائلا انفقوا على آلام المسلمين لقالوا ساعة وساعة ووجدوا مبررا للترفيه
والحج فريضة مثل ما انقاذ الملهوف فريضة
كماأن الحج وسيلة لرضى الله ورفع البلاء عن الامة
يجب تذكر احتياج المسلمين عندما يتعلق الامر بمصـروفات الرفاهية واكتناز الأموال واستثمارها
قبل أن ننصـب التعارض مع فرائض فرضـها الله سـبحانه وتجلب رضاه وتدفع غضبه وتتنزل بها رحماته

في طفولتي وشبابي كان عقلي يحار كثيرا في هـــــذا السؤال ولا زلت؛

كيف ستصل الأمــــور للحال الموصوفة في أحاديث النبي ﷺ عن آخر الزمان؟

وأخص ما كان يشغلني كيف سينسى الناس ذكـــر الدجال حتى يصل بهم الحال لأن يصدقوه؟

وكيف سيرفع القرآن مصاحفا ومن الصدور بالرغم من توفر حفاظه وتلاوته ليلا ونهارا وطباعته حسب ما نرى وكنا نرى أكثر؟

وكيف سيصل الناس لأن لا يقال في الأرض الله ويقول ناس لا ندري معنى لا إله إلا الله؟ وكيف ينام الرجل نومة فتنزع الأمانة من قلبه؟

وكيف سيرفع العلم وهذا هو متوفر وكيف سيصل الناس لارتكاب الفواحش في الشوارع؟

كان ولازال ذهني مشغولا "بالخط المستقيم" الواصل بين حالنا وبين تلك الحال التي نعوذ بالله أن ندركها؛

وذلك لأنني كنت أعتقد أن أي تغيير يكون تدريجيا !

مع تقدم الأيام بدأت أدرك أنه ليس هناك خط مستقيم بل هو "انحدار متسارع جدا "

ومع ذلك التسارع أدركت أيضا عِظَمَ جرم وذنب كل من يشارك في ذلك التحول وذلك التسارع.

وأصبحت أخشى على نفسي ومن يلوذ بي أن يكون لنا أي دور في تسارع هذا الانهيار وأدعو الله أن يكون لنا دور في تقليله

و أدركت أهمية أن يحافظ المسلم ما استطاع على جدة ونقاء الايمان في قلبه وعلم الدين لديه حتى يكونَ هو ونسلُه من أولئك الذين يكونون خيار الناس حين تقوم الساعة على الشرار.

-التساهل التدريجي في تدمير المفاهيم الأساسية للدين

-وغياب تعظيم حرمات الله وتعظيم كلامه

-وتفكيك علاقة الانسان بالقرآن والسنة ومرجعيتها في حياته

-سواء ذاك التساهل الذي يجني به الإنسان على نفسه وما يعدي به غيره-

جريمة تتعاظم الآن مع الانحدار المتسارع نحو سمات آخر الزمان وذلك لأن التأثير الناتج عنها أصبح متعديا بشكل أكبر من أي زمن مضى

وكذلك يوجد آحاد من البشر يكون دورهم في هذا الانحدار أشد من غيرهم ويسعون جهدهم في محاربة علاقة الناس بعُرَى دينهم فهؤلاء مثلهم مثل عمرو بن لحي .

#ال_فطرة

#ال_مهلكات

إذا كنا متفقين جميعا أن مشكلتنا مشكلة وعي فإننا لسنا متفقين للأسف أن هذا الوعي المطلوب تأسيسه هو تأصيلي إجمالي وأخلاقي قبل أن يكون تفصيليا

نعم قد تحتاج للتفاصيل للإيضاح والعلاج الجزئي العاجل

ولكن المشكلة الكبرى في رأيي

هي في المباديء

ومنهج التلقي

والتفكير النقدي

وللوصول لنقاء هـــذا التفكير

وتصحيحه نحـــــــتاج تعليـــــــــما

وتأسيسا تدريجيا وقبله لابد

من إزالة العوائق وأكبر هذه

العوائق كما ذكــــــــــــــرها د فريد

الانصاري وأؤيده

-الشرك والخرافات وخلل العقيدة

-الزنا والفواحش المرتبطة به

-المال الحرام ومصدر الدخل الحرام

إن مشكلة هذه المنكرات المذكورة الى جانب فسادها الذاتي أنها تمثل عائقا عن التفكير الحر المنصف إذ كيف لإنسان مصدر دخله مرتبط بطاغية وفساده أن يرى طغيان ذلك الطاغية وكيف لمن أسرته نفسه بالشهوات أن يتحرر منها ويتبرأ ممن يشابهه في ذلك ومن يمثلون له مصدر لذته و"عزوته" وكيف لمن أسر عقله بالمسكرات أن يفكر تفكيرا منصفا نقيا

وكيف لمن مصدر سطوته وشعبيته بل وماله من الخرافات أن يتخلص منها؟

إن ذلك التأسيس وذلك التصحيح والتنقية من العوائق المذكورة ليس بالضرورة أن ينتج مواقف موحدة للبشر أو توافقا تاما ولكنه ينتج بشرا يمكنهم أن يتفاهموا سويا لصالحهم المشترك وإن اختلفت الآراء ويدركون طبيعية الاختلاف وآلية التعايش معه

#ال_مهلكات



النظام الغذائي لجدتي رقية الشيشيني رحمها الله(١٩١٩-٢٠٠٦)

-كانت تأكل الأطعمة والخضروات نص سوا ولا تحب أن تسوي الطعام سوى اللحوم تماما

-كان أغلب طعامها أشياء مخلوطة ببعضها في حلة واحدة

-كانت إذا لم تحب طعاما تقول ما بيحبنيش

-كانت لا تأكل طعاما دخل الفريزر مطلقا

-وكانت تقلل من الكميات ولم تكن يوما سمينة بل كانت نحيفة نشيطة

-كانت متشددة في خدمة نفسها وتحب ألا تحتاج لأحد

-كانت تتجنب الأدوية والأطباء جدا

-كانت تشتري من البائعات الفقيرات ما يركد عندهن من طعام مساعدة لهن وتعطيهن المال زيادة متجاهلة نصائحنا بالحذر

-كانت تمشي لمشاويرها ومعاشها مسرعة ولا تضيع أي وقت في غير الذكر والصلاة

-كان لها مئات ومئات من الأذكار يوميا لا تخل بها

-كانت تصوم كل صيام مستحب وتصوم رجب وشعبان وتسع ذي الحجة والثلاثة البيض من كل شهر وستة شوال والاثنين والخميس وكانت حزينة في شهر وفاتها لعدم الصيام إذ توفيت الثامن من ذي الحجة

-كانت تقوم معظم الليل وتصلي الضحى من العاشرة صباحا.

#حكاوى_جدو_شلبي

بتحصل كثير حد يكون شاهد على حاجة أو عملت معاه موقف إيجابي أو حليت مشكلة قدامه أو حليت له مشكلة

وييجي كلام تستشهد بالشخص ده فتلاقيه بمنتهى الحاجات يقول "ما حصلش" أو يقول "مش فاكر" أو "مش بالظبط "

وطبعا انت بتكون متأكد والموقف مثلا تكرر ما ينفعش يتنسي أو واضح ما ينفعش ينكر

معلش يؤسفني أقول لك غالبا الشخص ده بتكون نفسه فيها غل عليك بيطلع في المواقف دي وبينكر الإحسان والفضل مش مشكلة ذاكرة أو قوة ملاحظة خالص.

#منابر_ال_مقسطين



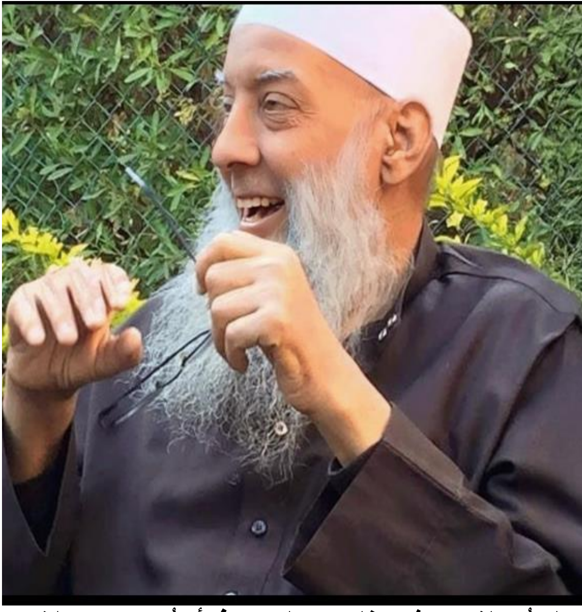


الإعلامي مصطفى الأزهري





نفسنا!
نفسنا في قلوب بريئة ..
زي عصفور الكناريا
مين يقدم "ضحكة "
لينا "صَدَقة جارية! "



صليتُ الفجر ثم غلبني النوم فرأيتُ سيدنا الشيخ "الحويني - رحمه الله" يقف على منبر مسجد "العزيز بالله - الزيتون . القاهرة!"
رأيتُه وحوله جمهرة من الشباب وطلبة العلم!
كنتُ جالساً مع جمهور المسجد على الأرض فأعطاني بعضهم "الميكرفون" لأُعلن عن محاضرة للشيخ..
أمسكتُ السماعة وقلتُ:" اليوم بفضل الله تعالى!"..
استيقظتُ وأنا أردد بصوت مسموع :" اليوم بفضل الله تعالى!"
في الرؤيا كنتُ سأُكمل الكلام فأقول:" نزل علينا اليوم قمر من السماء هو فضيلة الشيخ أبو إسحق الحويني "!..
عجيب هذا الشيخ المحدث النبيل!
نفس الرؤيا تتكرر لي من وقت لآخر!
نعمت الزيارة يا سيدنا!
اللهم أسكنه الفردوس الأعلى من الجنة ونعيمها!

............شركات الحج والعمرة!



هنيئاً لكم اصطفاءكم من بين الجموع لتكونوا في خدمة ضيوف الرحمن،
والله إنه لشرف عظيم!
إنها مهمة الخليل سيدنا إبراهيم وولده سيدنا إسماعيل :(أن طهرا بيتيَ للطائفين والعاكفين والركع السجود)!
إنها رحلة واحدة وبعدها دعوات الناس لكم ، أو الأخرى عياذا بالله!
اكسبو.. اربحو.. فنعمت التجارة هي ، ولكن ابذلوا في خدمة الناس ما تستطيعون!
لا يكن أكبر همكم جمع أكبر عدد من الجوازات!
رحلة واحدة ناجحة ومريحة ستحصلون بعدها على دعاية مجانية من قلوب الناس يدلون عليكم غيرهم!
اختاروا رفقة صالحة على مستوى "إن خير من استأجرت القوي الأمين!" أقصد الإخوة "المشرفين!"
اختاروهم بمواصفات خاصة أهمها الديانة والأمانة وحسن الخلق وطول النفَس!
فعلى كواهلهم مهمات ثقال في "التسكين" والإصلاح بين المعتمرين ومحاولة إرضاء الجميع لا سيما كبار السن وأصحاب المرض!
اما السادة الكرام أصحاب الفضيلة من "الدعاة والمشرفين الدينيين" فعليهم - وهم يفعلون بامتياز، تبسيط المناسك ، وتحفيز الناس!
ليس الداعية مرشد سياحي ، ولا من علماء الآثار فقط هو بالأحرى يصل المكان الحاضر بخير القرون!
عليه أن يتابع الفوج الذي هو رفيقه ، وأن يسعى لتخفيف همومهم فالذين جاؤوا إلى بيت الله الحرام يشكون بثهم وحزنهم إلى الله!
بعضهم مات عزيز عليه، بعضهم تأخر إنجابهم، بعضهم يحمل مظلمة .. وهكذا!
أطيلوا النفَس يا دعاة، افتحوا في المحاضرات باب الشكاوى والأسئلة كي يتخفف الناس من أحمالهم الثقيلة!
اربطوا المناسك بمفاهيم العائلة والترابط الأسري، فالذي رفع "القواعد من البيت " والد وولده !
والتي نسعى بين الصفا والمروة على خطاها هي زوجة وأم ورضيعها!
اذرفوا الدموع مع الناس ، كونوا لهم دعاة تحملون لهم "مراهم" الإيمان!
تعرفوا على أصحاب المهن والتجار من رفقاء الرحلة " ليشهدوا منافع لهم!" فهي تجارة في الأرض وصفقة في السماء!
تقبل الله منكم أجمعين!

الكعبة الشريفة!

نفسي أرجع تاني ليها
روحي دايماً بتنـــاديها
أيوه طبعا روحي فيها
نفسي اطوف...
نفسي اشوف..
نفسي اوَدَّع أي خوف..
نفسي الّبِي
نفسي ازلزِل بيها قلبي
مش بعيد عنَّك يا ربي
مـــش بعيد..



.................خطوة عزيزة!



تلك التي مشيتها الصحابية الجليلة ستنا خولة بنت ثعلبة!
عزيزة بعزة الإسلام!
عرفت وجهتها ولمن تشكو!
مجتمع النبوة لم يترك الصحابة في فراغ بل بالله قاموا وبالله قعدوا وبالله ناموا وعلى الله توكلوا!
بيحصلهم ضغوط ومشاكل ؟؟
أكيد ..
فهم بشر مثلنا "يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق!"
لكن باب الله مفتوح ، وليس على باب رسوله صلى الله عليه وسلم بواب!
كان من الممكن أن تنزل آيات المجادلة مباشرة تبين أحكام الظهار.. لكن جاءت الآية الأولى منها حفاوة بالمرأة الفقيرة المعيلة التي جاءت تسأل وتحاور.. وتفضفض!
"قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى والله يسمع تحاوركما!"..
لماذا لا يحبون الله الرحمن الرحمن الذي يذكر تلك الخطوات المباركة في كتابه الخالد الحكيم إلى يوم القيامة ؟!
ولمَ لا يحبون نبيا كريما عطوفا يفتح صدره وبيته للناس أجمعين ، للفقير قبل الغني "فأنا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة!"
لن يكتفي الموجوع بموعظتك بل هو يحتاج بعدها منك ولو "رنة تليفون" أو حتى " رسالة واتساب"، تطمن عليه حتى يتعافى .. وهكذا كُنَّا قبل أزمنة الجفاء والقسوة والانكفاء!
والله أعلم!



((.............قبل الانتحار.........))

شاب فوق العشرين ، مفعم بالحيوية ، تَخطَّى الناسَ_ بعد صلاة الجمعة، دون مبالاة وهمس إليَّ في حِدَّة لافتة!

_عايزك لأمرضروري

*استأذنتُ من الو اقفين، على مضض، فلكل واحد من الناس عندي نصيب أجد لنفسي في سماعة متعة شخصية !

انتحيتُ به جانباً من المسجد ، جلس الشاب وكأن نضرة الشباب فارقت ملامحه وغشيته مسحة من الحزن والاغتراب!

*مالك ؟

قلتُها باهتمام بالغ لِمَا رأيت من أساه!

_أمي .... ماتت!!

قالها وقد انهمرت دموع تجري بعجزبالغ عن التحمل!

شعرت _من حالته، بعجزمفاجئ عن التعزية .. فماذا عساي أن أقول ؟ وكيف أواسي مَن في حالته!

وقبل أن أستجمع موعظتي فاجأني بكلمات منذرة بالاصرار: أنا مش هقدر أعيش بعد أمي .. أمي كانت كل حياتي!

حسبتها حروفاً حزينة من قلب مكلوم إلا أنه قال : أنا نويت الانتحار!!!

نظرتُ إليه متلهفاً: انتحار إيه ؟

_أيوه هانتحر؟

طب أعيش ليه بعد أمي!

استجمعتُ نفسي و انا أشاركه دمعا بدمع..

ووجدتني أنظر إليه باشفاق قائلا: يااااه

للدرجة دي كنت بتكره أمك؟!

فزع الشاب و اقترب مني أكثروبنصف صرخة قال: أنا .. أنا أكره أمي!!

بقولك أنا هانتحرمش مستحمل فر اقها.. تقولي بتكرهها؟!

طبطبت عليه وأخذت أشرح له احتياج الوالدين لدعوة الأبناء (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) وحديث (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث .. ومنها ولد صالح يدعو له..) فلوكنت بتحب أمك بجد تتمنى أن يطيل الله عمرك لتحج عنها وتعتمروتدعو لها كثيرا!

تنفس الشاب وهو يجفف ما تبقى من بكائه وأسند ظهره إلي حائط المسجد وهو يقول : أوعدك يا أمي أن أعمل لك حجة وعمرة!

قام لينصرف دون أن يودعني خطوة .. خطوتين ثم عاد مسرعا واحتضنني ليفرغ ما تبقى من أحز انه ..معتذرا!

وهو الآن من أهل المساجد ثبته الله ونحن معه... آمين!

.......................قلبي!

شعور صعب جدا ألا يُثبِت قلبُك حضورا إيمانيا عند التلاوة ، في الصلاة ، أثناء الذكر ،، وحتى في ساحة الدعوة واعتلاء المنابر! فرق بين إقامة الصلاة وإسقاط الفريضة عنك!

وفي المواعظ:"رُبَّ مُبلَّغ أوعَى مِن سامع!"

أحيانا يدخل المرءُ الصلاةَ من تكبيرة الإحرام غائبَ القلب ، بارد المشاعر وربما يحضر قلبُك في آخر سجدة منها!

البحث عن القلب مهمة صعبة، واستحضاره يحتاج لتضرع وافتقار وتوسل!

قد نسمع في رمضان جزءا من القرآن الكريم أو يزيد ، فتبقى لحظة خاشعة ، وعين باكية هي وحدها علامة على حضور

"ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما!"

والشريعة كلها رحمة حين نراها واقعا في حياتنا!

حين تشيع الرحمة بين الناس ،ويأخذ كل ذي حقه يبقى للحياة معنى!

لست أدري لماذا خطر ببالي - بعد فجيعة هذه السيدة، قول الله تعالى:(الله يعلم ما تَحمِل كل أنثى ..)!

هنالك أحمال نفسية أثقل من الجبال!

فضع كل همومك في الميم المشددة وأنت تقرأ قوله تعالى:(ربنا ولا تُحَمِّلنا ما لا طاقة لنا به)

مش قادر أقول غير كده!

لله الأمر من قبل ومن بعد..

.......حديث المدينة" المنورة!"

من سنوات قدر الله تعالى لنا السفر لأداء "العُمرة!"

كنا مجموعة من الأصحاب!

اصطحب أحدُنا زوجته المبتلاة بمس من الجن ما يجعلها تضطرب بين الحين والآخر!

ركبنا الحافلة المتجهة إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم!

انطلقت السيارةُ فقمت وأمسكت "المايك" لأوجه كلمة للمعتمرين عن المدينة وساكنها صلى الله عليه وسلم يوم قدومة ويوم وفاته!

هاجت مشاعرُنا والحافلة تقترب من دخول "طيبة!"

وبينما تغمرنا أنوار السيرة وعبيرُها، إذ والأجواء لاهبة والحرارة مرتفعة، يتراقص السحاب فرحا وتتزل أمطار السعادة فتُشعل في قلوب المعتمرين قناديلَ اليقين على استجابة الدعاء!

صرَخت السيدة "الملبوسة" بصوت ونبرات أخرى!

حضر "الجني" مُرغماً وهو يقول: المدينة؟ المدينة ؟

أشهد ألا إله إلا الله

وأشهد أن محمداً رسول الله..

أسلمت أسلمت!

أكلمتُ موعظتي وقد امتلأنا خشوعاً ودموعاً ومحبة لله القريب المجيب جل وعلا ، ولرسوله الأمين صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم!

ظهرت مآذن المسجد النبوي فغشيتنا سكينةٌ تليق بالقدوم الأقدس على (سيدنا)! عليه الصلاة والسلام!

دموع الاعتذار!

أَذكرُ أن الله تعالى رزقني السفر لأداء "العُمرَة" بعد مرور الأُمَّة بريح سموم هبت على "جناب النبوة" مشحونة برسومات مسيئة أو نباح حَقود!

أدينا المناسك في مكة المكرمة ، وتجهزنا لشد الرحال إلى المدينة المنورة!

تحركت السيارة بنا ومع انطلاق العجلات تطوي الطريق طَيا أخذتُ أتأمل ملامحَ مَن معي فرأيتُ في تفاصيل الوجوه شوقا آخر ، ولهفة أسيفة!!



وصلنا إلى (الفندق) ولم يكن في النفوس رغبة للاستراحة!

غيرنا ملابسنا ثم انطلقنا إلى الرحاب الطاهرة!

دخلنا إلى المسجد النبوي ، صلينا ركعتي تحية المسجد ، ثم توافدنا للزيارة!!!

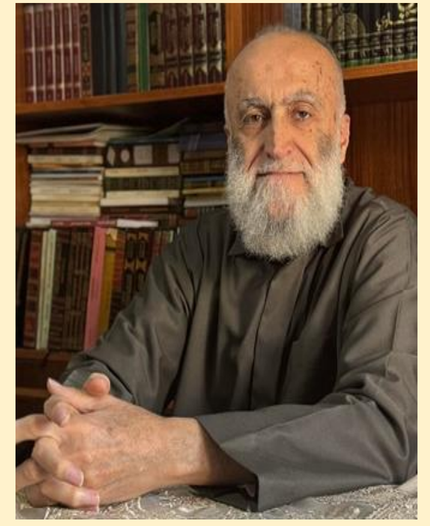
مشهد يتكرر لكنه هذه المرة شيء آخر لا أسطعُ له وصفا!!

كلما اقتربَت الجموع من القبر الشريف ترتفع النهنهات والبكاء!

ما زلزلني أني رأيتُ رجلا مُسنا يبدو أنه من بلاد القوقاز يضع يده على صدره وهو أمام اللافتة الكتوب عليها :((هنا السلام على رسول الله)) وقد انهار من البكاء لحيته ناصعة البياض تتقاطر الدموع من خلالها ، وكأن روحه تفيض اعتذارا لسيدي أبي القاسم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم!!

ترامَى إلى سَمعي همسٌ من فلاح مصري من بسطاء بلادي مُغتَسل بدموعه يردد بعفوية زلزلت كياني:

والله ما تزعل يا رسول الله!!



د.خالد عبد القادر-لبنان

أضل الله إيران على علم.

حينما يُضل الله الظالمين فإنهم يتخبّطون في حياتهم تخبُّط الناقة العمياء، فلا تهتدي لمكان العشب ولا لصحة الطريق إلى مأواها.

وهذا ما وقعت به إيران وأذنابها، جَلست مع الإمريكان للتفاوض قبل الحرب، وإذ بها تعاند وتكابر وتُعنتر، حتى إذا نزلت الصواريخ على رؤوس أكابرهم من دينيين وعسكريين وسياسيين ومصانع وجسور ونفوس بشرية، صحوا من غفلتهم وضلالهم وطلبوا الحوار ثانية، وها هم يتراجعون عما تمسكوا به من قبل، وما ذلك إلا جزاء ظلمهم وبغيهم وإجرامهم وشركهم وعُلوّهم وكِبْرهم.. قال الله تعالى: إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ..وقال رسوله: إنَّ اللَّهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ.

وهذه حال كثير من الناس في حياتنا، أذكر أن امرأة جاءتني تشكو ضرب زوجها وطرْدها من منزلها، فلما راجعته وشرحت له حقوقها وأظهرت تعاطفي معه بالكلمة الطيبة حفاظا على الزوجية تمرَّد وعلا.. وحينما علم أنها توجّهت إلى المحكمة بمساعدة مني هرع إلى بيت أهلها يرجوهم لردها إلى بيته.

فمن استكبر وتطاول على الخلق وظن أن ما معه من سُلطة تمنعه من أن يذله الله ويكسر قرونه ويجعله صغيرا بين الناس، فهو أعمى البصر والبصيرة.

احتفلوا بقتلكم واحتلال أرضكم وإذلالكم، فمن حُرِم من الكرامة فلا يشعر بألم المصاب وحرقة المذلة.

قوم لا كرامة لهم..

مَنْ فاتَتْه صلاةُ العيد.



قد تفوتك صلاةُ العيد لسببٍ ما،كَمَنْع التجمعات من أجلها،أو الانشغال بمريض، أو مرض.فهل من بديل عنا.؟؟ أم لا بديل عنها أياً كانت الظروف.؟؟

-حكم صلاة العيد.

صلاة العيد فيها ثلاثة أقوال:

١- تجب على كل مسلم،وهذا قول ضعيف جداً

واستدل بقوله تعالى:

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ..

فقد أمرَ اللهُ بالصلاة والنَّحر،والصلاة هنا،هي صلاة عيد الأضحى..فدلَ على وجوبها؛إذْ أنَّ مُطلق الأمر للوجوب..

وهو قول الحنفية..ونقلوا عنه أنه قال :

تَجِبُ صَلَاةُ الْعِيدِ عَلَى مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ.ونصر هذا القولَ ابنُ تيمية..

٢-تجب على الكفاية،بمعنى إذا قام بها بعضُ المسلمين،سقط الإثم على الآخرين.

وهو قول المذهب الحنبلي،وبعض الشافعية..

واستدلوا بمداومة النبي على فعلها،ومتابعة الخلفاء الراشدين له فيها..

وقالوا: ليست فرضاً على كل مسلم،لأنَّ نبيَّنا بيّن لنا الصلوات المفروضة،ولم يذكر منها صلاة العيد..ولكنه داوم عليها،فدلّ على أنَّها فرض على الكفاية..

٣-هي سُنّة..وهو قول جماهير الأمة من السلف والخلف..وقالوا:

لو كانت واجبة،لشُرِع لها أذان وإقامة كبقيّة الصلوات المفروضة..

-والصحيح عندي أنَّها من شعائر الإسلام،كالأذان،فإذا اتَّفقَ قومٌ على تركها بلا عذر فهم آثمون جميعاً،ومَنْ تركها لعذر،فهل له أنْ يصليها في بيته..؟؟

ذهب الحنفية والحنابلة إلى سقوطها،وعدم جواز قضائها،إلا أنه إذا أحبّ أن يصلي، فلتكن أربع ركعات في بيته..

وذهب قوم إلى صلاتها ركعتين عاديَّتَيْن..

وذهب الجمهور إلى جواز صلاتها في بيته كما هي..واستدلوا بأنَّ الصحابيَّ أنسَ بنَ مالك فعلَ هذا..

قلتُ: روى البيهقي برقم ٦٢٣٧ بسند رجاله ثقات قال: " كَانَ الصحابيُّ أَنَسٌ إِذَا فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعِيدِ مَعَ الْإِمَامِ جَمَعَ أَهْلَهُ فَصَلَّى بِهِمْ مِثْلَ صَلَاةِ الْإِمَامِ فِي الْعِيدِ."

ورواه البخاري تعليقاً..

وهذا ما أُفتي به،وهو عدم وجوب قضاء صلاة العيد،ولكن يُستحب له فعلها مع أهل بيته، بتكبيرات العيد المعروفة،ولكن دون خُطبة..

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.





الحرب الأمريكية الإيبرانية فاضحة.

كشفت هذه الحرب عن عدم مصداقية ما صدعونا به من آثار القوة الامريكية المدمرة والمزلزلة والحارقة والخارقة والعميقة والدقيقة، والتي كان يواجهنا بها ويخوفوننا منها كلما طالبنا بتحكيم شرع الله..

ها هي إيبران صامدة رغم ما تتلقاه من ضربات موجعة وتتحكم بمضيق هرمز والذي انعكس سلباً على أسعار الطاقة العالمية..

هذا الصمود يفضح نفاق وجهل مشايخ الدراهم والمصالح ممن يدافعون عن أنظمة خادمة لأعداء الأمة ممن يحارب ديننا وقيمنا..

ولك أن تتخيّل لو أن دولنا العربية قد اتحدت وأعلنت تطبيقها لشريعة الله وهددوا بنعمة النفط والغاز والمضائق البحرية المتعددة وطالبوا بحل مشكلة الشعب الفلسطيني المُعتدَى عليه..

أنا أجزم أن أعداءنا يترددون ويتراجعون..

ولكن العدو الحقيقي لدين الله هم ولاة الأمر عندنا، وما هم برجال بل هم صبيان وأقزام عند أعداء الله ورسوله..

ومن جهة أخرى يتهالك قوم من مشايخ السوء الدفاع عن حكامنا والتبرير لهم..

لقد نفوا بشدة أن تكون هناك قواعد عسكرية أمريكية عند آل سعود فكشفت الحرب هذه عن كذبهم بقصفها..

وكذلك ما تم نفيه من وجود قواعد امريكية في شرق سورية، فقد سمعنا عبر الإعلام أنها قُصفت..

واعلموا أنه لن يموت أحد حتى يرى أثر حُسن عمله ونتيجة سوء عمله ..

فاعملوا ما شئتم..



يقال في اللغة: ضَحَا الرجلُ للشمس يَضْحَى ضُحُوَّاً إذا برز لَهَا.
وقال ابنُ الأعرابيّ: الضحيَّة الشاةُ الَّتِي تُذْبَح ضَحْوة.أي حين ارتفاع الشمس.
الأُضحيّة: بضم الهمزة، ما يُضحى به من الحيوان،والجمع أضاحي
وهي: الأنعام التي تذبح أيام النحر.
وقتها: من بعد صلاة العيد حتى عصر اليوم الرابع منه تقرباً الى الله وإقامة للسُّنة.
وَبِهَا سُمِّيَ يَوْمُ الْأَضْحَى.
روى مسلم في صحيحه برقم ١٩٦٣ عن النبي أنه قال:
»لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ.«



قال أهل اللغة:
إنّ المُسنّة هي الثني .
والثني في الضأن والمعز، وهي ما أكملت سنة.
وقيل: ما أكمل ستة أشهر في الضأن خاصة..
ولا تصح الا عن واحد وعن أهل بيته،ولا يصح الاشتراك بها..
والثني في البقر هي ما أكملت سنتين.
ويصح اشتراك سبعة فيها بالتساوي..
والثني في الإبل هي ما أكملت خمس سنوات.
ويصح اشتراك سبعة فيها بالتساوي..
ولا تصح الأضحية بغير هذا..
وصحّ في الحديث عن النبي أنه نهى أن يُضحّى بالعجفاء،وهي الهزيلة الضعيفة وإن كانت مُسنّة..
وكل ما فيها عيب ظاهر،من: عَرَجٍ ،ومرضٍ، وقطْعٍ للأُذُن، وما شابه ..
أما ما كان منها بلا إلية ولا قرون بأصل الخِلْقة فلا بأس بها..وكالضأن الأسترالي ..



-حكم الأضحية:
ذهب الحنفية والمالكية إلى وجوبها على القادر عليها.
وذهب الشافعية والحنابلة وجمهور أهل العلم إلى أنها سُنّة،مستدلين بالحديث الصحيح :
إذا دخل العشر وعند أحدكم أضحية يريد أن يضحي فلا يأخذنّ شعراً....
فقول نبينا: (وأراد) هي تفويض لإرادة المسلم،فلو كانت واجبة لقال: فلا يمس من شعره حتى يضحي..

استدل الموجبون بحديثين:
١-"مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا."
قلت: في سنده عبد الله بن عياش،وهو ضعيف.ضعفه أبو داود والنَّسائي.
قال عنه ابن يونس: منكر الحديث..وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.
وقد رَجّح أنه من قول أبي هريرة، كلٌ من ابن عبد البر والترمذي،والمنذري،والطحاوي وغيرهم..وعندهم ليس هذا من قول النبي،بل من قول صحابيّ.
ومع هذا فقد حسّن الحديث الألباني..؟؟ !!



" -2على أهل كل بيت أضحية."
قلت: في سنده أبو رملة.
قال أبو محمد البغوي: هذا حديث غريب ضعيف الإسناد،وبمثله قال عبد الحق الإشبيلي ..
وقال الخطابي: هذا الحديث ضعيف المخرج، وأبو رملة مجهول"،وبمثله قال ابن القطان الفاسي ..
ومع هذا فقد حسّن الألبانيُّ الحديثَ ..؟؟!!
والمصيبة أنّ من المشايخ مَنْ لا يعرفون التصحيح والتضعيف إلا بالنقل عن الألباني.



والأضحية تكون عن الرجل وأهل بيته ممن ينفق عليهم.
وأما من تزوج واستقلّ فلا يدخل تحت أهل البيت..
ولك أن تذبح بنفسك ولك أن توكل..
ومن السُّنة الأكل،والتصدّق منها..
ولا يجوز إعطاء الجازر (اللحام) من لحم الاضحية مقابل أجرته.. انما تدفع له مالاً من خارجها ..
وتقبّل الله من الجميع،وأعاده الله علينا بالنصر والتمكين،وصلاح الحال والبال..



النفس مُقدّمة على كل أحد في النفقة ..نصَّت الشريعة على أنّ النفس مقدمة على الوالد والولد، لحديث: إبدأ بنفسك ثم بمن تعول.
وحديث: ابدأْ بنفسِك فتصدَّق عليها ، فإن فضَل شيءٌ فلأهلِك فإن فضَل شيءٌ عن أهلِك فلذى قرابتِك ، فإن فضَل عن ذي قرابتِك شيءٌ فهكذا و هكذا.
وهذا التَّرتيبُ إذا تأمَّلْتَه، علِمْتَ أنّ النبي قدَّم الأَولى فالأَولى، والأقْربَ؛ وهو أنَّه أمَرَه بأنْ يَبدأَ بنفْسِه، ثم بأهْلِه؛ مِن الزَّوجةِ، والولدِ، والوالدينِ، ثمَّ الأقاربِ، ثم ما بقِيَ فيُمكِنُه التَّصرُّفُ فيه.
كما في حديث:
وابدأ بمن تعول: أمك واباك وأختك وأخاك.
وفي الحديثِ: أنَّ أفضَلَ الصَّدقة الصَّدقةُ على النفْسِ، ثمَّ الأهلِ، ثمَّ الأقرباءِ.
وفيه: أنَّ الحُقوقَ إذا تَزاحَمت قُدِّمَ الأوكدُ، فالأوكدُ.





رؤيتي:

أما الصلاة، والصوم، والعمرة، والحج، والصـــــدقة، وما أشبهها،
فلا أرى وجهًا لنشر أخبارها عبر فيس بوك أو أية وســـيلة أخرى
من وسائل التواصل، وأخشى أن يحبط عمـل صاحبها إن لم يتدارك
ذلك بالتوبة، أو يـــسقط عنه بعدم العلم، أو يكون له في بعض ذلك
نية تخفى وتدق، وهذه الأخيرة قليل في الناس مـــن يتفطن إليها،
بل يندر.





الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد

تقول لمين؟!

تعود الصفات التي ينشأ عليها الإنسان إلى أسباب مختلفة، منها :

- **الدين.**
- **الجنس.**
- **الإنسانية.**

وصفات: الشرف، والمروءة، والنخوة، والشهامة، والفتوَّة، من الصفات التي تدل على الإنسانية، فإذا عدمها الشخص كان هو والبهيمة سواء!

لن أحدثك عن أحمد بن حنبل الذي سأله المروذي عن قوم من أهل البدع يتعرضون ويكفرون؟ فقال أحمد: لا تتعرضوا لهم، فقال له المروزي: وأي شيء تكره من أن يحبسوا؟ قال: لهم والدات وأخوات!

ولن أقص لك شيئًا من حكايات الفتوة عند القوم: الجنيد، والفضيل، والحارث المحاسبي، وأبي علي الدقاق، وعمرو بن عثمان، وسهل، وذي النون.

فأين الثرى من الثريا؟!

لا تعرضن بذكرنا مع ذكرهم ••• ليس الصحيح إذا مشى كالمقعد!

بل أحدثك عن غيرهم.

كان بين الأستاذ خالد محمد خالد رحمه الله تعالى وبعض الإسلاميين خلافات في أمور كثيرة، وكان قلمه شديدًا في نقدهم، فلما غيبهم الظُّلْم في الظُّلَم سكت الأستاذ الرجل ولم يتكلم، لم يتناولهم بكلمة ولم يكتب فيهم حرفًا.

ودُعي من قبَل السلطة والقراء إلى الاستمرار في الكتابة فقال - في كلمات معلّمة هادية -: "ليس من المروءة أن أتناول مَن لا يستطيع الرد عن نفسه، وإن ديني يأمرني ألا أذَفِّف على جريح." لكن نقول لمين؟!



كثيرًا ما يدخل الغلط / اللغط في بعض الأحكام نتيجة عدم تحرير المصطلحات.

ومن هذا في الحج: (١) مصطلح الإحرام.

ومصطلح الإحرام يطلق على شيئين:

أ- ارتداء الملابس.

ب- والنية (نية العمرة، أو نية الحج، أو نية العمرة والحج).

وهما أمران منفصلان ليس بينهما تلازم :

أ- يمكن للمسلم أن يرتدي ملابس الإحرام (الإزار والرداء) من بيته وينتظر بالنية يعقدها عند الميقات أو قبله، وفي هذه الحالة لا يحرم عليه شيء.

بمعنى يجوز له أن يقص أظافره، ويقص شعره، وأن يتطيب وغير هذا.

ويظل كذلك إلى أن يعقد النية فيحرم عليه كل هذا.

ب- ويمكن للمسلم أن ينوي العمرة أو الحج، أو العمرة والحج وإن لم يلبس ملابس الإحرام، وتصح عمرته ويصح حجه.

لكنه في هذه الحالة يكون عليه فدية، وهي واحدة من ثلاث:

-ذبح شاة.

-أو صوم ثلاثة أيام.

-أو التصدق على ستة مساكين.

وليعلم أن النية = ركن لابد من الإتيان به ولا يغني عنه غيره.

وارتداء الملابس = واجب من لم يفعله يجبره بالفدية كما سبق.

ولنا وقفة مع مصطلح آخر يحصل بسببه غلط / لغط أيضًا وهو مصطلح (المخيط).

#كبسولات_فقهية



لطريق إلى الولد الصالح

لما حضرت الوفاة (إسماعيل) والد الإمام البخاري جمع أسرته وقال لهم: قد تركت لكم ألف ألف درهم ليس فيها درهم فيه شبهة.

ولما وقعت حادثة فقد البخاري بصره رأت والدته في منامها خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام يقول لها: إن الله قد أجاب دعاءك في ابنك ورد عليه بصره.

مِن هذا الوالد وهذه الوالدة جاء محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه وأرضاه.

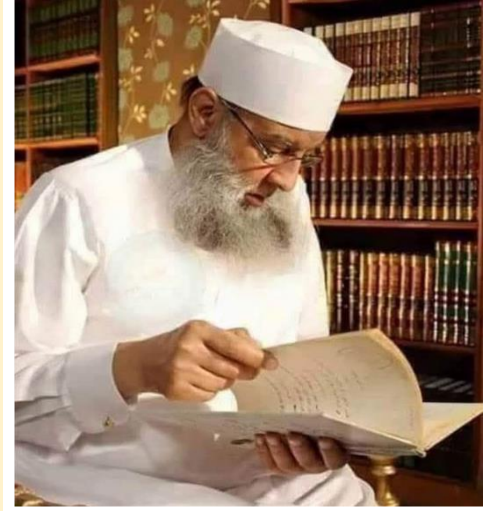
في البيئة الطيبة بين أب يكسب الحلال وأم صالحة تدعو الله فيستجيب دعاءها: يولد العباقرة وينشأ العظماء.

ربنا.. هب لنا من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء!









وفي نظري أن أعظم ما كان يميز أبا إسحاق - طيّب الله ثراه -: أنه كان يحدّث بالدين كله حسب أصول الدين نفسه وقواعده .

لم يقتطع شيئًا لمرضاة شرق أو غرب، ولم يهادن في شيء لوقاحة متوقع ولم يخجل عند إذاعة شيء من هجوم متهجم.

وعندما رأى الناس منه ذلك الحديث أحبوه وتعلقوا به وعندما رأوا غيره يفعل هذا الاقتطاع اجتنبوه وأعرضوا عنه.



من لا يستطيع الحج..
هل تكفي عنه العمرة؟
-الحج والعمرة كلاهما واجب.
وما لا يستطيعه المسلم منهما: يسقط عنه.
وطالما أن الشخص لا يستطيع الحج يحرص نعم على العمرة.
وكم مرة يعتمر؟
-الواجب: حجة واحدة، وعمرة واحدة.
ومن ازداد فهو خير.
ومن الواجب أن يكون الحج والعمرة من أهداف المسلم
لهما يخطط، ويسعى، ويدبر.
وإذا اكتمل معه مال لعمرة ثانية: احتفظ به وكمل ليحج.
وهل أداء الحج والعمرة على الفور؟
-هذه السنة: أن يؤدي المسلم الحج والعمرة فور استطاعته..
*مسارعة إلى الطاعة.
*ومبادرة لإبراء ذمته.
وهل يأثم بتأخيرهما؟
-لا يأثم.
له تأخيرهما، بشرط :
أن يعزم على فعلهما في المستقبل.
والله أعلم.
#كبسولات_فقهية
#العمرة



إذا ذبحنا الأضحية ولنا جار (نصراني)، يجوز أن نهديه من لحمها؟
-نعم
لا حرج في ذلك وهو من البرِّ المأمور به المسلم مع غير المسلم، قال فقهاؤنا - رحمهم الله تعالى -: يجوز إطعام فقراء أهل الذمة من أضحية التطوع."
فإذا كانت أضحية واجبة..
نذر مثلًا؟
-هذه يجب أن تخرج كلها لفقـــراء المسلمين..
حتى أنت وأهل بيتك لا تأكلون منها.
والله أعلم.
#كبسولات_فقهية
#الأضحية





نشر التفاؤل فريضة.

لقيت شيوخًا بفضل الله يبذلون أوقاتهم لطلابهم حتى إنهم ليؤثرون الطلاب على كل عزيز ويستبدلون مجالس العلم بكل غال ونفيس.

وكان بعضهم يردد - بكل صدق - الكلمة المأثورة: ((لو كان باستطاعتي أن أجمع لك علمي كله في كأس فأعطيكه تشربه.. لفعلت ذلك بكل سرور وما ترددت لحظة.. ليس لي مأرب في قضائك الوقتَ بين يديَّ، ولأنا أعجل منك على إفادتك المسلمين بما تحصّل عندي.))

وإن لقيت أيضًا غير أولئك الشيوخ، ولا يعكر على الحقيقَة الصافية: الخير كالغيث.

ولقيت طلابًا مستقيمين على الجادة، راغبين في الطلب، باذلين فوق التصور، مصرين على تحقيق الهدف، وربما كان ما يأخذونه من شيوخهم دون ما يأملون ويبذلون، لكنهم تحلوا بالصبر، وداروا رغباتهم واتقوا من أنفسهم تقاة، يبهرك ثباتهم مع سوء الظروف والأحوال.

وإن لقيت أيضًا غير أولئك الطلاب، ولا يعكر ذلك على الحقيقة الصافية: الخير كالغيث.

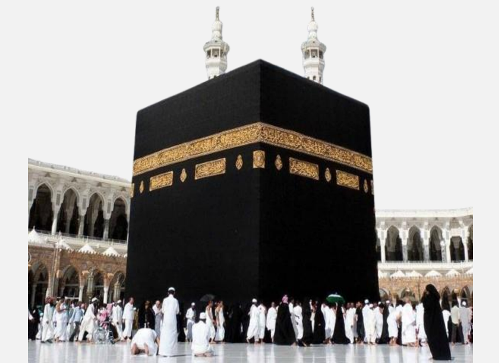
إن نشر التفاؤل فريضة، في زمان غلب فيه الانقطاع واليأس، وعلا فيه صوت الجهل، ودعت كل الدواعي للكسل ونادت

من الواجب على الشيخ أن يصنع الطلاب صناعة ويصبغهم صبغة، ولا يكتفي بأن يلقاهم في الطريق على الصورة التي يحب، إن فعل فقد أحسن مرتين.



هل صحيح أن أداء العمرة يغني عن فريضة الحج؟

-لا.
قرأت لبعض الشيوخ الفضلاء هنا يقول:
"العمرة مثل الحج: فرض عين.."
فما معنى ذلك؟
-يقصد أن الحج فرض عين فلا بد لكل مسلم مستطيع أن يؤديه.
وكذلك العمرة فرض عين فلا بد لكل مسلم مستطيع أن يؤديها.
فهل معنى ذلك أن من يسقط عنه فرض الحج لعدم استطاعته ماديًّا..
لا تسقط عنه العمرة؟
-نعم.
فتكاليف العمرة أقل من تكاليف الحج بلا شك ..
والواجب على من لم يكتمل ماله الذي يؤهله لأداء الحج ولا يظن اكتماله أن يذهب لأداء العمرة؛ لأن الميسور لا يسقط بالمعسور.
كما قال الله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ}.
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم).
ومن يجمع المال لأداء الحج ويرجو أن يوفقه الله تعالى لذلك..
ماذا يفعل؟
-يكمل ويحسن الظن في الله - عز ثناؤه-
وعندما يذهب للحج يحرص على أداء الحج والعمرة معًا.
وهل يجوز أن يؤديهما معًا؟
-نعم.
*يمكنك أن تؤدي العمرة ثم تؤدي الحج
*ويمكنك أن تؤدي الحج والعمرة معًا.
*ويمكنك أن تؤدي الحج وحده.
#كبسولات_فقهية
#الحج_والعمرة.



كيف أجعل يوم العيد على هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟

-نعم..
*ليلة العيد: اشتغل بتهنئة أحبابك والناس.
*ولا تنس نصيبك من إحياء ليلة العيد بالعبادة..
وفي ليلة العيد عبادة؟
-في كل ليلة عبادة..
وتخصيص ليلة العيد بها مستحب.
والناس فيها درجات:
فمن صلى العشاء والفجر في جماعة حصل أقل المطلوب
ومن تعبد معظمها ظفر بالمرغوب.
وذلك بقيام وذكر وقرآن ودعاء
وسعي في توزيع الصدقات
وسائر أعمال الصالحات
*واحرص على غسل العيد ويبدأ وقته من منتصف الليل.
وتطيَّب وتزيَّن.
*وبكِّر في الحضور إلى الصلاة
التبكير - لغير الإمام - سنة.
*واذهب ماشيًا وعد ماشيًا ما استطعت
وخالف في طريقك
اذهب من طريق طويل..
وارجع من طريق قصير..
*تناول شيئًا قبل الخروج إلى صلاة عيد الفطر..
والأفضل: التمر.
وما الحكمة في هذا؟
-أن يتميز يوم العيد عما قبله بالمبادرة إلى الأكل.
*واحرص على صدقة، وتبسم، وتهنئة، وسلام،
*اجهر بالتكبير..
في ليلتك ويومك
وفي طريقك
وفي مشيك
وقعودك
كل وقت

هدي النبي ﷺ في صلاة العيد

ومتي يبدأ التكبير في عيد الفطر ومتى ينتهي؟
-يبدأ من غروب شمس ليلة العيد وينتهي بالدخول في صلاة العيد
والجهر إنما هو للرجال في كل موضع
وللنساء منفردات أو مع النساء أو مع محارمهن من الرجال..
وما صيغة التكبير؟
-لا تلزم صيغة معينة للتكبير
فجميع صيغ التكبير حسنة كافية
وما ورد عن السلف الصالح في هذا يدل على أن الأمر في هذا واسع.
واختار الشافعية: الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلًا، لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد.
والله أعلم.
#كبسولات_فقهية
#الصلاة
#العيد







ما هي أوقات إجابة الدعاء التي أحرص على الدعاء فيها؟

-أوقات إجابة الدعاء كثيرة، منها:
- عقب الصلوات.
- جوف الليل الآخر وهو الجزء الخامس من أجزاء الليل لو قسمنا الليل ستة أجزاء.
- عند الأذان.
- بين الأذان والإقامة.
- عند إقامة الصلاة.
- ساعة الإجابة، وهي - إن شاء الله تعالى -: يوم الجمعة من بعد صلاة العصر إلى المغرب.
- أثناء السجود.
- عند الاستيقاظ من النوم في الليل.

هذه هي الأوقات التي ينبغي أن يتحرى المسلم الدعاء فيها، في الرخاء والشدة والسراء والضراء، واليسر والعسر.
ولنعلم أن كل دعوة ندعوها نافعة:
- يحققها الله تعالى لنا.
- يرفع بها عنا من السوء والبلاء بقدرها.
- يؤجل لنا ثوابها إلى يوم القيامة.

والعاقل لا يغفل عن مثل هذا الثواب العظيم والمقابل الكبير.
نسأل الله تعالى من فضله لنا ولعموم المسلمين، آمين.
والله أعلم.
#كبسولات_فقهية
#الأدعية_والأذكار





تغريدات

◆ إذا سمعته يقول: فلان يصبح كل يوم وفي رقبته كذا مليون مسؤول منه أن يطعمهم ويسقيهم ويحميهم ويوفر دواءهم.. إلخ فاعلم بأن المتكلم أحمق العقل فاسد القلب.
ومثل هذا القول قبيح أن يصدر من شخص عاقل فكيف بشخص متدين فضلًا عن داعية!
والرد عليه واجب فإن أثره على دين الله وتدين الناس شديد.
◆
◆ أصول العقائد الإسلامية متفق عليها بين أبناء هذه الأمة بفضل الله تعالى.
وهو ما يجب أن يعمل العلماء والمصلحون والدعاة على تثبيته في العقول والنفوس والقلوب؛ بالتأليف والتدريس والوعظ والتذكير والتربية والتعليم.
وعلى عامة المسلمين - وفي المقدمة منهم طلاب العلم - أن يجتمعوا على هذه الأصول ثقافة وتربية.
وهذا يحتاج إلى جهد كبير ومتنوع لقاء ما يبثه غيرهم.
وليعلم الكل أن الحمل الواجب ثقيل، وأن الخطر الداهم علينا كبير، وأن العقبات في الطريق كثيرة..
فلنفرغ من الفروع والخلافيات ولنفزع إلى الأصول والثوابت والكليات
◆
◆ الأرض - مشارقها ومغاربها - لنا:
-يبكي قلبك أمس (الثلاثاء) وتذرف الدموع للغدر بشيخ كريم (محمد إدريس حقاني - باكستاني).
-ويخفق قلبك اليوم (الأربعاء) فرحة لبراءة رجل مظلوم (أحمد الأسير - لبناني).
وبينك وبينهما آلاف الأميال، فاعلم بأنك من أمة المصطفى ﷺ.
ويومًا يكون لهذه الأمة كرسي تشرف منه على العالم ينتصف لهذا ولهذا.
ليحق قول نبينا ﷺ: "ليتمن الله هذا الدين، وليبلغن ما بلغ الليل والنهار."
اللهم تقبل الشيخ حقاني واكسر قيد الشيخ الأسير!





د. السيد خضر

تبصرة:

إذا كان التاريخ قد توقف أمام نملة وهدهد يرصد الحركة والكلام والفعل وهما غير مكلفين بأعمال العبادة والأمانة التي قبل الإنسان القيام بها... فهل يفلت المكلف؟ كلا والله..ليسألن الله الناس عن كل شيء..في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها..في يوم دعوى النبيين فيه: اللهم سلم سلم.

.



Dr-Aymn Garedh
١ي ·

في لحظة عادية جدا... ممكن كل حاجة تتغير.
شاب في عمر الزهور، كان بيعيش يومه بشكل طبيعي،
وضمن لحظات بسيطة جدا... انتهت الحكاية بشكل ماحدش كان يتخيله.
المؤلم مش بس الرحيل،
المؤلم إن اللحظة كانت أقرب ما تكون "هزار" بين إخوات.
هزار" انتهى بجنازة.. والقاتل "مغلوب على أمره" 💔
في لحظة واحدة، تحول المطبخ من مكان لضحكات الأخوة، لساحة وداع أبدي. شاب في عز شبابه، 20 سنة، طالب في كلية التمريض.. كان بيجهز نفسه عشان يداوي جروح الناس، لكن القدر خلاه هو الجرح اللي مش هيطيب في قلب أهله.
المأساة في تفاصيلها
الموضوع بدأ بـ "هزار" بينه وبين أخته الصغيرة 14 سنة لحظة لعب بريئة بالسكينة، طعنة طايشة بالخطأ كانت كفيلة إنها توقف قلب الأخ وتنهي حلم التخرج قبل ما يبدأ.
الوجع الحقيقي مش بس في الموت..
الوجع في الطفلة اللي هتعيش عمرها كله شايلة ذنب "لحظة غفلة". الوجع في الأم والأب اللي خسروا ابنهم، وبنتهم "حية ميتة" من الصدمة والندم.
رسالة لكل بيت.. ولكل أخ وأخت:
الهزار له حدود: السكينة، النار، الكهرباء.. دي مش أدوات لعب، دي أدوات قتل مستترة في لبس "هزار".
الشيطان شاطر: في ثانية واحدة ممكن الحركة تفلت، والضحكة تتحول لصرخة ما بتخلصش.
علموا أولادكم: إن "المزاح باليد" وبالأدوات الحادة خط أحمر، مفيش فيه "أنا واثق في نفسي" ولا "إحنا بنهزر".
مات "الشاب " واخته راحت وساب حزن لا ينتهي
اللهم ارحمه واغفر له، وصبر قلب أمه وأبوه، واربط على قلب أخته الصغيرة في مصيبتها.
#إكوه_ديرب_نجم_الشرقية
#ابتلاء_عظيم_ودرس_قاسي
#_خلوا_بالكم_كويس_من_ولادكم
#رحمه_الله_وربط_على_قلب_أهله_وذويه

من أجل هذا حرم النبي صلى الله عليه وسلم مجرد الإشارة بسلاح..جاء في صحيح مسلم "مَنْ أشارَ إلي أخيهِ بحديدَةٍ ، فإنَّ الملائكَةَ تلْعَنُهُ ، وإنْ كانَ أخاهُ لأبيهِ وأُمِّهِ" اللهم اغفر لهذا الشاب وارحمه..

طلبت من مستر شات مفهوما موجزا للتداولية..فأجاب بهذه الإجابة القوية:
التداولية (Pragmatics) فرع من فروع اللسانيات يدرس استعمال اللغة في السياق، أي كيف يُفهم الكلام بحسب المتكلم والمخاطَب والمقام، لا بحسب المعنى المعجمي أو النحوي وحده.
فهي تهتم بأسئلة مثل: ماذا يقصد المتكلم فعلًا؟ كيف يؤثر الموقف في معنى الكلام؟
كيف نفهم التلميح والإشارة والضمني؟
لماذا تحمل الجملة الواحدة معاني مختلفة باختلاف السياق؟
مثال: قول شخص:
الجو بارد هنا قد يكون مجرد خبر، وقد يكون طلبًا غير مباشر لإغلاق النافذة. التداولية تدرس هذا الفرق.
من أهم موضوعاتها:
أفعال الكلام (الوعد، الأمر، السؤال، الاعتذار).
الاستلزام الحواري.
الإشاريات مثل: أنا، هنا، الآن. العلاقة بين المتكلم والسامع.
موجزًا:
إذا كان النحو يدرس بناء الجملة، والدلالة تدرس معنى الجملة، فإن التداولية تدرس ماذا نفعل بالجملة وكيف نفهمها في الواقع.

صلى الله عليه وسلم

سألت مستر شات: لماذا يتشابه المصابون بمتلازمة داون في الشكل؟
وهذا جوابه:
يتشابه المصابون بمتلازمة داون في بعض الملامح الشكلية بسبب سبب واحد أساسي: التركيب الجيني.
ما الذي يحدث بالضبط؟
الشخص الطبيعي لديه ٤٦ كروموسومًا، لكن في متلازمة داون يوجد نسخة إضافية من الكروموسوم رقم ٢١ (أي ٤٧ كروموسومًا). هذه الحالة تُسمّى:
التثلث الصبغي ٢١ (Trisomy 21)
لماذا يؤثر ذلك على الشكل؟
هذه النسخة الزائدة تحمل جينات إضافية تؤثر على نمو الجسم والوجه، فينتج عنها صفات متشابهة نسبيًا، مثل:
ملامح وجه مسطّحة نسبيًا
عيون مائلة قليلًا لأعلى
جسر أنف منخفض
لسان قد يبدو أكبر من المعتاد
قصر في القامة نسبيًا
هل كل المصابين متشابهون تمامًا؟
لا، ليسوا نسخًا متطابقة.
لكنهم يشتركون في مجموعة جينات إضافية واحدة، لذلك تظهر بينهم سمات مشتركة—مثلما يشترك أفراد العائلة الواحدة في ملامح معينة.
نقطة مهمة
هذا التشابه لا يعني التطابق في الشخصية أو القدرات؛ فكل شخص لديه صفاته الفردية، ودرجة التأثر تختلف من شخص لآخر.

تحيةَ المسجد أثناءَ الخطبة :

من جاء متأخراً عن صعود الإمام فليصلِّ ركعتين خفيفتين كما أمر النبيُّ ρ بذلك الداخلَ أثناء الخطبة ، فعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللهِ ρيَخْطُبُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ: (يَا سُلَيْكُ قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا)(مسلم واللفظ له والبخاري).
وليس للجمعة سنّة قبلية ، وهاتان الركعتان تحية المسجد ، وإن شاء الداخل مبكراً أن يصلّي تطوعاً قبل خروج الإمام فهي سنة محمودة ، لقول النبيّ ρ فيما رواه سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِρ (مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ، ثُمَّ ادَّهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ أَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى)(البخاري).
وبعد الجمعة يصلي ركعتين أو أربعاً أو ستّاً ، وإن جعل بعضها في بيته فهو حسن ، والأمر في ذلك واسع ميسّر

عيد أضحى مبارك





حسين عبد الرازق

كم مِن شخصٍ نَهَض فنهضَت به أُمَّةٌ ممن حوله
وكم من شخص كانت تحيا به أُمَّةٌ فلما غفل وضيَّع غفلوا وضيّعوا

******

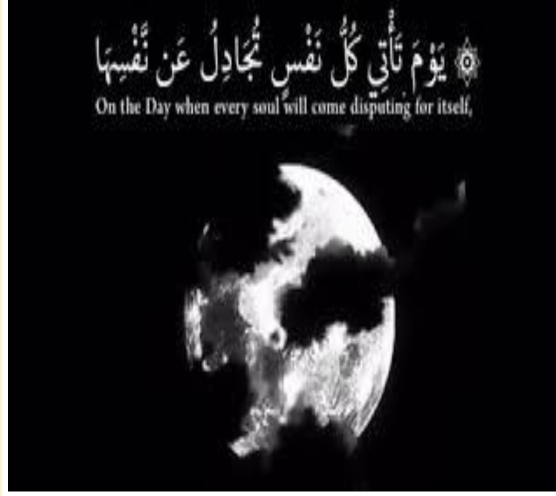
كم من بيتٍ أو عائلة أو شارع أو حيّ أو جماعة من الناس أو دُفعة في جامعة، أو فريق رياضي أو فريق عمل في مؤسسة اسيقظوا جميعا ونهضوا بفَردٍ واحد كان لهم نورًا ومُثالا ومُشجّعًا وباعثا

******

لو لاحَظ الشخصُ هذا المعنى لكان - واللهِ-من أعظم دوافع جِدّه ومواظبته وجلَدِه على ما هو قائمٌ عليه
واللهُ المُستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله..

((يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَـٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ))
يمكن أن تكون هذه أسئلة كاشفةً لك عن نفسك:

١-ماذا تعلمُ عن دينك الذي هو عصمةُ أمرك،، وما هي المسافة بين ما تعلمُه من الخير المقدور لك (من الفرائض والنوافل) الذي تُسابق به إلى الخيرات، وما تعملُ منه؟؟



٢-أين أنت أغلب الأوقات ؟
سواءٌ على أرض الواقع أو على مواقع النت
إلى أين تذهب؟ وعلى أي المواقع تدخل؟
وإلى ماذا تستمع، وماذا تشاهد؟
ومَن تُتابع، ولماذا؟
٣-ما الذي يشغل بالك أغلب الأوقات؟
٤-وما هي مطالبُك وأهدافُك؟
٥-ماذا تعمل أغلب الأوقات؟
٦-ومع مَن تكون أغلب الأوقات؟
فيم تتحدثون؟ بماذا تتواصَون؟
٧-ما أكثر ما يُسعدك؟
٨-ما أكثر ما يُحزنُك؟
٩-ما الذي تتحسّر على فواته، وما الذي تفرح بحصوله؟
١٠-ما الذي إذا فاتك تجتهد في تعويضه؟

#الجواب عن هذه الأسئلة يُمثل أهم جوانب شخصيتك...
ومن انشغل بها وحاسَب نفسه عليها، وأصلح نفسه فيها فهو من أهدى الناس
ومن ضلّ عنها وانشغل بغيرها فهو من الأخسرين أعمالا
وهو ممن غرّتهم الحياة الدنيا كملايين الناس الذي يعيشون على أخبار غيرهم، ويترقبون الترندات ويُتابعون التعليقات عليها، وينشغلون بكل شيء إلا بما يخصّهم وينفعهم!
وهم لاهون غافلون،، لم يعلموا أن كل نفسٍ تأتي يوم القيامة تُجادلُ عن (نفسِها) عن (نفسها)!
وتُوفى كلُّ نفسٍ ما عملت وهم لا يُظلمون.. ولا يظلم ربُّك أحدا



مُتفرّغ أم عاطل؟
أقابلُ كثيرا من الشباب لا يشتغلون، وعندهم من يكفلُهم (الوالدُ أو غيرُه)
ويقولون عن أنفسهم: نحن متفرّغون لطلب العلم
وهم أنفسهم يقضون ساعات طويلة يوميا على النت والأخبار والتريندات، والألعاب والمُسليات !
وبعضهم مشترك في برنامج او اثنين من البرامج العلمية على النت
وربما قرأ أحدهم ساعة في يومه أو استمع درسا مدته ساعة !
فقلتُ لهم: فرقٌ بين الفراغ عن العمل، والتفرّغ للشيء .
أنتم بالفعل فارغون عن العمل وعن المسؤولية
لكنكم لستُم متفرغين للعلم .
#التفرُّغ لطلب العلم هو:
-أن يكون تحصيلُ العلم أعظم أمرٍ في يومك بعد أداء الفرائض
-تُرتب كل يومِك عليه، وتستغل كل وقت له ما بين:
القراءة، والاستماع، والمدارسة، والمذاكرة، والحفظ، والمراجعة، و التلخيص
-وعندك خُطة واضحة وبرنامج واضح تسيرُ عليه وتُحاسب نفسك عليه .
-ويكون هو أعظم ما يشغلُك فكرا وتخطيطا وعملا
#وكم من مُتفرِّغٍ فارغ
#وكم ممن عنده دوام يوميا أكثر من عشر ساعات، وعنده مسؤوليات كثيرة، ومع ذلك هو من خيرة طلبة العلم تحصيلا وفقها وعملا .
وسأكتب عن تجربة رأيتها بنفسي في أول تعليق..



مجلة اعرف دينك
أول مجلة موسوعية شرعية تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



المُروّجون لدعاء غير الله

قال الله عز وجل ((ألا للهِ الدينُ الخالِص))

))وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ((

وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

ذلك وحده فقط هو الدينُ القيّم .

وكما أنّ أتباع الإلحاد والنّسويّة وعمل قوم لوط ونحوهم يحاربون الفِطرة والدين والعقلَ وكلَ ميزانِ حقٍ فإنّ المُروّجين لسؤال غير الله ودعائه والنذر له..

أحدُ الشباب بدأ في طلب الاستقامة بعد رحله طويله من الضياع في شتى ابواب الحياة (الدِين والخُلق والوقت والصحة والعمل والأسرة) كل حياته تقريبا كانت في الضياع

فسألني نصيحةً تُعينُه بإذن الله على حياته الجديدة التي أراد فيها إصلاحا شاملا وبدأ فيها بالفعل بحمد الله

فقلتُ: الحياةُ الجديدةُ التي بدأتَها من اليقظة والجِد والعمل هي أعظمُ قرار يمكن أن يتخذه إنسانُ في حياته فأبشِرْ بخير

واعلمْ أنّ قوامَ تلك الحياة على ثلاث) :العلم-الإخلاص-الصبر(

أنْ تعلم: ماذا يجب عليك في كل أبواب الحياة؟ وأن يكون كلُّ عملك لله فيها خالصا؟

وبقي العمل بهما، والثباتُ فيها، ولا يتمّ إلا بالصبر

لذلك سأضع أمامك أعظم حديث ثَبَّتني الله به، وما أزال أهتدي بنُوره، وأتقوَّى به، اكتبْه أمامك واحفظه فهو والله زادُك بإذن الله

قال رسول الله ﷺ ((ومَن يَتصبَّرْ يُصبِّرْه اللهُ، وما أُعْطِيَ أحدٌ عطاءً هو خيرٌ وأوسَعُ مِنَ الصَّبرِ))

واعلم أنّه اشتغالك بالخير هو نفسُه ذات النجاح

فمجرد أنك عاملٌ به ومصروفٌ به عن عمل الشرّ فهذا يكفي في الثبات عليه، وإنْ لم تصِل فيه إلى غايته وكماله.

واعلمْ أنَّ جوارحَك على ما تُعوِّدُها:

عينُك، قلبُك، لسانُك، بطنُك، أُذُنُك، جسمُك كله مُسخَّرٌ لك .

إذا عودتَ قلبَك الإخلاص لله والتوكل على الله، والتفكرَ في آيات في النفس والآفاق والوحي، وعدم الاستجابة لداعي الحسد وشُح النفس وغيره ..اعتاد ذلك

وإذا عودتَ لسانك ذكرَ الله والصدقَ وقولَ الطيب، وتركَ الغيبة.. اعتاد

وإذا عودتَ عينَك على ترك ما حرّم الله اعتادتْ

وبطنُك كذلك تعتاد على (نوع الأكل، ومقداره، ووقته، وطريقته) بحسب ما تُعودُها

وإذا عودتَ أذنَك سماعَ الغيبة وقولِ الفحش اعتادتْ.

وجسمُك اذا اعتاد النشاط والرياضةَ والحيوية استجاب.. وهكذا.

-ولابد أن تعلم أنه : ليس كلُ ما هو نافعٌ ومُفيدٌ ممتعًا وشيّقًا

-وليس كلُ ما هو ممتعٌ نافعا أو مُفيدا، بل قد يكون فيه هلاكُك وضياع عمرك.

والاهدافُ لا تُدرَك بغير صبر وعزم..لا تُدرك بالراحة

لكن: شيئا فشيئا، وبالصبر و الاستعانة بالله ستتحولُ كل عاداتِك الصعبة إلى تلقائية و متعة إن شاء الله

ويكون حُزنُك بقدر بُعدك عنها وتقصيرك فيها

وما يُلقّاها إلا الذين صبروا

فاصبرْ وصابِرْ ورابِط واتق الله تُفلِحْ



وخيرُ الناس من كان أعلم بالله وأتق

وكان مع ذلك يُعلم الناس كيف يتقو

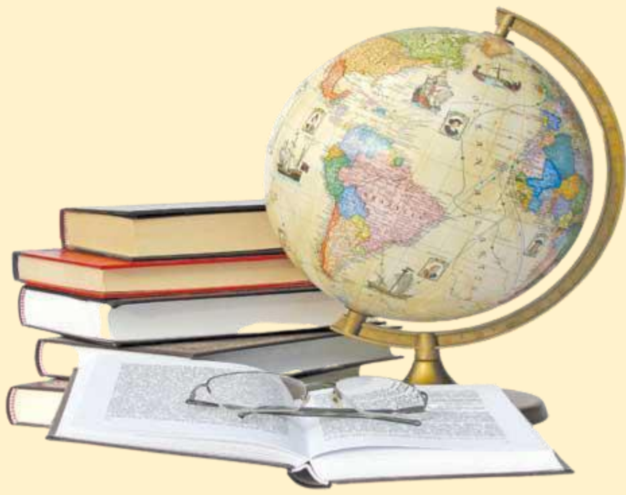
ويُعينـــــهم على أن يتقـــــوا الله

ولذلك :فإن أنبياء الله خـــيرُ الناس

وخيرُ الناس للناس وبعدهم :

المصلحون الربانيون الصادقـــون

وكـــــلُ والـــــد ومُـــربّ ومعلّم



اعتنيتُ وأنا أدرس الأحاديث الصحيحة التي نبّأ النبي صلى الله عليه وسلم فيها الصحابةَ رضي الله عنهم بالفتن والابتلاء الذي سينزل بالناس

ووجدتُ سؤالا واحدا ثابتا لا يتغير يسأله كل صحابي يروي الحديث على اختلاف الأحداث والنوازل:

ماذا تأمرني أن أفعل إن أدركني ذلك؟

وهذا هو أعظم سؤال وأحق سؤال يجب أن يشغل المؤمن في كل حال له في السر والعلانية

في الشأن العام والخاص

في الرخاء والشدة

ما الذي يُرضي الله مني في هذا المقام.

وكل من شغل نفسه:

بتصور الأحداث

وتحليلات المحللين

وتوقعات المتوقعين من المحللين والدجالين وتخمينات من يهبد ويكذب على السُذج ويستخفهم لتنزيل أحاديث الملاحم والفتن التي أغلبها كذب وباطل على الواقع=

ولم ينشغل بماذا يجب عليه أن يقوم هو به من العمل =فهو في سكرته غافل مُفرِط

ولن ينفعه كل التحليلات ولو صدقت فكيف أكثرها كذب ولعب.

وأكثر من يتكلم فيها لا يتكلم بعلم ولا هدى ولا يُذكّر بالله .

فعلى العبد المؤمن أن يتقي الله ويصبر ويكثر من دعاء الهدى والسداد والثبات على الإسلام والوقاية من الفتن ما ظهر منها وما بطن

والمداومة على الفرائض والإكثار من نوافل الصلاة والصيام والإنفاق وغيرها

والتواصل بالحق والصبر

والحقُ هو القرآن

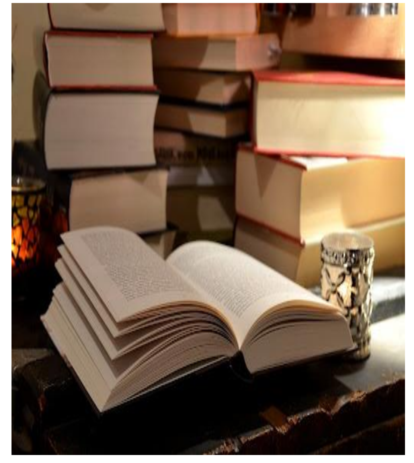
والصبر هو الصبر على الإيمان والقرآن والعمل الصالح

ويستبشر بأن الله لا يُضيع أجر المؤمنين

وأنه ليس غافلا عمّا يعمل الظالمون

اللهم ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين





هذه المُصنفات أعظم قاعدة علمية لطالب العلم أيًا كان البابُ الذي يطلبه

التفسير، الفقه، الإيمان، لسان العرب، أصول الفقه، السيرة، الأخلاق، تزكية النفس، أمور الفلاح والنجاح وخير الأعمال ونحوها

وكلما ركّز فيها الطالبُ في شبابه كان اقدر عليها بإذن الله

وقريبا إن شاء الله سيكون لي فيديو مباشر عن (الطريق إلى كتب السُّنن والآثار)

لأشرح لطالبها كيف يبدأ بإذن الله وكيف يقرأ وكيف يجمع الفوائد، وينتفع من هذه الكنوز

ثم يكون لنا معهدٌ ندرس فيه كل هذه الكتب مستخرجين ما فيها من العلم والعمل بإذن الله .

{ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور}

المُصنفات:

١-موطأ مالك برواياته، ومنها: رواية محمد بن الحسن الشيباني ويحيى بن يحيى الليثي، وأبي مصعب الزهري

٢-كتاب الآثار :لمحمد بن الحسن الشيباني، والحجة على أهل المدينة له وغيرهما

٣-كتب الشافعي مثل كتاب الأم وما أُلحق به مثل كتاب الرسالة و كتاب جماع العلم واختلاف الحديث وأحكام القرآن

وسير الأوزاعي

٤-المصنف: عبدالرزاق الصنعاني

٥-كتاب الإيمان :لأبي عبيد القاسم بن سلام

٦-المصنف: لأبي بكر بن أبي شيبة

٧-مسند إسحاق بن راهويه

٨-مسند الإمام أحمد بن حنبل

٩-مسند الدارمي

١٠-وأربعة من كتب الإمام البخاري:

-التاريخ الكبير

-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)

-كتاب خلق أفعال العباد

-كتاب الأدب المفرد

١١-كتب الإمام مسلم:

-صحيح مسلم

-كتاب التمييز

١٢-سنن ابن ماجة

١٣-سنن أبي داوود السجستاني

-كتاب الزهد

-كتاب المراسيل

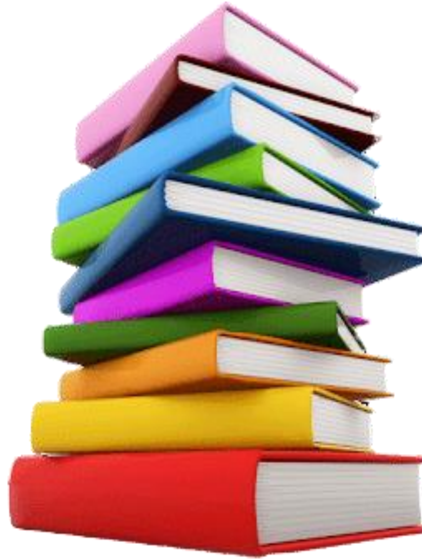
١٤-أبو عيسى الترمذي:

-الجامع (سنن الترمذي)

-كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم

١٥-البحر الزخار :البزار

١٦-الإمام النَّسائي (السنن الكبرى والمُجتبى)



ثم مصنفات المحققين بعدهم في كل طبقة أمثال:

الدارقطني والطبري

ثمَّ ابن عبد البر وابن حزم و النووي ابن تيمية وابن هشام الأنصاري والشاطبي، وابن الصّلاح، والمزّي وابن القيم وابن كثير وابن حجر العسقلاني ...وأشباهِهم من أهل العلم المحققين، ومصنفاتُهم هي عيون التراث الإسلامي .

فبقدر العناية بتراث هؤلاء و#حسن التعاطي معه ينبُلُ الطالبُ ويهتدي بإذن الله

فأيُّ الفريقين أحقُّ أن يُوصف بالرحمة بالناس: من اهتمّ بهم ونهاهم عمّا يُسخِط الله ودلّهم على ما يُرضيه

أم مَن ثبّتهم على ضلالهم واستدل له وناضَل في سبيل إبقائهم على ضلالهم؟!

ولا أدري واللهِ كيف لمسلم بل لعاقلٍ أن يُصدقهم في ذلك أو يتّبعهم فضلا عن أن يراهم هُداةً مهتدين.. كيف؟

وهذا واللهِ أكثرُ ما يُقويني بحمد الله في بيان باطلهم علمي بأنهم مُضلّون يلفون ويدورون ويلتمسون أدنى شُبهة لإضلال الناس، وترويج البدع والمُحدثات والشرك، و يُناضلون فيه، ويتركون المُحكمات البيّنات التي هي أصلُ الدين كله من: إخلاصه لله وجعْل كل عبادة ودعاء وسؤال ونحوه لله وحده لا شريك له ثم يتعلقون بشُبهة أو قول أو فعل لمَن لا يُحتج به ولا يزنُ في مقام الحُجة خردلة

وأمامَهم الهدى البيّن في القرآن، وصدق اللهُ ((وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا)) .

ويُقويني أيضا علمي بالله أنه لا يُصلح عمل المفسدين ولا يهدي كيد الخائنين، ولا يُحب الفساد

وأنه لا يُفلح الساحر حيث أتى

ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله

وأن الله مع من دعا إلى سبيله يهدي وينصر.

لا أكتب هذا الكلام لهم، فاولئك إذ لم ينفعهم ما في القرآن والسُنة من الآيات البينات والحُجج والواضحات= فلا ينفعُهم كلامي

إنما أكتبُه لمتابعي هذا الوسائل: إن هذا العلمَ دينٌ فانظروا عمّن تأخذون دينكم ..

فاللهم إني أسألُك أن تُخزي كل من أضلّ الناسَ عن سبيلك وتفضحه حتى لا يُفتن به أحدٌ

وأسألك أن تهدي وتنصر من يدلّ الناس على إخلاص الدين لك وحدك

وأفرِغ علينا صبرا وتوفّنا مسلمين



فـرقٌ عظيـم بـيـن:



-امرأةٍ تعرفُ الإسلام وفضلَه فترى أنّ الله اصطفاها للإسلام والهدى والعِفّة، وزكّاها بما شـرع لها من أحكامٍ وطـهّرها ورفعَها وفضّلَها

-وبين امرأةٍ ترى أن الله ابتـلاها بالإسـلام وامتحنَها به وشـقّ عليها بما فرض عليها من أحـكام

الأولى: آمِنةٌ مُطمـئنّةٌ على بيـنةٍ من ربها ويقين وفرح .

والثانية: على حرف.. في رَيبٍ.. مُتردّدة.. حيرانة.. عُرضةٌ للفتنة .

****

وهذا عامٌّ: فالمؤمنُ الذي يعلم عن الله وأسمائه ومحامده، ويعلمُ فضل الإسلام وحُسن شريعته، ويعلم جَور الأديان الباطلة و المذاهب المنحرفة =سيعيش في هذه الحياة الدنيا مُنشرحَ الصدر للإسلام.. على بيّنةٍ ويقين ونور وهدى وبصيرة وطمأنينة وأمن ورِضًا، ويذوق حلاة الإيمان وطعمه بل هو الذي يَبُثُّ اليقين وينشره ويكون دليلا على الإسلام

يعبدُ الله حُبًّا وخوفًا وطمعًا وشُكرًا وحياءً

لذلك : أعظم ما أسّس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بُنيانَ إيمان أصحابه (مُحكمات الإسلام)

في التربية: يجب أن يَعلمَ ولدُك لماذا هو مسلم؟ وقيمة أنه مسلم؟ ولماذا يجب أن يفرح بالإسلام ويعتزّ به ويرفع رأسه. وكيف يعيشُ كمسلم

﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦ﴾

في أول تعليق فيديو يشرح الفكرة



الإعلامي /مدحت أبو الدهب





رغم التدليس والتلويث والتحريف والتجريف وقلب الحقائق
هو الأزهر الشريف ملوش حد يسأل عليه
كل متحدث في أمور الشريعة من الجهلة فهو
مخالف للدين والدستور والقانون
النص القرآني واضح
(ولا تقف ما ليس لك به علم)
النص الدستوري واضح
(الأزهر هو المسئول وحده دون غيره)
خربتم البيوت بجهلكم
وأهل الحق ساكتين عليكم
القضاء يربي من ليس عنده دين وخلق

تقبل الله منا ومنكم صالح



قل عنه ما شئت

اختلف اتفق انت حر
لا بأس
لكن هذا العمل الذي قام به ضد غلاة
الشيعة عمل رائع جدا
يختصر آلاف المحاضرات والكتب
في دقائق معدودة بين فسادهم
وأظهر حق أهل السنة
شكرا يا معلم
نحن أحفاد الطاهرة العفيفة
ومن خاض بالإفك فهو في النار لتكذيبه لصريح القرآن

بخصوص المنشور الاخير

جلوس بعض شيوخ الأزهر الشريف يستمعون لشرح ممن رأيتموها وهناك صور أكثر سوءا
والسؤال
هل يوجد مسلم واحد على ظهر الأرض يرضى بهذا الهوان والخسة والمذلة وبيع الدين نهارا جهارا
ما فعلت شيء
فقط ذكرت بنص الدستور أنهم دون غيرهم من لهم الحق في ذلك لكنهم لم يفعلوا وترك الأمر للعلمانيين والمنشور لا زال موجودا
فخرج هذا اللا شيء وقد تعمدت ألا أرد عليه قاصدا فهو أهون وأخزى وأذل من أن أرد عليه ورضيت بحكم الله بيني وبينه يوم القيامة

محمد ابو السعود · ١٠ ي
عارف المشكلة في ايه يا دوحة يابن المنفوحة
إن خصومنا من الوهابية والإخوان تربية نسوا
يعني مفيش شرف في الخصومة
جاتك نيلة على اللي ربتك

محمد ابو السعود · ١١ د
مدحت أبوالذهب
يعني حضرتك تقل أدبك على مشايخنا
ولما نرد على قلة أدبك وخنزرتك تزعل
منعول ابوك جوز جزم من جلد خرتيت
يمكن يعلمك حاجة نضيفة
أقل شيخ من اللي قاعدين دول بملء
الأرض منك ومن مشايخك الخنا زير

تجاوز كل الحد في سب أبوي وشتم الشيوخ على طريقة اولاد الشوارع وليس أولاد الأصول
ليس صعبا على منعدمي التربية أن يفعلوا ذلك
ولما دخلت حسابه عرفت مشربه الأسن
ووجدت أن أهون ذنوبه هو السباب وإن كان وقحا
حينما نتحاكم أمام الله سل من طلبت مددهم واستغثت بهم من الأموات أن يدافعوا عنك
والله مولانا ولا مولى لكم
ليت صوفيتك كصوفية السادة الجنيد وإبراهيم بن أدهم وسهل وغيرهم
لكنها صوفية الحلاج وابن عربي والشعراني
والحمد لله الذي لم يسبني ويسب والدي والشيوخ رجل صالح





تداولت صورة لمصلى العيد نساء بجوار رجال وبدا الأمر غير مقبولا عند الكثير وبدأ الكثير بالاستهزاء مع التشهير
هذا ان دل فإنما يدل على تقصيرنا وقلة همتنا في دعوتهم وتعليمهم
فنحن من نلام وليس هم
فمن منا ولد متعلما؟ !!
ومن منا بلا ذنب؟ !!
خرجوا فرحين بالعيد مصلين لله أفلا نفرح لفرحهم ونقوم بتوجيههم
لو كان في كل مصلى بعض من يحرص على هداية الناس لما حدث هذا
نفرح بنشر صورهم على وجه الاستهزاء ونحن أحق بالشفقة ونسارع في نشر شيء غير طيب قد يتلقفه الاعلام وقد يتلقاه الاعداء والمغرضون فنصد عن سبيل الله من حيث اردنا الاصلاح
حفظ الله جماعة التبليغ الذين لا ييئسون أبدا من دعوة عاص ولا يملون من جلب مذنب الى ربه
ولا ترى عندهم إلا رقة للخلق وبشاشة في الوجه وعفة في اللسان وهمة الجنان
هذا مع ما عندهم من أمور يغني معرفتها عن تعريفها
ولو لم يعظ في السامعين مذنب
فمن يعظ الناس بعد محمد صلى الله عليه وسلم؟!!!



اتعلموا يا مشايخ من فضيلة الدكتورة الدين الصحيح



ستين نيلة على دماغكم
لا شرع نافعين
ولا من الدستور فاعلين ولا منتفعين
خسارة فيكم كلمة شيوخ
أكل العيش مر فعلا
الصورة من صفحة د هنية أحمد

للتذكير
نص الدستور مادة ٧
الأزهر الشريف هيئة إسلامية علمية مستقلة، يختص دون غيره بالقيام على كافة شئونه، وهو المرجع الأساسي في العلوم الدينية والشئون الإسلامية، ويتولى مسئولية الدعوة ونشر علوم الدين واللغة العربية في مصر والعالم. وتلتزم الدولة بتوفير الاعتمادات المالية الكافية لتحقيق أغراضه. وشيخ الأزهر مستقل غير قابل للعزل، وينظم القانون طريقة اختياره من بين أعضاء هيئة كبار العلماء.

رخصتم نفسكم
يتكلم في الدين كل العلمانيين ويقولوا كل اللي يحبوه عادي
أحسن الله عزاءنا فيكم معاشر الأموات
دين ربنا أهم من جيوبكم

نحن من نجعل حيطة المسلمين مائلة
كل اللي عاوز مصيبة يتكلم عن قانون الاحوال الشخصية للمسلمين
لكن ينخرس العلماني والمأجور أمام قانون الاحوال الشخصية لغير المسلمين
والله احنا السبب
الأزهر الشريف سايب المجرمين يتكلموا في دين الله وهو ساكت وبيده يقاضي كل مأجور
والعلماء ساكتين بيتفرجوا
مش عارف لحد امتى
المستأجر والملحد والعلماني بيتكلم براحته
والبهوات مكسوفين يتكلموا
لله الامر من قبل ومن بعد
والله العظيم هذه القوانين المجرمة المزمع سنها ضررها لا يقل عن ضرر احتلال البلاد
الأزهر هو الميزان
اللهم ابعث موات الأزهر الشريف





د هدايه

آسف والله وأرجو أن تتحمل كلامي
فأنت أخي في الإنسانية
ولا إكراه في الدين
هو حضرتك مالك ومال الصلاة أصلا أو مالك ومال كتاب الله
هو حضرتك بتصلي الفجر أو العشاء ؟!!!

كان في بعض التواصل مع د هداية عن طريق أخ فاضل
وكان الحديث معي ل ترتيب برنامج في قناة المحبة
لكنني رفضت رفضا قاطعا أن يقدم برنامجا منفردا
وقلت ورحبت جدا به في أي مناظرة
لكن برنامج منفرد يقول ما يشاء مستحيل
وقد حدثت شيخا فاضلا مشهورا لقبول المناظرة معه
فقال د هداية فاضي نفس معلوماته وكلماته من.عشرين عاما كما هي ووجودي معه خطأ كبير جدا
ف سألت شيخا كبيرا فاضلا آخر
فقال
د هداية بعدما احترق يريد التسويق لنفسه مرة أخرى
فقد احترق بحيري وعيسى
والسوق بصراحة لم كتير أوي من الملحدين والزنادقة
فهو يريد الظهور بأي وسيلة ولن أسمح بتسويقه على حسابي
ولما راجعت صديقي وافق وأيد هذا الكلام تماما
وقد أغلق هذا الباب ولله الحمد
الشاهد
أكثر سوق الشهرة الآن في البحث عن الغوامض أو الترند وأكثرها على حساب دين الله
فيقوم بها ملحدون أو مستأجرون زنادقة في شكل مسلمين
يتفق عليهم من المراكز الغربية لتسويق زندقتهم كما فعلت أم ريكا مع عيسى وبحيري كما حكى الأستاذ حافظ الميرازي عنهما
وأرى أن المصيبة الحقيقة ليست في إعلان زندقتهم أو ردتهم أو إلحادهم أو شراء ألسنتهم
المصيبة في الكسوف والحرج في الرد عليهم وكشف وفضح مخططاتهم
الرجل مش مكسوف في إظهار خروجه وأخذه الكارت الأحمر
وأهل الحق مكسوفين يصفوهم بوصفهم الصحيح زنداقة أو ملحدين أو مرت دين
اللهم ابعث موات الأزهر الشريف لتخرس هذه الألسن





سعيد أبو العلا حمزة

#ذات_مرة عندما كنت تلميذًا في الصف الثاني الثانوي، رزقني الله بزميل مُحِبٍ لسماع القرآن بشكل لم أكن التقيته قبلُ، بل هو من عزَّز عندي قيمة الاستماع للقرآن، فقد كنت أرمق نشاطه وبريق عينيه عندما ينشأ حديث بيننا في الفصل عن القرآن والقرَّاء الكبار، وكيف كان يحمله الشوق إلى محطة القطار ليدرك الفقرة المرتلة الأولى للشيخ محمد صديق المنشاوي - بوجه خاص- فكان يجري كأنه حصان أدهم نال الحرية بعد أمد طويل من السَّجن ..

بهدوء، وفي أذني .. همَس " صبحي" - اسم صاحبنا- يخبرني بطريقة فيها حذر ، كأننا تجار صنف مثلا، يقول: جبت لك حتة عجَب، هاتدعيلي والله ..



وأنا بدَوري بادلته التهامس: اشجيني... وفين التسليم يا معلمي ...

حفلة للشيخ عبد الباسط - سورة يوسف - رواية ورش - شريط نادر ، (هذا قبل زمان الانترنت) ..

بقيت طيلة اليوم الدراسي، أحلم بتلك اللحظات التي سأستمع فيها الشريط

ولم تكن مرَّة واحدة، بل عشرات المرات .. حتى حفظت أنفاس الشيخ، ولم أكن أحسن وقتها غير تقليد الشيخ عبد الباسط عبد الصمد..

لم تنته القصة ..

كان لي جار وصديق جاءه أبوه بمسجل كبير ومعه مايك ... كأننا في الجنة !!

قلت له: دعني أسجل سورة يوسف مجودًا بهذا المايك "الستريو "

استجاب لي صاحبي، وهيء لي غرفته، و"انجليت" على نحو من الشيخ عبد الباسط... انتهيت، وأنا على شوق أني أسمع التسجيل وصوتي " ملعلع " بالمايك العجيب ،،

ويلي .. ليت أمي لم تلدني.. قد نسى صاحبنا أن يضغط على زر RECORD :الأحمر،، فاحمرَّت عيناي وأذناي، وضاعت عليَّ الفرصة أن أترأس "دولة التلاوة" وصوتي لسه بخيره .. وبهذا الفصل خرجت من دولة التلاوة قبل أن أدخلها ..

والسلام😊..

لو أني فرغتك مدة ٣٠ ساعة متصلة كاملة لتذاكر فيها وتحفظ صفحات من القرآن، تركيزك فيها ليس بقوة واحدة ، ماذا عساك أن تحفظ فيها؟



أعتقد جازما أن إجابتك ٦٠ صفحة مثلا !

يعني ٣ أجزاء ..

فماذا لو دللتك على خير من هذا؟

دلني !

ساعة (٦٠ دقيقة مجتمعة) لا تزد عليها ولا تنقص بعد كل صلاة فجر وبعد أذكارك .. تجمع فيها نيتك وهمتك وتركيزك

ولا أريد منك بعد ٣٠ يوما إلا حفظ ٤٠ صفحة وليس ٦٠

وأما باقي كل يوم من هذه الأيام فصلّ وسمّع واستمع واقرأ من المصحف مستغلا أوقاتا لا أراك منتفعا بها تتخلل زمانك .. ٥ دقايق .. ١٠ دقايق .. والله ولو دقيقة

المهم .. التزم ساعة الفجر وحارب من أجل الحفاظ عليها

ومع الاجتهاد في الحفاظ عليها تصل إلى مرحلة الاعتياد ثم الاستمتاع بها .

وبهذا يمكنك تحقيق أعظم ما يتمنى المرء وهو حفظ القرآن الكريم في ١٥ شهرا .. وربما أقل

ابدأ غدا لا تتأخر .. كفاك ما مضى من أيامك

والله معك ولن يتِرَك عملَك



كنت مولعًا - وما زلتُ- بالاستماع للشيخ عبد الباسط رحمه الله

ولم أكن أهنأ في سماع المرتل إلا له – وهذا في صغري -

وذات مرة كنت أتحدث مع بعض أساتذتي ومربيّ ..

وكنت أمتدح وبشدة قراءة الشـيخ عبد الباسط في المصـحف المرتل فقال لي بهـــدوء بليغ وهو يبتسم: هل سمعت المنشاوي في المرتل؟!

فقلت مباشرة وبحدة: مهما يكن فلن يكون مثل عبد الباسط فكرر مبتسما: طيب اسمعه وبعدين نتكلم

فكررت وبحدة: حتى إذا سمعته .. لن أتنازل ..

فقال ضاحكا: اتفقنا .. اسمعه بس

فلله ما أصبره .. وما أحلمه على هذا الفتى المتعصب لرأيه

فانتظرت أن تبدأ الإذاعة ختمة الشيخ المنشاوي

ولم يكن سبيل لاستماعه آنذاك إلا الإذاعة .. وهذه أجمل الأيام؛ حيث اجتمع لنا فيها قلة الموارد مع شدة الحرص وهذا مع كل أمر عزيز يحرص الناس عليه !

فسمعته .. وكان كل همي وأنا أستمع إليه كيف سأتنازل عن رأيي

بعد أن صممت عليه وقاتلت من أجله أمام أستاذي .. لقد تخلل صوته كل كياني وكأن كل ذراتي تستمع إليه وتخشع به .. ما علمت البكاء لاستماع القرآن - يوم كانت لنا قلوب تجري فيها الحياة - إلا عندما سمعته رحمه الله ..

تخللني صوته لدرجة عظيمة جدا .. فما كنت أقرأ القرآن إلا محاكيا صوته على ضعف مني ووهن.. وبقيت على ذلك سنوات ..

ولم تكن أيام استماع مصحفه المرتل إلا أيام عيد حقيقي

يتزين لها القلب وتفرح لها ذراتي حكاياتي مع الشيخ المنشاوي لا تنتهي ولا أحب أن تنتهي ..غير أني أذكر أن في أيام عيد الأضحى منذ عشرين عاما

ذهبت أتفسح في محطة الرمل - مع نفسي- لأن أقراني

كانوا سيتهمونني بالجنون واختلال عقلي إذا علموا نيتي في الذهاب إلى محطة الرمل ...

الله أكبر ... وجدته !

شريط كاسيت صوت القاهرة - حتة واحدة- للشيخ المنشاوي

سورة الإسراء ... كان ثمنه غاليا وحاسس أن البائع بيخدعني ..

كتير أوي ٤ جني (جنيه عند غيرنا) ونص !

لله الأمر .. دفعتهم

وركبت قافلة إبل الإسكندرية (الترام) .. بعشرة قروش أو بخمسة .. لا أذكر ..

رجعت بيتي وكأني قائد غزوة وقد قفل منتصرا ومعه غنائم عظيمة ..

شريط كاسيت للمنشاوي .. وتذكرة الترام !

وبقيت مدة طويلة أتباهى وأشمخ على أقراني - اللي مالهموش في الموضوع أصلا- بأني أقتني هذا الكنز

لما حللت نظراتهم لي - كلما تذكرتها كبيرا- علمت أنهم كانوا يقولون في أنفسهم: ربنا يشفيه !!!

وإلى الآن .. سورة الإسراء في قلبي بصوت المنشاوي

وما خلوت بنفسي مرة في طريق أو مصعد أو ...

إلا وجدتني أدندن بصوت المنشاوي: يوم ندعو كل أناس بإمامهم ..

رحمه الله سيدنا المنشاوي وسيدنا عبد الباسط والحصري والبنا ومصطفى إسماعيل ورفعت والبهتيمي والشامي الدمنهوري والسعيد عبد الصمد الزناتي وأبو العينين شعيشع و ...

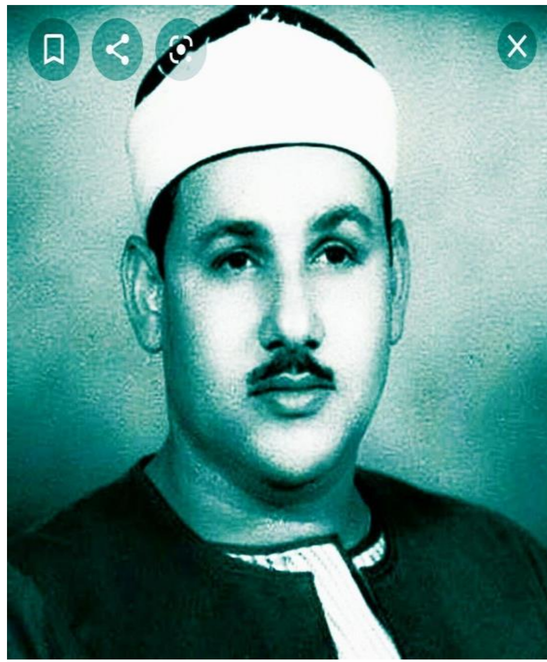
#أوراقي_الصغيرة



العمل لله أعظم أسباب عدم الالتفات لفساد أخلاق الطلبة وجحودهم

بل هو السبب الأساس في الصبر عليهم ما كان ذلك في مقدوره ..
ولا يمنع ذلك أن على الطلاب من الجهة الأخرى أن يتخلقوا بأخلاق طالب العلم (لله) ..
وإني والله لأصبر على الطالب والطالبة مدةً ليست بالقصيرة –
كلٌّ بحسبٍ- ابتغاءَ الخير -على سـوءٍ منه في خُلُقٍ أو ضَعف مستوى- لما أرى فيه من حب القرآن والاجتهاد والبذل و ...
ويكون مآله إلى أحد أمرين: صلاح أمره في الخُلق والمستوى أو فصله من الحلقة بعد توفيته - قدرَ المستطاع - ما لا يسع فواته .. وربما تخرَّج خاتما متقنا ..
فلنا أجره بإذن الله وعليه سوء خلقه، أصلحه الله ..
أمَّا أن يعرف الطالب لشيخه فضله أو يجحده .. فهذا أمر
شائع منتشر قديم قِدم الأستاذ والتلميذ ...
فالأستاذ مأجور - متى قَبِلَ الله عمله- حمده تلميذه أو جحده
والتلميذ سيبقى لأستاذه تلميذا أقر بذلك أو أنكر .. وإقراره
عند الله خير له من إنكاره؛ فالأول عليه مثاب والثاني به
يُعاب ..
وقد قلتُ قولًا قديما كتب الله له النشرَ :
ما زال الرجل يقرأ القرآن فيؤجر شيخُه؛ شاء أو أبى ..
مع الانتباه إلى أن الأجر مرتهن بما صدرت به مقالي: أن يكون
لله .
جاء في منظومة الحصون الخمسة :
وأخلص؛ فالقبول به مَنوطٌ ... ويا سعدَ الموفَّق للمعالي
والله تعالى أعلم





لا أستطيع الآن بعد ما كبرت واجتمعت لي كلمات في قاموس لغتي أكثر = أن أصف
تلك السعادة التي عشتها صغيرا عندما كنت جالسا وحـدي أستذكر دروس المدرسة ودفعتني
عقارب الساعة إلى قبل منتصف الليل بساعة واحـدة، وأنا بجوار جهاز الراديو أستمع إلى
إذاعة القرآن الكريم ، والمذيع يعلن أن قارئ قـرآن السهرة الشيخ محمود علي البنا رحمه الله تعالى..
سارعت إلى شريط كاسيت لتسجيل التلاوة، وكانت ليلتئذ لما تيسر من سورة الأنبياء ؛ من
قوله تعالى: وداود وسليمان إذ يحكمان في الحـــرث ... إلى آخر السورة..
تلاوة فريدة من تلاوات الشيخ ، وكنت كلما خلوت بنفسي ليلا، أعمد إلى الشريط الذي
سجلته وأستمع إليه ، لقـد كدت أن أحفـظ متى يتنفس الشيخ من كثرة استماعي له..
ربما تتساءل الآن .. ما السعادة في ذلك ، وهي تلاوات متوفرة..
أقول: لم يكن يومئذ إلا الراديو والشرائط الكاسيت، وكانت أياما جميلة هادئة يعرفها كل إنسان عاش فترة الثمانينات.. تربطني بالشيخ البنا ذكريات كلها جميلة ، لعلي أذكر منها الآن يوم أن كنت في مسابقة القرآن الكريم بالقاهرة ، وكانت جامعة لشباب مصر من الريف والصعيد خصصتها بالذكر لأن شبابنا في الصعيد والريف يتمتعون بحناجر قرآنية طيبة، حفظهم الله...
وكان من مسامراتنا في ليالي المسابقة أن نتراشق بأسئلة المتشابهات اللفظية ودقائقها الخفية مما يطرب لها القلب وصارت عالقة في الذهن إلى لحظتي هذه..
ومن تلك المسامرات كذلك= عُقِدت مسابقة ودية في تقليد أصوات مشاهير مشايخ القرآن الكريم ، وكانت المنافسة عالية جدا لما ذكرت من تواجد إخواننا من الصعيد والريف، حقًّا ، كنت كأني أسمع الشيخ صاحب الصوت لا تقليدا كأمثال الشيخ الحصري ومصطفى إسماعيل وغيرهما كثير...
غير أني لمحت أن أحدا لم يتقدم لمحاكاة الشيخ البنا رحمه الله ، وجاء دوري للمشاركة ، وكان في تخطيطي محاكاة إما الشيخ الحصري أو الشيخ المنشاوي رحمهما الله غير أني سُبقت إليهما بمن هما أقدر على محاكاتهما
فاخترت أن أحاكي الشيخ البنا رحمه الله، فقال لي أحدهم على سبيل الطرافة والممازحة: ارجع يا غلام ، لقد ارتقيت مرتقىً صعبا .. (الشيخ البنا حتة واحدة)..
فابتسمت إليه قائلا (ما هُوَّ اللي فاضل ، وكمان هقلده ترتيل مش مجود)...
وبالفعل ابتدأت بقول الله تعالى: وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين .. البقرة فلاقيت استحسانا من إخواننا وتحصلت ليلتئذ على مركز جيد في الفائزين.. الشيخ محمود علي البنا - كما يروق لي أن أصفه دائما - حبيب القلب..
أشعر كلما سمعته أني أنما أستمع لصديق لي يقرأ لي على وجه الخصوص.. يصور معاني الآيات بصوته الصافي النقي.. أراني الآن والقلم يقودني لأحكي قصة طريفة وقعت لي مع الشيخ البنا، وكنت مستلقيا على(كنبة) بالبيت صباح يوم الجمعة وكنت (أستمتع) بفقرة مرتلة للشيخ وكان قد مرَّ على آخر سورة الفتح ، فتفاعلت مع الشيخ جدا ، فلما وقف على كلمة (رضوانا) من قوله تعالى:
يبتغون فضلا من الله ورضوانا = وجدتني بصوت عال أحكي قراءته ، فإذا بالوالد من أقصى البيت ينهرني= إنت بتتريق على قراءة الشيخ...
صمت شديد .. ونظرة قلقة خائفة معاتبة للوالدة أنها لم تنبهني أن الوالد ما زال موجودا بالبيت...
أراك أيها القارئ منتظرا لمشهد الضرب ... لا تقلق (عدت على خير!)
بالمناسبة:
فضلا من (ربهم) ورضوانا = موضع وحيد في القرآن وقد ورد في سياق الآية ٢ بالمائدة وأما باقي مواضع القرآن - وهما موضعان بالفتح والحشر) وردا بلفظ الجلالة: يبتغون فضلا من (الله) ورضوانا
الرابط:
١-كونه موضعا وحيدا
٢- الربط بحرف الميم المشترك بين (المائدة) وميم الجمع في لفظ (ربهم).. وللطرافة والمسامرة : إذا طُلب منك أن تقرأ (فضلا من الله ..) فاقرأ موضعي الفتح والحشر ولا تنس موضع سورة الحجرات = فضلا من الله (ونعمة) ، ورابط الثلاث سور:
حجرة الحشر مفتوحة ، حيث: حجرة= الحجرات
مفتوحة= الفتح
#أوراقي_الصغيرة
#الشيخ_البنا



الشيخ أحمد عبد السلام

تكبيرات العيد المشهورة عند الناس
ليست بدعة!

حكم تكبيرات العيد وهل ثبت فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئ، وهل هناك صيغة معينة لا يجوز غيرها وهذه الصيغة المشهورة التي اعتادها الناس هل هي حقا بدعة يجب تغيرها أم لا؟
هذه الأسئلة مما يحتاج إلى بيانه ومعرفته في هذه الأيام المباركة،وربما يظن البعض أن هذه المسألة محسومة لا تحتاج إلى أن تطرح، لكن طالما أن المسألة ليس فيها دليل قاطع فهي مسألة اجتهادية فلا يضرنا إذن طرحها طرحا علميا هادئا.

ونبدأ أولا بالكلام على حكم تكبير العيد، فالتكبير في العيدين سنة سنها لنا النبي صلى الله عليه وسلم، وإن لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها شيئ مرفوع متصل، إلا أنه قد وردت آثار كثيرة تدل على مشروعيته وأنه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم، من ذلك ما يلي:

- ما رواه ابن أبي شيبة بإسناد مرسل صحيح عن الزهري "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر فيكبر حتى يأتي المصلى وحتى يقضي الصلاة فإذا قضى الصلاة قطع التكبير."
- ما رواه الطبراني في الكبير وصححه الألباني عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه "ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إلى الله العمل فيهن من أيام العشر فأكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير"

وهذا يدل على طلب مطلق التكبير في أيام العشر من ذي الحجة ومنها يوم العيد، ويستمر إلى آخر أيام التشريق كما سيأتي .

- ما رواه البخاري ومسلم عن أم عطية رضي الله عنها قالت"كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم ويرجون بركة ذلك اليوم وطهرته."
- سئل الإمام أحمد رحمه الله : بأي حديث تذهب إلى أن التكبير من صلاة الفجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق ؟ قال: بالإجماع، عمر، وعلي، وابن عباس، وابن مسعود رضي الله عنهم" نقله ابن قدامة في المغني.
- ما رواه الدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنه "أنه كان إذا غدا يوم الفطر ويوم الأضحى يجهر بالتكبير حتى يأتي المصلى ثم يكبر حتى يأتي الإمام."

فهذه الآثار وغيرها تبين أن التكبير في العيدين كان موجودا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وعمل به الصحابة رضي الله عنهم وسماه الإمام أحمد إجماعا.

صيغة التكبير:

وأما صيغة التكبير فإنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها شيء، وكل ما ورد عنه أنه كبر كما جاء في حديث الزهري عند ابن أبي شيبة، أو أمر بمطلق التكبير في العشر من ذي الحجة، كما نقلناه من حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير.
و الذي ورد من صيغة التكبير إنما هو عن بعض الصحابة دون أن يرفعوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم،
وهي تكبيرات مختلفة تدل على أنه لم تكن هناك صيغة معينة يجب التزامها ولا يجوز العدول عنها، بل كانوا يذكرون الله كلٌ على طريقته.
فقد روى ابن ابي شيبة في باب (التكبير إذا خرج إلى العيد):

- عن أبي قتادة "أنه كان يكبر يوم العيد ويذكر الله" إسناده صحيح.
- وعن عطاء بن السائب قال "خرجت مع أبي عبد الرحمن وبن مغفل فكبر أبو عبد الرحمن يكبر يرفع صوته بالتكبير وكان بن مغفل يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" إسناده صحيح.

و روى في باب (التكبير من أي يوم هو إلى أي ساعة):

- عن الأسود قال" كان عبد الله - أي ابن مسعود - يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من النحر يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد". وإسناده صحيح.
- و عن بن عباس "أنه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق لا يكبر في المغرب الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر وأجل الله أكبر ولله الحمد" إسناده صحيح.

و روى في باب (كيف يكبر يوم عرفة):

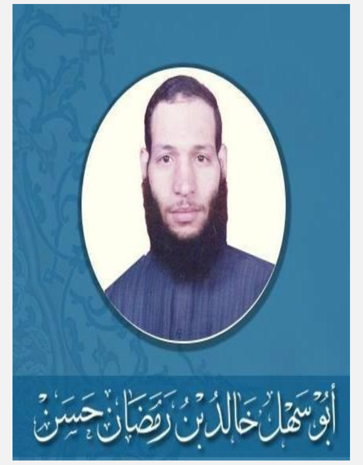
- عن إبراهيم النخعي قال "كانوا يكبرون يوم عرفة وأحدهم مستقبل القبلة في دبر الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد" إسناده صحيح.
- وعن الحسن كان يكبر الله أكبر الله أكبر ثلاث مرات.إسناده صحيح .
- وروي البيهقي في السنن الكبرى عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان رضي الله عنه يعلمنا التكبير يقول كبروا: الله أكبر الله أكبر كبيرا اللهم أنت أعلى وأجل من أن تكون لك صاحبة أو يكون لك ولد أو يكون لك شريك في الملك أو يكون لك ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا، ثم قال والله لتكتبن هذه لا تترك هاتان ولتكونن شفعا لهاتين".إسناده صحيح.

فهذه الآثار عن الصحابة رضوان الله عليهم تبين أنه لم تكن هناك صيغة معينة لتكبير العيد، وإنما المطلوب في العيد هو مطلق التكبير والأمر متروك

اللهُ أكبَرُ، اللهُ أكبَرُ،
اللهُ أكبَرُ، لا إلَهَ إلا اللهُ،
واللهُ أكبَرُ، اللهُ أكبَرُ،
ولله الحمدُ.

لك لتكبر على أي صيغة شئت ما دامت تعد تكبيرا.
وقد أدخل الصحابة مع التكبير تحميدا وتهليلا وثناء ودعاء، كما في تكبير سلمان الفارسي رضي الله عنه.
ونظير ذلك في الشرع التلبية في الحج والعمرة، فقد روى الشيخان ابن عمر رضي الله عنهما عن ابن عمر قال" سمعت رسول الله {صلى الله عليه وسلم} يهل ملبداً يقول لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، لا يزيد على هذه الكلمات."
و رويا كذلك عن نافع قوله " وكان عبد الله بن عمر يزيد مع هذا لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغبى إليك والعمل ."
وفي صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم"فأهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته"
وفي رواية عند أحمد وأبي داود " ولبى الناس والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه و سلم يسمع فلا يقول لهم شيئا."
فإن قيل هذا التوسع في التلبية قد أقره النبي صلى الله عليه وسلم، قلنا وهذا التوسع في التكبير يوم العيد قد فعله الصحابة وأقروه ولم ينقل فيه إنكار منكر.
فالذي يظهر ـ والله تعالى أعلم ـ أن التكبير يوم العيدين وفي أيام التشريق ليس له صيغة معينة تجوز دون غيرها وإنما كيفما كبر الإنسان فقد حصلت السنة وأتى بمطلق التكبير الذي ندب إليه الشرع.
وعليه؛ فهذه الصيغة المشهورة التي يكبر بها الناس لا بأس بها، ولا يصح إطلاق لفظ البدعة عليها، وإن زادوا فيها غير التكبير من ثناء على الله وصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم، فقد زاد الصحابة رضوان الله عليهم كذلك ثناء و دعاء على أصل التكبير.
وهذه نقولات عن بعض العلماء تبين أنه ليس في التكبير صيغة معينة لا يجوز غيرها، وأن تلك الصيغة المشهورة التي عليها أكثر المسلمين اليوم جائزة عندهم.
ومن ذلك ما قاله الأمام الشافعي رحمه الله في الأم": والتكبير كما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة الله أكبر فيبدأ الإمام فيقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر حتى يقولها ثلاثا وإن زاد تكبيرا فحسن وإن زاد فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا الله أكبر ولا نعبد إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا إله إلا الله والله أكبر فحسن وما زاد مع هذا من ذكر الله أحببته غير أني أحب أن يبدأ بثلاث تكبيرات نسقا"
وقال الإمام القرافي المالكي رحمه الله في الذخيرة:
"ولم يحدده مالك لأن الأمر ورد به مطلقا، واستحب ابن حبيب الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد على ما هدانا اللهم اجعلنا لك من الشاكرين لقوله تعالى (ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون) وكان أصبغ يزيد الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ولا حول ولا قوة إلا بالله"
وقال الشرنبلالي الحنفي رحمه الله في مراقي الفلاح :
(والتكبير) هو (أن يقول الله أكبر الله أكبر) مرتان (لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد) لما روي أنه صلى الله عليه و سلم صلى صلاة الغداة يوم عرفة ثم أقبل على أصحابه بوجهه فقال " خير ما قلنا وقالت الأنبياء قبلنا في يومنا هذا الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد " ومن جعل التكبيرات ثلاثا في الأول لا تثبت له، ويزيد على هذا إن شاء فيقول " الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أصحاب محمد وعلى أزواج محمد وسلم تسليما كثيرا "
وبذلك يتبين أن الأمر واسع لا إنكار فيها، وأن الخلاف بين صيغ التكبيرات هو من خلاف التنوع، وإن تكن من نصيحة أو توجيه إلى صيغة تراها أفضل فيجب أن تكون برفق، ويمكن أن يقال إن التكبير الوارد عن الصحابة أولى من غيره ولكن دون تبديع، كما يقال إن تلبية النبي صلى الله عليه وسلم أولى من غيرها دون تبديع.
وينبغي التنبه إلى أن ما ذكرناه هنا ليس مدعاة إلى إعادة الكرّة مرة أخرى في الأماكن التي استقر فيها التكبير على تكبير ابن مسعود رضي الله عنه، فهذا لا معنى له ولا داع، وإنما هو مدعاة إلى ترك الإنكار على المسلمين فيما يسوغ فيه الخلاف وإلى الرفق بالمصلين الذين يصرون على عدم تغيير التكبير الذي اعتادوا عليه لأن الأمر واسع كما تبين.
وأيضا يجب الترفق بإخواننا المتحمسين للسنة الحريصين عليها، الذين ينكرون على الناس تكبيرهم الحالي ظنا منهم أنه بدعة، فجزاهم الله خيرا على حرصهم على السنة، والواجب أن يُعَلَّموا الحكم برفق لا على سبيل الإنكار والإفحام.
والله سبحانه الموفق وهو أعلم بالصواب، والحمد لله رب العالمين.





تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

أبو سهل خالد

عشر ذي الحجة الفضائل والخصائص والأعمال

نواع العمل في هذه العشر:

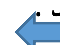
الأول: أداء الحج والعمرة ، وهو أفضل ما يعمل ، ويدل على فضله عدة أحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم : (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) وغيره من الأحاديث الصحيحة.

****

الثاني: صيام هذه الأيام أو ما تيسر منها – وبالأخص يوم عرفة – ولاشك أن جنس الصيام من أفضل الأعمال وهو مما اصطفاه الله لنفسه ، كما في الحديث القدسي : (الصوم لي وأنا أجزي به ، انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله ، إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً) متفق عليه . (أي مسيرة سبعين عاماً)، وروى مسلم رحمه الله عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده).

****

الثالث: التكبير والذكر في هذه الأيام . لقوله تعالى : (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) وقد فسرت بأنها أيام العشر ، واستحب العلماء لذلك كثرة الذكر فيها لحديث ابن عمر رضي الله عنهما عن أحمد رحمه الله وفيه : (فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد) وذكر البخاري رحمه الله عن ابن عمر وعن أبي هريرة رضي الله عنهم انهما كانا يخرجان إلى السوق في العشر ، فيكبرون ويكبر الناس بتكبيرهم . وروى إسحاق رحمه الله عن فقهاء التابعين رحمة الله عليهم انهم كانوا يقولون في أيام العشر : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد .



ويستحب رفع الصوت بالتكبير في الأسواق والدور والطرق والمساجد وغيرها ، لقوله تعالى : (وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ) ولا يجوز التكبير الجماعي وهو الذي يجتمع فيه جماعة على التلفظ بصوت واحد ، حيث لم ينقل ذلك عن السلف وانما السنة أن يكبر كل واحد بمفرده ، وهذا في جميع الأذكار والأدعية إلا أن يكون جاهلاً فله أن يلقن من غيره حتى يتعلم ، ويجوز الذكر بما تيسر من أنواع التكبير والتحميد والتسبيح ، وسائر الأدعية المشروعة.

****

الرابع: التوبة والإقلاع عن المعاصي وجميع الذنوب ، حتى يترتب على الأعمال المغفرة والرحمة ، فالمعاصي سبب البعد والطرد ، والطاعات أسباب القرب والود ، وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ان الله يغار وغيرة الله أن يأتي المرء ما حرم الله عليه) متفق عليه.

****

الخامس: كثرة الأعمال الصالحة من نوافل العبادات كالصلاة والصدقة والجهاد والقراءة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك فانها من الأعمال التي تضاعف في هذه الأيام ، فالعمل فيها وان كان مفضولاً فأنه أفضل وأحب إلى الله من العمل في غيرها وان كان فاضلاً حتى الجهاد الذي هو من أفضل الأعمال إلا من عقر جواده واهريق دمه.

****

السادس: يشرع في هذه الأيام التكبير المطلق في جميع الوقت من ليل أو نهار إلى صلاة العيد ويشرع التكبير المقيد وهو الذي يعد الصلوات المكتوبة التي تصلى في جماعة ، ويبدأ لغير الحاج من فجر يوم عرفة ، وللحجاج من ظهر يوم النحر ، ويستمر إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق.

****

السابع: تشرع الأضحية في يوم النحر وأيام التشريق ، وهو سنة أبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين فدى الله ولده بذبح عظيم ، (وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبّر ووضع رجله على صفاحهما) متفق عليه.

****

الثامن: روى مسلم رحمه الله وغيره عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضّحي فليمسك عن شعره وأظفاره) وفي رواية (فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يضحي) ولعل ذلك تشبهاً بمن يسوق الهدي، فقد قال الله تعالى : (وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ) وهذا النهي ظاهره انه يخص صاحب الأضحية ولا يعم الزوجة ولا الأولاد إلا إذا كان لأحدهم أضحية تخصه ، ولا بأس بغسل الرأس ودلكه ولو سقط منه شيء من الشعر.

****

التاسع: على المسلم الحرص على أداء صلاة العيد حيث تصلى ، وحضور الخطبة والاستفادة . وعليه معرفة الحكمة من شرعية هذا العيد ، وانه يوم شكر وعمل بر ، فلا يجعله يوم أشر وبطر ولا يجعله موسم معصية وتوسع في المحرمات كالأغاني والملاهي والمسكرات ونحوها مما قد يكون سبباً لحبوط الأعمال الصالحة التي عملها في أيام العشر.

****

العاشر: بعد ما مر بنا ينبغي لكل مسلم ومسلمة أن يستغل هذه الأيام بطاعة الله وذكره وشكره والقيام بالواجبات والابتعاد عن المنهيات واستغلال هذه المواسم والتعرض لنفحات الله ليحوز على رضا.



الله أكبر، الله أكبر،
الله أكبر، لا إله إلا الله،
والله أكبر، الله أكبر،
ولله الحمد.





د.معتز أحمد رفاعي زارع

حين تتقلد المرأة زمام الإنفاق في الحياة الزوجية، قد يتسلل إلى أعماقها شعور خفي بالاستعلاء يبرز جليًا عند أول خلاف، فمن حكمة الشريعة أن جُعلت القوامة مرتبطة بالمسؤولية المالية، صيانةً لهيبة الرجل وحفظًا لود المرأة؛ فمن فرَّط في هذا الدور أو ارتضى المعونة؛ فقد عرض رجولته للاهتزاز في عين زوجته، وعندها لا يلومنّ إلا نفسه.

المرأة تكتفي بالرجل الذي يحميها ويكفيها ماديًا ومعنويًا وجسديًا، والرجل يكتفي بالأنثى التي تفهمه ويحبها.

اجعل من سيرتك أثر طيبًا؛ ليلهج بالدعاء لك الفؤادُ قبل اللسان، وحين وفاتك تتهافت القلوب والألسنة للدعاء لك



#فاسمع_إذًا

✍إن المُدقق في تاريخ العلم وتأريخ التصنيف وله دربة بمناهج العلوم عامة ومعالم مناهج الأئمة -في عُمدها- بكل فن خاصة؛ يجد أن المدرسة الحديثية إن تدخلت بجميع مقوماتها فهي لا تصلح لتقويم العلوم والتصانيف؛ بل هي قادرة على تصحيح بعض مسارات مادتها فيما يتفق مع مساحة تلك العلوم، دون ذلك فهي لا يظهر نجمها -كما قلت أمس- إلا على علومها فحسب.

✍هذا، ومن واقع تخصصي وتجربتي مع الخلاف الفقهي وجدت أنه كلما تدخلت هذه المدرسة بجميع أدواتها انحرف بها المسار عن جادة الفقه، وصار المنسم الفقهي غريب النكهة؛ لذا تجد أئمة الصنعة الخلافية من المتقدمين كانوا لا يعتبرونها، وهذا ما حررته وأثبته في رسالتي الدكتوراه في الخلاف الفقهي وهي الموسومة ب (منهج المتقدمين في الخلاف الفقهي دراسة تطبيقية).

س: هل يعني (هذا) الاستغناء عنها؟

✍الجواب: بالطبع لا؛ بل العلم برمته يأبى ذلك، لكن نستطيع أن نستفيد من مقوماتها حسب متطلبات العلم الذي نطرقه، فنستدعيها عند معرفة صحة الحديث من ضعفه دون ذلك فلا يحق لأي تخصص من التخصصات الشرعية أن يزيد عن ذلك فإن زاد خرج بدائرة فنه إلى معالم أخرى...

✍ففي تخصصي في علوم السيرة أعترف أنها أحد أعمدتي التي أتكئ عليها لكن لا أسمح لها بالتوسع وإلا رفضت الكثير من المرويات....

✍وفي تخصصي في الخلاف الفقهي فإن التربة المنهجية (ذاتها) عند أئمة الصنعة من الأوائل تأبى وجودها ولا تعتبرها أصلاً ضمن مسوغات المدارس الخلافية، ولكنهم يعتمدون عليها في الجانب السطحي فقط وهو المعني بمعرفة صحيح الحديث من ضعيفه والذي سوقته سلفًا....

✍فنصيحتي لا يغرنك تخصصك بهذا العلم العريق -أعني الحديث-، بل عليك أن تعتني به في علومه فحسب، ولا تخرج بأدواته وأفكاره ومساراته على بوابة العلوم الشرعية وتريد أن تُطبقه ! فحتمًا وجزمًا ستشطح وتخطئ وتنحرف عن الجادة.



احذر من الوقوع في المعصية مهما بلغت بك لحظات الضعف؛ فخلفها يكمن الشقاء والندم، وبدلاً من الاستسلام لضعفك، تأمل في جود الله وكرمه الذي يغمرك آناء الليل وأطراف النهار، واستحِ من عصيانه فوق أرضه وبنعمه، ابثث توبتك بدموع الندم قائلاً: يا رب، بقلبٍ خاضعٍ أعاهدك ألا أعصيك، فأعني على نفسي، واغفر لي قبيح ما قدمت، وارحمني برحمتك التي وسعت كلَ شيء



الرجل لا يكتفي بواحدة وهذه قاعدة لا جدال فيها إلا عند عدم الاستطاعة المالية والجسدية، فأيما رجل عنده من القدرة الجسدية والمالية ما يؤهله للتعدد فليفعل.

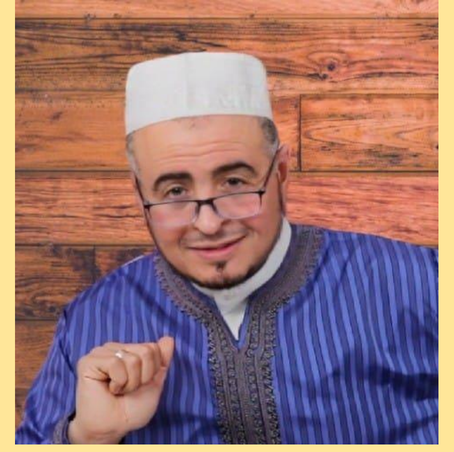
تحياتي



#فاسمع_إذًا

لم تُفرد كتب الخلاف الفقهي جُملةً واحدة بل سُطرت بين ثنايا كُتب الفقه المذهبي، ثم صارت تتوسع من خلالها حتى بدأ تصنيفها على نحو المقارنة بين إمام وإمام آخر، أو بين إمام المذهب وتلميذه، وهكذا الى أن استقرت في مصنفات خاصة عُرفت بكتب الخلاف الفقهي، كل هذه المراحل قد نشأت وتتطورت ونضجت في مرحلة الأقدمين وكذا القنطرة -التي بين المتقدمين والمتأخرين-، ومما يُميز هذه الكتب في هذه المراحل كونها مُنضبطة وغالب من كَتب فيها من أهل الصنعة الخلافية الذين هم أفقه الناس بهذا العلم، ثم جاءت مرحلة المتأخرين الذين ابدعوا في النقول الخاطئة -إلا القليل منهم- وجمعوا ما يُخالف مُعتمدات المذاهب، حتى وصل الأمر أن يأتي أحدهم -وهو من أصحاب مذهب كذا- فيُخالف مُعتمدات المذاهب الأخرى ليس هذا فحسب بل ومعتمد مذهبه هو أيضًا، وصنف في هذه المرحلة جماعةٌ كُثر أكثرهم ليسوا من أهل الصنعة الخلافية الأمر الذي أدى الى التخبطات العلمية وساعدت عملية النسخ -المعهودة عن المتأخرين- في انتشار كُتبهم بشكل واسع وتناسى الناس الكتب الأولى واعتمدوا في كتبهم على هذه الكتب المتأخرة، ولعلي في منشور قادم بإذن الله تعالى أفرد لكم مقارنة إجمالية بين كتب الخلاف الفقهي عند المتقدمين والمتأخرين؛ الأمر الذي سيؤكد لكم -بالإضافة الى ما سبق ذكره- أن هذا المسار له أهله وصُناعه، وكل من كتب فيه من غير أهله عرقل هذا المسار كثيرًا .





حامد أحمد الطاهر الطاهر

من طرق إذهاب الحـزن وإزالته : الصيـــــام.
فـهو يضـيق مجاري الـدم على الشـيطان فيـضعفه ، ويرقـق القلب، ويجلب الفـرح
قال ﷺ:"للصائم فرحتان: فـحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه."

للتذكرة!!

فيلم الشيماء بين الحقية والخيال:

عمد صبري موسى الكاتب بروز اليوسف وهي المؤسسة المعروفة بكراهيتها لكل ما هـو إسلامي .. عمد إلى قصة علي أحمد باكثير ((الشـيماء)) فشوّه الكثير منها فضلا عن شطط الكاتب الأصلي.

لقد جـعل صبري موسى الشيماء بـطلة شاهدة على كل الأحداث التي جرت في عهد النبوة!!!

وجعل الشيماء ومن معها مساعدين لرسول الله في شعب أبي طالب مما لا أصل له ولا سند.

كما اخترع المؤلف والسيناريست وهمـا اسمه ((شادية بني سعد))!!!

متناسيين كل الأعراف والتقاليد التي سادت في الجاهلية واستمر بعضها في الإسلام من الأعراف الحسنة!!

فالقينة : يعني المغنية لا تكون حرة أبدا ؛ بل هي أمة مملوكة أو جارية!!

والشيماء كانت حرة لا أمة وعادات الجاهلية وأعرافها كانت بمثابة الدين قبل الإسلام وظهوره وتحكيم شريعته.

كما أن الشيماء ليس لها ظهور في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا في موقف واحد وتحديدا بعد غزوة الطائف حين كلمته في الأسرى كما روى أهل السير.

وحاصل الرواية أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرفها حتى ذكرته بنفسها في مكان اسمه ((الجعرانة)) وأنها ذكرت النبي عليه السلام بكونها كانت تحمله فعض كتفها يوما ((السيرة الحلبية ج ٣ ص ١٧٨)) .. وهذا يعني أنها كانت أكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم!!!

وكان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتها قد تجاوز ٦١ عاما. في الحقيقة أن الشيماء كانت تكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحمله وتلاعبه وترعاه وهو طفل مع مرضعته حليمة السعدية ، فلابد أنها كانت تكبره صلى الله عليه وسلم بما لا يقل عن ٨ أو ١٠ سنوات ، مما يجعلها ٧٠ عاما في وقت موقعة حنين.

وهذه هي الرواية:

جاء فى "السيرة الحلبية فى سيرة الأمين المأمون إنسان العيون" – المجلد الثالث ص ١٧٨، يقول مؤلفها على بن برهان الدين الحلبى (... ولما أسرت أخته (صلى الله عليه وسلم) من الرضاعة "الشيماء" صارت تقول والله إنى أخت صاحبكم ولا يصدقونها فأخذها طائفة من الأنصار الذين أتوا بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت يا محمد إنى أختك قال وما علامة ذلك؟ قال لها إن تكونى صادقة فإن بك منى أثرا لن يبلى، فكشفت عن عضدها ثم قالت نعم يا رسول الله حملتك وأنت صغير فعضضتنى هذه العضة، فعرف رسول الله هذه العلامة، وعند ذلك قام (صلى الله عليه وسلم) قائما وبسط لها رداءه وأجلسها عليه ودمعت عيناه وسألها عن أمه، فأخبرته بموتها وقال لها: سلى تعطى واشفعى تشفعى فاستوهبته السبى بعد أن قال لها قومها إن هذا الرجل أخوك فلو أتيته فسألته قومك لرجونا أن يحابينا ... وهم ستة الآف فوهبها السبى فما عرفت مكة مثلها ولا امرأة هى أيمن على قومها منها وخيرها (صلى الله عليه وسلم) وقال إن أحببت فعندى محببة مكرمة وإن أحببت أمتعك وترجعى إلى قومك، قالت بل تمتعنى وتردنى إلى قومى فأعطاها غلاما يقال له مكحول وجارية وقيل إن القادمة عليه (صلى الله عليه وسلم) أمه من الرضاعة التى هى حليمة).

والرواية مضطربة كما تراها!!!!

ثم يقول:

(أعتق ((صلى الله عليه وسلم)) هوازن قبيلة أمه من الرضاعة التى هى حليمة السعدية وكانوا ستة الآف آدمى، وإنما لأجل أنه ((صلى الله عليه وسلم)) كان له وهو طفل فيهم رباء بفتح الراء والمد أى تربيته فيهم ولأجل أن أخته من الرضاعة أتت فى ذلك السبى وتلك الأخت صغّر كفرها وسباؤها قدرها الرفيع بإخوته (صلى الله عليه وسلم) فأعطاها برا وفعل معها معروفا)

فلم يجزم بإسلامها ولا بإسلام زوجها!!!

زوجها بجاد الذي تحبه .. وما حدث هو تكرار لما فعله جورجي زيدان ويوسف شاهين من إيجاد قصة حب وهمية داخل أيام الإسلام التي انتصر فيها!!

كقصة لويزا وعيسى في فيلم الناصر صلاح الدين!!

إن زوجها بجاد لا يعرف له إسلام من كفر!!!

ولم يذكر في كتب السيرة إلا لماما ((قليلا جدا)) دون الجزم بإسلامه.

والنتيجة أن " الشيماء " كانت كافرة طيلة حياتها، كما أشارت الرواية السابقة ،وهو على العكس تماماً مما صوره الفيلم أنها كانت وقت هجرة الرسول مؤمنة أشد الإيمان بالله ورسوله وقد كانت فى ريعان الشباب وفى قمة رشاقتها وقوتها.

إن تصوير أن أخت الرسول صلى الله عليه وسلم من الرضاعة بأنها كانت تمشي في الطرقات تغني للناس ويتبعها الناس طربا وتأثرا بحلاوة صوتها في عقول أجيال بخلاف الحقيقة هو أمر شنيع لا يمكن مغفرته!!!!

إنهم يمسخون عقول الأمة ويزورون تاريخها لينزعوا الهوية الاسلامية وبما أن هذه الاجيال لا تقرأ وتاخذ معلومتها من هذه السينما العارية فستظل مؤمنة بما رأت على الشاشات !!وهنا يكمن خطر السينما!!

والتي تبث السم في العسل فالسينما كانت ولا زالت أحد أسلحة الغزو الفكري وبث السموم

مفاجئتان!!

السر الكبير، والذى كان لابد من اكتشافه وراء قصة صناعة هذا الفيلم وهو القرار السياسى والسيادى الذى أدى إلى (سلق) هذا الفيلم فيخرج إلى النور بهذا الشكل الفج الكاذب، وبداية الخيط نأخذه من مذكرات اعتماد خورشيد الشاهدة على انحرافات صلاح نصر، مدير المخابرات الأسبق فى عهد الرئيس عبد الناصر، حيث تعترف بين السطور، بأن قرار تصوير الفيلم جاء بأمر مباشر من عبد الناصر، وبتكليف زوجها المنتج أحمد خورشيد بإنتاج الفيلم كتعويض وترضية له على ما اقترفه صلاح نصر فى حقه وحق صلاح نصر، مدير المخابرات الأسبق فى عهد الرئيس عبد الناصر، حيث تعترف بين السطور، بأن قرار تصوير الفيلم جاء بأمر مباشر من عبد الناصر، وبتكليف زوجها المنتج أحمد خورشيد بإنتاج الفيلم كتعويض وترضية له على ما اقترفه صلاح نصر فى حقه وحق زوجته اعتماد

تابع .. فيلم الشيماء بين الحقية والخيال:

خورشيد، فخرج الفيلم خلال أشهر إلى النور دونما حاجة إلى تدقيق أو تفحيص أو تمحيص من الأزهر، وهذا لا يمنع أن يكتب على تيتر الفيلم أسماء أعضاء لجنة تدقيق من الأزهر، لكن هل يرفض أحد تفاصيل قصة ابنة خير الأنام (صلى الله عليه وسلم) لتكون قصة فيلم يروج للدعوة الإسلامية ولشخصية ارتبطت في الأذهان بكونها أخت الرسول من الرضاعة " الشيماء"؟.

والمفاجأة الأخرى:

أن سميرة أحمد بطلة الفيلم لم تكن لتتورع عن تجسيد هذه الشخصية فليس ببعيد عليها أن تعمد إلى مثل هذه الأدوار مشاركة في تزوير الإسلام!!

فزواج سميرة أحمد المسلمة الأول كان من بطرس زربيات !!! المنتج النصاراني

ثم وجيه نجيب!!

ثم أديب جابر!!!

وأخيرا صفوت غطاس النصراني!!!

ولا تعليق!!

أما مخرج الفيلم حسام الدين مصطفى فهو مجرد مخرج وقع في فخ التزوير كثيرا!!

وليس للعبد حكم على نفسه ، بل لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

قال الله تعالى:
{النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ...} (الأحزاب: ٦).

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم

وبين ابن القيم الدلالة على وجوب المحبة في هذه الآية من وجوهٍ كثيرة ضمنها أمرين:

الأول :أن يكون أحب إلى العبد من نفسه: لأن الأولوية أصلها الحب ونَفْسُ العبد أحب إليه من غيره، ومع هذا يجب أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم أولى به منها، أي أولى به من نفسه وأحب إليه من نفسه، فبذلك يحصل له اسم الإيمان، ويلزم من هذه الأولوية والمحبة كمال الانقياد والطاعة والرضا والتسليم، وسائر لوازم المحبة من الرضا بحكمه، والتسليم لأمره، وإيثاره على ما سواه .

وأما الجانب الآخر :

ألا يكون للعبد حكم على نفسه أصلاً: بل الحكم على نفسه لرسول صلى الله عليه وسلم، يحكم عليه أعظم من حكم السيد على عبده، أو الوالد على ولده، فليس له في نفسه تصرف إلا ما تصرف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو أولى به من نفسه، أي بما جاء به عن الله عز وجل، وبلغهم من آياته وأقامه ونشره من سنته صلى الله عليه وسلم.

الرسالة التبوكية لابن القيم _رحمه الله تعالى

أسطورة الإنسان البدائي:

لم يكن هناك إنســـان لا يجيد الكلام ، فقد خلق الله تعالى آدم ناطقا ، ومسلما على الملائكة ، وواعيا لكلام ربه تبارك وتعالى.

لم يكن هناك إنســـان يجهل ما على الأرض من مخلوقات حية أو جمادات، فقد أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض بعد أن علمه الأســماء كلها ، ولم تعلم الملائكة بعضها فنزل بهذا العلم إلى الأرض وورثه أبناءه.

لم يكن هناك إنســـان عريان ، فقد عرف آدم وحواء الســتر واللباس خاصـــة بعد أن نزعه عنهما الشـــي طان في الجنة، ومن بعدهما كان إدريس عليه الســلام الذي علم البشـرية ما غفلت عنه أو جهلته فعلمها الخياطة ، وحســاب الفيضـان ، والكتابة، ثم علم نوح البشـرية صـناعة السفن.

لم يكن هناك إنسان يجهل طعامه ، أو ثيابه ، أو طريقة المعيشة ، أو وسيلة النجاة ، فالحيوان يلهم ما ينفعه وما يضره ، فكيف بابن آدم ؟

لم يكن هناك إنسان يجهل التوحيد حتى أضل الشيطان البشرية .

بالجملة:

الإنسان البدائي شبيه القر د ، والذي كان يسير حافيا عريانا ، ولا يتحدث إلا بالإشــارة ، ويطارد الوحوش وتطارده ، ويعيش داخل الكهوف ليس إلا خراااافة.

واقرؤوا القرآن الكريم.

ما من أحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وقد أخذ منه صلى الله عليه وسلم شيئا.

فمنهم من أخذ لينه.

ومنهم من أخذ شدته في الحق وقوته فيه. ومنهم من ورث عنه علما.

ومنهم من أكرمه الله تعالى بالقرآن يأخذه من فيه.

ومنهم من أشبه خلقه. ومنهم من أشبه أخلاقه.

ومنهم من عاش عمرا ، وبورك له في ماله ، أو بورك له في عينه او اسنانه ، او جسده ، أو ولده بدعوة منه عليه السلام.

ومنهم من منحه رسول الله شيئا من أظافيره ، أو شعره ، أو شيئا من ملبسه أو متعلقاته.

ومنهم من أخذ من عرقه فجعله مسكا.

ومنهم من أخذ من شعره فجعله دواء يستطب به ، فيشفى المريض

ومنهم من شرب متتبعا مكان فيه.

ومنهم من طعم من يديه.

ومنهم من روي من ماء تفجر وعذب لما تفل فيه صلى الله عليه وسلم ، فخالط أبدانهم وسرى في عروقهم.

فما بقي شيء منه إلا وقـــد أخذوا منه ، ثم ورثوه لمن خلفهم ، فما بقي أحد إلا ولرسول الله صلى الله عليه وسلم له عليه الفضـــل _فضلا عـــن الهداية _ وفيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء.

أحبك يا سيدنا النبي.

الرسالة الأولى :

" إتمام الأجر في فضائل العشر "



د.حسن زهرة



تعمدت تكرار مقدمتي للرسائل الثلاث لأنها من نفحات ومكرمات رب البريات

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد...

فهنيئا لنا معاشر المسلمين بفضل الله العظيم الذي أسبغه علينا، ونعمه التي حبانا بها، فما فتئ أن انتهى رمضان ببركاته وخيراته حتى أقبلت علينا أشهر الحج بنفحاتها ومكرماتها، وها هو ذا شهر ذي الحجة، وما أدراك ما ذو الحجة؟! فيه الليالي العشر، وفيه الشفع والوتر... فيه الحج الأكبر، فيه الجهاد الأعظم، فيه الخير وجبر الكسر، فيه أجمل وأعظم أيام العمر فيه يوم عرفة أعظم الأيام وأفضلها.

هكذا دواليك نفحات تلو نفحات، وعطايا ومكرمات، ومنح وأفضال، ومنن وصالح أعمال، يكاد يوم المؤمن لا يخلو من نفحة، ولا تعدم ليلته من منّة ولا يكون شكرها إلا باغتنامها، ولا يكون حمدها إلا بتقديرها وصيانتها وعدم تفويتها.

العشر الأوائل وفيها يوم عرفة



وها نحن أقبل علينا شهر الحج وما فيه من خير ينال الحــاج والمعتمر، وليس فقط بل ينال كل المسلمين، فخير الله يعمُ الجميع، وواسى الله غــيرَ المستطيعين للحج بعشرة أيام وليالي من خير أيام الدنيا ولياليها، حتى لا يحزنوا على ما فاتهم من خير الحج والعمــرة، لذا أخبرهم حبيبهم محمد صلى الله عليه وسلم في حــديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهمــا (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هــذه الأيام "يقصد العشر الأوائل من ذي الحجة" قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء) رواه البخاري وغيره.



أخي الكريم: العمل الصالح أحب إلى الله أكثر في هذه الأيام.

وما الجهاد بالمال فقط أو بالنفس فقط إلا عمــل صالح بل أصلح الأعمال إلا أن العبادة والطاعة والذكر أفضل منه فيها إلا إذا خرج بنفسه وماله، فبتلك الحالة فقط كان الجهاد أحب إلى الله من أي عمل صالح سواه، إلى هــذا القدر بلغت تلك الأيام وإلى هذا الحد وصلت تلك الليالي ولم لا؟ وفيها يــوم عرفة صومه يكفر سنة ماضية وسنة مقبلة كما صــح بذلك حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث قال: (صيام يوم عرفة إني احتسب على الله أن يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله) رواه مسلم.

هذه الأيام جليلة القدر إخواني فلا نضيعها من بين ايدينا فيفوتنا خير عظيم، فلتكثر من الصيام فيها والنوافل والصدقات وقيام الليل وصلة الارحام والذكر وقراءة القرآن و مدارسته قال صلى الله عليه وسلم: في مسند أحمد وهو صحيح عن تلك الأيام (فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد) بل قال تعالى: "ويذكروا اسم الله في أيام معلومات". وتلك هي الأيام المعلومات يستحب فيها الذكر وأفضل الذكر تلاوة القرآن ومدارسة سنة خير الأنام. فلنغتنم تلك الفرصة حتى نعتق في آخر أيامها من النيران .

فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء ثم يَقُولُ : هَؤُلَاءِ عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثًا غُبْرًا يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي ؟ ثم يختم الحديث بقوله سبحانه أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت لهم) الحديث رواه مسلم .

فهل بعد هذا الفضل من فضل وهل بعد ذلك العطاء شيء؟!

اللهم اعتق رقابنا من النار وارزقنا رضاك والجنة واغفر لنا وارحمنا وتقبل أعمالنا واكتب لنا الحج هذا العام يا كريم

الرسالة الثانية

التزكية في أحكام وآداب وفضل الأضحية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد...

فهنيئا لنا معاشر المسلمين بفضل الله العظيم الذي أسبغه علينا، ونعمه التي حبانا بها، فما فتئ أن انتهى رمضان ببركاته وخيراته حتى أقبلت علينا أشهر الحج بنفحاتها ومكرماتها، وها هو ذا شهر ذي الحجة، وما أدراك ما ذو الحجة؟! فيه الليالي العشر، وفيه الشفع والوتر... فيه الحج الأكبر، فيه الجهاد الأعظم، فيه الخير وجبر الكسر، فيه أجمل وأعظم أيام العمر فيه يوم عرفة أعظم الأيام وأفضلها.

هكذا دواليك نفحات تلو نفحات، وعطايا ومكرمات، ومنح وأفضال، ومنن وصالح أعمال، يكاد يوم المؤمن لا يخلو من نفحة، ولا تعدم ليلته من منّة ولا يكون شكرها إلا باغتنامها، ولا يكون حمدها إلا بتقديرها وصيانتها وعدم تفويتها.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله
الله أكبر الله أكبر ولله الحمد

رسالة للأغنياء أطعموا الفقراء لحمًا

وهـــا هي النفحة التالية وأعظم بها من نفحة وهي الأضـــــــحية والنحر " فصـلِ لربك وانحر " مصدر التقوى والبر وعلامة القبول والخير قال تعالى " لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم " فمن وجد سعة من المال والخير فلا يحرم نفسه من الأجر ولا يحرم الفقراء من الخير.

فيستحب لمن يستطيع الأضحية أن يضحي بل أوجبها بعض العلماء بحديث رسول الله صلى الله عليه وسـلم (من وجد سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا) رواه أحمد وابن ماجة والحاكم و صححه مرفوعا بلفظ: من كـان له مال فلم يضح فلا يقربن مصلانا ـ وبلفظ: من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا. وقد وافقه الذهبي في تصحيحه ورجح الألباني صحته ،

وقد قال تعالى كما ذكرنا : "فصل لربك وانحر" دليل على فضل النحر واستحبابه بل سمي يوم العيد بعيد الأضحى ويوم النحر لأنها أعظم المناسك فيه وأهمها لما فيها من خير متعدٍ يعود على المضحي وغيره ممن يطعمها

ومن فضائلها :.

ما رواه الترمذي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما عمل ابن آدم يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم، وإنه ليؤتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض، فطيبوا بها نفسا." رواه الترمذي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها و قال الألباني في تحقيق مشكاة المصابيح: صحيح.

ومن أراد الأضحية فليمسك عن شعره وأظفاره فلا يأخذ منها شيئا حتى يضحي كما جاء بذلك الحديث عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخلت العشر، وأراد أحدكم أن يُضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئًا». رواه مسلم في صحيحه وفي رواية سعيد بن المسيب عن أم سلمة ترفعه قال: «إذا دخل العشر وعنده أضحية يريد أن يضحي فلا يأخذن شعرًا ولا يقلمن ظفرًا». وفي رواية أخرى عن سعيد عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره» ،

وعليه أن يتخير أحسن الأضاحي وأسلمها، فالله طيب لا يقبل إلا طيبا ..

وأحذر بيع جلد أضحيتك

أو دفعه للجزار كجزء من أجرته. ويمكنك بيعها لصالح الغير _ مسكين – فقير- يتيم – أرملة –

أما وقد انتهت تلك الأيام المباركة وبعد اغتنام خيرها وكسب فضلها نهنئك بعيد المسلمين عيد الأضحى المبارك ونقول لك: (تقبل الله منا ومنك) وكل عام وأنتم بخير وكل تهنئة ليس فيها إثم أو شعار جاهلية لا حرج فيها ولا مانع منها نعم تقبل الله منا ومنك هذه الطاعات وتلك العبادات وجعلها خالصة لوجهه الكريم

ولكن أخي أهمس في أذنك ألا تقطع التكبير والتهليل من فجر يوم عرفة حتى عصر آخر أيام التشريق وهو الثالث عشر لتشارك الحجيج مشاعرهم ومناسكهم وأجورهم . وليعلم أن الذبح من بعد صلاة العيد إلى آخر أيام التشريق.

الرسالة التالية أحكام العيد ومنكراته إن شاء الله ولا تنسونا من دعائكم .

الرسالة الثالثة

البينات في أحكام العيد وما فيه من منكرات

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد...

فهنيئا لنا معاشر المسلمين بفضل الله العظيم الذي أسبغه علينا، ونعمه التي حبانا بها، فما فتئ أن انتهى رمضان ببركاته وخيراته حتى أقبلت علينا أشهر الحج بنفحاتها ومكرماتها، وها هو ذا شهر ذي الحجة، وما أدراك ما ذو الحجة؟! فيه الليالي العشر، وفيه الشفع والوتر... فيه الحج الأكبر، فيه الجهاد الأعظم، فيه الخير وجبر الكسر، فيه أجمل وأعظم أيام العمر فيه يوم عرفة أعظم الأيام وأفضلها.

هكذا دواليك نفحات تلو نفحات، وعطايا ومكرمات، ومنح وأفضال، ومنن وصالح أعمال، يكاد يوم المؤمن لا يخلو من نفحة، ولا تعدم ليلته من منّة ولا يكون شكرها إلا باغتنامها، ولا يكون حمدها إلا بتقديرها وصيانتها وعدم تفويتها.

***أحكام يوم العيد وصلاته

ومنكرات الأعياد **

سبحان الله وكأنه أول امس كنت أكتب عن رمضان وفضله وكيف نستقبله وصيام ست من شوال ثم أشهر الحج والعشر الأوائل من ذي الحجة وصيام افضل أيام العمر يوم عرفة والأيام تمر سريعا وإنا لله وإنا إليه راجعون

وقريبا يأتي العيد وكثيرٌ منَّا -إلا من رحم الله -لا يعلم من العيد إلا أن يهنئ أقاربه بحلوله، ويصلي مع المسلمين كما يصلون وفقط ولا يعلم أحكامه وما يستحب فيه ويسن.

وإليك ما ينبغي للمسلم فعله يوم العيد.

أولا: استحباب الغسل والتطيب ولبس أجمل الثياب

وهذا بالنسبة للرجال أما النساء فلا يتطيبن ولا يخرجن متبرجات بزينة لا للصلاة ولا غيرها ولكن يخرجن محجبات غير متطيبات وليخرجن تفلات أي متطهرات بالماء فعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: أمرنا رسول الله في العيدين أن نلبس أجود ما نجد وأن نتطيب بأجود ما نجد وأن نضحي بأثمن ما نجد " الحديث رواه الحاكم وفيه إسحاق ابن برزخ، ضعفه الازدي ووثقه ابن حبان.

قال ابن القيم: كان صلى الله عليه وسلم يلبس لهما أجمل ثيابه وكان له حلة يلبسها للعيدين والجمعة "

ثانيا الأكل قبل الخروج للصلاة في الفطر دون الأضحى

يسن للمسلم أن يتناول تمرات وترا قبل خروجه للصلاة في عيد الفطر وأن يؤخر الفطر في عيد الأضحى بعد عودته ليأكل من أضحيته إن كان له أضحية فعن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترًا"، رواه أحمد والبخاري. (وترًا: أي ثلاثة أو خمسًا أو سبعًا وهكذا).

ثالثا: الخروج إلى المصلى :

يستحب للمسلمين الصلاة في المصلى خارج البلد إن أمكن أو بداخلها دون المسجد – إلا من عذر كالمطر – ويستحب إخراج النساء والصبيان لمشاهدة الصلاة وأن تعتزل الحائض مصلى المسلمين لحديث أم عطية قالت: " أُمرنا أن نُخرج العوائق والحيَّض في العيدين يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيَّض



ذالمصلى "متفق عليه.
ويُسنُّ أن يجعل الإمام الخطبة الأولى عامة للمسلمين ويخص النساء بالخطبة الثانية فيعظهن ويُذكِّرهن ويأمرهن بالطاعة والصدقة لما رواه البخاري عن ابن عباس قال: "خرجت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة".

رابعًا: لا أذان ولا إقامة ولا قول الصلاة جماعة.

إذا انتهى الإمام إلى المصلى وقف للصلاة واصطف المسلمون خلفه بلا أذان أو إقامة أو خلافه، ويُسنُّ لمسلم أن ينتظر ويسمع خطبة العيد ليتم له الخير ويكمل له الفضل، والخطبة تكون بعد صلاة لا قبلها.

خامسًا: لا سنة لصلاة العيد قبلها ولا بعدها ولا تحية للمصلى.

لا يشرع للمسلم أن يصلي في المصلى قبل صلاة العيد شيئًا ولا بعدها ولا تحية للمصلى ولكن التحية للمسجد فقط فإذا انتهى المسلم للمصلى جلس وأخذ يُكبر حتى يأتي الإمام.

سادسًا: صيغة التكبير

ويُسنُّ في التكبير أن يُسْمع الرجل مَنْ حوله ويرفع من صوته ويُكبرُ قائلاً (الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. الله أكبر الله أكبر ولله الحمد) وهذه هي الصيغة الأرجح والأصح. وقد وردت صيغ أخرى.

سابعًا: صلاة العيد وكيفيتها:

صلاة العيد سُنة مؤكدة وأوجبها بعض أهل العلم وهي ركعتان يُكبرُ الإمام بعد تكبيرة الإحرام سبع تكبيرات في الركعة الأولى وخمس تكبيرات بعد تكبيرة القيام من السجود في الركعة الثانية. ويتبعه المصلون ويرفع يده في تكبيرة الإحرام فقط وكذا المصلون، ولم يحفظ ذكر معين عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين التكبيرات إلا ما ورد عن ابن مسعود أنه كان يحمد الله ويُثني عليه ويصلي على النبي (صلى الله عليه وسلم) بين كل تكبيرتين.

ثامنًا: استحباب اللعب واللهو والتوسعة يوم العيد:

يستحب للمسلم أن يوسع على عياله يوم العيد بقدر إمكانه بلا إسراف أو تبذير ويروح عنهم ويتركهم يلعبون ويلهون اللهو المباح بعيدًا عن المحرمات والمنهيات ليعلم الناس سماحة ديننا ورحمته وما فيه من فسحة فعن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ يومئذٍ : لتعلمَ يَهودُ أنَّ في دينِنا فُسحةً ، إنِّي أُرسلتُ بحَنيفيَّةٍ سَمحةٍ رواه أحمد وأصله في البخاري ومسلم وصححه الشيخ أحمد شاكر.

تاسعًا: التهنئة يوم العيد:

يستحب للمسلم أن يهنئ أخاه المسلم بالعيد بقوله (تقبل الله منَّا ومنك) أو بأي تهنئة مباحة مشروعة. فعن جبير بن نفير قال:
كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض (تقبل منَّا ومنك) قال الحافظ إسناده حسن.
ويستحب زيارة الأقارب وصلة الأرحام ومصالحة المتخاصمين وإصلاح ذات البين.
وبعد ذكر هذه الأحكام يجدر بنا الإشارة إلى منَّة ومنحة ربانية هي في الحقيقة متممة للمنحة الرمضانية ألا وهي:

منكرات الأعياد وبدعها:

* إصرار بعض الرجال والنساء على زيارة القبور يوم العيد وإعداد طعام معين لإخراجه على الموتى.
* مصافحة الأجنبيات أو ما يحل للرجال من بنت العم وبنت العمة وبنت الخال وبنت الخالة ناهيك عن الأغراب غير الأقارب وخلافه.
* تبرج النساء والفتيات وإبداء مفاتنهن يوم العيد في الطرقات والملاهي والنوادي ومشاهدة الأفلام الخليعة.
* لا يوجد عيد بعد صيام ست من شوال كما يزعم بعض المبتدعة ويسمونه عيد الأبرار فأعياد المسلمين عيدان فقط عيد الفطر وعيد الأضحى.

- ولنفترق على عهد:

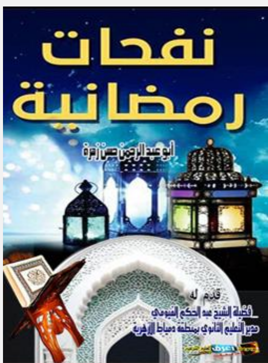
وبعد هذه التطوافة السريعة أدعوك أخي الحبيب أن نجدد العهد مع الله ولا نهدم ما بنيناه ولا نبطل ما عملناه كمن يحطم بيته بيده ويشعل النار في حصاده. قال تعالى: (وَلاَ تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثاً) فلنحافظ على عبادتنا وننميها ولنستمر على عهدنا مع الله حتى لا نكون من الخاسرين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وفقنا الله وإياكم إلى كل ما يجب ويرضي وجعلنا وإياكم على عهده سائرين، ولدينه حافظين، وبميثاقه متمسكين اللهم أمين.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين





تقبل الله منا ومنكم

من مؤلفات الدكتور في الموسوعة



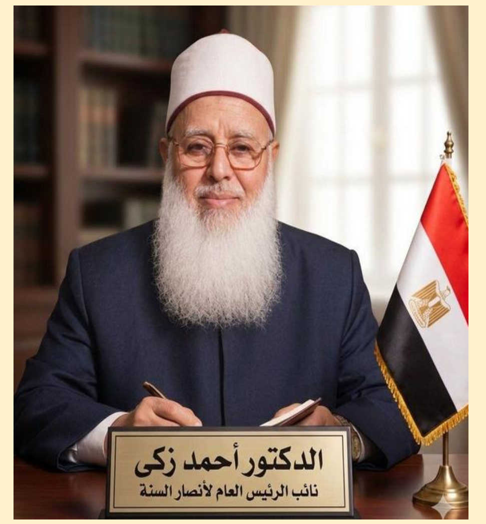












الشيخ دكتور أحمد زكي

وإعانة العصاة على التوبة إلى الله واجبٌ على كل مسلم يقدر على ذلك ويستطيعه، ولكننا كثيرًا ما نفعل العكس! فالنقاب - مثلاً - قال بعض العلماء: بأنه مستحب، وأوجبوه إذا خشيت الفتنة من المرأة أو عليها، ورجَّح كثير منهم وجوبَه مطلقًا، وأما التبرج فقد أجمع العلماء على تحريمه، وهو أمر واضح لا يجهله أحد، ومع ذلك فإن وسائل الإعلام عندنا تحارب النقاب بكل ما تستطيع، ولا تحارب التبرج؛ بل ولا تتحدث عنه، بل وتؤيِّده، وتدعو إليه، وتحث عليه! ويحدث ذلك في دولة العلم والإيمان، وبلد الأزهر!



لا يجتمع الشقاء مع ستة حالات:

-1لا يجتمع الشقاء مع بر الوالدة. (وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا)

-2ولا يجتمع الشقاء مع الدعاء. (وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا)

-3ولا يجتمع الشقاء مع القرآن. (مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى)

-4ولا يجتمع الشقاء مع إتباع الهدى. (فمن إتبع هداي فلا يضل ولا يشقي)

-5ولا يجتمع الشقاء مع خشيه الله. (سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى)

-6ولا يجتمع الشقاء مع التقوى. (فأنذرتكم ناراً تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى)

أسأل الله أن يسعدكم في الدارين ولا تشقوا أبداً

💓 فضائل يوم عرفة💓



١- يوم عرفة أحد أيام الأشهر الحرم قال الله- عز وجل- : (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ) [سورة التوبة : ٣٩]. والأشهر الحرم هي : ذو القعدة ، وذو الحجة ، ومحرم ، ورجب ويوم عرفه من أيام ذي الحجة.

٢-يوم عرفة أحد أيام أشهر الحج قال الله - عز وجل- : (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ) [سورة البقرة : ١٩٧] وأشهر الحج هي : شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة .

٣-يوم عرفة أحد الأيام المعلومات التي أثنى الله عليها في كتابه قال الله - عز وجل- : (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) [سورة الحج:٢٨]. قال ابن عباس –رضي الله عنهما : الأيام المعلومات : عشر ذي الحجة .

٤- يوم عرفة أحد الأيام العشر التي أقسم الله بها منبها على عظم فضلها وعلو قدرها قال الله - عز وجل- : (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) [سورة الفجر:٢]. قال ابن عباس – رضي الله عنهما - : إنها عشر ذي الحجة قال ابن كثير: وهو الصحيح.

٥- يوم عرفة أحد الأيام العشرة المفضلة في أعمالها على غيرها من أيام السنة: قال النبي صلى الله عليه وسلم : (ما من عمل أزكى عند الله - عز وجل- ولا أعظم أجرا من خير يعمله في عشر الأضحى قيل: ولا الجهاد في سبيل الله - عز وجل- ؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله - عز وجل- إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء) رواه الدارمي وحسن إسناده الشيخ محمد الألباني في كتابه إرواء الغليل .

٦- يوم عرفة أكمل الله فيه الملة، وأتم به النعمة، قال عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- : إن رجلا من اليهود قال : يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها، لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال : أي آية؟ قال: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) [سورة المائدة:٥]. قال عمر –رضي الله عنه- : قد عرفنا ذلك اليوم الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة.

٧-صيام يوم عرفة : فقد جاء الفضل في صيام هذا اليوم على أنه أحد أيام تسع ذي الحجة التي حث النبي صلى الله عليه وسلم على صيامها فعن هنيدة بن خالد-رضي الله عنه- عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر : أول اثنين من الشهر وخميسين) صححه الألباني في كتابه صحيح أبي داود .

كما جاء فضل خاص لصيام يوم عرفة دون هذه التسع قال الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن صيام يوم عرفة : يكفر السنة الماضية والسنة القابلة) رواه مسلم في الصحيح وهذا لغير الحاج وأما الحاج فلا يسن له صيام يوم عرفة لأنه يوم عيد لأهل الموقف.

٨-أنه يوم العيد لأهل الموقف قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يوم عرفة ويوم النحر وأيام منى عيدنا أهل الإسلام) رواه أبو داود وصححه الألباني.

٩- عظم الدعاء يوم عرفة قال النبي صلى الله عليه وسلم: (خير الدعاء دعاء يوم عرفة) صححه الألباني في كتابه السلسلة الصحيحة. قال ابن عبد البر – رحمه الله - : وفي ذلك دليل على فضل يوم عرفة على غيره.

١٠-كثرة العتق من النار في يوم عرفة قال النبي صلى الله عليه وسلم : (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة) رواه مسلم في الصحيح.

١١- مباهاة الله بأهل عرفة أهل السماء قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء) رواه أحمد وصحح إسناده الألباني.

١٢- التكبير : فقد ذكر العلماء أن التكبير ينقسم إلى قسمين : التكبير المقيد الذي يكون عقب الصلوات المفروضة ويبدأ من فجر يوم عرفة قال ابن حجر –رحمه الله- : ولم يثبت في شيء من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث وأصح ما ورد عن الصحابة قول علي وابن مسعود _ رضي الله عنهم_ أنه من صبح يوم عرفة إلى آخر أيام منى).

وأما التكبير المطلق فهو الذي يكون في عموم الأوقات ويبدأ من أول ذي الحجة حيث كان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهم يخرجون إلى السوق يكبرون ويكبر الناس بتكبيرهما) والمقصود تذكير الناس ليكبروا فرادى لا جماعة .

١٣-فيه ركن الحج العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم: (الحج عرفة) متفق عليه.



د.محمود عبد العزيز

خطبة

أحكام الحج



خطبة أحكام الحج

الحمدُ لله ربِّ العالمين، نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذُ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنَّه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وآل بيته، كما صليت ربَّنا على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد.

أيها الأحبة في الله، أوصيكم وأوصي نفسي بتقوى الله جلَّ وعلا، امتثالاً لما أمرنا الله جلَّ وعلا به في القرآن فقال: بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾]آل عمران: ١٠٢[، وكما أمرنا الله جلَّ وعلا في قوله تعالى :﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾]النساء: ١[، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾]الأحزاب: ٧٠، ٧١[.

♦﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾ :

أيها الأحبة في الله؛ ونحن في هذه الأيام الأشهر الحرم، أشهر الحج :﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾]البقرة: ١٩٧[، ونحن اليوم بمشيئة الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى مع وقفات حول أحكام الحج:

أولاً :أيها الأحبة، الحج فرض على كل مسلمٍ بالغٍ عاقلٍ معافًى، وعلى كل امرأةٍ لديها المَحْرَم، امتثالاً لقول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى :﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾]آل عمران: ٩٧[، فهنا الاستطاعة شرط:

♦الاستطاعة المادية :

وهناك استطاعة مادية :بأن يتوفر لديك المال من غير ديون ومن غير الاقتراض للحج؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل، وقال: يا رسول الله، أأقترض للحج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم» :لا .[1]«إذًا لابد أن يمتلك الإنسان الزاد والراحلة.

والزاد :هو طعامٌ فائض على أولادك وأهل بيتك، والراحلة: وهي الدابة في كل عصر، وتختلف من عصر إلى عصر، فنحن في زمن الطائرات والباصات، وفي هذه الحالة أيها الأحبة لابد وأن يكون هناك قدرٌ ماليٌّ زائدًا عن حاجة من تعول.

وهنا يسأل بعض الإخوة سؤالاً، دائمًا يسألون هذا السؤال، يقول: لو أنَّني اقترضت قرضًا على الراتب، والأمور منظمة ومرتبة، كل شهرٍ يخصم مني قدرٌ معلوم، فهل أستطيع في هذه الحالة الحج، وأنا رجل يُعتبر عليَّ ديون، لكنها تؤخذ مني على شكل أقساط من الراتب؟ فأفتى العلماء في هذه المسألة بجواز الحج على هذه الحالة. أما المسألة التي نعنيها، وهي: أن يقف الدائن، أن يقف صاحب الدين على باب دارك ويطالبك مطالبة شرطية أو قضائية، ففي هذه الحالة لا يستطيع المدين وهو أنت (مَن عليك الدين)، لا تستطيع الخروج من البيت؛ لأن البيت ربما يكون محاصرًا من الدائنين، ففي هذه الحالة لا يجب عليك الحج؛ لأنك في هذه الحالة فقدت شرط الاستطاعة المادية.

♦الاستطاعة الجسدية :

وهناك الاستطاعة الجسدية :فإذا كان الإنسان مريضًا فلا يجب عليه الحج إلا أنه يوكِّل من يحج عنه، ففي الحديث الصحيح: أن رجلاً قال أمام النبي صلى الله عليه وسلم: لبيك اللهم حجة عن شُبرمة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم» :هل حججت عن نفسك أولاً «قال: لا، قال» :إذًا حُج عن نفسك أولاً ثم حج عن شُبرمة[2]«، فإذًا يجوز التوكيل بالحج، أن توكل أحدًا يحج عنك إذا كان الإنسان مريضًا ولا يستطيع السفر ولا يستطيع تكبد عناء الحج من الوقوف بعرفة، والسعي بين الصفا والمروة والطواف، ورمي الجمرات إلى غير ذلك، فهنا شرط في الوكيل أن يكون سبق له الحج وأدى الحج أداءً كاملاً تامًّا.

والنبي صلى الله عليه وسلم تسأله امرأة من النساء في موسم الحج، وقد رفعت صبيًّا لها على كتفها، وقالت: يا رسول الله، ألهذا الصبي حج؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم» :نعم، ولكِ أجر«؛ فالعلماء الذين شرحوا هذا الحديث قالوا: إن الطفل الصغير يجوز له الحج، ولكن ليس هو حجة الإسلام، وإنما تكون بمثابة حجة التطوع، وإذا بلغ هذا الغلام وبلغ سن التكليف فينبغي عليه أن يأتي بحجة الإسلام، وهذا هو الراجح في المسألة، فإذًا حجه في المرة الأولى وهو صغير كان حجًّا تطوعا. وكما تعلمونا أيها الأحبة أن الحج مرة في العمر، لما وقف النبي صلى الله عليه وسلم وقال» :يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم الحج فحجوا «فقال رجل: يا رسول الله، أكل عامٍ يا رسول الله؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فأعادها الرجل، أعاد السؤال مرة أخرى: أكل عام يا رسول الله؟ أكل عام يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم» :لو قلت نعم؛ لوجبت ولَمَا استطعتم[3]«، فإذًا النبي صلى الله عليه وسلم شرع لنا الحج مرة واحدة في العمر، وما زاد عن ذلك فهو تطوع.

♦المحرم بالنسبة للمرأة :

ومن الشروط أيضًا أيها الأحبة، بعدما ذكرنا البلوغ وذكرنا الصحة: نذكر أيضًا توافر المحرم بالنسبة للمرأة.

وهنا أيها الأحبة، أسوق لحضراتكم مسألة في غاية الأهمية نصَّ عليها الفقهاء "فقهاء الحنابلة على وجه الخصوص"، قالوا (اسمع ماذا قال فقهاء الحنابلة في مسألة سفر المرأة بدون محرم للحج): إذا كانت المرأة شابة جميلة، فهذه ينبغي عليها ألا تخرج للحج إلا مع ذي محرمٍ منها، واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم» :مَن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تسافر مسيرة يومٍ وليلة إلا ومعها ذو محرمٍ منها [4]«حتى لو كانت الطائرة من الدوحة إلى جدة في ساعتين، أفتى العلماء بموجب هذا النص من السُّنَّة، بموجب هذا الدليل أفتوا بأنه ينبغي أن يكون مع المرأة محرم منها.

والمحرم :الابن والأب والأخ وابن الأخت وابن الأخ، كل هؤلاء من المحارم، والزوج أيضًا يعتبر كأنه محرم لزوجته، دخل في ذلك تغليبًا، يعني: الزوج أو الأرحام من الدرجة الأولى كالأب والابن والأخ وابن الأخ وابن الأخت، إلى آخر ذلك أيها الأحبة.

وثبت في السُّنَّة النبوية :أن رجلاً اكتُتب في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: يا رسول الله، إن امرأتي ذهبت إلى الحج، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم» :اذهب فحج مع امرأتك [5]«أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يترك الجهاد وأن يذهب ليرفع عن زوجته الحرج بأن تحج من غير محرم، قال : »اذهب فحج مع امرأتك «هذه هي الرواية الراجحة عند السادة الحنابلة..

إذًا أيها الأحبة الكرام، شرطٌ في استطاعة المرأة: أن يتوفر إليها المحرم، والمحرم ليس كل محرم، وإنما المحرم الثقة التقي، النقي؛ لأن بعض المحارم يتخلى عن أهل بيته، وكما ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية، ذكر أثرًا من السُّنة، يقول: "النساء لحمٌ على وضم"، والمحرَم (هذا من عندي) يذب الذباب عن تلك اللحم، "النساء لحم على وضم" يعني كأنما قطعة كبيرة من اللحم، اللحم الذي نأكله، ويقع عليه الذباب والمحرم كأنما يذبُّ هذا الذباب في التساقط عن هذا اللحم الذي ربما يأكله الإنسان، فانظر إلى وجه الشبه هنا، بأن المحرم يُبعِد عن أهل بيته وعن عرضه الطامعين والفاسقين، إلى غير ذلك أيها الأحبة.

♦الحج على الفور أم على التراخي؟

والفقهاء نصُّوا على أن الحج يجب على الفور، بمجرد أن الإنسان لديه القوة ولديه العزيمة، ولديه المال وأمن الطريق، فالحج يجب على الفور، واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم» :يا أيها الناس، تعجلوا إلى الحج، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له.[6]«

بينما ذهب فريق آخر من الفقهاء وقالوا :إن الحج يجب على التراخي، فإذا شغل الإنسان أي شاغل عن الحج فيحج العام الذي يليه.

وأنا والله أيها الأحبة :أرجح الرأي الأول بأن الحج يجب على الفور، لماذا؟ بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم» :فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له«، وكثير من الناس مات ولم يحج، وهناك أثر ضعيف» :من أتاه الله مالاً فلم يحج إلى بيت الله فليمت يهوديًا أو نصرانيا[7]«، قال تعالى :﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾، فالمسلم يحرص على أن يحج بيت الله عَزَّ وَجَلَّ وهو بكامل صحته وبكامل شبابه قبل أن يأتي يوم يندم ولا ينفع الإنسان الندم!

♦من فضائل الحج :

ومن فضائل الحج أيها الأحبة :أن النبي صلى الله عليه وسلم قال» :من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه[8]«، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول» :الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة [9]«الله أكبر! فهنيئًا لمن كتب الله له حج بيته هذا العام، هنيئًا له.

ونصيحتي له أقولها الآن لحضراتكم :بأن يحج من مالٍ حلال، فالمسلم الذي يحج بمالٍ من حرام يقف على عرفات ويقول: "لبيك اللهم لبيك" أو يسعى إلى الكعبة أو إلى المناسك ويقول: "لبيك اللهم لبيك". فالملائكة تجيب وتقول له: "لا لبيك ولا سعديك، حجك مردود عليك، مالك من حرام، وزادك من حرام". وإذا خرج الإنسان بمالٍ حلال يقول" :لبيك اللهم لبيك"، فتقول له الملائكة: "لبيك وسعديك، مالُك من حلال، وراحلتك من حلال، وزادك من حلال". فليحرص المسلم أيها الأحبة على أن يذهب بمالٍ حلال، وصدق الشاعر حين قال:

إذا حججت بمالٍ أصله دنس ***فما حججت ولكن حجت العير

وينبغي على الحاج أن يصاحب في رحلته هذه أهل الصلاح والتقوى وأهل العلم، فلا تصاحب إلا مؤمنًا ولا يأكل طعامك إلا تقي، وينبغي على الحاج أن يخلص النية لله جلَّ وعلا، فلا يحج رياءً ولا سمعة.

وجلس بعض الناس يومًا وقال :لقد حججت بيت الله خمسةً وعشرين مرة، فرد عليه بعض العلماء وقال له: "أما آن لك أن تحج الآن إلى بيوت الفقراء؟!" اذهب يا أخي إلى بيوت الفقراء فأطعم الجائعين، اذهب يا أخي إلى بيوت الفقراء فاكسُ العراة من المسلمين، اذهب يا أخي إلى بيوت الفقراء فأطعم الأيتام والمساكين. جلس الرجل يرائي بأنه حج خمسًا وعشرين مرة فنصحه العالم إلى أن يتصدق من ماله على الفقراء فربما يكونون بحاجة إلى هذا المال.

فالمسلم يخلص النية لله، والله جلَّ وعلا يقول في الحديث القدسي الجليل» :أنا أغنى الشركاء عن الشرك، فمن عمل عملاً أشرك فيه معي غيري «يقول: هذه الحجة لله وللناس حتى يمدحوني، هذا الشرك الأصغر وهو الرياء، ففي هذه الحالة يقول الله جلَّ وعلا» :أنا أغنى الشركاء عن الشرك، فمن عمل عملاً وأشرك فيه معي غيري فهو للذي أشرك«، وفي رواية» :تركته وشِرْكه.[10]«

أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه، التائب حبيب الرحمن، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وآل بيته، كما صليت ربنا على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

أيها الأحبة في الله، وينبغي للحاج أن يتعلم فقه الحج، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أعدت الآن دورات علمية فقهية للحجاج هذا العام، فينبغي على المسلم أن يحرص أن يتعلم أمور دينه؛ لأن إخوانكم حينما يذهبون هناك من غير أن يدرسوا فقه الحج، فوالله يا إخواني، تلتبس عليهم الأمور التباسًا عظيمًا؛ بعضهم لا يبيت بمنى ولا يبيت بمزدلفة، بعضهم لا يرمي الجمرات، بعضهم ينسى طواف الوداع أو طواف الإفاضة، بعضهم ربما يفوته الوقوف بعرفة، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول» :الحج عرفة[11]«، وبعض الناس وللأسف الشديد يذهب مع زوجته، فربما واقعها وأفسد حجه وهو لا يدري، بعض الناس يضع العطر والطيب وهو محرِم، بعض الناس يمتشط أو يحلق لحيته أو شاربه للأسف الشديد وهو محرِم.

♦ومعلوم أنه من محظورات الإحرام الحلق.

♦من محظورات الإحرام مجامعة الزوجة.

♦من محظورات الإحرام: لبس المخيط.

♦من محظورات الإحرام: أن يضع الإنسان فوق رأسه تقية أو غترة. إلى آخر ذلك.

فينبغي عليك أخي الحبيب أن تدرس فقه الحج وأن تلتحق بالعلماء الربانيين، وأن تصاحب العلماء.

وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل من الحجيج حجهم، اللهم تقبل منا يا رب العالمين، اللهم وفق حجاج بيتك هذا العام يا رب العالمين، اللهم احفظهم في حلهم وترحالهم يا رب العالمين، اللهم انصر الإسلام وأعز المسلمين، اللهم أذل الشرك والمشركين، اللهم ارفع راية القرآن وراية الدين، اللهم مكن لدينك الذي ارتضيت لنا يا رب العالمين، اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكانٍ يا رب العالمين، اللهم ارزق بلاد المسلمين نعمة الأمن والأمان يا رب العالمين، اللهم إنا نسألك أن تنصر المرابطين على أرض بلاد الشام يا رب العالمين، الله خلصهم من عدوك وعدوهم يا قوي يا متين، اللهم إنا نسألك أن تجعل هذا البلد آمنًا مطمئنًا سخاءً رخاءً وسائر بلاد المسلمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وقوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله.

---

[1]أخرجه الشافعي في مسنده، ترتيب السندي (١/ ٢٨٤)، رقم: (٧٤٥)- (أخبرنا) : ولفظه: "سَأَلْتُ عن الرجُلِ لم يَحُجَّ أَيَسْتَقْرِضُ للحَجِّ؟ قال» :لا .«قال الإمام الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٣/ ٣٢٨)، رقم: (٦١٤٢): "لا أصل له مرفوعاً."

[2]أخرجه أبو داود في سننه ت الأرناؤوط (٣/ ٢١٨)، كتاب المناسك، باب الرجل يحج عن غيره، رقم: (١٨١١)، وصححه شعيب الأرناؤوط.

[3]أخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (٤/ ٣٩٢)، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، رقم: (٢٦٤٢)، صححه شعيب الأرناؤوط. والحاكم في مستدركه على الصحيحين (٢(321 /، رقم: (٣١٥٥) وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ" ووافقه الذهبي.

[4]أخرج مسلم في صحيحه (٢/ ٩٧٧)، كتاب الحج، بَابُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ، رقم) :١٣٤٠ (ولفظه: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا، إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا، أَوِ ابْنُهَا، أَوْ زَوْجُهَا، أَوْ أَخُوهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا.«

[5]أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٥٩)، كتاب الجهاد والسير، بَابُ مَنِ اكْتُتِبَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ حَاجَّةً، أَوْ كَانَ لَهُ عُذْرٌ، هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ، رقم :(٣٠٠٦).

[6]أخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (٥/ ٥٨)، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (١)، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

[7]أخرج الفاكهي في أخبار مكة (١/ ٣٨٠)، رقم: (٨٠٤) مرفوعًا عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: "مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَحُجَّ فَلَمْ يَحُجَّ، فَلْيَمُتْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، وَمَنْ حَجَّ هَاهُنَا فَلْيَخْرُجْ هَاهُنَا، حِجَّةٌ هَاهُنَا وَخُرُوجٌ هَاهُنَا ."وأخرجه الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٩/ ٢٥١) عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال أنيس الساري في (تخريج أحاديث فتح الباري((١٠/ ٦٣١) : "إسناده ضعيف."

[8]أخرج البخاري في صحيحه (٢/ ١٣٣)، رقم: (١٥٢١)، كتاب الحج، بَابُ فَضْلِ الحَجِّ المَبْرُورِ، ولفظه: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.«

[9]أخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (١٢/ ٣٠٩)، مسند أبي هريرة، رقم: (٧٣٥٤)، وصححه شعيب الأرناؤوط.

[10]أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٨٩)، كتاب الزهد، بَابُ مَنْ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ غَيْرَ اللهِ، رقم) ٢٩٨٥).

[11]أخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (٣١/ ٦٤)، حديث عبد الرحمن بن يعمر، رقم: (١٨٧٧٤)، وصححه شعيب الأرناؤوط.



السلام عليكم
هل تصح نية الأضحية مع نية العقيقة
في اضحية العيد....
وجزاكم الله خيرا

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد....

الجمع بين الأضحية والعقيقة اختلف فيه أهل العلم على قولين:
فمنهم من أجاز الجمع بينهما ـ كما هو مذهب الإمام أحمد ومن وافقه ـ ومنهم من منعه ـ كما هو مذهب الشافعية ومن وافقهم ـ والمفتى به عندنا عدم الجمع بينهما لمن كانت عنده سعة وقدرة، وأن من لم تكن له سعة ويجحف به التفريق فله الجمع بينهما أخذاً بمذهب أحمد .
وعلى ذلك، فإذا كنت من الذين لا يستطيعون تكلفة ذبيحتين فلك أن تذبح شاة واحدة تجزئ في الأضحية بنية الأضحية والعقيقة.
والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته عندي عجل الضحيه انشاء الله سليم الجسم بس زيله مقطوع هل يصح

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ...
يشترط لإجزاء الأضحية أن تكون سليمة من جميع العيوب الظاهرة التي تعد نقصاً فيها، فقد روى أبو داود وغيره عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها، والكسيرة التي لا تنقي.
فهذه العيوب الأربعة قد أجمع العلماء على أن الأضحية لا تجزئ مع وجود واحد منها وكذا ما كان في معناها، مما هو مشين لذاتها أو مانع من مساواتها سائر المواشي في المشي والرعي ونحو ذلك.
واما مقطوعة الذيل فالراجح انه يجوز الأضحية بها ولا حرج.
والله تعالى أعلم.




تنبيه

بعض الناس يظن أنه يجب تقسيم الأضحية إلى ثلاثة أثلاث؛ فيتصدق بثلث الأضحية، ويهدي ثلثا آخر، ويأكل الثلث الباقي، وهذا خطأ.
-ليس واجبا أن تفعل هذا، بل تتصدق وتطعم بما استطعت حتى وإن كان قليلا والأفضل أن يكون كثيرا، وتأكل، وتدخر ما تريد.
-قال الإمام مالك: لا حد فيما يأكل ويتصدق ويطعم الفقراء والأغنياء، إن شاء نيئاً وإن شاء مطبوخاً. [الكافي ١- ٤٢٤]
-والأفضل والسنة أن يتم تقسيم الأضحية ثلاثة أقسام:
-قسم يأكل منه.
-قسم يتصدق به.
-قسم يدخره.
-وليس ثلاثة أثلاث
فمثلا لو الأضحية ٣٠كيلو
فلا يجب عليك أن تأكل ١٠ كيلو، وتتصدق ب ١٠ كيلو، وتهدي ١٠ كيلو.
-إنما السنة أن تأكل ما تريد، وتتصدق بجزء، وتتدخر جزءا
كما قال صلى الله عليه وسلم
»كنت نهيتكم عن ادخار لحوم الأضاحي ألا فكلوا وتصدقوا وادَّخروا.«
ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم.
-قال الإمام الألباني رحمه الله:
»الأضحية لا بُدَّ من أن يتصدق منها بشيء دون تحديد كما يزعم البعض؛ ثلاثة أثلاث!
ثلث يأكله في العيد، وثلث يتصدق به، وثلث يدخره.
هذا التثليث لا أصل له.
وإنما تقسيم ثلاثة أقسام دون تحديد هذا وارد
لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال:
»كنت نهيتكم عن ادخار لحوم الأضاحي
ألا فكلوا وتصدقوا وادَّخروا«
ماحدد.
[سلسلة الهدي والنور الشريط 208].
-لكن إن قسمها ثلاثة أثلاث فجائز ولا يحرم، لكنه ليس بواجب كما يظن البعض.
-الخلاصة السنة لم تحدد شيئا معينا، فيتصدق، ويأكل، ويدخر كما يشاء.



من سنن العيد المهجورة:

صلاة ركعتين بعد الرجوع من صلاة العيد:
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يُصَلِّي قَبْلَ العِيدِ شَيْئًا فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ)
حسنه الألباني في صحيح ابن ماجه ـ رقم) :١٠٧٦).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .نعجه عينها اليمنى بيضاء لاتري مطلقا وعينها الأخرى سليمه والنعجه سمينه جدا ومنظرها جميل هل تصلح اضحيه ؟

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد .....

فإنه يشترط لإجزاء الأضحية أن تكون سليمة من جميع العيوب الظاهرة التي تعد نقصاً فيها، فقد روى أبو داود وغيره عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها، والكسيرة التي لا تنقي. "

فهذه العيوب الأربعة قد أجمع العلماء على أن الأضحية لا تجزئ مع وجود واحد منها وكذا ما كان في معناها، مما هو مشين لذاتها أو مانع من مساواتها سائر المواشي.

فهذه النعجة مهما بلغ جمالها ومهما كانت سمينة لكنها معيبة باحد العيوب التي لا تجعلها تجزئ كاضحية .

والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

السؤال

ما هو الوقت الذي تذبح فيه الأضحية ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد ......

يبدأ وقت ذبح الأضحية من بعد صلاة عيد الأضحى ، وينتهي بغروب الشمس من اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة . أي أن أيام الذبح أربعة : يوم الأضحى وثلاثة أيام بعده.

والأفضل أن يبادر بالذبح بعد صلاة العيد ، كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم يكون أول ما يأكل يوم العيد من أضحيته.

روى أحمد (٢٢٤٧٥) عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ ، وَلا يَأْكُلُ يَوْمَ الأَضْحَى حَتَّى يَرْجِعَ ، فَيَأْكُلَ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ.

قال ابن القيم رحمه الله في "زاد المعاد" "٣١٩/٢):

"قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أيام النحر : يوم النحر ، وثلاثة أيام بعده ، وهو مذهب إمام أهل البصرة الحسن ، وإمام أهل مكة عطاء بن أبي رباح ، وإمام أهل الشام الأوزاعي ، وإمام فقهاء الحديث الشافعي رحمه الله ، واختاره ابن المنذر ، ولأن الثلاثة تختص بكونها أيام منى ، وأيام الرمي ، وأيام التشريق ، ويحرم صيامها ، فهي إخوة في هذه الأحكام ، فكيف تفترق في جواز الذبح بغير نص ولا إجماع ، وروي من وجهين مختلفين يشد أحدهما الآخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (كل منى منحر ، وكل أيام التشريق ذبح) " انتهى.

والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة) ٢٤٧٦)

وقال الشيخ ابن عثيمين في "أحكام الأضحية" عن وقت ذبح الأضحية:

"من بعد صلاة العيد يوم النحر إلى غروب الشمس من آخر يوم من أيام التشريق وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ، فتكون أيام الذبح أربعة : يوم العيد بعد الصلاة ، وثلاثة أيام بعده ، فمن ذبح قبل فراغ صلاة العيد ، أو بعد غروب الشمس يوم الثالث عشر لم تصح أضحيته . . . لكن لو حصل له عذر بالتأخير عن أيام التشريق مثل أن تهرب الأضحية بغير تفريط منه فلم يجدها إلا بعد فوات الوقت ، أو يوكل من يذبحها فينسى الوكيل حتى يخرج الوقت ، فلا بأس أن تذبح بعد خروج الوقت للعذر ، وقياساً على من نام عن صلاة أو نسيها فإنه يصليها إذا استيقظ أو ذكرها.

ويجوز ذبح الأضحية في الوقت ليلاً ونهاراً، والذبح في النهار أولى ، ويوم العيد بعد الخطبتين أفضل ، وكل يوم أفضل مما يليه ؛ لما فيه من المبادرة إلى فعل الخير " انتهى باختصار.

وجاء في "فتاوى اللجنة الدائمة) " ٤٠٦/١١ : (

"أيام الذبح لهدي التمتع والقران والأضحية أربعة أيام : يوم العيد وثلاثة أيام بعده ، وينتهي الذبح بغروب شمس اليوم الرابع في أصح أقوال أهل العلم " انتهى



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لو سمحت يا شيخ ما هو ثواب الأضحية في الدنيا ؟ وفي الآخرة ؟ وهل ما ثواب تكرارها ؟

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد.....

قد ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما، والأضحية أفضل من الصدقة، وقد ورد في فضلها عدة أحاديث منها ما هو صحيح ومنها ما هو ضعيف.

فمن الصحيح ما روى الترمذي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما عمل ابن آدم يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم، وإنه ليؤتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض، فطيبوا بها نفسا. "

قال الألباني في تحقيق مشكاة المصابيح: صحيح.

ومن الضعيف ما أخرجه الحاكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة:" قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإنه يغفر لك عند أول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه، وقولي: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله..... إلى قوله من المسلمين" . قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب وفي السلسلة الضعيفة: منكر. ومنها ما رواه الإمام أحمد وابن ماجه عن زيد بن أرقم قال: قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ما هذه الأضاحي؟ قال:" سنة أبيكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام، قالوا: فما لنا فيها يا رسول الله؟ قال: بكل شعرة حسنة، قالوا: فالصوف يا رسول الله؟ قال: بكل شعرة من الصوف حسنة. قال الألباني: ضعيف.

وما دام الأمر يتعلق بالفضائل ولا يترتب عليه وجوب حكم من عدمه فإن الأحاديث الضعيفة يستأنس بها ، ولا سيما إذا كانت غير شديدة الضعف مثل الحديثين الأخيرين، ضف إلى ذلك ثبوت فضلها وأجرها في الحديث المتقدم.

والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم .

ايهما اولى :اضحية العيد او التبرع بهذا المبلغ لاخواننا في غزة، شكرا

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد....

التبرع لأهل غزة ونصرتهم أصبح واجبا على كل مسلم كل على قدر استطاعته خاصة بعد هذا التخاذل من نصرة المسلمين لهم فهم يحتاجون الي الطعام والشراب والمأوي والاولى مساعدتهم.

واما الأضحية فهي سنة على المستطيع ونصرة المسلم واعانته افضل من الأضحية. والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

لسلا عليكم مشايخنا الكرام هل ينفع اسحب قرض عشان أضحى وانا استطيع الوفاء بعد ذلك.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ...

ان كان القرض الذي ستحصل عليه من أجل الأضحية قرض حلال فهذا جائز ولا حرج فمن كان غير واجد للمال الذي يكفي لشراء الأضحية فاشترى أضحيته بالدين المقسط، أو المؤجل، لأجل معلوم، وضحى بها أجزاه ذلك، ولا حرج عليه ، بل إن من أهل العلم من استحب لغير الواجد أن يقترض لشراء أضحيته، إذا علم من نفسه القدرة على الوفاء.

وليس من هذا الباب من كانت عنده سعة من المال، إلا أنه لا يجد الآن السيولة الكافية لشراء الأضحية. فهذا مخاطب بالأضحية، لأنه واجد في الحقيقة، فعليه أن يقترض حتى يضحى .

وإما ان كان قرضا ربويا فلا يجوز لأن الله طيب ولا يقبل الا كل طيب .

والله تعالى أعلم

السؤال: ما هي صفة صلاة العيد ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد ...

صفة صلاة العيد أن يحضر الإمام ويؤم الناس بركعتين قال عمر رضي الله عنه : صلاة الفطر ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان تمام غيرُ قصر على لسان نبيكم وقد خاب من افترى . رواه النسائي (١٤٢٠) وابن خزيمة وصححه الألباني في صحيح النسائي.

وعن أبي سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة . رواه البخاري) ٩٥٦(

يُكبر في الأولى تكبيرة الإحرام ، ثم يُكبر بعدها ست تكبيرات أو سبع تكبيرات لحديث عائشة رضي الله عنها : " التكبير في الفطر والأضحى الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرتي الركوع " رواه أبو داود وصححه الألباني في إرواء الغليل) ٦٣٩).

ثم يقرأ الفاتحة ، ويقرأ سورة " ق " في الركعة الأولى ، وفي الركعة الثانية يقوم مُكبراً فإذا انتهى من القيام يُكبر خمس تكبيرات ، ويقرأ سورة الفاتحة ، ثم سورة " اقتربت الساعة وانشق القمر " فهاتان السورتان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في العيدين ، وإن شاء قرأ في الأولى بسبح وفي الثانية بـ " هل أتاك حديث الغاشية " فقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بسبح اسم ربك الأعلى والغاشية.

وينبغي للإمام إحياء السنة بقراءة هذه السور حتى يعرفها المسلمون ولا يستنكروها إذا وقعت.

وبعد الصلاة يخطب الإمام في الناس ، وينبغي أن يخص شيئاً من الخطبة يوجهه إلى النساء يأمرهن بما ينبغي أن يقمن به ، وينهاهن عن ما ينبغي أن يتجنبنه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

أنظر فتاوى أركان الإسلام للشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله ص٣٩٨ ، وفتاوى اللاجنة الدائمة) ٨ / ٣٠٠ – ٣١٦)

الصلاة قبل الخطبة:

من أحكام العيد أن الصلاة قبل الخطبة لحديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ . رواه البخاري ٩٥٨ ومسلم ٨٨٥

ومما يدلّ على أن الخطبة بعد الصلاة حديث أبي سعيد رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلاةُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَلَمْ يَزَلْ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ - وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ - فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُصَلَّى إِذَا مِنْبَرٌ بَنَاهُ كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ فَإِذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَجَبَذْتُ بِثَوْبِهِ فَجَبَذَنِي فَارْتَفَعَ فَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلاةِ فَقُلْتُ لَهُ غَيَّرْتُمْ وَاللَّهِ!!

فَقَالَ : أَبَا سَعِيدٍ قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ.

فَقُلْتُ : مَا أَعْلَمُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا لا أَعْلَمُ.

فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلاةِ فَجَعَلْتُهَا قَبْلَ الصَّلاةِ " رواه البخاري ٩٥٦.

وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



مخالفات شرعية في العيد

١-سهر الناس ليلة العيد إلى الفجر، وبعض الناس يكون سهره في أمور مباحة، ومن الناس من يكون سهره في المعاصي

٢-نوم البعض عن صلاة الفجر يوم العيد

٣-ظن بعض الناس أن صلاة العيد أمرها هين، والتهاون في صلاتها

٤-إغفال كثير من الآباء الخروج ببيوتهم أجمع لصلاة العيد ، يخرج الإنسان بزوجته وبأولاده وبناته وبأمه وجده وجدته ما داموا يستطيعون، ورغب النبي صلى الله عليه وسلم الرجال والنساء لحضور ذلك

٥-إسراف الناس في أنواع وكميات الطعام في العيد

٦-قضاء أيام العيد بمشاهدة الأفلام واستقبال ما يصل إلينا من الخبث والفساد والمعاصي

٧- إهمال الأطفال يوم العيد في الطرقات ، دون الإطمئنان إلى أدائهم الفرائض وإجتنابهم المحرمات.

٨-تفريط الناس في صلاة الجماعة يوم العيد والنوم عنها

٩- الإسراف في شراء الملابس وكذلك في تغيير فرش المنزل

١٠-الجشعً من التجار في رفع الأسعار خلال أيام العيد

١١-عدم استغلال الاجتماعات العائلية في العيد بكلمة طيبة، وبنصح وبتوجيه وتذكير، لعل القلوب أن تتعظ وتستفيد فيكون ذلك سبباً للاستمرار في طاعة الله .

١٢-التوضأ لأجل الأضحية ، وقد جاء في فتاوى اللجنة الدائمة / فمن توضأ من أجل ذبح أضحيته فهو جاهل مبتدع

١٣-لطخ الجباه بدم الأضحية ، وقد جاء في فتاوى اللجنة الدائمة / لا نعلم للطخ الجباه بدم الأضحية أصلا، لا من الكتاب ولا من السنة، ولا نعلم أن أحدا من الصحابة فعله، فهو بدعة

١٤-زيارة القبور يوم العيد

مخالفات شرعية النساء في العيد

١-المبالغة والإسراف في سعر تجهيزات وزينة العيد ، فربما أنفقت أحداهن آلاف مؤلفة فقط على الصالونات ! ناهيكم عن سعر الملابس والاكسسوارات.

٢-لبس الملابس المحرمة سواء أكانت كاشفة أو ضيقة أو ملفتة فاتنة ، بل البعض تتفنن في ذلك ، وأما العباءة فتحتاج عباءة أخرى لتسترها عند بعضهن!

٣-الخروج متعطرات والمرور بمجامع الرجال والأماكن العامة ؛ ولا يخفى أن المرأة إن خرجت متعطرة ليجد الرجال ريحها فهي زانية!!

٤-قصات الشعر التي يشابهن بها الكافرات والفاجرات كقصة الديك وغيرها .

٥-مخالطة الرجال ومزاحمتهم في المراكز التجارية والحدائق العامة مع التبرج والتكشف ، ومصافحة الرجال الأجانب.

٦-كثرة الغيبة والنميمة عند الاجتماع في المجالس.

٧-التساهل في النمص وتوابعه

٨-التساهل في كشف العورات في وعدم التزام حدود عورة المرأة ، وعدم تفريقهن بين العاملة الكافرة والمسلمة في مسألة إبداء العورة!

٩-حفلات الغناء والموسيقى والرقص

١٠-نشر الصور وكشف مواضع العورة ، والتساهل في عرضها أمام الناس .



سلام عليكم هل ذبح الاضحيه ثاني يوم العيد نفس اجر اول يوم اريد اضحي ثاني يوم لان اسعار ارخص في ثاني يوم العيد وشكرا

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

ذبح الأضحية جائز في جميع ايام التشريق وأفضل وقت لذبح الأضحية، هو اليوم الأول، وهو يوم الأضحى بعد فراغ الناس من الصلاة، لقوله تعالي: (فصلي لربك وانحر)، فاليوم الأول أفضل منها فيما يليه، لأنها مسارعة إلى الخير، وقد قال الله تعالى: « وسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ » [آل عمران: ١٣٣]، والمقصود المسارعة إلى سبب المغفرة والجنة، وهو العمل الصالح ويجوز الذبح في باقي ايام التشريق.

والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم و رحمه الله زكاه المال لابد من إخراجها مال ولا ممكن اجيب خروف و اوزعه مع العلم أن الذكاه اللى هتخرج ٤٥٠٠ و هنكمل الباقى و نخرج قيمه الذكاه لحم و ناخد الباقى.

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

زكاة المال تخرج مال وهذا هو الأصل وتوزع على الفئات المحددة التي حددها الشرع في قوله تعالى: (انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم).

واما الأضحية فيجوز ان توزع على هذه الفئات وكذلك الأقارب وغيرهم.

والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

السؤال

هل صحيح ان من أراد الاضحية لايقص اظافره ولا شعره

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد .....

حديث النهي عن قص الأظفار والشعر اذا دخلت عشر ذي الحجة صحيح أخرجه الإمام مسلم من حديث أم سلمة وغيرها قالت: قال رسول: " إذا دخلت العشر، وأراد أحدكم أن يُضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئًا "

وقد اختلف العلماء في هذا الحكم فقال أبو حنيفة: مباح ليس بمكروه، وقال الشافعي: مكروه، وقال أحمد ومالك: حرام

وهو الراجح لقوة دليله

والمقصود اذا كان في نية المسلم الضحية فإنه يمتنع عن قص الأظافر والشعر من بداية ذي الحجة طبيعيا

لكن لو قص الشعث أو سقط الشعر أثناء الترجيل أو كسر الظفر فأزال باقيه فلا ضير.

والله تعالى أعلم.



السؤال

ايهما افضل شراء اضحيه وذبحها ، أو توزيع مبلغها علي الفقراء ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد.....

طرح هذه الأسئلة التي انتشرت في الآونة الأخيرة

كقول بعض الناس: اتركوا الطواف حول الكعبة وطوفوا حول الفقراء!!!!! "

وآخرين يقولون: التصدق بثمن الأضحية افضل من ذبحها!!!!!!

هذه الكلمات سواء كنت تعلم أو لا تعلم، فالغرض منها هو تزهيد المسلمين في الشعائر الظاهرة التي يظهر بها شعار الإسلام ويتميزون بها عن غيرهم ، الفقراء موجودون في كل زمان من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى زماننا ولم يقل أحد مثل هذا الكلام البارد .

ثانيا

أغلب من يكثرون من العمرة ممن وسع الله عليهم معروفون بالصدقة والتبرعات أيضا، إذ لا يحرص على العمرة غالبا ويكثر منها إلا من كان قلبه عامرا بالإيمان .

ثالثا:

لماذا لا تكون المقارنات إلا بين العمرة والاضحية وشعائر الاسلام وبين الفقراء ؟

لماذا لا تقول لا تشتر لحما مرتين في الأسبوع واشتر مرة وطف حول الفقراء؟

لماذا لا تقول : لا تشربوا السجائر وادفعوا ثمنها للفقراء ؟

لماذا لا تقول: اتركوا قاعات الأفراح والاثمان الباهظة وطوفوا حول الفقراء ؟

لماذا لا تقول اتركوا المصايف والتنزهات وطوفوا حول الفقراء ؟

لماذا لا تنفق الأموال التى تصرف في الترف والغناء والافلام والمسلسلات والمباريات وتطوف هذه الأموال حول الفقراء ؟

لماذا !!!! و لماذا!!!!

سؤالنا نحن الآن لماذا لا تتركون لنا شعائرنا نتمتع بها ،لماذا تقارنون بين عبادتين كلاهما فاضل وكأنه يلزم الناس أن يتركوا كل شيئ ويهتموا بعبادة واحدة!!!!

👈إن هذه الأسئلة تدبر بالليل ممن يكيدون لهذا الدين، ثم تخرج بالنهار على المسلمين، فيتلقفها السذج منهم والذين ينخدون بظاهر العبارة ورونقها ولا يعلمون ما وراءها ، لمن عوامل هدم شعائر الإسلام الخفية ،

ثم إن أكثر من يردد مثل هذه العبارات غالباً لا يطوفون حول الكعبة ، ولا حول الفقراء!!!!!

👈وخلاصة إجابة السؤال أن الأضحية أفضل فحافظ عليها ولا تلتفت لهذه الدعوات التي تزيد في شعائر المسلمين ،

وإذا ذبحت الأضحية مادمت حريصاً على الفقراء لهذا القدر فوزع الأضحية جميعها أو أكثرها على الفقراء ،

فإن أبيت وأبى ذهنك إلا أن تزهدنا في شعارنا فاسكت.

والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

السؤال

ماحكم زيارة النساء للقبور يوم العيد ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد......

الأصل في زيارة القبور أنها جائزة طوال العام ، وأن الزيارة للتذكرة بالأخرة سواء للرجال او النساء .

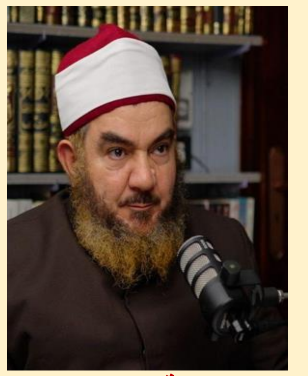
واختلف العلماء في حكم زيارة النساء للقبور فجمهور العلماء على الجواز والحنابلة على التحريم ،والراجح مذهب الجمهور جواز زيارة النساء للقبور

ولكن تخصيص ذلك بيوم الوقفة او يوم العيد الذي هو يوم فرحة وسرور فتذهب النساء للقبور لجلب الاحزان والبكاء على الأموات ،

فهذه أرملة تبكي على زوجها

،وهذه يتيمة تبكي على والدها ، فهذا أقل أحواله الكراهة

ومن العلماء من قال بحرمته فينبغي زجر النساء عن ذلك ، ويذهبون في غير



عراقي حامد

&ما أتعس البعيد عن الله وما أشقاه!
ماذا يفعل في الكُرُوب؟
ماذا يفعل في الشدائد؟
ماذا يفعل في النوازل والكوارث كالزلازل وغيرها؟
ماذا يفعل عند مُكايدة الأعداء له؟
إلى مَن يفزع؟ وإلى مَن يلجأ؟ ومَن يدعو؟ وبمَن يستغيث؟ ويمن يَستقوي؟ وبمَن يستعين؟
*فالحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة..



&إذا ثبت دخول شهر ذي الحجة وأراد أحدٌ أن يضحي؛ فإنه يُمسك عن أخذ شيء من شعر جسمه أو قص أظفاره.
*ولا يُمنع من لبس الجديد، ووضع الطِّيب، وجماع زوجته.
*وهذا الحُكم للمضحي وحده، دون باقي أهله، ودون مَن وكَّله بذبح الأضحية.
*وكذلك لو أرادت امرأة أن تضحي عن نفسها؛ سواء كانت متزوجة أم لم تكن؛ فإنها تَمتنع عن أخذ شيء من شعر بدنها وقص أظفارها؛ لعموم النصوص الواردة في المنع من ذلك.
*ولا يسمَّى هذا إحرامًا؛ لأنه لا إحرام إلا لِنُسك الحج والعمرة، والمحرم يلبس لباس الإحرام، ويمتنع عن الطيب والجماع والصيد، وهذا كله جائز لمن أراد أن يضحي بعد دخول شهر ذي الحجة، ولا يُمنع إلا من أخذ الشعر والأظفار.
*ومن نسي فأخذ من شعره أو أظفاره؛ فلا شيء عليه، ويُضَحِّي ولا حرجَ؛ لعموم رفع الحرج عن النَّاسي.
*ومَن لم يكن عازما على الأضحية ونوى بعد دخول شهر ذي الحجة؛ فيمتنع من وقت نيته.
*وللمُضحي أن يَقص شَعره وظُفره بعد ذبح أضحيته مباشرة وإراقة دمها. فاللهم تقبل!



أفضل أيام الدنيا عشر ذي الحجة

لقد جعل اللهُ لعباده المؤمنين مواسمَ للتزود بالطاعة والقُرب منه سبحانه؛ حيث شرَّف بعض الأزمنة على غيرها، وبعض الأمكنة أيضًا على الأخرى؛ استزادةً في الطاعة، وتنافسًا في فعل الخيرات، ومن ذلك الأيامُ الفاضلة العشر الأوائل من شهر ذي الحجة الذي هو مِن الأشهر العظيمة، فخلاله يقصدُ حُجاج بيت الله الحرام الديارَ المقدسة لأداء شعيرة الحج، باشتياق بالغ وحرص زائد؛ طمعًا في المغفرة والثواب؛ حيث نجد في هذه الشعيرة الربانية اجتماعَ التشريفين المكاني والزماني، فالمكان هو تِلكم البقاع الطاهرة المقدَّسة بالمملكة العربية السعودية، والتشريف الزماني هو أداء مناسك الحج في أشهر مِن أشهر الله الحُرم، خاصة شهر ذا الحجة؛ حيث أقسم الله بالعشر الأوائل منه في كتابه العزيز؛ تأكيدًا لأهميتها والحرص على العمل الصالح فيها.

فضائل عشر ذي الحجة: إقسام الله تعالى بها في كتابه الكريم: قال تعالى:﴿ وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ [الفجر: ١، ٢].

إن إقسام الله تعالى بالشيء دليلٌ على شرف المقسَم به وعلوّ مكانته وأهميته، فقَسَم الله تعالى بالليالي العشر دليلٌ قاطع وبرهان ساطع على أهمية ومكانة عشر ذي الحجة، وما تَحظى به من تشريف إلهي ورِفعة ربانية، كما أن في إقسامه تعالى تنبيهًا لعبادِه المؤمنين بأن ينالوا من هذه العشر المكرماتِ الإلهية والمنحَ الربانية التي تفضَّل بها على عباده خلالَهذه العشر، فهي أجدر بالقيام والصيام، وذكر الله تعالى والمبادرة إلى فعل الخيرات.

أفضل أيام الدنيا: إن مِن أفضل أيام الدنيا هذه العشر التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى التنافس فيها بالطاعات، واغتنامها بالعمل الصالح؛ حيث يجد المؤمن فيها حلاةَ الإيمان بالله والخضوع له سبحانه وتعالى، مع الشعور بالذِّلة والانكسار لله تعالى.

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أفضل أيام الدنيا أيام العشر))؛ يعني: عشر ذي الحجة، قيل: ولا مثلهنَّ في سبيل الله؟ قال: ((ولا مثلهنَّ في سبيل الله، إلا رجل عفَّر وجهه بالتراب))؛ رواه البزار، وابن حبان، وصحَّحه الألباني.

اجتماع أمهات العبادة فيها: لقد اكتسبت هذه العشر الفضلَ والخيرية من خلال اشتمالها على أمهات العبادات؛ من صلاة، وصيام، وزكاة، وحج، وذكر الله تعالى، وذلك خصيصة انفردت بها هذه العشر عن سائر أيام السَّنة.

اجتماع مناسك الحج فيها:

معظم مناسك الحج وجُلُّ أركانه وواجباته، تؤدَّى خلال هذه العشر؛ من إحرامٍ، وتلبيةٍ، وطواف بالبيت، وسعي بين الصفا والمروة، ووقوف بعرفةَ، والمَبِيت بالمزدلفة.

فيها يوم عرفة: يُعَد يوم عرفة يومًا عظيمًا في قلوب المؤمنين؛ فهو الركن الأعظم في الحج، وقد وَرَد اقترانه بكثرة في الأحاديث النبوية بفريضة الحج؛ لأنه أُسُّ الحج وبُنيانه، وكذلك أيضًا ما يُجسده هذا اليوم العظيم مِن تلاحمٍ بين المؤمنين على اختلاف مشاربهم وألوانهم ولغاتهم؛ حيث يَصطفُّون على صعيد عرفات في جوّ إيماني مَهيب، وألسنتهم تَلْهج بذكر الله ودعائه؛ أملًا في مغفرته وطمعًا في الجنة.

فيها يوم النحر: يُعَد يومُ النحر من أفضل أيام السَّنة عند بعض العلماء، مستشهدين على ذلك بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القَرِّ))؛ رواه أبو داود والنسائي، وصحَّحه الألباني.

الأعمال المستحبة خلال عشر ذي الحجة:

لقد ورد في الحديث النبوي تأكيدُ فضل العمل في العشر الأوائل من ذي الحجة؛ حيث ميَّزها النبي صلى الله عليه وسلم بمزايا عظيمة، وكلُّ ذلك من أجل أن ينال المسلمون حظًّا منها، ويظفروا بالثواب والمغفرة، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما من أيامٍ العملُ الصالحُ فيها أحبُّ إلى الله من هذه الأيام))؛ يعني: أيام العشر، قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ((ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجلٌ خرَج بنفسه وماله، ثم لم يرجِع من ذلك بشيءٍ))؛ رواه البخاري.

فما الأعمال التي يُستحب الإكثار منها في العشر من ذي الحجة؟

•إن أول ما ينبغي أن يستحضره المسلم هو تجديد النية والعمل بصدق وإخلاص، مع الكف عن سائر الذنوب، فكل بني آدم خطَّاء، وخيرهم مَن يبادر بالتوبة إلى الله تعالى؛ قال تعالى: ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [النور: ٣١].

•الإكثار من صلاة النوافل والتهجد بالليل، وصيام التطوع، خاصة يوم عرفة بالنسبة لغير الحاج، فإن أجر صيام ذلك اليوم عظيمٌ عند الله تعالى؛ حيث يُكفر الذنوب والسيئات، ويَمحو الآثام والمعاصي.

•الإكثار من الصدقات التطوعية، وتفقُّد أحوال المساكين والمُعوِزين، وعيادة مرضى المسلمين، وإدخال السرور على المستضعفين، خاصة أن آخر هذه العشر هو يوم النحر؛ حيث تعمُّ الفرحة لدى المؤمنين؛ فيُستحب إغناء الفقراء والمساكين عن ذلّ السؤال في هذا اليوم، وإشعارهم بالأنس والتضامن.

•الإكثار من ذكر الله تعالى؛ قال تعالى: ﴿ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ﴾ [الحج: ٢٨].

إن هذه الأيام المجيدة يَعظُمُ فيها ذكر الله تعالى وتوحيده وتسبيحه؛ حيث ورد في القرآن الكريم - خاصة سورة البقرة وسورة الحج - آياتٌ عديدة تحث على اغتنام هذه الأيام الفضيلة بذكر الله تعالى، وترسيخ معنى التوحيد في النفوس، وقد اقترنت فريضة الحج بإقامة ذكر الله، واستحضار عظمة الخالق عز وجل، فهو المستحق للعبادة على أكمل وجه، والمغزى من العبادات كلها هو الخضوعُ لله وإقامة ذكره، والشعور بالذِّلة والافتقار له، كما الشأن في فريضة الحج، يأتي الحجيج بلباسٍ يُشبه أكفان الموتى في افتقار تامّ لله تعالى، تنتفي كل الفوارق الاجتماعية، ويتَّحد الهدف، ألا وهو تلبية نداء الله تعالى على لسان إبراهيم الخليل عليه السلام.

الخلاصة :

*إنَّ مَن يدعو الناس إلى ترك العلاج الذي اتفق عليه أهلِ الطب، وقامت عليه أبحاث ودراسات مُوَثَّقة ومُعتمدة، لـــرأيٍ رآه أو فكـــرة طـــرأت لـه.. واتبعه أُناس عليها، وحـــدث لهم مكروه فهـــو مُشارك في إهلاكـهم، ولو حـــدث أن انتفع بها بعض الأشخاص؛ فالعبرة بالقاعدة العامـة وليس بالاستثناء، ومَـن أفتى في ذلك بغير علم؛ فهو آثمٌ حتى لو أصاب الحقَّ أو صادفه مرة أو مَرَّات.

قتلوه قتلهم الله

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: أصاب رجلاً جرح في عهد رسول الله ﷺ، ثم احتلم، فأمر بالاغتسال، فاغتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العيّ السؤال»

قال الألباني رحمه الله: «هذا الحديث يجب أن يكون ماثلا دائما وأبدا أمام أعين طلاب العلم حتى لا يتجرؤوا على الإفتاء فيصيبهم مثل ما أصاب ذلك الرجل الذي دعى عليه الرسول عليه السلام بأن يقاتله الله تبارك وتعالى»

حسن، صحيح أبي داود (337)، سلسلة الهدى والنور (181)

*نعم.. العلاج الكيميائي له أعراض جانبية، ولكن الحل هو أن نبحث عن البديل الصحيح والأفضل، ونُخضعه لتجارب المَعامل ونُجري عليه أبحاثًا ودراساتٍ، لكن ليس الحل: أن نترك العلاج الذي قُرِّر على مدى عقود هكذا ضربة لازب وبِجَرَّة قلم، ونَجعل الناسَ كفِئران تَجارب!

*هل لو كان والدُك -أو والدتُك- مريضًا بالسكري -عافانا الله جميعًا من كل سوء-؛ فهل تَمنع عنه دواءه مِن الأنسولين مثلًا، وتُخضعه لتجاربَ وأفكارٍ لم تَستَوِ بعدُ، ولم يَحْدُثْ عليها اتفاقٌ! ولو فعلت؛ فأَنْتَ قَاتِلٌ مُجرمٌ جاهلٌ .

*وكذلك مَن يُرَوِّجُ لعلاجٍ لا يَعلم أَضْرَاره أو يَعلم ويُخْفِيها أو لا يَذكر أعراضَه الجانبية؛ دِعاية وشُهرةً وجَمْعَ مال؛ فابْتُلي الناسُ بسببِه؛ فهو شريكٌ في إيذائهم محاسب على هذا، آكلٌ لأموال الناس بالباطل .

*ولخطورة هذا الأمر؛ قال الله تعالى: {مَن قَتَلَ نَفْسًا بغير نفسٍ أو فَسَادٍ في الأرض فكأنما قَتَلَ الناسَ جميعًا ومَن أحياها فكأنما أَحْيَا الناسَ جميعًا}، وبَيَّنَ سَيِّدُ الخلق ﷺ: أن مَن أفْتى بجهل وتَسَبَّب في قَتْلِ أخيه؛ بأنه قاتلٌ، ودَعا عليه؛ فقال: «قَتَلُوه قَتَلَهم اللهُ؛ هَلَّا سَأَلُوا إِذْ جَهِلُوا؛ إنَّما شِفاءُ العِيِّ السؤالُ .»

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل..





ينتابني شعور بالمهابة الشديدة وأنا واقف أمام الكعبة، وأقول في نفسي: أنا أقف الآن في مركز الأرض، وأمام أول بيتٍ وُضع لعبادة الله في الأرض، وهو قِبلة المسلمين التي اتجه -ويتجه وسيتجه- إليها مليارات البشر، ومَن في أقصى الدنيا يتجه إليها الآن وأنا أتجه إليها مباشرة وأراها بعيني، ولا يفرق شيء بيني وبينها، وهي حِيال البيت المعمور بالملائكة في السماء السابعة والذي يدخله كلَّ يوم سبعون ألف مَلَك لا يَعودون إليه حتى قيام الساعة، وفي الكعبة جزء من الجنة بلا شك، وهو الحجر الأسود؛ فكأنما ترى الجَنَّة وتلمسها، ويُوشك -بفضل الله- أن ترتع فيها.

وتطوف حول الكعبة في موطئ أقدام الأنبياء، وخاتمهم نبينا محمد ﷺ، وعند تقبيل الحجر تُقَبِّل ما قَبَّله ﷺ، وعند استلام الركن اليماني تَستلم ما استلمه ﷺ. فضلًا عن أن الصلاة الواحدة بمائة ألف صلاة.. وهذا من النعيم المُعَجَّل والراحة التي لا تُوصف، بل تُعاش وتُحس!

فاللهم تَابِعْ لنا بين الحَجِّ والعُمرة، ولا تَحرمنا أبدًا من بيتك العتيق الحرام..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد

ماذا أبقى الهلالي من دين الله؟

*يزعم أن من قال: «لا إله إلا الله»؛ فهو معدودٌ في المسلمين، حتى لو كفر بالنبي محمد ﷺ!

*يقول: إن القرآن حَمَّال أوجه!

*يزعم أن أفعال النبي ﷺ ليست دينًا.

*يدعـــو إلى إنتاج مناديل مُبللة لمسح أعضـــاء الوضوء، بدلًا من غسلها بالماء!

وبهذا يُضيع وضوء الناس وصلاتهم، لأن الله فرق في آية الوضوء بين الأعضاء المغسولة والعضو الممسوح، وهو الرأس.

*يقول: إن قراءة الفاتحة عمومًا في الصلاة مسألة خلافية.

*يقول: لا حجاب على المرأة !

*يقول: لا خمر إلا من العنب، وشُرب القَدْرِ غير المُسكر من البِيرة وغيرها من الخمر المصنوع من غير العنب حلال!

*يقول: ما المانع من أن تأخذ الأخت مثل نصيب أخيها في الميراث، ويدعو إلى عرض أحكام الميراث على الشعب!

*يجوز عقد المحلل دون أن يدخل بالمرأة!

*يقول: إن الراقصة شهيدة إذا ماتت وهي في طريقها لعملها!

*يبالغ في الترخّص في الإجهاض.

*لا يرى وقوع الطلاق الشفوي.

*يُجَوِّز الأضحية بالدجاج وسائر الطيور.

*يُصحح زواج المتعة، ويراه رأيًا فقهيًّا معتبرًا .

*يقول بأن من زنا بخادمته؛ فإنه لا يقام عليه حد الزنا؛ ويزعم أن الخادمة أجيرة، وأن هذه شبهة كافية لإسقاط حد الزنا!

*يبيح الزواج من بنت الزوجة المدخول بها بعد موتها أو طلاقها.

***وبالجملة: يُنادي صراحة بالعلمانية، ويقول: «المسلم الحق علماني بالضرورة!»

هذا غيْض من فَيْض من ضلالات هذا السَّبعيني المُخَرِّف، وما خفي كان أعظم، ومَن تتبعه في كل ما يقول؛ سيقف على غرائب وعجائب وطوام؛ بعيدة كل البُعد عن دين الإسلام.

ويَحق أن يقال فيه: كلما تكلم (وليس اجتهد؛ فهو بعيد عن هذا)، كلما تكلم أخطأ، وما أصاب قط.

هداه الله، أو أراح منه البلاد والعباد عاجلا غير آجل..



الحج عن الغير (هذا يجنب الكثير من المشاكل في الحج) :إذا كان الرجل أو المرأة كبيرين وضعيفين أو مريضين لا يقويان على أعمال الحج وعندهما مال، أنابا من يحج عنهما من مالهما سواء كان قريبا أو غير قريب، بشرط أن يكون قد سبق له الحج عن نفسه، كما قالت المرأة الخثعمية للنبي صلى الله عليه وسلم إن فريضة الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة، أفحج عنه؟ قال نعم .ولهما أن يوصيا إن ماتا وعندهما مال: أن يحج عنهما من مالهما، فيخرج المال الموصى للحج به عنهما قبل تقسيم التركة، ولا يسقط الحج إلا عمن كان غير قادر ماليا في حياته..



وسام عبد الوارث الحداد

حينما أبث مقربا مني بعض ما أثقل صدري، أظنّ أني أستنجد بقلوب سترأف بي، فإذا بي لا أزيد على أن أُحمّلهم ما لا طاقة لهم به، وأستجلب لنفسي شفقة تُشعرني بالعجز أكثر من المواساة، وكأن البوح في هذا الزمان ليس راحة، بل عبء يُضاعَف بالصدى الباهت والشفقة العقيمة والتي يكون أكثرها زائفة.
وحين أُمعن في النظر، أُدرك أن شكواي ما كانت لتُسمَع بحقّ إلا على سجادة خفية، بين يدي من بيده كشف الضر، لا يعجزه شيء، ولا يُثقل سمعه أنيني، ولا يخلف وعده حين أقول: "اللهم إني عبدك الضعيف، فلا تكلني إلى أحد سواك".- هناك فقط... يُغاث القلب، ويطيب الجرح، وتذوب كل الحكايات في رحمة من لا يُخيّب الراجين. وبث هذه الكلمات..



نتنياهو: عندمـــا تكـــون إيـران فـي أضعـف حالاتهـا تكـــون إسرائيـــل فـــي أقوى حالاتها

النتن ليس مجرد سياسي مأزوم، بل نموذج صارخ للقيادة التي تتغذى على الأزمات وتقتات على الدماء .
النتن يملك من الوقاحة أقصاها ومن صفات الخنازير مداها.
دير الصراع بعقلية الهروب إلى الأمام، لا يملك شجاعة الاعتراف بالفشل، فيغطي عجزه بمزيد من التصعيد.
قراراته لا تعكس سوى ارتباك شخص يخشى نهايته السياسية، فيدفع المنطقة كلها نحو حافة الانفجار حفاظًا على مستقبله الشخصي.
هذا مقامر يراهن بمصائر شعوب كاملة على طاولة بقائه.
(مائة غارة في ١٠ دقائق على بيروت هو فعل المجانين الفجرة
قصف مراسل الجزيرة مباشر بمسيرة في وقت لا حرب فيه فجور) ألا لعنة الله عليه

استوقفتني هذه الصـــــورة المرفقة في المنشور فكتبت هذه الكلمات...

ليس من شروط الإنجاز وجود اسمك في التاريخ
وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ
لا تتهافت لتُذكر يكفيك أنَّ الله يعلم ما تصنع.

في زمنٍ كثُر فيه السعي إلى الشـــــهرة وتعلقت القلوب بحب الظـــــهور، يغيب عن كثير من الناس أن الإنجاز الحقيقي لا يُقاس بمدى تكرار الأسماء في صفحات التاريخ، بل بقدر الإخلاص في القلوب، وصدق النية في العمل، وسعي المرء إلى رضا الله تعالى لا إلى رضـــا الخلق. يقول الله سبحانه في كتابه الكريم : ﴿وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ [النساء: ١٦٤] آية عظيمة تمر مرورا خفيا، لكنها تحمل درسا باهرا مبهرا: أن من أنبياء الله من لم يُذكر اسمه في القرآن الكريم، ولم يُعرَف لنا من أمره شيء، ومع ذلك كانوا رسلا اصطفاهم الله، وبلّغوا رسالته، وأدوا أمانته، وكتب الله لهم القَبول عنده، وإن لم يُكتب لهم ذِكرٌ عند الناس.
فما بالنا نحن الفانين، نتسابق على التصدر، ونتكالب على الأضواء، ونقيس نجاحنا بعدد المتابعين أو حجم التصفيق؟!
إن المعيار الإلهي لا يشبه مقاييس البشر-ولا شك-، وإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملًا، ولو لم يصفّق له أحد.
فلا تحزن إن لم يُذكر اسمك، ولا تجزع إن طُويت صفحتك من أعين الناس، يكفيك أن الله يعلم ما تصنع، وأنك زرعت بذور الخير بإخلاص، وسيأتي اليوم الذي ترى فيه ثمرات عملك، وإن تأخر الزمن.
اعمل في الخفاء، واغرس نيتك في طمأنينة، ولا تنتظر التصفيق، فلرب عمل صغير في أعين الناس، عظيم في ميزان الله، ولرب شخص مجهول في الأرض، معروف في السماء.
فيا صاحب النية الصادقة، لا تتهاتف لتُذكر، يكفيك أن الله يراك، ويعلم ما تصنع.



كلمة أخيرة عن نظام طيبات وصاحبه-رحمه الله- واتباعه -هداهم الله للاعتدال-

قبل أن أكتب هذا الكلام أوضـــح ابتداء أنني لست طبيبا ولا متخصصا في التغذية، ولذلك فأنا لا أبني موقفي الطـــــبي على رأي شخصي، وإنما أعتمد على كـــلام أطباء نابهين مشهـــورين، يشهد لهم الناس بحسن العلم والدين والخلـــــق، وقد راجعت كثيرا من آرائهم العلمية وملاحظاتهم الطبية حـــول هـــذا النظام، وكانت أبرز ملاحـــظة هي "تحويل أفكار غذائية جزئية إلى قواعد علاجية قطعية لكل الناس".
ثم أكتب بعد ذلك تعليقي من جهة السلوك والمنهج والخطاب العام.
كما أنني لا أتكلم بدافع الشماتة، بل أسأل الله أن يرحم صاحب هذا النظام ويغفر له، وأن يغفر لنا وله الزلل والخطأ، لكن بقاء النقد العلمي والمنهجي ضرورة، خاصة حين يتعلق الأمر بصحة الناس ودينهم وعقولهم.
ومن أسباب تحفظي الشديد على ما يسمى "نظام الطيبات" أنني — كواحد من أهل السنة والجماعة — لا أتصور أن أستأمن على ديني وعقلي وصحتي رجلًا يجاهر بالمعصية علنًا أمام الناس، يدخن في البث المباشر بلا حياء ولا تورع، ثم يتصدر للنصح والإرشاد وكأنه قدوة ومربٍّ.
كما أن مظاهر التشبه بالنساء في الهيئة والزينة ولبس السلاسل والأساور والانشغال بالمظاهر، لا تليق بمن يتصدر للكلام في إصلاح الناس وتوجيههم.
وللسمت علامات ولا شك، لا سيما عندما استشهد كثيرا بالادلة الشرعية.
وفوق ذلك؛ فقد امتلأ خطابه بالسخرية من المرضى والتهرب من المسئولية عند المواجهة، والألفاظ البذيئة والعبارات القبيحة، مع انتقاص واضح من قدر المرأة، والتحدث عنها أحيانًا وكأنها مجرد وسيلة للمتعة، وهذا مخالف لأخلاق الإسلام ومروءة الرجال قبل أن يكون مخالفًا للذوق العام.
والمشكلة الأخطر أنه كان يخلط بعض الجزئيات الصحيحة وسط كليات فاسدة، فيظن الناس أن كل ما يقوله حق مطلق. فليس كل من أصاب في بعض المسائل صار أهلًا لأن يُتَّبع في كل ما يقول.
كما كان يتجرأ أحيانًا على الاستدلال بآيات القرآن في غير مواضعها، ويقع في أخطاء في نطق الآيات، ثم ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقله أو يفعله، ككلامه عن تحريم أو ذم بعض الأطعمة بحجة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكلها، ومن ذلك الدجاج، مع أن الأحاديث الصحيحة قد ثبت فيها أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل الدجاج، فكيف يُنسب إلى الشرع ما ليس منه؟
ومثل هذا كثير.
ثم جاءت مشكلة أخرى لا تقل خطورة، وهي طريقة بعض أنصار هذا النظام، الذين تعاملوا معه وكأنه المنقذ الذي جاء ليحرر الناس من "مافيا الأدوية"، وصاروا يهاجمون كل طبيب أو ناقد أو مخالف بعقلية متشنجة وخطاب عاطفي منفعل، حتى تحول الأمر عند بعضهم إلى نوع من التقديس الأعمى، والملاسنة المقيتة لكل مخالف لهم وكأنهم في حرب بين ايمان وكفر .
وهذا الأسلوب كان من أشد ما أضر بالنظام نفسه وبصاحبه وبالمجتمع، لأنه كان دافعا للكثير من البسطاء إلى التهور، وترك العلاج أحيانا، أو تطبيق أنظمة غذائية قاسية بلا علم ولا إشراف ولا مراعاة لاختلاف الأمراض والأجساد. والمؤلم أن هؤلاء لا يلتفتون إلى من تعرضوا لمضاعفات صحية خطيرة، أو تدهورت حالاتهم، بل وربما فقد بعضهم حياته بسبب التطبيق الأعمى لأي نظام دون رشد أو متابعة طبية معتبرة.
إن الكلام في دين الله، وفي صحة الناس وأجسادهم، ليس مجالًا للتهويل ولا للشهرة ولا لصناعة الأتباع، وإنما هو أمانة عظيمة تحتاج إلى علم، وصدق، وأدب، وخشية من الله.
فالحق لا يُعرف بكثرة المتابعين، ولا بعلو الصوت، وإنما يُعرف بموافقته للكتاب والسنة، وبسلامة المنهج، وحسن الخلق، والعدل في القول.



أ.د.فؤاد البنا-اليمن

يسابق الهوثيون الزمن لزرع أباطيلهم وخرافاتهم في عقول اليمنيين وخاصة الجيل الجديد، من خلال المناهج التعليمية والأنشطة المدرسية ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والدورات الإجبارية لكل من يعيش تحت سطوتهم وغيرها، في ظل صمت مطبق من قبل مسؤولي الشرعية!
فتباً لمن لا تتمعر وجوههم من تلك الخرافات التي تناقض مقاصد الإسلام وتصادم روح العصر، وتمزق نسيج المجتمع اليمني، وتباً لمن لا يقوم بأي جهد يستطيعه لمواجهة هذا التجريف للعقل اليمني واحتلال وجدانه تحت عناوين (آل البيت) و(المسيرة القرآنية) ودعم (القضية الفلسطينية)!



كم يخلط كثيرون منا بين النصح المشروع وبين الشيطنة المرفوضة، فالنقد لا مشكلة فيه أبدا بل هو واجب شرعي على كل من يحسن آداب النقد ويفقه متطلبات النصيحة، إنما المشكلة في ممارسة صور من التسفيه والتنمر والتجريح، وخاصة عندما يتلفع الناقد بثياب الغيرة على دين الله ويظهر الحرص على المصلحة العامة، مع ترك الفعل والتركيز على الشخص وصولا إلى تجريف محاسن المنصوح والتنكر لمكارمه!

أيهما أفضل العشر الأواخر من رمضان أم عشر ذي الحجة

الأفضلية بين العـــــشر الأوائل من ذي الحجة والعشر الأواخر من رمضان

قضت حكمة الله بجعل الأيام والليالي أوعية للابتلاء الدنيوي الكبير؛ حتى يرى الله من سيقوم مـــن عبيده بالاستجابة له ولرسوله في ما دعاهم إليه مما يحييهم حـــياة طيبة لا تخلو من مشاق وكُبَد، ويرى هل سيملأون هذه الأواني بالأعمال الحسنة أو بالسيئة!

ومثلما اصطفى الله بعض البشر بعلمه وفضله فقد اصطفى بعض الأوقات، حيث اصطفى بعض الساعات من الأيام والليالي، واصطفى الجمعة من بين أيام الأسبوع، واصطفى أياماً من الشهر وشهراً من العام، كما أشارت إلى ذلك نصوص الوحي في مواضع متعددة كما هو معلوم.

ومن يتدبر ما ورد في القرآن وما صحّ من أحاديث المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم؛ سيصل إلى حقيقة مفادها أن أفضل أيام العام هي العشر الأوائل من ذي الحجة، وأن أفضل الليالي هي ليالي العشر الأواخر من رمضان، بمعنى أن الشمس لم تطلع على أيام أفضل من عشر ذي الحجة ولم يبزغ القمر على ليالي أفضل من عشر رمضان .

بالنسبة لعشر ذي الحجة فقد ذكر مفسرون أنها المقصودة بقوله تعالى: {واذكروا الله في أيام معدودات}، وأبانت بعض الأحاديث الصحيحة أنها خير أيام طلعت عليها الشمس، أما عشر رمضان فقد أقسم الله بها في مطلع سورة الفجر بقوله تعالى: {والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسري}، ومع أن الليالي قد يقصد بها في لغة العرب الوقت الذي يستغرق ال ٢٤ ساعة، فإن المرجح أن المقصود بها ليالي رمضان، ومما يؤكد أن المقصود بالقسَم هنا هو العشر الأواخر من رمضان، أن ليالي عشر رمضان هي خير ليالي العام، ففيها ليلة القدر التي تنزل فيها القرآن الكريم، وليلة القدر وحدها خير من ألف شهر بنص القرآن، وفيها تتنزل الملائكة بأقدار الله وفيها يُفرق كل أمر حكيم، وبجانب ذلك فهي من الليالي التي تصفد فيها الشياطين وتغلق أبواب النيران وتفتح أبواب الجنان، بجانب أن النافلة تكتب فيها بفريضة!

ومع أن الأفضلية الزمنية منحة رحمانية يتصرف الله فيها وحده كما يشاء، إلا أن من الواضح أن الله فضّلها لأسرار أودعها فيها، وتكريماً لفرائض متصلة بها، فقد ارتبطت العشر الأواخر من رمضان بفريضة الصيام وتنزّل القرآن وفيها أفضل ليالي العام على الإطلاق وهي ليلة القدر التي ذكرها القرآن في سورتي القدر والدخان، وجاءت العشر الأوائل من ذي الحجة مرتبطة بفريضة الحج وفيها يوم الحج الأكبر وهو أفضل أيام العام بدون منازع، مثلما أن ليلة القدر أفضل ليالي العام من دون خلاف. ومن المعلوم أن أهم مشاعر الحج تتم في النهار وعلى رأسها الوقوف في عرفة. ولأن هذه الأيام والليالي مواسم جهاد وحصاد بالنسبة للمؤمنين، فقد ختمها الله بجائزتي فرح واستبشار ليفرح المؤمنون العاملون بفضل الله عليهم الذي منحهم زادي الصيام والحج حتى يساعدهم في مغالبة مشاق الطريق، وتفضّل عليهم ببركة تلك الليالي والأيام، حيث ختم عشر ذي الحجة بعيد الأضحى وختم ليالي رمضان بعيد الفطر.



وصفوة القول إن هاتين العشريتين هما أفضل موسمين في العام، لكن الأوقات تتفاوت وفقا لقانون النسبية الذي له حضور واسع في القرآن، فالليالي أفضل في عشر رمضان، والنهارات أفضل في عشر ذي الحجة، وبهذا تتكامل النصوص ولا تتناقض. ويعلم الله أن هذه النتيجة تفتقت في عقلي بعد جمع الأدلة دون أن أعرف أن هناك من قال بهذا التفاوت بين الليالي والأيام، وقد سبق ونشرت هذا المقال من قبل، وقبل أيام قليلة فقط غمرني الفرح حينما علمت أن شيخ الإسلام ابن تيمية توصل من قبل إلى هذا التفريق.



المتبوّلون في بئر زمزم!

روى العلامة عبد الرحمن بن الجوزي حادثة وقعت أثناء موسم الحج في زمانه؛ فحينما كان الحُجاج يطوفون بالكعبة ويغرفون الماء من بئر زمزم، حسَر أعرابي عن ثوبه، ثم بال في البئر والناس ينظرون، فما كان من الحُجاج إلا أن انهالوا عليه ضربا حتى كاد أن يموت، وبعد أن خلّصه الحرس منهم، وجاؤوا به إلى والي مكة، قال له الوالي:
قبّحك الله، لِمَ فعلت هذا؟ قال: حتى يعرفني الناس فيقولون: هذا فلان الذي بال في بئر زمزم!!

وأكاد أجزم بأن هذا الأعرابي لو فعل ما فعل في زماننا هذا؛ لصار نجما من نجوم وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، ولنال فعله هذا عشرات الملايين من المشاهدات في اليوتيوب، ولحصد ملايين الإعجابات والمعارضات، ولصار للرجل ملايين المتابعين والمنتقدين، بل وصار من نجوم المجتمع الذين يخطب الناس ودهم ويتسابق عليهم المعلنون وطلاب الشهرة!
ولا أقول ذلك من خيال جامح، وإنما من واقع يزخر بالتفاهات ويعج بالسخف، فكم رأينا من أناس يتصدرون هذه الوسائل ويلمعون تحت أضوائها؛ لأنهم يتبوّلون من خلال أقلامهم على أطهر القضايا ويتغوّطون بواسطة أفواههم على أنظف الناس!
وبالمناسبة إذا تأملنا مقاصد الحج بعمق، كما وردت في القرآن وصحيح السنة وتطبيقات الجيل الذهبي من الأمة، فسنجد أن الحج يملك إمكانات عظيمة، ومنها أن أيامه تمثل دورة تدريبية متكاملة على ممارسة القول السديد، وعلى البعد الصارم عن السفاهة وفحش القول بل وعن الجدل العقيم ولو كان الحاج ملتزما بآداب القول، فقد قال تعالى عن أشهر الحج:
{فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج}، ذلك أن هذه الأمور من جوارح الحج، ولا يمكن للحج أن يكون مبروراً ما لم يستخدم الحاج مع نفسه رقابة صارمة في هذا الإطار، مما يجعل من الموسم دورة تدريبية مثالية لمن أراد الانضباط القولي والذي بلا شك سيرتقي بالمجتمع وينعكس إيجابا على وسائل التواصل الاجتماعي في المدى البعيد على الأقل!



حازم الوزيري



لن نقبل.
سنعمل بمبدأ البضاعة المباعة لا تُرد ولا تُستبدل

ما أصعب غلطة يندم عليها المرء؟
حين يترك بعد موته بابا من السيئات لا يملك أن يغلقه .
حينها يقول غلطة وندمان عليها.
اتق الله وأنت حي يكرمك حين تنزل قبرك



ماتت راقصة ... لعلها أقرب إلى الله منكم .
مات مغنٍّ .
لعله أقربِ إلى الله منكم .
ماتت متبرجة منتحرة .
لعلها أقرب إلى الله منكم .
سؤال فقط من الأبعد عن الله منا حتى نعرف؟



لا أحد يملك رحمة أو عذابا يوم القيامة إلا الرب جل في علاه لكن تلك القاعدة لا يجب فهمهما بالمعكوس فالصالح أقرب للنجاة والرحمة والعاصي أقرب للعذاب والعقوبة وعلى هذا الفهم جرت الشريعة ومن بلغها لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا .

فالذنوب بلاؤها عظيم ولا يغرنك وصف الله نفسه بالرحمة فقد وصف نفسه كذلك بأنه شديد العذاب قال تعالى نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم.
ومن أعظم ذنوب العباد تلك التي تجري عليهم بعد موتهم .
تموت راقصة أو مطرب أو غيرهما ممن يترك إرثا ثقيلا من السيئات والبلاء الأكبر أنه إرث من الذنوب يزداد ولا يقل .
رحم الله من إذا مات ماتت معه ذنوبه.



فقه أهل الباطل...
ما حكم الاستغاثة بالمغني هاني شاكر لمكانته عند الله فكم أسعدنا وأفرحنا كما قال ابن الجندي؟
لا بأس على مذهب ابن الجندي بالتوسل به على أنغام معينة لعلها تكون أقرب في القبول



من الأمور المرعبة أن تموت وتبقى ذنوبك يصل إليك جرمها في قبرك وأنت لا تملك أن توقفها .
كل من نشر حراما من غناء محرم يسمعه ملايين البشر كل يوم أو من نشر فسقا أو عريا يراه ملايين البشر صباح مساء . سيصل لصاحبها حنظلها وهو في قبره.
كل من سن سنة سيئة وأصبح الناس يتداولونها من بعده يجري عليه في قبره شؤمها وجرمها .
رحم الله من إذا مات ماتت معه ذنوبه



وأكثر ما نتقاتل عليه اليوم هنا من معارك عقدية ربما يعيش أهل منطقتك ويموتون ولا يعرفون عنها شيئا . هؤلاء يحتاجون من يعلمهم العقيدة عمليا.
أن يروا خشيتك لله وإخباتك له وسرعة إغاثتك الملهوف وحسن توكلك على الله وجميل رضاك بقضائه وقدره

مات أمس المغني هاني شاكر أسأل الله أن يرحم كل مسلم لكن هذا لا يمنع أن نذكر أنفسنا بأن الغناء الذي كان يمتهنه هو مما حرمه الله تعالى.
والموسيقى الموجودة هي المعازف التي جاء الشرع بتحريمها .
أنا لا أتكلم هنا عن جنة أو نار فهي لله وحده لكن أنا أنقل لك حكم الله وشرعه فلو مات مسلم مسرف على نفسه سندعو له بالرحمة مع بيان ما أسرف على نفسه فيه ليس لانا معصومون بل ليتعظ الحي ويعلم أن الأمر ليس سهلا .
ليتك أيها العبد تعمل لليوم الذي تنزل فيه قبرك فوالله لن ينفعك آلاف من كانوا يتكلمون عنك لن تنشغل في قبرك إلا بما قدمته طيلة حياتك .
هناك في القبر من تجري عليهم أنهار من الحسنات كل يوم وأرجو أن يكون الحصري والمنشاوي وأهل القرآن منهم وهناك من يجري عليه في قبره أنهار من السيئات كل يوم لتركه ذنوبا كل من عمل بها وصله من إثمها.

حين يصبح الترند إلها من دون الله ...

قال تعالى أرأيت من اتخذ إلهه هواه .
من الهوى اليوم ما يفعله الترند حين يسوق الناس كالقطيع ويتحكم في حروفهم وهم يظنون أنهم يكتبون ما يرونه لكن الحقيقة أنهم يُساقون سوقا .
قد يجعلك الترند تتعاطف مع خائنة كما حدث مع المرأة التي قتلها عشيقها وأولادها والتي رضيت أن تعيش في شقته وتهرب من زوجها . قد يجعلك تتعاطف مع منتحر بحجة لا تدري الضغوط التي وقعت عليه ولست أرحم من الله به!
ولا يدري أنك تذكر حكم الله أصلا في الفعل .
قد يجعلك الترند تتعاطف مع كلب كاد أن يقتل طفلا حين يركز الترند على قسوة انتقام الأب من الكلب ولو أراد الترند أن يجعلك ترضى بقتل كل كلب أمامك سيفعل لو سلط الضوء على معاناة الطفل الذي نهشه الكلب .
قد يجعلك الترند لا تجرؤ أن تذكر ذنوب ميت أو ميتة أسرف أو أسرفت على نفسه أو نفسها لتحذير المسلمين مما فعله في نشر الفاحشة والحرام بين المسلمين تحت مسمى الفن الهادف بحجة أنه أو أنها كان أو كانت رقيقا أو رقيقة يدخل الضحكة والبهجة على الناس !
الترند جعل الناس لا تتقيد بشرع إنما بعاطفة فقد يرفع إنسانا لو أردا وقد يسقطه هو نفسه لو أراد .
وهذا هو المعنى العملي لعبادة هواك وجعله الحاكم من دون الله



لو الأمر بيدي لحاكمته محاكمة عادلة ثم لأقمنا عليه حد الحرابة علنا .
ثبت في صحيح البخاري ومسلم، وغيرهما، من حديث أنس بن مالك قال: (قدم رهط من عرينة وعكل على النبي صلى الله عليه وسلم، فاجتووا المدينة، فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من أبوالها وألبانها" ففعلوا، فلما صحوا عمدوا إلى الرعاة فقتلوهم، واستاقوا الإبل، وحاربوا الله ورسوله، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم، فأخذوا فقطع أيديهم، وأرجلهم، وسمل أعينهم، وألقاهم في الشمس حتى ماتوا).



إبراهيم نوح-المغرب

مدونة الأسرة المغربية

المطرقة العلمانية تشج رأس الرجل المغربي وتخرب كفتي الميزان الأسري

فإذا خربت الأسرة فلا مجتمع يبقى ولا دولة فإن الدولة هي المجتمع وهذا الأخير هو مجموعة من الأسر

فإلى أين تريدون بهذا البلد يا... حسبنا الله ونعم الوكيل

وأنت أيتها المغفلة التي تزغردين فرحا بما ستحصلين عليه أقصري فإن تدمير الأسد خراب للعرين وضياع للأشبال







الصورة لسجين عراقي في منطقة النجف في العراق بسجن أمريكي !

ومن بحضنه فلذة كبده سُمح للأب بالإجتماع معه ولكن بكيس على رأسه !

الصورة التقطت بتاريخ 31 / مارس / 2003

صورة وتعليق:

رغم العنوان الذي يظهر أسفل الصورة إلا أننا نتساءل

من يسكن النجف

ومن استلم العراق من الأمريكان

ومن سهل للأمريكي الدخول أصلا إلى العراق

الجواب يوجد في سجون العراق حاليا

اللهم طهر العراق من ظلم الملالي وأعده للأمة سالما وأعز به الأمة



قال رسول الله ﷺ:

[..فإنّه من يَعِشْ منكم بعدي، فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسُنّتي وسُنّةِ الخلفاءِ المهديّين الراشدين، تمسّكوا بها، وعَضّوا عليها بالنّواجذِ، وإيّاكم ومُحدثاتِ الأمور..]

تفسير:

انظر: شرح الحديث: الدرر السنية

أي: بعدَ موْتي، "فسَيَرى اختِلافًا كثيرًا": في الدِّينِ، وغيرِه، ثمَّ أرشَدَهم ﷺ، إلى أنفعِ عِلاجٍ عندَ وقوعِ الاختلافِ الكثيرِ، فقال: "فعلَيكم بسُنَّتي"، أي: طريقَتي ونَهْجي، والذين هَداهُم اللهُ وأرْشَدَهم إلى الحَقِّ، والمقصود بهم الخُلفاءُ الرَّاشِدون الأربعةُ: أبو بَكرٍ الصِّدِّيق، وعُمرُ بنُ الخَطَّاب، وعُثمانُ بنُ عفَّانَ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهم أجمعين، "وعَضُّوا عليها بالنَّواجِذِ"، أي: آخِرِ الأضْراسِ، ويَعني بذلك الجِدَّ في لُزومِ السُّنَّةِ والتَّمسُّكِ بها، "وإيَّاكم"، أي: احْذروا واجْتَنِبوا الأُمورِ الَّتي تَحدُثُ بعد ذلك وتُخالِفُ أصْلَ الدِّينِ..

[حديث صحيح] الراوي: عبدالرحمن بن عمرو / صحيح أبي داود: 4607



Talam.Hadith @Talam_Hadith #تعلم_حديث

التمسك بنهج نبينا صلى الله عليه وسلم ونهج خلفائه الأربعة رضوان الله عليهم سبب للعصمة من الضلال:

نحن في زمن الاختلاف الذي حذر منه نبينا صلى الله عليه وسلم أمته وعليه فلابد من التمسك بالنهج النبوي ونهج خلفائه الأربعة المهديين الراشدين رضوان الله عليهم

واحذر يا مسلم يا عبد الله أن تسلم عقلك وقلبك لكل محلل سياسي فالأحداث الجارية تحتاج إلى زيارة العيادة النبوية التي يشتغل فيها الأطباء التقاة العدول فقد قرأت عجبا والله

كيف ينزل البعض أحاديث رباط عسقلان وغيرها على مقاتلي حزب إيران في جنوب لبنان!

اللهم اعصمنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن

Show translation

الزعم بأن #إيران وإسرائيل وجهان لعملة واحدة كسل عقلي وشلل إدراكي. إيران جار دائم وجزء أصيل من أمة الإسلام، سيظل منك ومعك في السلم والحرب، حتى وإن تحول عدوًّا مؤقتا أحيانا. أما #إسرائيل فعدو وجودي دائم لكل أمة الإسلام وجار مؤقت لبعضها. فما أحوجنا للذكاء السياقي هذه الأيام!





جزء أصيل من جسد الأمة لكن:

منذ عام ١٥٠١ م أصبحت إيران دولة شيعية بعد أن فرض إسماعيل الصفوي المذهب الشيعي بالقوة واستمر ذلك المذهب المنحرف الذي يضعف الأمة ويشتت جهود نهوضها إلى الآن ولولا أن لذلك المذهب دولة تحميه وتنشره لربما اندثر وتلاشى كما حصل مع غريمه النصب

والغريب أن من يحمي التشيع إلى الآن يصف الأمة الإسلامية بأنها ناصبية ويوهم أتباعه بأنها عدو

لذلك يا محمد فليست عداوتها مؤقتة لأنها عداوة عقدية قبل أن تكون عرقية أو غير ذلك

ثانيا أسألك وأسأل كل من يذهب مذهبك مع القوم

-هل ترى للشيعة حظا مما أخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم في القادم مما تنتظره الأمة من عصر المنهاج النبوي ؟

-هل من يطعن في من أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نتمسك بسنتهم ونعظ عليها بالنواجذ سيحقق مع الأمة مجتمعا مشابها لمجتمع القدوة الأول ؟

وكيف يستقيم الظل والعود أعوج إن الأمة اليوم بحاجة إلى جهود جماعية في شتى التخصصات للنهوض بالأمة لتستعيد عافيتها والمنهج النبوي الذي صلح به أول هذه الأمة مبثوث في النصوص الثابتة فما على الغيورين سوى العودة بالناس إلى الينابيع الأولى ليصلح الحال وتعود العزة وترجع أمجاد الماضي

أما أن نعول على من لا يعترف بالنصوص الثابتة التي لدينا أن ينفع الأمة بشيء فهذا تضييع للوقت أو أن ندافع عن من يدافع في حربه عن مشروعه الذي يبنيه على أرض الأمة فهذه خيانة لن تغفرها لنا الأجيال القادمة



د.محمد أبو رحيم

عبودية الحمقى

من الصعب أن تقنع عبداً- يُسبّح بحمد سيّده- بأنّه ولد حراً، تأبى عليه حريته الركوع لغير الله.

كيف حال العابد- لغير الله- إذا خالطت عبوديته حمقاً قد تغلغل في دماغه حتى النخاع ..

عندئذ سيكون شعاره؛

إذا أردت أن تعيش فكن جباناً.

وفي المقابل:

آن للسيّد أن يمُد رجليه ويبول على عابديه لنيل بركته.

هرمجدون والتجنيد الإجباري

الهَرْمَجِدُّون أو الأَرْمَجِدون وفقا لكتاب الرؤيا المقدس عند غير المسلمين:

هو موقع تجمع الجيوش للمعركة الكبرى بين المسلمين واليه..ود والصلي.بيين متى يحين وقت النهاية كما ذكرت نصوصهم .

وهيرمجدون سهل في فلسطين يقع بين الجليل والضفة الغربية ويضم بلدة تدعى مجدون .

لا يختلف اثنان من ذوي العقول الرشيدة على إجماع حكومة المغضوب عليهم بفرض التجنيد الإجباري على مواطنيهم رجالا ونساء دفاعاً واستعداداً لذلك اليوم، ومن يصل سِنَّ التقاعد فهو على قائمة الاحتياط حتى أن بعض نسائهم بعد تقاعدها - أوكرانية النشاة والجذور -تفاخر- في مقابلة تلفزيونية - بقتلها خمسة من أطفال الفلسطينيين..

هرمجدون عقيدة مسيحية ويهودية مشتركة، تؤمن بمجئ يوم يحدث فيه صدام بين قوى الخير والشر، وسوف تقوم تلك المعركة في أرض فلسطين في منطقة مجدو أو وادي مجدو لخوض تلك الحرب المدمرة النهائية.

و يذكر أنه في عام ١٩٨٤م أجرت مؤسسة يانكلوفينش استفتاء أظهر أن ٣٩% من الشعب الأمريكي أي حوالي ٨٥ مليون يعتقدون ذلك..

وعند المسلمين فإن هناك إيماناً بمعركة كبرى في آخر الزمان تقع بين المسلمين والروم واليه..ود دون الإشارة إلى اسم هرمجدون تحديداً.

لذلك حرصت إدارة المغضوب عليهم على فرض التجنيد الإجباري بتدريب القوى البشرية عندهم رجالا ونساء وأطفالاً على السلاح استعداداً لذلك اليوم وليكونوا في الصف الأول دفاعاً عن دولتهم البغية لتحقيق أطماعهم التوسعية في حاضرنا.

في المقابل نجد الحكومات العربية تُحَرِّم التجنيد الأجباري وبخاصة تلك الدول المجاورة للمغضوب عليهم. بل تجاوزت ذلك إلى حرمان مؤسستها العسكرية من الإنتاج الحربي وتصنيعه والاكتفاء بما تستورده من الدول الاستعمارية بما لا يتجاوز حماية الشخصية الفردية لرموزها.

ومن فرض التجنيد الإجباري لم يكن ذلك منه دفاعاً عن الوطن والمواطن، بل لجمع الأموال من المواطنين حال استبداله بالعملة الصعبة وهذا مرادهم.

ومهما يكن من أمر فهل من غاية استراتيجية في التخلي عن التجنيد الإجباري عند الدول المجاورة للمغضوب عليهم ؟

الكل يعلم بوضوح لا غموض فيه طمع المغضوب عليه في تحقيق مرادهم وحلمهم من النيل إلى الفرات دولتك يا إسرا..ييل، بل تصريحات سياسييهم تجزم بذلك.

إن الحكومات المجاورة بإسقاطها التجنيد الإجباري تُسَهِّل مهمة إنفاذ مراد المغضوب عليهم في المنطقة في الوقت الذي ضمنت فيه حكومة المغضوب عليهم رحيل تلك الحكومات عند الطلب، فهي عندهم لا تملك من نفسها شيئا سوى إنفاذ الرحيل لتبقى الشعوب العاجزة عن استخدام الدفاع عن النفس لفقدان أفرادها القدرة بمنعها وحجبها عن التدرب عليه حال تجنيدها إجباريا للدفاع عن النفس والأرض والعرض والمال ....

فهل من الممكن صياغة الصورة من جديد وفرض التجنيد على الشباب ليكونوا ظهيراً للجيوش النظامية وقت الحاجة دفاعاً عن الدين والنفس والعرض والأرض والمال ؟



الاهتمام بأمر المسلمين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية- رحمه الله -في الفتاوى ٢/ ٣٧٤ :

"المؤمن يسرّه ما يسر المؤمنين ، ويسوءه ما يسوءهم ، ومن لم يكن كذلك : لم يكن منهم."

قلت:

خاب وخسر من جعل الوطن أو الحزب أو العرْق أو القبيلة أو العشيرة أولاً، فبنى الولاء والبراء، والحب والبغض، والقرب والبعد، والنصرة والعداوة على هذا الركام أو آحاده

لو عرضت هؤلاء على كتاب الله وسنة رسوله لوجدتهم أحفاد ابن أُبَيّ بن أبي سلول-حمار الي.هود- حاملاً أسفارهم محققاً أهدافهم وآمالهم .

قال رسول الله-صلى الله عليه و سلم-:"مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم و تعاطفهم مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"رواه مسلم.

تعرف هذه الفئة الضالة من لغة خطابهم :

من أين أنت؟

فإن غُمّ عليه؛ فمولد الوالد؟

فإن غُمّ عليه؛ فمولد الجدّ!

أنا ابن عشيرة كذا وكذا من انت؟

أنا ثم انا ثم انا........

بئس أخ العشيرة وإذا شيك فلا انتقش .

حيّ ابن بيّ !!!سليل الحيض والنفاس.

قال تعالى:

"أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا".

وقال تعالى:" إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ."

وقال تعالى:" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ."

وقال جل شأنه:"قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ".التوبة: ٢٤

الإسلام أولاً والأيمان جامع الأولين والآخرين عليهما نحيا ونموت وعليهما نبعث إن شاء الله..



الشهيدة-بإذن الله- فاطمة المختار

هي زوجة عمر المختار التي قتلها الغاصب الطلياني ثم أفرغ حقده بحرق جثتها.

بكاها مجاهدنا الكبير بكاء شديداً فلما سأله رجاله الصادقون: ما يبكيك ؟ قال : كنت كلما جئت إلى خيمتي بعد معركة من المعارك ضد الإيطاليين كانت ترفع باب الخيمة لأدخل.

فسألتها : لِمَ تفعلين ذلك ؟

فقالت : كي تظل رافعاً رأسك فلا تنحني لشيء إلا لخالقك."

مجَّدها -رحمه الله- بكلمته هذه لتكون رسالة لنسائنا من بعدها.

لله درَّها من امرأة مؤمنة شجاعة وفيَّة.

هكذا تفعل نساء مجاهدينا في فلسطين وغزة بخاصة....

نبكيهن ونعتز بأفعالهن!!

كيف بنا وأطفالنا وهم يحاكون آباءهم وأمهاتهم بقلب أسد يروم وداع الصدور؟

الإتحاد الفدرالي بين عقيدتين متضادتين

لأول مرّة في تاريخ إليه..ود والمسي..حيين يتم الصلح بين الطرفين فقد كان الطرفان في صراع عقدي دائم.
كان في البدء عداء اليه..ود مستحكماً لأتباع عيسى عليه السلام وقصة أصحاب الأخدود أقرب مثلاً .
ولمّا تمكنت الكني..سة من رأس الأمر في أورو..با أثخنت الجراح في اليه..ود لاعتقادهم أنهم هم قتلة عيسى- عليه السلام-
ولما خنَّث الي..هود أوروبا من خلال الحكومات الملحدة والعلمانية والديمقراطية الفاسدة؛ أصبح رؤوس الفات..يكان بيد يهو..د وكذا رؤساء الدول الغربية من خلال الماسو..نية والصهي..ونية العالمية.
ثم أُبْرم اتحاد فدرالي بين العقيدتين بتبرأة إليه..ود من دم عيسى عليه السلام.

لأول مرّة يتم الاتحاد بين العقيدتين المتضادتين بقيادة يه..ود وجرى تسمية الإسلام والمسلمين العدو المشترك بينهما . هذه هي عقيدة الإتحاد العالمي للأمم المتحدة ا
فلا غرابة أن تعترف الأمم المتحدة بخذلان الشعب السوري المسلم بعد زلزاله المدمر والاكتفاء بالتباكي على أطلال مدنهم وقراهم المنكوبة.
ولكن دموع التماسيح لم تذرف يوم أن قام وكيلهم بالتدمير والتهجير والاغتصاب للشعب المسلم الذبيح.
من يقود الأمم المتحدة ؟
أليس الإتحاد الفدرالي للعقيدتين الفاسدتين من حيث الأصول والفروع والقيم الأخلاقية!

لا إنسانية مع الإسلام والمسلمين ، أما باقي الشعوب المنتسبة إلى إحداهما فلهم النصرة بالمال والسلاح بجعل وسائل التواصل في خدمتهم .

وأما دور وكلاء الاستعمار فينحصر في:
تخذيل شعوب الأمة الإسلامية، وافقارهم بسرقة مقدراتهم، ومطاردة علمائهم بالقتل والتعذيب والزّج بهم في غيابات السجون، حتى شمل العلماء من كافة تخصصات نهضة الأمة الإسلامية.
نشروا الفساد الأخلاقي والعقدي وسوّقوا المفسدين باسم التقدم والحضارة والحرية الشخصية، فكانوا بحق حماة المستعمر ودعاة على أبواب جهنم في الدنيا والآخرة!

لك الله أمة الإسلام:
قال تعالى :"...فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ"١٩٥" لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ"١٩٦" مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ"١٩٧" لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ "١٩٨" وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ "١٩٩"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"٢٠٠"

تداعي الأمم؛
من علامات يوم القيامة الصغرى:

عن ثوبان قال : قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم - : يوشِكُ أن تَدَاعَى عليكم الأممُ من كلِّ أُفُقٍ ، كما تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إلى قَصْعَتِها ، قيل : يا رسولَ اللهِ ! فمِن قِلَّةٍ يَوْمَئِذٍ ؟ قال لا ، ولكنكم غُثَاءٌ كغُثَاءِ السَّيْلِ ، يُجْعَلُ الْوَهَنُ في قلوبِكم ، ويُنْزَعُ الرُّعْبُ من قلوبِ عَدُوِّكم ؛ لِحُبِّكُمُ الدنيا وكَرَاهِيَتِكُم الموتَ ".صححه الألباني في صحيح الجامع
وعند أبي داود :" يوشِكُ الأممُ أن تداعَى عليكم كما تداعَى الأكَلةُ إلى قصعتِها . فقال قائلٌ : ومن قلَّةٍ نحن يومئذٍ ؟ قال : بل أنتم يومئذٍ كثيرٌ ، ولكنَّكم غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيلِ ، ولينزِعنَّ اللهُ من صدورِ عدوِّكم المهابةَ منكم ، وليقذِفَنَّ اللهُ في قلوبِكم الوهْنَ . فقال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ ! وما الوهْنُ ؟ قال : حُبُّ الدُّنيا وكراهيةُ الموتِ." وصححه الألباني في صحيح ابي داود
قال الشيخ الألباني:
"إذا ترَكَ المسلِمونَ الجِهادَ وحرَصوا على الدُّنيا وأحبُّوها وكرِهوا الموتَ، طَمِعَ فيهم أعداءُ اللهِ مِن الكفَّارِ، وفي هذا الحديثِ يقولُ النبيُّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّم: "يُوشِكُ الأُممُ أن تَداعى علَيكمْ"، أي: يَقرَبُ أن تَجتمِعَ وتتحدَ على المسلمينَ الأممُ الكافرةُ، "كما تَداعَى الأكَلةُ إلى قَصعتِها"، أي: كما يَجتمِعُ الجماعةُ من الناسِ على الطَّعامِ، وهذا إشارةٌ إلى السُّهولةِ التي يَلقاها العدوُّ في المسلمينَ.
فقالَ قائلٌ: "ومِن قلَّةٍ نحنُ يومئذٍ؟"، أي: هلْ يكونُ طَمعُهم واجتماعُهم على المسلمينَ لِقلَّةِ عددِهم؟ قالَ النبيُّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّم: "بلْ أنتمْ يومَئذٍ كثيرٌ، ولكنَّكمْ غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيلِ"، أي: يكونُ مَطمعُهم في المسلمينَ ليسَ لِقلَّةِ العَددِ- فإنَّ العددَ يكونُ كثيرًا ولكنْ لا نفعَ فيهِ ولا فائدةَ- ولكنْ لقِلَّةِ شَجاعتِهم وشدَّةِ تفرُّقِهم، وغُثاء السَّيلِ: ما يَطفو على ماءِ السَّيلِ مِن زَبدٍ وأوْساخٍ وفَقاقيعَ.
قال صلَّى الله عليه وسلَّم: "ولَيَنزِعَنَّ اللهُ مِن صُدورِ عدُوِّكم المَهابةَ مِنكم"، أي: الخوفَ، "ولَيَقذِفَنَّ اللهُ في قلوبِكم الوَهَنَ، فقالَ قائلٌ: يا رَسولَ اللهِ، وما الوَهنُ؟ قالَ: حبُّ الدُّنيا وكراهيةُ الموتِ"، أي: الحِرصُ علَيها والتطلُّع فيها وتركُ العَملِ للآخرةِ، وهذا يَجعَلُهم يخافونَ الموتَ ويحِبُّونَ الحياةَ ومتعَ الدُّنيا، فيَترُكونَ الجهادَ في سَبيلِ اللهِ".
قلت: هل وقع هذا التداعي ؟
قال أخونا الدكتور عمر الاشقر- رحمه الله- في كتابه الماتع القيامة الصغرى :" وقد وقع هذا عبر التاريخ أكثر من مرة، عندما تداعت الأمم الصليبية إلى غزوة هذه الأمة، ومرة أخرى عند اجتياح التتار العالم الإسلامي، ولكن هذه النبوءة تحققت في القرن الأخير بصورة أوضح؛ فقد اتفق الصليبيون واليهود والملاحدة على هدم الخلافة الإسلامية، ثم جزؤوا الديار التي كانت تحكمها، وتقاسموا ديار المسلمين فيما بينهم، وأعطوا فلسطين لليهود، وأصبح المسلمون أضيع من الأيتام على مأدبة اللئام، ولا تزال قوى الشر إلى اليوم متداعية لتدمير هذه الأمة، وامتصاص خيراتها، ونهب ثرواتها، وإذلال رجالها، والأمة الإسلامية خانعة ذليلة، لم تغن عنها كثرتها، غثاء كغثاء السيل، وعلتها كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم: الوهن: حب الدنيا، وكراهية الموت. اهـ
قلت:
إن المعاين لحال إخواننا في أقطار الأرض عامة وبلاد الشام خاصة وأقصاها قبلتنا الأولى وما حوله يدرك أن تجدد التداعي في حاضرنا هو الأشد عبر القرون.
ذلك أن التداعي قد شمل الصهيونية العالمية واليه..ودية الحاقدة حفدة ابن السوداء السبئي وأبناء حفدته من الروافض وبقايا القوارض من بني قريظة والقنيقاع .. والصلب..بية الكث..وليكية والبروتستنتية والأرثوذكسية الشرقية(روسيا وما شا كلها) والمارو..نية والوثنية من هند.وس وبوذ.يون... هولاء هم أصل التداعي..
ساعدهم على ذلك- وبأمر من الأصيل- ؛
العربان رعاء الشاة -بعد تطاولهم بالبنيان- . ودول الغساسنة والمناذرة من الشعوب العربية المجزأة الرازحة تحت وكلاء الإستعمار.
أمدّ هؤلاء -أعداء الأمة الإسلامية- بالمال والرجال والسلاح والطعام والشراب حتى غدا يوم أحبابنا من أهلنا في غزة يوماً من أيام أهوال القيامة الكبرى.
لا بواكي لهم ومن يحاول إنقاذهم ولو بكلمة فليس له إلا القتل أو النفي أو السجن هو وأفراد- أسرته زيادة في التنكيل- يساعدهم في ذلك الإعلام المأجور ...
وعليه فإن ما يصيب المسلمين في الشام وفلسطين من تكالب الأمم عليهم من علامات الساعة الصغرى وهي مقدمة من مقدماتها التي ينادي فيه الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يه..ودي ورائي تعال فاقتله..
عجل الله نصر إخواننا وأهلك عدوهم وآجرهم مصابهم خيراً مما فقدوه.
آمين



د.إبراهيم أبو شادي



الرد العلمي على ادعاء الدكتور مبروك عطية أنه ليس في الدين الإسلامي ما يسمى صيام تسعة أيام من ذي الحجة:

استمعت إلى مقطع للدكتور مبروك عطية يدعي فيه أن صيام تسع ذي الحجة ليس من الدين الإسلامي ما عدا يوم عرفة وقال : (مفيش في الدين الإسلامي حاجة اسمها صيام تسعة أيام من ذي الحجة).

وقال : إن هذه الأيام لا يُستحب فيها إلا الصلاة والذكر وقراءة القرآن والأعمال الصالحة كما ثبت في السنة أما الصيام فلا.

وللرد عليه نقول:

١ -اتفق الفقهاء على استحباب صيام الأيام الثمانية من أول ذي الحجة أما يوم عرفة (التاسع من ذي الحجة) فقد ورد الدليل الصريح على استحباب صيامه وهو سنة مؤكدة إجماعا وعلى ذلك فالدكتور مبروك خالف الثابت في السنة وخالف الإجماع.

واستثنى المالكية منها يوم التروية ليتقوى الحاج على أعمال الحج.

انظر:

المبدع (٥٣/١) وكشاف القناع (٣/٣٣٨) وشرح النووي على صحيح مسلم (٨/١٠٢) ومغني المحتاج (١/٤٤٦) ونيل الأوطار (٤/٣٢٤) والدراري المضية (٢/٢٦) والروضة الندية (١/٥٥٦) والموسوعة الفقهية (٢٨/٩٣ - ٩٤) وعون المعبود (٧/١٠٤) والمحلى (٤/٤٤٠).

٢ -استدل الفقهاء بحديث ابن عباس الصحيح في فضل العمل في أيام العشر.

واستدلوا بحديث هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر .رواه أبو داود (٢/٨١٥)، والنسائي(٤/٢٢٠) وأحمد (٥/٢٧١) وصححه العلامة الألباني في صحيح أبي داود (٢/٤٦٢).

وكان محمد بن سيرين ومجاهد وعطاء يصومون تسع ذي الحجة .(مصنف ابن أبي شيبة ٢/٣٠٠).

٣ -اختلف الفقهاء في صوم النبي صلى الله عليه وسلم تسع ذي الحجة على قولين :

القول الأول :

أن النبي صلى الله عليه وسلم صامها كما تقدم في حديث هنيدة بن خالد عن امرأته .

القول الثاني:

أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصمها قط كما في حديث عائشة قالت:ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر.

وفي رواية:إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر .رواه مسلم (٢/٨٣٣) وأبو داود (٢/٨١٦) والترمذي (٣/١٢٩) وابن ماجه(١/٥٥١).

وللجمع بين الروايتين ذكر الفقهاء عدة أجوبة:

١ - أن المثبت (حديث هنيدة) مقدم على النافي (حديث عائشة) وهو قول البيهقي في سنن البيهقي (٤/٢٨٥) وانظر: زاد المعاد لابن القيم (٢/٦٦).

٢ - أن عائشة لم تره صائما ولا يلزم من ذلك عدم صيامه في نفس الأمر وهو قول النووي في شرح النووي على صحيح مسلم) ٨/١٠٢).

٣ -أنه كان يصومها أحيانا ويتركها أحيانا فأخبرت كل واحدة من زوجاته بما رأت .(انظر: المنهل العذب المورود ١٠/١٩٨).

وذهب بعض العلماء إلى ترجيح رواية عائشة على حديث هنيدة بن خالد .(انظر : شرح مشكل الآثار للطحاوي (٧/٤١٨ - ٤١٩) وشرح النووي على صحيح مسلم ٨/١٠٢ وفتح الباري لابن حجر ٢/٤٦٠).

وعلل بعض الفقهاء عدم صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الأيام كما في حديث عائشة رضي الله عنها ببعض العلل منها :

أنه لم يصمها لعلة المرض أو السفر (نووي) أو أنه ترك صيامها خشية أن تُفرض عليهم (ابن حجر) أو أنه كان متشاغلا بما هو أفضل منها كالصلاة والذكر وقراءة القرآن (الطحاوي).

وطريقة الجمع بين النصوص التي ظاهرها التعارض أولى من الترجيح وعلى ذلك فصيام تسع ذي الحجة من السنن المستحبة وليس كما ادعى الدكتور مبروك عطية.

الصحيح من صيغ التهنئة في المناسبات:

١ -صيغة التهنئة بالذهاب إلى الحج وبالقدوم منه:

جاء غلام إلى رسول الله فقال: إني أحج فمشى معه رسول الله فقال: يا غلام زودك الله التقوى ووجهك الخير وكفاك الهم.

فلما رجع الغلام سلم على رسول الله فقال له الرسول: يا غلام قبل الله حجك وغفر ذنبك وأخلف نفقتك.رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة(٥٠٧) والطبراني في الكبير(١٣١٥١) وهو حديث حسن لغيره.



٢ -صيغة التهنئة بالقدوم من الغزو :

عن عائشة قالت: كان رسول الله في غزوة فلما دخل استقبلته فأخذت بيده فقلت: الحمد لله الذي نصرك وأعزك وأكرمك.رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة(٥٣٧) وهو حديث حسن.

٣ -صيغة التهنئة بالزواج:

كان رسول الله إذا تزوج الرجل قال له: بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير.رواه أبوداود(٢١٣٠) والترمذي(١٠٩١) وهو حديث صحيح.

وثبت عن رسول الله أنه نهى عن قول: بالرفاء والبنين كما في معالم السنن(٢/٥٩٨) .

وكان رسول الله يقول أيضا: على الخير والبركة بارك الله لك وبارك عليك.رواه ابن ماجة(١٩٠٦) وأحمد(١/٢٠١) وهو حديث حسن.

٤ -صيغة التهنئة بالعيد :

كان صحابة رسول الله يهنئون بعضهم بقول: تقبل الله منا ومنك فيرد الآخر ويقول: تقبل الله منا ومنك .رواه الطبراني في الكبير(١٢٣) وابن عدي في الكامل(٦/٢٢٧٤) وسنده حسن موقوفا علي واثلة بن الأسقع.

٥ -صيغة التهنئة بالثوب الجديد:

عن أم خالد بنت خالد أن رسول الله كساها خميصة فألبسها بيده وقال: أبلي واخلفي (أي : أطال الله في عمرك حتى تبليها وتلبسي غيرها) مرتين .رواه البخاري(١٠/٢٩١).

وقال رسول الله لعمر لما رأى عليه قميصا أبيض: البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا.رواه ابن ماجة (٣٥٥٨) وهو حديث صحيح.

٦ -ولم تثبت صيغة التهنئة بالمولود المنتشرة بين الناس ولفظها: بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب ورزقت بره وبلغ أشده.رواه ابن عساكر وفي سنده كلثوم بن جوشن ضعفه أبوحاتم(الجرح والتعديل٧/١٦٤) وقال أبوداود : منكر الحديث (التهذيب لابن حجر٨/٣٩٧) وقال ابن حبان : ممن يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بحال.(المجروحين٢/٢٣٠).

وثبت عن الحسن البصري تهنئته بالمولود بقوله: جعله الله مباركا عليك وعلى أمة محمد.رواه الطبراني في الدعاء(٩٤٥) وهو أثر حسن موقوفا على الحسن البصري.

٧ -صيغة التحية في الصباح والمساء :

كان رسول الله يقول: كيف أصبحت يا فلان؟.رواه الطبراني وإسناده حسن(مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/١٤٠).

٨ -صيغة التهنئة بالتوبة:

لما قبل الله توبة كعب بن مالك تلقاه الناس فوجا فوجا يهنئونه بتوبته ويقولون: ليهنك توبة الله عليك.رواه البخاري(٤٤١٨) ومسلم(٢٧٦٩).



براءة عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص رضي الله عنهما من حرق مكتبة الإسكندرية والرد على الكذاب الخبيث مصطفي راشد الذي يدعي أنه مفتي أستراليا: !!
اتهم الكذاب الخبيث مصطفي راشد عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص رضي الله عنهما بحرق مكتبة الإسكندرية بعد الفتح الإسلامي لمصر ليثبت أن الإسلام يحارب العلم ويعادي الثقافة.!!
وإليك الرد على هذه الفرية والتحقيق العلمي لرد هذه القصة المفتراة:
١ -هذه القصة ذكرها بعض المؤرخين المتأخرين بلا إسناد والرواية عند ذكرها بلا إسناد لا يعتد بها أصلا وخصوصا في مثل هذا الأمر الجلل.
٢ -المؤرخون الذين ذكروا قصة حرق المكتبة المنسوب لعمرو فاتح مصر أتوا بعد الفتح الإسلامي لمصر بأكثر من ستة قرون فعبد اللطيف البغدادي توفي سنة ٦٤٩ هجريةوابن القفطي توفي سنة ٦٤٦ هجرية وابن العبري توفي سنة٦٨٥ هجرية (كلهم في القرن الثالث عشر الميلادي) ولا سند لهم في هذه الرواية ولاحظ الفارق الزمني الكبير كذلك بينهم وبين القصة المفتراة.
٣ -هذه القصة ظهرت في بيئات الشيعة فذكرها أبو الحسن القفطي ونقلها عنه أبو الفرج بن العبري وقد تداولها من جاء بعدهما من المؤرخين.!!
٤ -في القصة أن حوارا دار بين حنا النحوي(أو يحيي النحوي كما يسميه المؤرخون المسلمون) وعمرو في شأن المكتبة قبل الحرق وهذا ليس بصحيح لأن حنا هذا مات قبل دخول المسلمين مصر بأكثر من خمسين عاما.
٥ -الثابت تاريخيا أن مكتبة الإسكندرية أحرقها قيصر الروم في سنة (٤٨م) وهذا مجمع عليه من المؤرخين فقد حوصر قيصر في مرفأ الإسكندرية فأمر بحرق السفن التي فيه فامتدت النيران إلى المكتبة فأحرقت ما فيها من كتب(سبعمائة ألف كتاب جمعها البطالسة) وهذا ما حكاه أورسيوس وديوكاسيوس من مؤرخيهم فهذه المكتبة احترقت كتبها قبل الفتح الإسلامي بستة قرون.
٦ -المكتبات التي نقلت بعد ذلك إلى الإسكندرية أو أنشئت بعد احتراق المكتبة على يد قيصر الروم قضت عليها الثورات والحروب التي اندلعت بين المسيحيين والوثنيين في النصف الثاني من القرن الرابع المسيحي فمكتبة البروكيون أتلفت في عهد جاليناس سنة ٢٩٣م والثانية مكتبة السرابيوم في ثورة تيوفيلوس سنة ٣٦١م وقد انتهت المكتبتان تماما قبل (٢٥٠) سنة من الفتح الإسلامي لمصر.
٧ -في القصة المزعومة أن عمر أمر عمرو بن العاص بحرق الكتب فأحرقها عمرو عند حمامات الإسكندرية وظلت النار فيها ستة أشهر !! ونقول لماذا لم يرمها عمرو في البحر أليس ذلك أسهل وأسرع في القضاء عليها؟. !!
٨ -أبطل هذه القصة المفتراة بعض المؤرخين الغربيين مثل: جبون وسديو ورينان وجوستاف لوبون وبتلر ودائرة المعارف البريطانية ودائرة المعارف الإسلامية وغيرهم.
٩ -هذه القصة المفتراة لم يذكرها أحد من المؤرخين المسلمين الذين أرخوا لفتح مصر قبل القرن السادس الهجري فلم يذكرها ابن عبد الحكم في(فتوح مصر وأخبارها) ولا البلاذري في (فتوح البلدان) ولا الطبري في تاريخه ولا غيرهم.

ألفاظ التكبير الثابتة عن بعض الصحابة:

ألفاظ التكبير الثابتة عن بعض الصحابة:
يستحب التكبير في عيد الأضحي من صبح يوم عرفة إلي عصر آخر أيام التشريق(أي: عصر اليوم الرابع من العيد) وقد صح ذلك عن علي بن أبي طالب وابن عباس وابن مسعود وغيرهم.
والتكبير يكون في كل وقت وفي أي مكان وليس مقتصرا علي خلف كل صلاة كما يفعله الناس اليوم.
ومن الألفاظ الثابتة في التكبير عن بعض الصحابة :
١ -الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.(رواه ابن أبي شيبة عن ابن مسعود(١٦٧/٢) بإسناد صحيح).وثبت مثله عن علي بن أبي طالب(ابن أبي شيبة (١٦٥/٢) بإسناد جيد ومثله عن ابن عباس عند الحاكم(٣١١/١).
٢ -الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر وأجل الله أكبر علي ما هدانا.(رواه البيهقي عن ابن عباس (٣١٥/٣) بإسناد صحيح وانظر الإرواء للألباني(١٢٥/٣).
٣ -الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيرا.(رواه البيهقي عن سلمان الفارسي(١٣٦/٣) بإسناد صحيح).

مسائل في التسعة الأولي من ذي الحجة

١ -يستحب كل عمل صالح في التسعة الأولي من شهر ذي الحجة كالصيام وقراءة القرآن والصدقة وطلب العلم وكل أعمال الخير للحديث: ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلي الله من هذه العشر.رواه البخاري(٩٦٩).والصوم من أعمال الخير وورد فيه حديث بخصوصه: كان رسول الله يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر .(صحيح أبي داود ٢١٢٩).
٢ -ويستحب صيام يوم عرفة لغير الحاج وله فضل عظيم ففي الحديث: صيام يوم عرفة أحتسب علي الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده.رواه مسلم(١١٦٢).
٣ -لا يجوز الجمع بين صوم الفريضة وصوم السنة في يوم واحد فصوم الفريضة عبادة مستقلة وصوم السنة عبادة مستقلة وكل منهما له نيته المستقلة ويومه المستقل فلا يجوز تعدد النية في صوم يوم واحد علي أنه فرض وفي الوقت نفسه سنة فهذا باطل فإما أن تنوي السنة فقط أو تنوي الفريضة فقط لكل يوم مستقل.
٤-من نوي أن يضحي بعد صلاة العيد فليمتنع في الأيام التسعة الأولي من ذي الحجة عن قص شعره(شعر الرأس والإبط والشارب والعانة وكل شعر) أو تقليم أظفاره للحديث: إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا.رواه مسلم (١٩٧٧). وفي رواية: فليمسك عن شعره وأظفاره.رواه مسلم . والحكم دائر بين التحريم والكراهة.
٥ -تقسيم الأضحية إلي أثلاث ليس عليه دليل من السنة وهي ثلث يأكل المضحي منه وثلث يهديه أقرباءه وجيرانه ويتصدق بالثلث الأخير فهذه الأثلاث لا دليل عليها وكل ما ورد فيها ضعيف لا يثبت وإنما السنة أن يأكل منها وأن يطعم الفقراء وأن يدخر منها لنفسه للحديث: كلوا وأطعموا وادخروا.رواه البخاري (٥٥٦٩) ومسلم(١٩٧٤). وذهب جمهور العلماء إلي أن الأمر هنا للندب والاستحباب.
وللمضحي أن يتصدق بأضحيته كلها لحديث علي بن أبي طالب: أن رسول الله أمره أن يقوم علي بدنه(الإبل أو البقر أوالغنم أوالمعز) وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا.رواه البخاري(١٧١٧) ومسلم(١٣١٧).
فللمضحي الحرية في أضحيته يأكل ما شاء ويتصدق بما شاء ويدخر ما شاء. وفي الحديث أيضا أن الجزار لا يأخذ أجره من الأضحية لا جلدا ولا غيره من صوف وشعر وعظم ونحوه وإنما أجره من مال مستقل عن الأضحية.



البرهان على كذب مستر همفر (المزعوم) في مذكراته على الشيخ محمد بن عبدالوهاب

كثير من خصوم الشيخ محمد بن عبدالوهاب يطيرون فرحا بما سطره مستر همفر(المزعوم) في مذكراته وما سطره الرجل عن الشيخ واضح الكذب والبهتان للأدلة الآتية:

١ -ليس لهذه المذكرات أصل إنجليزي يرجع إليه فمن المفترض أنها كتبت بالإنجليزية ثم ترجمت.

ومن كان عنده أصل هذه المذكرات بالإنجليزية فليأت به ولن يجده لأنه ليس موجودا أصلا.

بل مستر همفر نفسه لا يعرف اسمه كاملا فهو في عداد المجاهيل.

١. ٢ -هذا الذي وضع حروف اسمه وادعى أنه ترجم المذكرات شخص مجهول اسمه الدكتور ج- خ !!! ومنذ متى نعتمد على المجاهيل ؟. !!!

٣ -المذكرات ليس فيها أي بيانات عن مؤلفها أو مترجمها أو النسخة الأصلية التي ترجمت منها.

٤ -ذكر مؤلف المذكرات عن بريطانيا أنها(الإمبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس) ص٥ مع أن بريطانيا لم تكن في هذا الوقت(أي : زمن همفر سنة ١٧٠٠ م) قد وصلت إلى هذا الحد من العظمة ولم يحدث ذلك إلا بعد سنة ١٨١٩م بعد احتلالها للهند ثم بدأت في النمو حتى صارت بريطانيا العظمى.(انظر : صراع القوى في المحيط الهندي والخليج العربي لمحمد عدنان مراد ص٣٠٣).

٥ -ذكر مؤلف المذكرات مصطلح (الرجل المريض) ص ٦-٧ على الدولة العثمانية ولم يعرف هذا المصطلح إلا في بدايات القرن العشرين مع بداية ضعفها أما زمن همفر (أي: سنة ١٧٠٠م) فقد كانت الدولة العثمانية إمبراطورية كبيرة.

٦ -ذكر مؤلف المذكرات أن وزارة المستعمرات عام ١٧١٠ م أوفدته إلى مصر والعراق وطهران والحجاز والأستانة لجمع المعلومات للسيطرة على بلاد الإسلام ص١٢ وهذا كذب لأن بريطانيا في هذا التاريخ لم يكن لها وزارة مستعمرات وإنما شركات تجارية استعمارية استغلت التجارة لاحتلال الدول.

٧ -ادعى همفر أنه التقى الشيخ محمد بن عبدالوهاب سنة ١٧١٣م ووصفه بالشاب الذي يتكلم التركية والفارسية والعربية ص٣١-٣٢ مع أن الشيخ في هذا الوقت كان عنده من العمر عشر سنوات لأن سنة لقائه المزعوم بالشيخ ١٧١٣م وهي توافق سنة ١١٢٥هجرية والشيخ ولد سنة ١١١٥ هجرية يعني: كان الشيخ طفلا وقتها. !!!

٨ -قال همفر عن الشيخ ص٣١ : لم يكن يرى أي وزن لاتباع المذاهب الأربعة وهذا يكذبه قول الشيخ : نحن مقلدون للكتاب والسنة وصالح سلف الأمة وما عليه الاعتماد من أقوال الأئمة الأربعة .(مؤلفات الشيخ - القسم الخامس - الرسائل الشخصية ص٩٦ وص١٠٧).

وقال ابنه عبدالله: ونحن أيضا في الفروع على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ولا ننكر على من قلد أحد الأئمة الأربعة .(الدرر السنية ٢٢٧/١).

٩ -زعم في ص٣١ أن الشيخ لم يكن يتعصب ضد الشيعة وأنه كان يؤمن بالتقية ص٥٠ .

وهذا كذب لأن الشيخ ألف (رسالة في الرد على الرافضة) وفضحهم فيها وكشف عقائدهم الباطلة ومنها التقية ص٢٧ وقال فيهم : هؤلاء الكذبة ص٨ ووصفهم بالسخافة والغباء وقال: يختلقون ما يرده بديهة العقل وصراحة النقل ص٤١ .

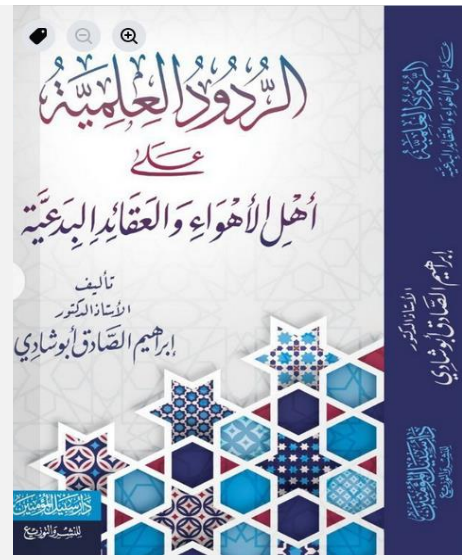
١٠ -زعم ص٣١ أن الشيخ كان ناقما على السلطان العثماني مع أن الشيخ يقول : وأرى وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين برهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به وغلبهم بسيفه حتى صار خليفة وجبت طاعته وحرم الخروج عليه .(مؤلفات الشيخ - القسم الخامس - الرسائل الشخصية ص١١) وانظر : القسم الأول - العقيدة ص٣٩٤.

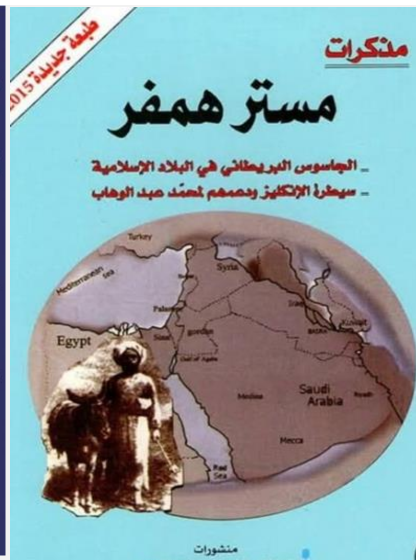
ثم إن محل دعوته لم يكن أصلا خاضعا لدولة الخلافة فلم يكن للدولة العثمانية سيطرة على نجد وإنما كانت نجد إمارات منفصلة متنازعة متصارعة .(انظر : قوانين آل عثمان فيما يتضمنه دفتر الديوان ليمين علي أفندي أمين الدفتر الخاقاني سنة ١٦٩٠م - ملاحق كتاب البلاد العربية والدولة العثمانية لساطع الحصري ص٢٣٠ وما بعدها).

١١ -ادعى همفر أن الشيخ كان يكفر المسلمين ويبيح قتلهم وسلب أموالهم ص٨١ وهذا كذب فقد قال الشيخ : ولا نكفر من عبد الصنم الذي على قبر عبدالقادر والصنم الذي على قبر أحمد البدوي وأمثالها لأجل جهلهم وعدم من ينبههم .(مؤلفات الشيخ - القسم الثالث- الفتاوى ص١١).

وقال: ولا أكفر أحدا بذنب ولا أخرجه من دائرة الإسلام .(مؤلفات الشيخ- القسم الخامس- الرسائل الشخصية ص١١).

وقال: أركان الإسلام الخمسة : أولها الشهادتان ثم الأركان الأربعة إذا أقر بها وتركها تهاونا فنحن وإن قاتلناه على فعلها فلا نكفره بتركها والعلماء اختلفوا في كفر التارك لها كسلا من غير جحود ولا نكفر إلا ما أجمع عليه العلماء كلهم وهو الشهادتان .(مؤلفات الشيخ - القسم الثالث- الفتاوى ص٩).





١٢ -هدف الكتاب هو ترويج فكرة أن الشيخ محمد بن عبدالوهاب صنيعة بريطانية مع أن بريطانيا كانت تعادي الشيخ ودعوته فقد ذهب سادلير إلى إبراهيم باشا سنة ١٨١٩م ليؤكد له رغبة الحكومة البريطانية في التعاون معه للقضاء على ما بقى للدولة السعودية من نفوذ في الخليج .(انظر : رحلة عبر الجزيرة العربية لسادلير ص ٨٥ وما بعدها و١٠٥ وما بعدها و ١٥٦ وما بعدها ترجمة أنس الرفاعي.(

وقال الشيخ محمد رشيد رضا : إن الإنكليز يعدون نجاح الوهابية أكبر الأخطار على مطامعهم في العرب والإسلام .(الوهابيون والحجاز ص٧٢) وانظر : خطط الشام لمحمد كرد علي (٧١/٣ وما بعدها).

وهذا ما برهن عليه وأكده حسن بن فرحان المالكي وهو شيعي زيدي من المشغبين على الشيخ ودعوته فقال: أما اتهام الوهابية بأنهم صنيعة بريطانية بناء على مذكرات رجل بريطاني اشتهرت كثيرا عبر منتديات الإنترنت فهى باطلة...(محمد بن عبدالوهاب داعية وليس نبيا ص١٢٦ وما بعدها).

والحق ما شهدت به الأعداء.

١٣ -ادعى همفر أشياء على الشيخ لا يصدقها طفل صغير ص٣٧ وما بعدها مثل أنه أقنعه بأن الخمر حلال وأن الصلاة ليست فرضا وأنه شرب الخمر وتهاون في الصلاة !!!

وأنه أقنع الشيخ بأن زواج المتعة حلال وأنه تمتع بامرأة نصرانية ص٣٦ .

ورسالة الشيخ في الرد على الرافضة خير دليل على كذب هذا الادعاء.

١٤ -والنفس الشيعي واضح في هذه المذكرات ولذلك يغلب على الظن أن كاتبها شيعي للنكاية في الشيخ ودعوته وتحوم الشبهات حول المرجع الشيعي محمد مهدي الشيرازي.

فصاحب المذكرات يلمع الشيعة ويقول: علماء فارس كانوا أمنع سدا أمام آمالنا.(ص٩).

ومدح في رجال الدين الشيعي في النجف فقال: وأعجبت بهم أيما إعجاب لصفاء روحهم وغزارة علمهم.(ص٤٤).

ولمز عمر رضى الله عنه فقال: إنه هو الذي حرم زواج المتعة وليس الرسول .(ص٣٦).

واستخدم مصطلحات شيعية كالسرداب ص٤٨ وأحاديث مكذوبة شيعية مثل : الكاسب حبيب الله ص١٤ وتجده في مصباح الفقاهة للخوئي(٤٧٤/٦).

ومثل: حلال محمد حلال إلى يوم القيامة وحرام محمد حرام إلى يوم القيامة ص٤٠ وتجده في الفصول المهمة في أصول الأئمة (٤٣/٢) ومستدرك الوسائل (٥/١٨).

ومثل: من لا معاش له لا معاد له ص٦٢ وتجده في كتبهم المعاصرة كالتوحيد يتجلى في الحياة لمحمد تقي المدرسي(ص٧٣).

واتهم معاوية رضى الله عنه بشرب الخمر ص٣٧ وطعن في خالد بن الوليد قاهر الفرس ص١٦ وما بعدها.

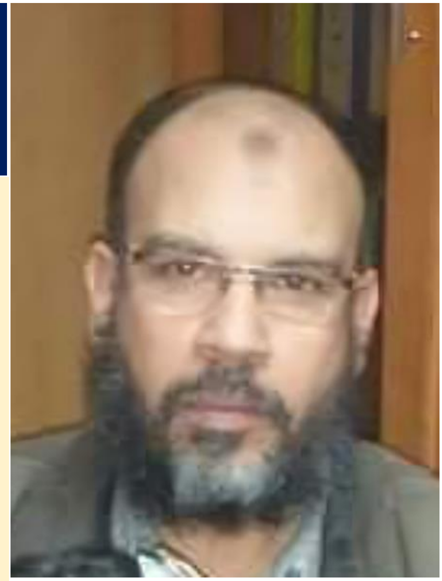
وطعن في أبي بكر وعمر رضى الله عنهما فقال:

فأبوبكر جاء للحكم بسيف عمر وإرهابه وإحراقه للبيوت التي لم ترضخ للطاعة كبيت فاطمة بنت محمد ص٦٢.

وبهذه الأدلة الساطعة ظهر لكل منصف براءة الشيخ محمد بن عبدالوهاب من أكاذيب مذكرات همفر المزعوم.



مجلة اعرف دينك



أحمد شوقي

الأخ المسلم اللي مأهور أوي على وفاة إحدى الراقصات ، وبيقول : الوحيدة اللي عرفت ترقص على أغاني أم كلثوم..
يعني يا مسلم يا عبد الله رقصها على أغاني أم كلثوم هتلاقيه في ميزان حسناتها ؟
إرحم نفسك يا حاج بلاش قلة بخت..



{الناس اللي بيطالبوا بعمل جنـــازة عسكرية للمطرب صاحب ملحمة يا حبيبي وحـــشتني وعليك وغوشتني }
فى عام ١٩٨٣ م وأنا بأقدم فى الكلية ، وأثناء كشـــف الهيئة دخلت على كونسلتو لواءات برئاسة الوزير اللواء حسن أبو باشا..
فسألونى كثيرا..
ثم سألنى اللواء دكتور عبدالكـــــريم درويش أنت أخذت الثانوية منين ؟.
والله شددت جسمى ورفعت صوتى قائلا : مدرسة الشـــهيد إبراهيم الرفاعي يا أفندم (وكأنه سألنى عن إسمى وكأننى أنا الشهيد الرفاعي)..
فضحك الدكتور عبدالكريم وأطال لى النظر..
مع العلم أنا قضيت بالشهيد الرفاعى عامين فقط ثم حصلت على الثانوية من مدرسة بيلا..
وأثناء الدراسة كان كلما مزح معنا الطلبة بخصوص المنصورة وحلاوة بنات المنصورة..



كنت دائماً أقول يا إبنى أنا فلاح من بلد الرفاعي ... وطبعاً حلاوة بنات بلدنا متزعش بل تبسط..
وفى عام ١٩٨٩م كنت فى دورة تدريبية بالمخابرات الحربية والإستطلاع فقدّر الله أن يكون معي بالدورة الملازم جيش سامح إبن الشهيد الرفاعى (هو يصغرنى بعام واحد) ..هو الآن لواء بالجيش..
وأول يوم قابلته فيه عزمته على الفطار وقلت له علشان خاطر أبوك..
و قد تشرفت بلقاء العميد سيد الرفاعي والد الشهيد إبراهيم الرفاعي .. كنا بنقابله شبه يومياً وإحنا في طريقنا للمدرسة (كان بيتمشى الصبح كل يوم)..
#هؤلاء هم الرجال الذين نفخر بهم..
إدخل الجوجل وإتعرّف عليه وعلى تضحياته وبطولاته ..
هو ده الهضبة والجبل والأسطورة ونمبر وان والزعيم والوحش والمارد والعملاق وفخر العرب والكنج والملك والنسر والصقر والتمساح والأخطبوط والأسد و الفهد والثعلب و... و...و...
مش نحط الألقاب دى على الغوازي والبهلوانات والبلطجية :
ألقاب مملكة فى غير موضعها .. كالهر 🐱يحكى انتفاخا صولة الأسد 🦁
سلام الله ورحمته وبركاته على جميع شهداء الأمة

يبجي لك متسول وحاطط في جيبه علبة مارلبورو.. وتيجي لك متسولة بتقول لك بتجهز بنتها ولسه ناقصها الميكروويف.. وإحنا في التوهان .. أصل الشيخ قال إن الرسول صلى الله عليه وسلم قال للسائل حق ولو جاء على فرس.. طيب والله العظيم الرسول ما قال كدا..
الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم).. وقال صلى الله عليه وسلم : (ليس السائل من تردّه اللقمة ولا اللقمتان ولا التمرة ولا التمرتان ، ولكن السائل الذي يتعفف ، وإقرأوا إن شئتم " لا يسألون الناس إلحافا ")
#التسول_من_الكبائر..





مش عارف هنلاقيها منين ولا منين..
هنلاقيها من الكلاب المسعورة اللي بتنهش الناس في الشوارع..
ولا هنلاقيها من الآباء والأمهات اللي أشد سعار من الكلاب السعرانة..
ولا هنلاقيها من مديرين المدارس اللي بيغتصبوا العيال..
دا الكلاب أرحم بكتير

وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

كان الله يرزق السيدة مريم فاكهة الشتاء فى الصيف ، والصيف فى الشتاء ، وبدون أسباب...

وكأن هذا كان توطئة وتقدمة لها قبل حملها بدون أسباب...
فحينما تقول أنى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ؟ يكون الرد عليها : وهل هناك ثمر بلا شجر ؟وفى غير وقته ؟ أنت تأكلين زمنا طويلا وتقولين : هو من عند الله ... فليس هناك مجالا أن تقولى : أنّى ؟ وأنت يا مريم بالذات غير مقبول منك أنّى

★وعليه فلم يمنع سيدنا زكريا صلى الله عليه وسلم كبر سنه وعقر زوجته أن يطلب من الله الولد .... فقد رأى من قبل الثمرات بلا أسباب عند مريم....
فدعا الله أن يرزقه الولد ،" كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ "
فاستجاب الله له .. وقضى له الولد أولا ثم أصلح له الزوجه ثانيا لتكون محل الولد ..
قال الله :" فوهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه " مع أن العقل المجرد يقول : إصلاح الزوجة أولا أى الشجرة قبل الثمرة ...... ولكن الله أعطى زكريا صلى الله عليه وسلم الثمرة قبل الشجرة



د. أحمد البصيلي - Dr.Ahmed Albosily
12 د ·
" 10 أدلّة " من القرآن والسنة على جواز التوسُّل بالأموات والدعاء عند الأضرحة..😂😂‼️



إن من أصول عقيدة الإسلام أن العبادة حق خالص لله وحده لا يجوز صرف شيء منها لغيره، لا لملك مقرّب ولا لنبي مرسل، قال تعالى:
{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} [الفاتحة: ٥]
فجعل الله الاستعانة عبادة لا تجوز إلا له سبحانه، لأنها تتضمن التوكل والافتقار والخضوع، وهذه معانٍ لا تليق إلا برب العالمين.

🕋أولًا: الأدلة من القرآن الكريم

1️⃣قال الله تعالى:
{وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} [الجن: ١٨]
أي لا تدعوا غير الله، لا نبيًّا ولا وليًّا ولا ميتًا، فإن الدعاء نوع من الاستعانة والعبادة.

2️⃣وقال سبحانه:
{وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ} [الأحقاف: ٥]
وهذا نصّ صريح في ذمّ من يطلب الغوث من الأموات الذين لا يسمعون ولا يقدرون على شيء.

3️⃣وقال عز وجل:
{وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ} [فاطر: ١٣]
{إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ} [فاطر: ١٤]
فهؤلاء الأموات لا يملكون لأنفسهم نفعًا ولا ضرًّا، فكيف يُطلب منهم ما لا يقدر عليه إلا الله؟

🕌ثانيًا: الأدلة من السنة النبوية

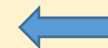
1️⃣قال النبي ﷺ:
“إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله”
(رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح)
هذا أصل عظيم من أصول التوحيد، يبيّن أن الاستعانة المطلقة لا تكون إلا بالله.

2️⃣وكان ﷺ إذا نزل به كرب قال:
“يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث”
(رواه الترمذي)
فلم يستغث بغير الله، لا بنبيٍّ ولا بوليٍّ، وهو سيد الخلق وأعظمهم منزلة عند الله.

⚖️ثالثًا: أقوال العلماء

🔹قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:
“من دعا ميتًا أو استغاث به فقد أشرك شركًا أكبر، لأن ذلك عبادة صرفت لغير الله”.
(مجموع الفتاوى ١/٣٥٦)

🔹وقال ابن القيم رحمه الله:
“الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله شرك، كدعاء الأموات والغائبين”.
(مدارج السالكين ١/٣٤٣)



🚫رابعًا: الرد على شبهة (نحن لا نعبدهم بل نتوسل بهم)

الجواب:
الفرق بين التوسل المشروع والاستعانة المحرمة واضح:
•التوسل المشروع: أن تسأل الله بعمل صالح أو بدعاء حيّ صالح.
•أما الاستعانة بالأموات: فهي دعاء لهم وطلب منهم، وهذا شرك أكبر، لأن الميت لا يسمع ولا يملك أن يعينك.

قال تعالى:
{وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ} [يونس: ١٨]
وهذه نفس حجّة المشركين الأوائل—— .

💡 الخلاصة:
الاستعانة بالأموات، وطلب الغوث منهم، أو دعاؤهم من دون الله، شرك أكبر مخرج من الملة، ينافي أصل التوحيد الذي بُعثت به الرسل، قال تعالى:
{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦]
فلنُخلص العبادة لله وحده، ولنجعل حاجاتنا إليه وحده، فهو القريب المجيب.
قال تعالى:
{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠]

علم الناس التوجه إلى الله واربط قلوبهم به فهو الحى القادر علمهم التوحيد لانك والله ستسأل على ما تفعل
وانا خصيمك أمام الله يوم القيامة
✍️اللهم اجعلنا من أهل التوحيد الخالص، واحفظ قلوبنا من الشرك صغيره وكبيره، ما علمنا منه وما لم نعلم.

شاب سأل أحمد كريمة : هو ليه النصارى مبيصححوش الدين الإسلامي ومبيعترفوس بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم وليه مبيقولوش إن المسلم ممكن يدخل الجنة ، زي ما أنت صححت دينهم ودخّلتهم الجنة ؟
فقال : أصل دي عقيدتهم ولها إحترامها..
فقلت : فعلاً أحمد كريمة صدق حينما قال كل اللي أنا بقوله بمجهودي الفردي..
وفعلاً كلام كريمة لا يقبله مسلم أو نصراني .. حتى ثناءات كريمة على النصارى متلزمهمش ، هما عارفين أنه كذاب وجاهل



لا يستحق التعليق عليه .. تحت أوي







الشيخ صفوت بركات



لا يبلغ العبد الحمد المستحق عليه لربه سبحانه وتعالى بالقرب من التمام والكمال حتى لا يرى لنفسه فضلا على أحد من المخلوقات إذ الخير كله منه سبحانه وإليه



من سوء الفهم قسر المعنى على المال وقارون مثلاً ،،ولكن المعنى يتعدى إلى كل من ينفى فضل الله عليه فى كل نعمة أوتيها حتى لو التوفيق فى كلمة واحدة ،،، قال تعالى قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ(٧٨)



تفشى الجهل ببنية النظام الدوليّ، والديناميكيات السياسيّة للدول، والعلاقات الدوليّة، والسياسات المحليّة سبب رئيس في الفتنة وتمزيق الصّلات والروابط المجتمعيّة داخل كل دولة، وداخل كل إقليم، وداخل حتى داخل الأمة، وربما حتى داخل كل أسرة واحدة .

بيد أنّ السياسة تجري في ملفات متعدّدة، فيحمد الناس السلوك للدولة أو الإقليم أو النظام الدوليّ في ملف، ويذمّهم في ملف آخر، فلا المدح صكّ براءة يشمل كل التصرفات، ولا الذمّ أيضًا صك جرم يشمل كافّة الملفات؛ وهكذا تجري الأحكام والأوصاف لدى العقلاء والمنصفين من المتخصصين؛ فيُمدح الحميد من التصرُّفات والمواقف بحسب قدره، وتُذمّ التصرُّفات والمواقف بحسب قدرها؛ وهي نفس الأحكام والقواعد عند أهل السُّنّة والجماعة على الأفراد والكيانات؛ ومَن غلبت حسناته سيئاته فقد جاوز القنطرة .

ولكن في غيات تلك القواعد والبديهيات في الحكم عن الجميع يحسن بالعاقل عدم النزول لمخاضة السياسة، والتنزُّه عن إبداء رأيه في أيّ شيء إلا ما اضطُرّ إليه، ولجهات تحظى بأهلية علمية متخصّصة تعقل وتدرك وتتفهّم وجهة نظره، ولا تتّهمه ولا تشكّك في إخلاصه وموت غرضه من تبعات الرأي إلا مظنة الإصلاح والتوفيق من الله الموفق .

أما الغوص في وحل السياسة، فلا أنصح به لكل أحد في غياب البديهيات والقواعد التى كادت تموت وتندثر في عالم منصات التواصل والفضائيات.

24أغسطس ٢٠١٤ .



السياسة الامريكية فى العالم عبر مائة عام لم تتدخل فى أزمة وحلتها بل تقوم بتفكيك القوة وتجزئتها وربط قرارها بيدها عـــبر التشريع القانونى أو بناء كيانات عميلة لها وتقوم على صناعة الضعف فى كافة الأطراف وتقوم على إضعاف الكل وهو المضاعف المشترك الأكبر فى كل تدخلاتها حتى مع الاتحاد الاوربى والذى يدرك هذا قامت بتحريضه على التوسع ليس بقصد تقويته ولكن لتحميله أعباء كيانات عاجزة لتزيد من ضعفه وعدم ملاحقتها فى إنشاء قوة موازية لها وكذا فعلت مع الاتحاد السوفيتى



رأيت وسمعت بمَن تقطّعت نفسُه حسراتٍ لمشاهدته القَتله من الطغاة والبغاة بالبيت الحرام، ومسجد النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- على مَرّ الزّمن؛ غير أنّ بعض النّاس يُفتَن لنجاة القاتل بغيًّا وظلمًا مِنَ القتل حتّى مَوته، وهو لا يُدرك أنّ من الموت على الفراش قتلًا، وهو أشْنَع مِنَ القتل بالسّيف، وتقطيع الأوصَال؛ كالموت فجأة، والأخذ بغتةً، فلا تُكذّبوا ما لا تُحيطون به عِلمًا، فإنّما "الأعمال بالخواتيم"؛ فقد يبلغ العبد منازل الشّهداء بالموت على فراشه، ويُقتَل القاتل بالموت على فراشه جزاء نكالًا، وعفوًا عن المُكلّفين بحَمل تبعات قتله .

لهذا، لا بُدّ أنْ نتعلّم أنّ مِنَ الطُّغاة مَنْ يقتُله الله؛ فالنّمرودُ قتله الله بذُبابة دَخلت إلى مُخّه عبر أُذنه؛ وتَولّى قتل فرعون إغراقًا، وغيرهم كثيرٌ. فلو كان قَتْل الطُّغاة بالسّيف أشدّ قَتلَةً فما كان قتل النّمرود ولا فرعون ولا قارون بمثل ما قتلهم الله -سبحانه وتعالى- به؛ وما يعلَم جنود ربّك إلّا هو؛ وهذا مِن رحمة الله بالمظلومين حتى لا يتحمّل تبعات قتلهم البَشر.

زينة الأشياء !

الأغلبيّة منَ الناس -بحكم طباعهم الجبليّة والمكتسبة من أعرافهم وبيئاتهم- يتّبعون زينة الأشياء، وما يصيبهم بالدّهشة والإنبهار في أوّل لحظات رؤية للأشياء، وهو الانطباع الأول. لهذا يتغافلون عمّا بعد الزينة من حقائق تلك الأشياء في أوّل الأمر سواء كانت أقوالًا أو أفعالًا أو محسوساتٍ .

ولهذا، تجد أغلب مَن ضلّ وسقط كانت الزينة للباطل أو الشهوة سبب سقوطه ثمّ حسرته عند تقادم الباطل، وذهاب زينته، وتحمّل كلفته التي تحمّلها، فأثقلت ظهره حتى تقسمه أو تكسره .

وأغلب مَن اهتدى كانت الزينة للحقّ سبب هدايته ثم ولج لحقيقة الحقّ الذي هو أعظم دهشة وانبهار من زينته -أي زينة الحقّ الذي أقدم عليه وتبنّاه-؛ وهذا لكل صادق في طلب الحقّ؛ وكانت مكافأته أو جائزته الولوج إلى ما بعد الزينة للحقّ، وهي ألذّ وأشهى وأطيب وأبرك له في عقله وعمره، ولا تتقادم زينته وتبهت بل تتزايد، وتتعاظم، ولا تنفد عطاياها كلما أمعن في التفكّر فيها أو داوم على الفعل والدعوة إليها كأنها كنز يفتح كل ساعة على جديد حتى لحظات المفارقة لعالم الصّور؛ وهذه الدنيا تنفتح له حقائق الأشياء أعظم دهشة وانبهار بخلاف الصور المؤقتة التي كانت، ورأى ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر .

فزينوا الحقّ للناس حال عرضه عليهم، وقبّحوا الباطل، وأفضحوا أمره للناس، ولا تهملوا تزيين الحق والخير في تنشئة وتربية أولادكم ومَن تتولّون أمرهم.،،،



علي عبد الرازق



باحث في شئون المسلمين الجدد



الألماني/ مارسيل كراس

بعد أن كان يدعو الله أن لايكون الحق في الإسلام: نطق الشهادتين ودخل في الإسلام

ويتذكر بعد دخوله في الإسلام صلاته الأولى ويقول: "أتذكر صلاتي الأولى، وكانت هذه أجمل تجربة في حياتي كلها، أول مرة، سجدت فيها لله تعالى، لقد سجدت، وأقسم بالله، لم أرغب في النهوض، والله لن أنسى هذه اللحظة طوال حياتي."

رابط المقطع مترجم ومدبلج إلى اللغة العربية في أول تعليق

#رصد انتشار الإسلام



هذا الرجل ضلَّ طريقه في أرض المملكة العربية السعودية، فدخل المسجد مصادفةً لا قصداً، يسأل عن السبيل.

فإذا به يُفاجأ بحقيقة الإسلام، فانفتح قلبه، وأشرق نور اليقين في صدره. فما تردَّد ولا تلعثم، بل نطق الشهادتين عن اقتناع تام وإيمان راسخ، ودخل في دين الله.

السعودية تحتل المرتبة الأولى عالمياً في عدة مجالات دعوية بارزة، منها:

أكبر عدد من الأجانب الذين يدخلون في الإسلام على أراضيها.

أكبر عدد من الجمعيات والمؤسسات المتخصصة في دعوة غير المسلمين.

أكبر عدد من الكتب الدعوية المترجمة إلى مختلف لغات العالم، التي تُسلَّم لكل مسلم جديد بلغته.

أكبر عدد من الدعاة المؤهلين الذين يجيدون مخاطبة الشعوب بشتى اللغات.

ولا يعني ذكر هذه المزايا الدعوية للمملكة تأييداً لنظامها السياسي، ولا مدحاً له. فانتشار الإسلام أمرٌ إلهيٌّ في الأصل، يجري بقدر الله وتوفيقه، سواء أعانت الحكومات أم لم تعن .

عام ٢٠٢٢ دخل في الإسلام في السعودية أكثر من ٩٠،٠٠٠ مسلم جديد

وفي عام ٢٠٢٣ دخل في الإسلام في السعودية أكثر من ١٦٠ ألف بزيادة قدرها ٧٠ ألف عن العام السابق، وهذه هي الأرقام المسجلة فقط، وليس كل الذين يدخلون في الإسلام في بلاد الحرمين

#رصد انتشار الإسلام



رحلة الهولندي جاكوب فان دير بلوم من النصرانية إلى الإسلام

يقول جاكوب فان دير بلوم بعد إسلامه:«قال الله تعالى: لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ.«

جوهر القيادة أن ما يؤذيكم يؤذيه. وبالطبع نعرف الآية الشهيرة: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ.

هذا هو النبي الذي أُرسل إلينا. كان الله قادرًا على اصطفاء من يشاء، لكنه اختار النبي محمد ﷺ لأنه الأقوى، والأسمى في كل الجوانب، والأفضل حديثًا والأفضل فعلاً .

إذا كانت هذه هي خصال الرجل الذي يدعو إلى إله واحد ــــ كما وجدتُ في العهد القديم ــــ قلتُ: لابد أن هذا نبي، وهو خاتم النبيين.

بعد إسلامه:

أسس جاكوب فان دير بلوم مركز "ميدينويخ (Middenweg) " في مدينة روتردام بهولندا.

والكلمة الهولندية "ميدينويخ" تعني "الطريق الوسط" أو "الوسطية".يُعد المركز نموذجًا دعويًا متكاملاً، إذ يحتوي على مسجد ومركز ثقافي ومقهى ودار ضيافة.

يستقبل العلماء والمسلمين الجدد والباحثين عن الحق، ويقدم رعاية خاصة للمسلمين الجدد، خاصة الشباب وحديثي العهد بالإسلام، من خلال النصح والمتابعة وحل المشكلات التي تواجههم.

اللهم ثبته وثبت إخوانه على الحق والهدى.

برنامج: رحلتي مع الإسلام _ قناة: الحوار

رابط (الحلقة كاملة ومترجمة) في أول تعليق

#رصد انتشار الإسلام

#الإسلام في هولندا



في مثل هذا اليوم قبل عامين ..

في مشهد بهيج يُفرح القلب، ثلاثة أصدقاء من ثلاث دول أمريكية لاتينية مختلفة أسلموا في وقت واحد.

نطق الثلاثة الشهادتين أمام الشيخ أحمد الأزهري، ودخلوا في دين الله.

آلان من الدومينيكان، داريو من البيرو، ناصارينو من الأرجنتين.

نسأل الله لهم الثبات على الدين، والعلم النافع، والعمل الصالح، وأن يجعلهم من الدعاة إليه.

#رصد انتشار الإسلام



بالقــــــرآن اهتديت
كان آدم بريطانيًا يعيش مع أمه وزوج أمّــه، وكلاهما نصراني .
قبل إسلامه، كان يدخل المسجد في ليفربول ليستمع إلى تلاوة القرآن الكريم، خاصة في صلاة التراويح خلال شهر رمضان .
لم يكن يفهم معاني ما يسمع، لكن كلمة واحدة كانت تتكرر على مسامعه فتُذيب قلبه وتُشدّه إليها دون أن يدري "بِالْحَقِّ."
﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ كان صوت الإمام يردّدها، فيشعر آدم بقشعريرة غريبة في قلبه. حتى جاء اليوم الذي التقى فيه مجموعة من الشباب المسلمين، فسألهم: ما معنى كلمة «بالحق» التي أسمعها كثيرًا؟ فترجموا له: الحق .فكانت كلمة واحدة من كتاب الله كافية ليشرح الله بها صدره.
ثم جلس آدم مع أحد الشيوخ، فقرأ عليه الشيخ قول الله تعالى:﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۝ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾فارتجف آدم وقال بتأثر شديد: "هذه الآيات تنطبق عليّ تمامًا"!
في تلك اللحظة، لمس الإسلام قلبه، فذهب إلى أحد مساجد إنجلترا ونطق الشهادتين بيقين وخشوع.
يقول آدم:
»لما عرفتُ الحق، أردتُ أن يعرفه الجميع. فبدأتُ بأمي... فنطقت الشهادتين. ثم أخي من أمي، الذي كان أول من أسلم في العائلة. وبعد ذلك بدأ زوج أمي يهتم بالإسلام أيضًا.«
ثم شرع آدم في تعلم اللغة العربية، وحفظ القرآن الكريم، وأصبح داعيةً نشيطًا إلى الله.
كل شخص كان يعلن إسلامه في ليفربول يُحال إليه، ليرشده ويساعده على تجاوز الصعوبات التي تواجه المسلم الجديد .
فهو من أبرز المسؤولين عن رعاية المهتدين الجدد في بريطانيا، ومنظّم لقاءات تعريفية بالإسلام بطريقة هادئة وجذابة تلامس القلوب.
اللهم احفظ آدم، وازده علمًا، وانفع به الإسلام والمسلمين، واجعل له لسان صدق في الآخرين
من برنامج بالقرآن اهتديت



قصة حمزة روبيرتو بيكاردو..
من الضياع إلى نور القــرآن
هذا الرجــل الإيطالي لم يكن يدري وهــو في أوج ضياعه وتيهه أن الله تعالى قد كتب له شرفًا عظــــيمًا: أن يعتنق الإســلام، ويصبح أول مسلم يترجم القــرآن الكريم ترجمة كاملة مباشرة من العربية إلى الإيطالية، ترجمةً أصــبحت الأبرز والأكــثر اعتمادًا في إيطاليا وأوروبا.
ولد حمزة روبيرتو بيكاردو في ٧ أكتوبر ١٩٥٢ في شمال غرب إيطاليا (إمبيريا) .
بعد انتهاء خدمته العسكرية عام ١٩٧٤، سافر إلى أفريقيا وعبر الصحراء الكبرى، حيث التقى بالمسلمين وتعرّف على الإسلام. فاهتدى وأعلن إسلامه عام ١٩٧٥. بعد إسلامه، اتجه إلى دراسة الترجمات السابقة للقرآن ـــ سواء تلك التي أصدرتها الكنيسة أو تلك التي قام بها المستشرقون ـــ فوجدها مليئة بالانحرافات والتحريفات المتعمدة التي تبعد عن المعاني الحقيقية والروحانية لكتاب الله.
فقرر أن يقوم بعمل جليل: ترجمة دقيقة وواضحة وسهلة القراءة للقرآن الكريم بلغة إيطالية فصيحة.
أسس دار نشر "الحكمة (Al Hikma) "عام ١٩٩٣، وأصدر الطبعة الأولى من ترجمته عام ١٩٩٤.
وسرعان ما أصبحت هذه الترجمة مرجعًا رئيسيًا، وطُبعت منها نسخ كثيرة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمملكة العربية السعودية.
والنتيجة كانت مدهشة:
زاد عدد المسلمين في إيطاليا أكثر من عشرة أضعاف بعد انتشار هذه الترجمة، فكانت سببًا في هداية آلاف الإيطاليين وغيرهم.
لم يقف دوره عند الترجمة، بل أصبح عضو المجلس التوجيهي لاتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا(UCOII) ، والناطق الرسمي باسم الشبكة الإسلامية الأوروبية .
وهو إمام وخطيب مسجد في إمبيريا، وله عدة مؤلفات في الدعوة والفكر الإسلامي، وقد انتجت شبكة الجزيرة العربية فيلمًا وثائقيًا عن جهوده الشيخ حمزة حتى اليوم من المؤيدين لفلسطين وغزة ومن المنظمين للمظاهرات التي تخرج دعمًا لأهلها.
اللهم بارك في جهوده، واجعل ترجمته سببًا لهداية ملايين، وثبته واحفظه بحفظك التام، إنك ولي ذلك والقادر عليه.
#رصد_انتشار_الإسلام



الأسترالي/ بوغارت لامبري
نطق الشهادتين ودخل في الإسلام
وتزوج من مسلمة عراقية، وقرر أن يكون الزفاف عربي إسلامي
عندما أخبر بوغارت لامبري عائلته باعتناقه الإسلام، لم يكونوا "متحمسين على الإطلاق."
يقول: "ظنوا أنني سأنضم إلى داعـ.ش."
يقول: "تعرفتُ على الثقافة "الإسلامية" وفهمتها، واعتنقتها، ودرستُ القرآن كل ليلة، واعتنقتُ الإسلام."
فتى أستراليا الذي حلمت به فتيات الريف الأسترالي حيث كان يعيش، انشرح قلبه للإسلام وأبى إلا أن تكون زوجته محجبة
نسأل الله له الثبات والعلم النافع والعمل الصالح.
#رصد_انتشار_الإسلام
#الإسلام_في_أستراليا



ابونا غبريال فرحات · ٥٠ س

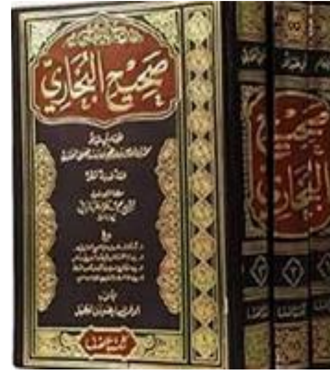
البخاري
في رحلة استغرقت ١٦ سنة
جمع ٦٠٠ الف حديث
يعني ٣٧٥٠٠ حديث بالسنة
يعني ٣١٢٥ حديث بالشهر
يعني ٧٨١,٢٥ حديث بالاسبوع
يعني ١١١,٦ حديث باليوم
يعني ٤,٦ حديث بالساعة
يعني لا نوم ولا راحة و لا اكل ولا حمام
وفوق كل هذا المجهود لا يوجد نسخة
واحده صحيحة بخط يده

رد مراسلة إخفاء ١

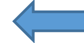
أم زكريا الأثرية · الآن · كاتب المنشور

ابونا غبريال فرحات يا مرحبا
أبونا غبريال فرحات ..تعالى
مسرح أعلمك واعلم الكنيسة مين
هو البخاري اللى لو عندكم مثله
وعلمه كنتم سجدتم له😊

الكنيسة بعتت القس غبريال فرحات بيتكلم عن "البخاري" و "٦٠٠ ألف حديث"😃



برحب به الأول على مسرحنا
ولازم أفهمه الأول يعني إيه علم حديث...
لأنه مش لعبة جمع وطرح.
ومش حاجة تتعمل بآلة حاسبة على فيسبوك😊
اللي نشر الصورة دي – سواء قسيس أو غيره
– بيكشف قدّ إيه هو جاهل بعلم مايعرفوش.
وبيتكلم فيه من الباب الخلفي.
وطبعاً ده طبيعي منهم.
خلّيني أوضحلكم الحقيقة باختصار...
(1)رقم ٦٠٠ ألف مش معناه ٦٠٠ ألف حديث مختلف
ده عدد الروايات والطرق والأسانيد اللي مرّت على البخاري خلال حياته.
حديث واحد ممكن يكون له ٢٠ أو ٥٠ طريق...
وكل طريق "رواية."
يعني ٦٠٠ ألف = روايات مش متون.
(2)البخاري لم يكتب إلا ٢٦٠٠ حديث فقط😤
👈مجموع الأحاديث بدون تكرار = حوالي ٢٦٠٠ حديث
👈ومع التكرار والطرق = حوالي ٧٣٠٠
يعني البخاري غربل مئات الآلاف... واختار "أنقى" ٢٦٠٠ فقط.
ده اسمه تحقيق مش نسخ ولصق.
(3)علماء الحديث كانوا يحفظون قبل أن يكتبوا
القسيس متخيّل إن البخاري قاعد ١٦ سنة يدوّن ١١١ حديث في اليوم😊!
ده كلام مضحك.
العلماء: كانوا يسمعون مئات الروايات في مجلس واحد.
ويحفظونها بالسماع. ويكتبون بعد ما يختبروها ويثبتوها.
مش بيشتغلوا بنظام الدفاتر المدرسية.
(4)لا يُقاس علم الرواية بحساب دقيقة وساعة
ده علم: رحلات. شيوخ. أسانيد. اختبارات للرواة. تدقيق.
سماع جماعي" (5) .لا نوم ولا أكل ولا حمّام"
👈ده جهل مضحك البخاري عاش حياته كاملة:
يسافر، يأكل، ينام، يتزوج، يدرّس... وكان ذاكرته أقوى من أي واحد يكتب بوستات من الكنيسة ويفتري على الإسلام😊.
" (6)مافيش نسخة بخط إيده👈 "جهل أعمى
علم الحديث لا يعتمد على ورقة المؤلف...
يعتمد على: الإسناد. العرض. القراءة والسماع.
صحيح البخاري وصلنا عن طريق آلاف التلاميذ، موثّقين.
مش مخطوطة في درج.
👇👇👇👇👇👇👇
وهنا لازم نوضح نقطة أساسية...



البخاري عندنا نسخة واحدة ثابتة منذ لحظة تدوينها.
كل مخطوطات البخاري متطابقة في نصوصها وأسانيدها وترتيبها.
وكل حديث فيه يحمل سلسلة رواة معروفة بالأسماء، والبلدان، والسن، والعلم، والضبط هذا مستوى توثيق لم تعرفه أي أمة، ولا أي كتاب بشري.
أما عندكم فالأمر مختلف تماماً.
👈أولًا: لا توجد نسخة أصلية واحدة لأي إنجيل.
لا توجد النسخة التي كتبها متى بنفسه.
ولا مرقس ولا لوقا. ولا يوحنا.
الموجود اليوم نسخ لنسخ كُتبت بعد المسيح بسنين طويلة على يد ناسخين مجهولين.
👈ثانيًا: الأناجيل نفسها ليست نسخة واحدة.
بل نسخ متعددة تختلف في مواضع كثيرة.
وهذا ظاهر من النصوص نفسها.
👈مثال قصة المرأة التي قيل إنها أُمسكت في الزنا.
"فذهب كل واحد إلى بيته، ووقف يسوع، وأخذ يقول للمرأة: المرأة، أين هم؟ ألم يدنك أحد؟ قالت: لا أحد يا سيد. فقال لها يسوع: ولا أنا أدينك. اذهبي ولا تخطئي بعد الآن." (يوحنا ٧:٥٣–٨:١١)
الفقرة غير موجودة في أقدم المخطوطات المعروفة، واعترف العلماء بذلك وقالوا إنها إضافة لاحقة.
ولهذا تجد البعض يحذفها، وآخرون يضعونها بين أقواس، وآخرون يكتبون في الهامش أنها غير أصيلة.
👈ومثال نهاية إنجيل مرقس.
"بعد أن قام يسوع في الصباح الباكر في أول يوم من الأسبوع، ظهر أولاً لمريم المجدلية، التي كانت قد ذهبت لتبكي عند القبر... ثم ظهر الاثني عشر وأمرهم بالخروج إلى العالم ليبشروا بالإنجيل لكل خليقة." (مرقس ١٦:٩–٢٠)
النهاية الطويلة الحالية غير موجودة في أقدم المخطوطات أيضًا.
وتعترف الكنائس بأن مرقس الأصلي يتوقف قبل هذا الجزء، وأن الإضافة ظهرت لاحقًا على يد ناسخ مجهول.
ولهذا تختلف النسخ: نسخة بها النهاية المضافة. نسخة بلا نهاية. نسخة بنهايات بديلة.
👈ومثال النص الشهير في رسالة يوحنا الذي يُستدل به على عقيدة التثليث.
"لأنه هناك ثلاثة يشهدون في السماء: الآب، والكلمة، والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة واحد." (١ يوحنا ٥:٧)
هذا النص غير موجود في أي مخطوطة يونانية قديمة.
بل ظهر في مخطوطات متأخرة جدًا، ولهذا تعترف الهيئات العلمية بأنه نص دخيل لا يعتمد عليه.
👈وهناك اختلافات بين روايات الأناجيل نفسها في أحداث جوهرية.
👈مثل عدد من حضر القيامة.
👈وكيف ظهر.
👈وما الهيئة التي ظهر بها.
مما يدل على أن النص ليس نسخة واحدة متماسكة.
وفي المقابل يبقى البخاري ثابتًا من يوم تأليفه إلى اليوم.
نفس الأبواب. نفس الروايات. نفس الأسانيد. نفس ترتيب الكتاب.
وكل ذلك منقول بالتلقي، والسماع، والضبط جيلاً بعد جيل.
فإن كان الحديث عن قوة النسخة وثبات النص،
فلا يوجد كتاب بُشري اليوم يقترب حتى من مستوى التوثيق الذي حُفظ به البخاري.
بينما لا يوجد عندكم أصل موحد. ولا نسخة أم.
ولا رواية واحدة مستقرة يعتمد عليها.
تبقى الحقيقة التي لازم يفهمها القسيس غبريال وغيره:
قبل ما تتكلموا عن البخاري... اتعلموا يعني إيه إسناد. ويعني إيه علم...
مش بوستات. سؤال لأعداء البخاري ليه الغل منه كده قوي يكنش هو اللى صلب يسوع🤔..كتاب بعد كتاب الله..عليه رحمات الله
أحب المسيح عليه السلام



أحمد عبد الرحمن إمام



بدت علامات الذهول على وجهي حين شاهدت مقطع الشاب الذي شق قميص نادي الزمالك بيديه وهو يرتديه، وأطلق من حنجرته صرخات لم يُطلقها حين انتُهكت مقدساتنا، ولم تخرج من صدره زفرات كهذه حين قُتل الآلاف من إخواننا في غَزّة! وقفت أتأمل، وسألت نفسي بمرارة.. لو سب أحد دين الله في وجهه، هل كان يبلغ هذا الانفعال؟!.. والجواب الذي يعرفه القلب قبل أن يجرؤ اللسان على النطق به.. بالطبع لا وذلك لعمري هو الخزي بعينه، والعار الذي نسأل الله ألا يُؤاخذنا به، وأن يهدي ضالنا ويُعافي مبتلانا.. فمنذ أمد بعيد لم تعد #كرة_القدم تلك اللعبة الساذجة التي يتقاذفها الصبيان في فضاء مفتوح، وإنما تحولت إلى صرح اقتصادي شاسع الأرجاء، تتشابك خيوطه مع أعصاب المجتمعات وشرايين الاقتصادات، ويعيش في كنفه ويستظل بظلاله مئات الآلاف حول العالم

بيد أن هذا التضخم المهول في الحجم والنفوذ لا يُسقط الحكم الشرعي البتة، لكن يُعيد رسم خارطة مناطاته، ويستدعي من الفقيه والمفكر أن يُحدق في هذا الواقع بعين أكثر إمعاناً وأشد استيعاباً.. فلم يعد مجدياً اليوم أن نختزل هذه الظاهرة الكبرى في عبارة ساخرة عن "جلدة منفوخة يلهو بها اثنان وعشرون، ويتفرج عليهم البلهاء"، فموازنات الأندية باتت تُزاحم موازنات الدول، وتمس حياة الملايين مساً مباشراً لا يُستهان به ولا يُتجاهل

لكن ثمة ركيزتين جوهريتين يجب أن يتوقف عندهما العقل الفقهي والعقل السياسي والعقل الاجتماعي معاً، قبل أن يُدلي بدلوه في هذه المسألة

أولهما.. أن #كرة_القدم في عمقها الحقيقي وجوهرها الخفي مؤسسة على العصبية للنادي، وهي عصبية لا تقف عند حدود الملعب أدباً وانضباطاً، لكنها تسللت إلى نسيج المجتمع تسلل الداء الصامت الذي لا يُحس حتى يستفحل، فتُأجج الاحتقانات وتُشوه الانتماءات وتُعمق الشروخ في جسد الأمة الواحدة، حتى صار الأخ يُعادي أخاه بسبب لون قميص، والجار يكره جاره بسبب شعار النادي، وصار الناس فريقين يتطاحنان على وهم، وينسون ما بينهم من رابط هو أعظم من كل ملعب وكل كأس وقليل من الناس من استطاع أن يحبس حماسه في دائرة المتعة الخالصة، دون أن ينجرف به التيار إلى ولاء أعشى وتحزب أعمى

وثانيهما.. أن #كرة_القدم في كل دول العالم غدت في يد أرباب السلطة ورقة رابحة لا تُقدر بثمن، فهم يُديرونها بحرفية عالية حين يعجزون عن إدارة شؤون البلاد، فحين تضيق بهم السُبل الحقيقية ويعجزون عن إقامة صناعة راسخة، أو بناء اقتصادي منيع، أو تحقيق رفاهية تليق بالإنسان، يُحسنون توظيف الملاعب كمخدراً جماعياً بالغ الأثر، يذهل معه الجمهور عن همومه، ويحسب الانتصار في الملعب انتصاراً في الحياة، ويصفق لمن يُلهيه بدل أن يحاسب من يُضيع عليه مستقبله.. وهكذا تُبنى انتصارات وهمية على أنقاض مشاريع حقيقية، وتُشترى بأسعارها الباهظة أوهام تنمية لا وجود لها إلا في هتافات الجماهير وبعد هاتين الركيزتين الخطيرتين اللتين يغفل عنهما كثير من المتدينين فضلاً عن سواهم، تأتي اعتبارات أخرى تتفاوت في مدى اطرادها، من استنزاف الأوقات الثمينة التي لا تُعوض، إلى إهمال الواجبات التي لا تصبر، إلى ما يراه كل ناظر مُنصف يُديم التأمل!

وما ذاك الشاب الذي شق قميصه صارخاً إلا نموذج حي لثمرة مرة من ثمار هذه الغفلة الكبرى، غفلة عن الله، وعن النفس، وعن الأمة، وعن كل ما يستحق أن يُبكى عليه ويُصرخ من أجله.. نسأل الله العافية، وألا يُؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.. والله الهادي إلى سواء السبيل



لم أكن أريد الكتابة عن د.ضياء العوضي رحمه الله، ولكن عقول بعض الناس دفعتني لقول هذه الكلمات من باب المناصحة.. فإني أرى د.ضياء العوضي ظاهرة اجتماعية قبل أن يكون ظاهرة طبية.. نعم، ظاهرة اجتماعية كشفت عن عمق الأزمة في الطب وفي بنية العقل الذي يتلقى ويصفق ويدفع رجل تخرج من كلية الطب بامتياز، ثم اختار أن يستبدل المختبر بالكاميرا، والبروتوكول العلمي بالشعارات المشحونة، والمريض الواحد بملايين المتابعين.. وهذا وحده كافٍ لأن يُقرأ ملفه بعيون فاحصة على مهل، لأن التضليل الناجح لا يقوم على الكذب الصريح، فالكذب الصريح يُكشف سريعاً.. وإنما يقوم على انتقاء الحقيقة وتشويه سياقها.. لذلك روج العوضي عبارات من قبيل "التجويع يعالج السرطان" و"الصيام علاج للأورام"، إلى جانب تصوير العلاج الكيميائي باعتباره عاملاً مضراً بالحياة.. والحقيقة أن في الصيام فوائد موثقة، وأن للعلاج الكيميائي آثاراً جانبية حقيقية.. بيد أن الانتقال من هذا إلى إقصاء الطب وتعليق حياة المرضى على شعار، هو بالضبط ما يصنعه المُضلل المحترف.. يأخذ جزءاً من الحق ويبني عليه صرحاً من الباطل

لقد صنع عدواً وهمياً اسمه "الطبيب الجزار وشركة الدواء الجشعة"، وقدم نفسه منقذاً.. وهذه من أقدم الحيل الشعبوية في التاريخ، ثم إن استدعاء الشرع في غير موضعه هو أخطر ما في هذا النموذج.. لأنه استدعى الشرع مع الطب توكيداً وتزكية.. وبالطبع حين تُلبس المعلومة المُضللة ثوب الآية والحديث، تتضاعف خطورتها، لأن المتلقي لا يُحكّم عقله في ما يظنه وحياً

والحقيقة أن الاستشهاد بالشرع في المسائل العلمية التجريبية له ضوابط صارمة عند العلماء.. فالطب علم تجريبي تحكمه الأدلة والتكرار والنتائج القابلة للقياس، ولا يصح أن يُستدل بنص شرعي على دعوى طبية لم تثبت في دراسة معتبرة.. هذا خلط بين مناهج المعرفة، وهو من أخطر صور التدليس لأنه يُفسد الشرع ويُفسد العلم في آن واحد.. وهذا ما دفعنا لانتقاد د.حسام موافي في بعض المواضع

روج د.ضياء العوضي لأفكار علاجية غير معتمدة، من بينها التقليل من خطورة ارتفاع السكر والتشكيك في المؤشرات التشخيصية، وهو ما قد يدفع المرضى للتوقف عن العلاج ويعرض حياتهم لمخاطر جسيمة

بخلاف أن الكشف عنده بأربعة آلاف جنيه، والاستشارة الأونلاين بأربعمائة دولار.. وفي الوقت ذاته ملأ الدنيا صياحاً أنه جاء لإنقاذ الفقراء من جشع الأطباء.. وهذا التناقض وحده يكشف أن القضية لم تكن من البداية إنسانية أو علمية.. كانت سوقاً، والمريض اليائس هو السلعة.. ومن فقه الواقع أن اليائس أسهل الناس استهدافاً، فهو يدفع كل شيء مقابل أمل، حتى ولو كان الأمل بطاطس محمرة وماكريل

وأنا أرى أن الرجل لم يكن هو السبب.. كان عَرَضَاً.. بيد أن السبب هو ذلك العقل المُعلق بين أنصاف الحقائق، المسكون بنظرية المؤامرة، الغاضب من الغرب غضباً كلياً مُطلقاً، المُعجب بكل من يقول له.. "أنت مظلوم وأنا منقذك" هذا النوع من العقول تُحبه أي سلطة وتُغذيه، لأنه لا يسأل، ولا يُراجع، ولا ينقد.. يكفي فقط أن تُطعمه عدواً يكرهه، وبطلاً يعبده، ثم تقوده حيث تشاء

قبل وفاته انتهت القضية بقرار الهيئة التأديبية بإسقاط عضوية العوضي وشطبه نهائياً من سجلات النقابة، إذ رأت أن ما روج له يشكل تهديداً مباشراً لحياة المرضى.. بيد أن شطب الاسم من النقابة لا يشطب هذه الفكرة من العقول.. والأفكار المُضللة لا تموت بموت أصحابها، بل تبحث عن وجه جديد وكاميرا جديدة وجمهور جاهز

الدواء الوحيد.. هو عقل يسأل قبل أن يُصفق، ويُفرق بين من يُعلمه بصدق وبين من يبيعه الأوهام بثمن آماله



أحمد النحراوي

كلُّ إنسانٍ يعتقدُ أنّه أشقى الناس ...
أو أنَّه مُبتلًى أكثرَ من غيرِه ...
ولكنَّ الحقيقةَ أنَّ كلَّ واحدٍ منَّا لديه ما يُعانيه ويُكدِّرُ صفوَه ...
وإنَّما نختلفُ في الرِّضا بقضاءِ اللهِ وقدرِه ...
فمن يملكُ الصِّحَّةَ قد لا يملكُ المالَ ...
ومن يملكُ المالَ قد لا يملكُ الذُّرِّيَّةَ ...
ومن يملكُ الصِّحَّةَ والمالَ والذُّرِّيَّةَ قد لا يُرزقُ برَّهُم ...
ومن رُزِقَ برَّهُم قد يكونُ عاشَ يتيمًا ...
ومن عاشَ في حضنِ والدَيْه
قد لا يُرزقُ حياةً زوجيَّةً مُستقرَّةً هادئةً ...
لا شيءَ كاملٌ
وإنَّما تكتملُ سعادتُنا بالرِّضا.
فالحمدُ للهِ شكرًا وامتنانًا ...
وإقرارًا بفضلِه ...
واعترافًا بعظيمِ كرمِه

نريدُ أن يمرّ ما تَبقىٰ من أعمارِنا خفيفًا ... دون صراعاتٍ أو شدٍ وجَذب.
وندعو الله أن يَمنّ علينا بالخِفّةِ ...
والسَّكِينة التي تُعيننا ع مُكابدة دنَاوةِ الدُّنيا ...
ووَحشة الطَّريق...
وأن يرزقنا نصيب وفِيرًا من .. الأُنس
الطمأنينة
والدِفء
حتّى لا تَغلِبُنا الدُّنيا ..
وأن يُبعدنا عن كلِّ ما يُضيرنا ويُرهقنا ... آمين.

حكم (مُعاملة من (ماله حرام)

(صورة المسألة (قام (زيد) بشراء سيارة من (عمرو) وزيد معروف بأن ماله حرام، فما حكم التعامل معه .

(الحكم)

مال الإنسان ينقسم من حيث الحِل والحرمة إلي ثلاثة أقسامٍ ولكلٍ حكمه :

_إمّا أن يكون كل ماله حــرام (يحرم التعامل معه)
_وإما أن يكون كل ماله حلال(يجوز التعامل معه)
_وإما أن يكون ماله مختلط بين الحِل والحرمة

(هذا القسم له صورتان)

_الصورة الأولي :
إن (تعين (ماله الحرام، فـ هذا لا يجوز الأخذ منه .
مثال ذلك :
أن تعلم أن هذا المال بــ (عينه (نتج عن معاملة مُحرمة) سرقة _غصب (ونحو ذلك، فـ هذا لا يجوز الأخذ منه .

_الصورة الثانية :
لم يتعين الحرام، ولم يتميز الحرام من الحلال، فــ هذا يجوز الأخذ منه مع الكراهة
مثال ذلك :
ان تعلم أنه (يعمل (عملاً مباحاً، وآخر حراماً، فقد اجتمع في مالِه (الحلال والحرام (لكن لم يتميز كلٍ منهما .
هذا يجوز لك الأخذ منه مع الكراهة .
(ولا يخفي الورررررررررررع)

_قـــال الإمام النووي في المجموع :
... "إذا كان مال المشتري حلال وحرام ولم يعلم من أين يوفيه الثمن، لم يحرم علي الإنسان الموهوب له، ولكن الورع تركه، ويتأكد الورع او يخف بحسب كثرة الحرام في يد المشتري وقلته ."

_قـــال شمس الدين الرملي في النهاية :
.... "وَيُكْرَهُ كَمَا فِي الْمَجْمُوعِ عَنْ الشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ وَأَقَرَّهُ الْأَخْذُ مِمَّنْ بِيَدِهِ حَلَالٌ وَحَرَامٌ كَالسُّلْطَانِ الْجَائِرِ، وَتَخْتَلِفُ الْكَرَاهَةُ بِــ قِلَّةِ الشُّبْهَةِ وَكَثْرَتِهَا، وَلَا (يَحْرُمُ (إلَّا إنْ تَيَقَّنَ أَنَّ هَذَا مِنْ الْحَرَامِ الَّذِي يُمْكِنُ مَعْرِفَةُ صَاحِبِهِ، وَقَوْلُ الْغَزَالِيِّ يَحْرُمُ الْأَخْذُ مِمَّنْ أَكْثَرُ مَالِهِ حَرَامٌ وَكَذَا مُعَامَلَتُهُ شَاذٌّ انْفَرَدَ ... قَالَ: وَإِنَّمَا لَمْ يَحْرُمْ وَإِنْ غَلَبَ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ رِبًا؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْمُعْتَمَدَ فِي الْأَمْلَاكِ الْيَدُ، وَلَمْ يَثْبُتْ لَنَا فِيهِ أَصْلٌ آخَرُ يُعَارِضُهُ فَاسْتُصْحِبَ وَلَمْ يُبَلْ بِغَلَبَةِ الظَّنِّ ا. هـ.

_قـــال ابن حجر الهيتمي في التحفة :
...... "وَلَا تَحْرُمُ مُعَامَلَةُ مَنْ أَكْثَرُ مَالِهِ حَرَامٌ وَلَا الْأَكْلُ مِنْهَا كَمَا صَحَّحَهُ فِي الْمَجْمُوعِ وَأَنْكَرَ قَوْلَ الْغَزَالِيِّ بِالْحُرْمَةِ مَعَ أَنَّهُ تَبِعَهُ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ"

السلام عليكم

شيخنا انا نفسي احج لكن عليا دين وحد قالي مش ينفع تروح تحج وعليك دين

هل الكلام دا صح

ياريت حضرتك تريح قلبي

ربنا يباركلك يارب

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على رسوله الآمين وعلي آله وصحبه أجمعين ......
أما بعد .....
فأما حكم السفر لأداء النسك أو غيره بالنسبة للمدين ...
مبنى على أمرين :
_(الأول) حال المدين من حيث اليسار والإعسار
(الثاني) من حيث كون الدين حالا أو مؤجلا .....
وعلى هذا فإن المدين إذا أراد السفر فلا يخلوا من ثلاث حالات :
(الأولى) أن يكون موسرا والدين حال ....
فهذا لا يجوز له السفر إلا بإذن الدائن ورضاه، ولصاحب ...
الدين منعه من السفر.....
(الثانية) أن يكون موسرا والدين مؤجل .....
(الثالثة) أن يكون معسرا والدين حال أو مؤجل فى الحالتين يجوز له السفر وليس لصاحب الدين منعه.

_قال الإمام النووى فى المجموع :
..... "قال أصحابنا : من عليه دين حال وهو موسر يجوز لمستحق الدين منعه من الخروج إلى الحج وحبسه مالم يؤد الدين.....

وإن كان معسرا فلا مطالبة ولا منع ....
وإن كان مؤجلا فلا منع ولا مطالبة ....
لكن يستحب أن لا يخرج حتى يوكل من يقضى الدين عند حلوله ....

_قال البجيرمى فى حاشيته :
..... "ويجب لمن عليه دين استئذان دائنه ....
وإن قل الدين ....
ويحرم عليه السفر بدون علمه ورضاه أو قضائه وله منعه من الخروج ولو بعد الإحرام.....
وإن فاته النسك ....
إن كان الدين حالا وهو موسر ...
وامتنع من أدائه بعد طلبه وليس له نائب فى قضائه لتعديه وإلا فليس له منعه.....

عيد أضحى مبارك



لابد من شدة حالقة تجمع المسلمين على قلب رجل واحد، يرجون الله وحده ويتخلون عن هذا الترف الفكري الذي شتتهم ومزقهم كل ممزق؛

فطالما كانوا بعافية - بمقاييسهم - سيظلون فريسةً هينة لا يلقي لها الصياد بالا؛ فهي أتفه من أن يخططوا لاصطيادها

ومن أسف أن الله جعلنا نحن الأعزاء ولكن



السؤال:

♦**الملخص:**

رجل تساوِرُهُ الظُّنُون في خيانة زوجته له، ومواعدتها رجلًا في بيته، وقامت لديه بعض القرائن على ذلك؛ أهمها تغيُّرٌ ملحوظ في سلوكها، لكن لم تقُمْ لديه قرينة قاطعة بذلك، ويسأل: كيف يكون تعامله مع الأمر؟

♦**التفاصيل:**

أنا رجلٌ متزوِّجٌ، لديَّ من الأبناء أربعة، تسرَّب إلى قلبي شكٌّ في خيانة زوجتي لي، وأن لديها علاقات غير شرعية، وقامت عندي بعض القرائن؛ منها: التغير الملحوظ في سلوكياتها، وقد ساورني شكٌّ في أنها تواعد رجلًا في بيتي؛ ذلك أنني لحظت تغيُّر طريقة غلق الباب؛ ما يشير إلى دخول رجل ليلًا، وقد عرفت من خلال هاتف زوجتي أنها استيقظت في تلك الليلة، وعندما سألتها، أخبرتني بأنها ذهبت لقضاء حاجتها، وفي إحدى المرات كان سلوكها غريبًا مريبًا، وفي اليوم التالي رأيتها تغتسل بعد الظهر، بيد أنني لم أجِد شيئًا يدل دلالة قطعية على ما أشكُّ به في هاتفها، فهل هذه الأمور تدل على خيانة زوجتي؟ وكيف أتصرف تجاهها؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ سيدنا محمد، النبي الأمي الأمين، صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرًا؛ أما بعد:

فمرحبًا بك أخي، في الحقيقة ليس مطلوبًا منك فِعْلُ شيء تجاه زوجتك، فالمطلوب أن تفعل تجاه نفسك أولًا.

أنت لديك وسواس وشكٌّ، وغالبًا نتج ذلك عن صحبتك ومتابعتك لمواقع التواصل والمسلسلات والمقاطع، التي لا كسب لها إلا غرس الشَّكِّ في قلوب الرجال أو النساء سواء بسواء.

استعِذْ بالله من الشيطان الرجيم، فكلُّ ما رصدتَه من سلوك زوجتك لا يدل من قريب أو بعيد على خيانتها، فالطبيعي جدًّا جدًّا أن تذهب للحمام ليلًا، وأن تستحم في كل وقت، وأما طريقة إغلاق الباب التي اختلفت هذه، فليست دليلًا على شيء، وتُفسَّر ألفَ تفسيرٍ بعيدٍ عن خيانة زوجتك.

أمْعَنَ ديننا في الستر، حتى إنه جعل حدَّ الزنا مُعلَّقًا بأربعة شهود، تأتي أنت وتُخرِب بيت نفسك، وتشوِّه سُمعة عائلة زوجتك، وتلوِّث سمعة أولادك مدى الحياة لمجرد وسواس ملأ صدرك.

اتَّبِع ما سأقوله لك:

•ابتعد عن مواطن الشُّبُهات؛ لأن هذا الشك غالبًا يقع فيه الإنسان المخطئ؛ ظنًّا منه أن ما يفعله سيُرَدُّ له في أهله، أنا لا أتهمك - لا سمح الله - لكن غالبًا هذا هو الواقع، ربك سبحانه حَكَمٌ عدلٌ، ليس من أجل وقوع الزوج تكون النتيجة انزلاق الزوجة، ليس ضرورة، فما ذنبها هي؟ طبعًا لا ذنب، فاحفظ نفسك، يحفظ الله لك أهلك.



•استعِذ بالله من الشيطان، والزمِ البسملة في كل فعل من أفعالك، وقبل كل حركة؛ حتى يُطَمْئِنَ الله قلبَك، وينصرك على وسواسك.

•جالِسِ الصالحين، وقوِّ علاقتك بربك؛ ليحُلَّ اليقين مكان الشكِّ.

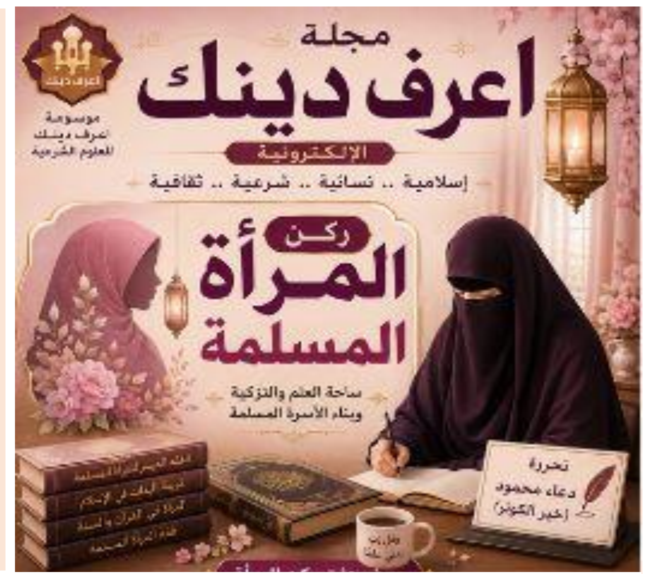
•خُذْ بأسباب العِفَّةِ؛ فاجعل زوجتك تلبَس لباسًا محتشمًا، ولا تخالط الرجال إلا لضرورة مقبولة منك شخصيًّا، وأظْهِرْ لها حبَّك؛ فالمرأة إن وجدت الحبَّ عند زوجها، فضَّلته على رجال الدنيا قاطبةً، فقد خلقَنا الله نهتم بالمعنويات أكثر مما سواها، وكلاهما مهمٌّ.

•عندما تصل لمرحلة من اليقين والثقة بالنفس، أشُدُّ عليك ألَّا تفتش هاتف زوجتك؛ فغالبًا نتبادل الصور مع أخواتنا وصديقاتنا، فلا يجوز لك رؤيتها، وتصفُّح هاتف الزوجة بابُ شرٍّ، أرجو منك ألَّا تدخله.

•اجعل لك جلسة يومية مع زوجك ولو ساعة واحدة، تتبادلان فيها الحديث عما يُهِمُّكما، أو تأخذان فيها آيةً من كتاب الله، أو تُتابعان معًا قناة تروقكما، كلُّ هذا سيُحقِّق إشباعًا وثقةً لدى كل طرف منكما، اقترب من ربك، ولا تتهم زوجتك، ووكِّل أمرك لله، مع الأخذ بكل ما سبق.

وفي النهاية - سأقول ذلك وأنا كارهة أن تفعله ولكن إرضاءً لنفسك - اتبع المثل الذي يقول: "حرِّص ولا تخوِّن"، ركِّب كاميرا أمام البيت بحجة مراقبة السيارة، أو خوفًا من اللصوص أو غيره؛ لترى من يدخل ومن يخرج.

واعلم - أخي - أن المراقبة في زمننا صعبة، وأن الأصل عِفَّةُ المرأة وخوفها من ربها، ثم حفظ شرفها وأولادها، وكِّل أمرك لربك، واستودع بيتك كلما خرجت منه، يحفظه الحفيظ بعينه التي لا تنام، وأكْثِرْ من ذِكْرِ ربِّك؛ لتقهر الوسواس في نفسك، أنت في أمن واستقرار، فلا تحوِّل حياتك إلى نار.



ممّا نشاهده اليوم وبات ملموسا تغييب الدعاء من الأفئدة والقلوب إلاّ ممن رحم الله، فما أن يذكر لك أحدهم أمرا فترد عليه أن عليك بالدعاء إلاّ وتجده عبس وزمجر واكتئب وبسر وكأنك تثبط من همته وتميت أمره وقضيته.

فأين بات الدعاء منا أليس هو العبادة بل من أجل العبادات وبه يقاس قرب العبد من ربه وخضوعه له واستسلامه لعظمته وإقرارا بوحدانيته. يقول سبحانه: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [سورة غافر: ٦٠]. فإيّاك إيّاك أن تهمل الدعاء وتستكبر نفسك عنه فتدخل في الوعيد المنتظر لهم من الله سبحانه، ثم لتتأمل كرمه جل وعلا في بداية الآية وقوله {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} فلا فاصل بين الكلمتين ولا تسويف.

يوم عرفة

وقفة إيمانية وروحانية للمرأة المسلمة

إنه يوم تتجلى فيه رحمة الله، وتُفتح فيه أبواب السماء، وتُرفع فيه الدرجات، وتُغفر فيه الذنوب .

هذا اليوم ليس للحجاج فقط، بل هو يوم عظيم لكل مسلم ومسلمة في مشارق الأرض ومغاربها. فأيتها المرأة المسلمة، لكِ في هذا اليوم نصيب وافر من الخير والبركة، فاغتنميه حق الاغتنام.

أولًا :منزلة يوم عرفة في القرآن الكريم

لقد عظم الله هذا اليوم وأقسم به في كتابه العزيز، حيث يقول سبحانه" :وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ" (سورة الفجر: ١-٢)، والعشر هي عشر ذي الحجة، ويوم عرفة هو خيرها وأعظمها.

كما قال تعالى: "وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ" (سورة الفجر: ٣)، قال ابن عباس رضي الله عنهما: الشفع يوم الأضحى، والوتر يوم عرفة.

وفي يوم عرفة أتم الله دينه وأكمل نعمته، وأنزل آخر آية تشريعية في الإسلام، قال تعالى: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا" (سورة المائدة: ٣) .

وقد نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو واقف بعرفة يوم جمعة.

ويوم عرفة هو اليوم المشهود الذي أقسم الله به، قال تعالى: "وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ" (سورة البروج: ٣)، فالشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة.

وهو اليوم الذي أخذ الله فيه الميثاق على ذرية آدم، قال تعالى: "وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا" (سورة الأعراف: ١٧٢)، روي أن هذا الميثاق أُخذ بنَعْمان – يعني عرفة.

ثانيًا :فضائل يوم عرفة في السنة النبوية

وردت أحاديث كثيرة تبيّن فضل هذا اليوم العظيم، منها:

١- يوم العتق من النار

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: "ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبيدًا من النار من يوم عرفة، إنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟" (رواه مسلم).

وعن جابر رضي الله عنه مرفوعًا: "ما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا، فيباهي بأهل الأرض أهل السماء، فيقول: انظروا إلى عبادي، جاؤوني شعثًا غبرًا ضاجّين، جاؤوا من كل فج عميق، يرجون رحمتي، ولم يروا عقابي، فلم يُرَ يومًا أكثر عتقًا من النار من يوم عرفة. "

٢-مغفرة الذنوب بالصيام

عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سُئل عن صوم يوم عرفة فقال" :يُكفِّر السنة الماضية والسنة القابلة" (رواه مسلم). فهذا الفضل العظيم لمن صامته من غير الحجاج، أما الحاج فلا يصومه اقتداء بالنبي ﷺ.

٣-خير الدعاء

قال النبي ﷺ: "خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) "رواه الترمذي).

وكان أكثر دعاء النبي ﷺ يوم عرفة: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير. "

٤- يوم عيد للمسلمين

قال رسول الله ﷺ: "يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب. "

٥-يوم المباهاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء. "

ثالثًا :أعمال المرأة في يوم عرفة

١-الإكثار من الدعاء والتضرع

يوم عرفة هو يوم إجابة الدعوات، وأفضل الدعاء فيه هو ما علّمه إيانا النبي ﷺ" :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير."

أيتها المرأة، أطلّي الدعاء لنفسك، لأولادك، لزوجك، وللمسلمين جميعًا.

٢-الإكثار من الذكر والتكبير

يشرع التكبير المقيد من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق، وأفضل صيغته" :الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد . "كما يستحب الإكثار من التهليل والتحميد والتسبيح.

٣-الصيام لغير الحاج

قال النبي ﷺ: "صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده" (رواه مسلم).

فهنيئًا لمن صامته واحتسب الأجر عند الله.

٤-التوبة والاستغفار

يوم عرفة هو يوم التوبة النصوح، فاغتنميه لتخرجي منه كيوم ولدتك أمك، فقد ورد في الحديث: "فلو كان عليك مثل رمل عالج، أو مثل أيام الدنيا، أو مثل قطر السماء ذنوبًا، غسلها الله عنك. "

رابعًا :رسالة خاصة للمرأة الحائض والنفساء

إذا كانت المرأة حائضًا أو نفساء في يوم عرفة، فلا تفوتها هذه النفحة العظيمة .

فالطهارة ليست شرطًا لصحّة الوقوف بعرفة، ويمكنها أن تؤدي جميع أعمال الحج والعبادات ما عدا الطواف، فلتكثر من الدعاء والذكر والتكبير والصدقة، فإنها تشارك في أجر هذا اليوم العظيم.

أما صيام يوم عرفة، فمن العلماء من يرى أنها تقضي الصيام بعد الطهر، والأفضل أن تُكثر من الأعمال الصالحة الأخرى التي لا تحتاج إلى طهارة كالذكر والدعاء والصدقة.

خاتمة

أختي المسلمة، يوم عرفة هو يوم النفحات الإلهية، فلا تفرطي فيه .

ابدئي يومك بتجديد النية، وأكثري من الدعاء والذكر، وصومي إن استطعت، وتوبي إلى الله توبة نصوحًا، واختمي يومك بالاستغفار. اجعلي هذا اليوم